



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

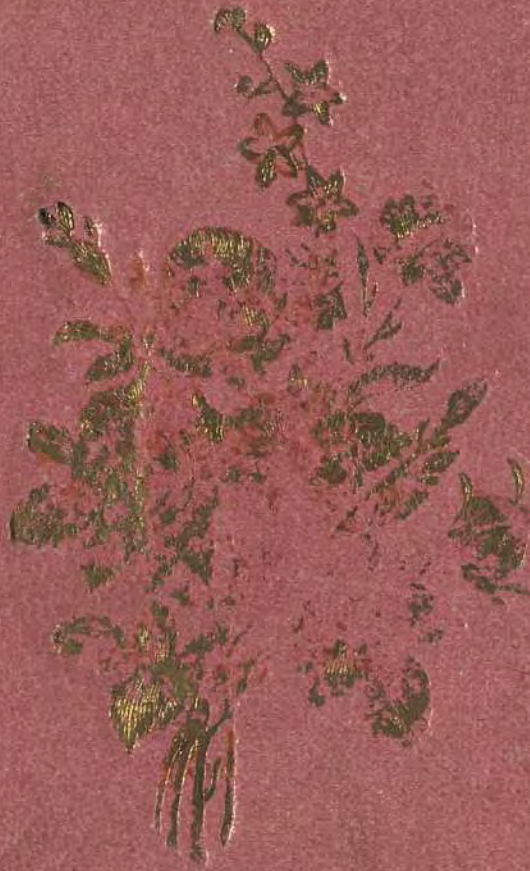
حلية الأبرار وشعار الأخيار في الحديث

المؤلف

يحيى بن شرف بن مري (النووي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة ميتشجان.



105a

Kitāb hilyat al-abrār wa shi'ar al-abhyār
fi al-Hadīth

book of the exterior qualities of the pious (just) and
the distinctive sign of the good

153 + 2 ^{fly} = 306 + 4 ~~pp.~~
3

6 lines 6 lines

12/11

~~not~~ modern t.p.

تقریر

تقریر

تقریر

(mss not in printed cat.)
B. M. lists under prayers, calls (this title)
a vast collec. of prayers handed down by trad.

306 /k

١
 كتاب
 حلية الأبرار وشعاع
 الإخيار في الحديث
 للإمام محي الدين
 شرف النوري
 قال في كشف الظنون

حلية الأبرار وشعاع الإخيار في الحديث للإمام محي الدين أبي ذكريا يحيى بن سرف
 بن مري النوري الشافعي المتوفى ثلاثمائة وست و سبعين و ستمائة وهو
 كتاب مفيد في مجلد مشتمل على ثلثمائة وستة وخمسين باباً ابتداء
 فيه بالأمور الإنسانية من أول الاستيقاظ إلى
 ثم ختمه باباً الاستغفار و شرحه الشيخ محمد بن علي -
 بن علان المكي الشافعي المتوفى ثلثمائة و ستمائة الفخرات الربانية
 و حقه السيوطي ثم شرحه و سماه تحفة الأبرار
 و شرحه شيخ سنن أبي الدين الرملي المتوفى ثلثمائة
 و بعض الأعمام ترجمته بالفارسية و رفع عن
 ثلثه و عليه تلمذ للشيخ محمد تدين
 محمد بن طولون دمشقي سماه تحفة
 الإخيار في ثلث حلية
 الأبرار تفقه بالقرآن
 أوله الحمد لله
 هذا ما أخضاه عن كشف الظنون

تنبه. — هذا نسخة الشريفه كتب في عصر المؤلف و قواعليه مولانا شمس الدين
 و صحوه و فابله.

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



Digitized by
UNIVERSITY OF MICHIGAN

Original from
UNIVERSITY OF MICHIGAN

3



531

Digitized by

UNIVERSITY OF MICHIGAN

Original from

UNIVERSITY OF MICHIGAN

٢١ ما يمول في المسجد وفيه فصل ان ينوي الصلاة

٢٢ ان كان ودعاؤه على من ينشد ضالته في المسجد او يسمع منه

٢٣ وعلمه من يشد في المسجد شرا

٢٤ فصله الاذان

٢٥ في صفة الاذان

٢٦ وضعه الامامه وفيه حجه فصول ان الاذان والاقامه سنان ٢ توصل الاذان ورفع ٣ لا يشرع الاذان الا للصلاة الخس ٤ لا يصح الاقامة الا في الوضوء واستقامت الاقامة المراء والخس ٥ وهي على اذانها

٢٧ ما يمول من سمع المؤذن والمعلم وفيه فصل اذا سمع المؤذن والمعلم

٢٨ الدعا عند الاذان

٢٩ ما يمول بعد ركعتي سنة الصبح

٣٠ ما يمول اذا انتهى الى الصف

٣١ ما يمول عند اذنه للقيام الى الصلوة

٣٢ الدعا عند الاقامة

٣٣ ما يمول اذا دخل في الصلوة

٣٤ لكن الاحرام وفيه فطائل ١ انه ان ظهر الامام يلبس الاحرام ٢ في لبس ان لم يكن

٣٥ ما يمول بعد طهر الاحرام وفيه فصل من اذكار ودعاء التوجه

٣٦ في التعمود بعد دعاء الاستسباح وفيه فصلان ١ التعمود للرب واحد ٢ ان التعمود مع التوجه الاول

٣٧ الغراه بعد التعمود وفيه عيسى فصول ١ في الخس ٢ الناحية ٣ في نزل خمس الفاحمة بعد الفاحمة من سورته ٤ السنة ان يكون السورة في الصلوات خمس ٥ لو بول سوك

٣٨ واذكار التوجه وفيه فصلان ١ اذ وصل الى الحد ٢ في قراءة القرآن وفي التوجه والسجود

٣٩ ما يمول في دفع راسه في الوضوء وفيه فصل في اقسامه

٤٠ اذكار السجود وفيه فصلان ١ اذكار السجود والقيام ٢ اذكار السجود للركعتين

٤١ اجمع في صلوة الجمعة وطول الركعة الاولى والثانية على المائتين والرابعة على المئتين والاربعين والاربعون في صلوة الصبح والمغرب والانشاء في السجدة في الصلوة

٤٢ ما يمول في دفع راسه في السجود وفيه فصل في سجد السجدة الثانية

٤٣ اذكار الركعة الثانية

٤٤ في السجود وفيه فصلان ١ في صلوة في الصلاة في السجود

٤٥ في قول الامام عند ركعة الفاتحة اذ امر به العجم او اية العذاب في الصلوة

٤٦ السجدة في الصلوة وفيه فصل في اقسامه ١ في السجدة ٢ في السجدة ٣ في السجدة ٤ في السجدة

٤٧ ما يمول على النبي صلى الله عليه وسلم بعد السجدة

٤٨ اذكار بعد السجدة الاحمر

٤٩ السلام للتحليل والصلوة

٥٠ ما يمول في الرجل اذا ركعه سنان

٥١ ما يمول عند الصلوة والماء

٥٢ اذكار بعد الصلوة

٥٣ الخس على من دعا الله تعالى بعد صلوة

٥٤ ما يمول بعد زوال العصر

٥٥ ما يمول بعد العصر الى جروب الشمس

٥٦ ما يمول اذا اطلب الصلوة

٥٧ ما يمول اذا استقبل الشمس

٥٨ ما يمول في صلوة الورد وما يمول بعدها

٥٩ ما يمول بعد العصر الى جروب الشمس

٦٠ كراهة التعمير

٦١ ما يمول بعد صلوة المغرب

٦٢ ما يمول اذا اراد النوم واضطجع على فراشه

٦٣ ما يمول اذا اطلب الصلوة

٦٤ ما يمول اذا اطلب الصلوة

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

٦٢ ما سئل اذا استنطق اللسان وان اذ النور بعد

٦٣ ما سئل اذا اقلق في وراشه فلم يبر

٦٤ ما سئل اذا كان يصرخ في ضامته

٦٥ ما سئل اذا اذى في ضامته ما يحب او يكره

٦٦ ما سئل اذا اقتب عليه رؤيا

٦٧ الحث على الدعاء والاستسحار والصف الثاني من كل ليلة

٦٨ الدعاء في جمع ساعات الليل كل ليلة رجاء وان صادف ساعة الاجابة

٦٩ اسماء الله الحسنى

٧٠ تلاوة القرآن ووجه التماس عن فضلها ان يحافظ على تلاوته في الاوقات المحمودة للمرأة في ادائها الحميم الدعاء عند الحميم من ام عن خريفه في الامرت بعد القرآن في مسائل وادابها اذا اراد المرأة ان تستنوع والحضوع والهدوء للمرأة في المحونة في فصله ربح الصوت والاسرار في تحسن الصوت بالقرآن اذا انشأ من وسط السورة التي في صلوات التراويح في الليلة الثالثة سورة الانعام

٧١ حمد الله تعالى ووجه سنته وصوله في اسحار اسلاك امر ذكوان بالجد لله حمد الله تعالى ركوب خطه للتعرف وضمانه في اللحم الذي ما لله في حماره تعالى عند حصول نعمة او الذم في كبره في اسحار للتعريف وفاة الولد في جامع للمهاجر التاميد

٧٢ الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم

٧٣ امر من ذكره غدا النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم

٧٤ الصلوة على الانبياء والهم سعا صلى الله عليهم وسلم ووجه صلوات اسحار الرضى والهم على الصغار والنايس ثم يردد في ذكر لعان ورمم عليها اللام

٧٥ الادكار والادعاء للاهوال العارضا

٧٦ الادكار التي تعال في اوقات الشدة على العاصيات

٧٨ دعا الاستسحار

٨٠ دعا الكروب والادعاء للاهوال المهمة

٨١ ما سئل اذا ارعه شيء او فزع

٨٢ ما سئل اذا اصابته حزن

٨٣ ما سئل اذا وقع في حذر

٨٤ ما سئل اذا اذى يوما

٨٥ ما سئل اذا اصاب سلطانا

٨٦ ما سئل اذا ابط الى عدو

٨٧ ما سئل اذا اضر له شيطان او ضا

٨٨ ما سئل اذا اخطب امر

٨٩ ما سئل اذا اشتهب عليه امر

٩٠ ما سئل اذا تعسرت عينه

٩١ ما سئل لودع في فم

٩٢ ما سئل اذا اصابته بطنية فليله او كثر

٩٣ ما سئل اذا كان في عينه عجزه

٩٤ ما سئل من طلى بالوحية

٩٥ ما سئل من طلى بالسوسه

٩٦ ما سئل على المعنونة والمليحة

٩٧ نزهة الصبيان

٩٨ ما سئل على الخناج والشر والحوم

٩٩ ادكار المرض والموت وما سئل بها

١٠٠ صحاب الايام من حرام الموت

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



١٠١ استصحاب سوال اهل
المرضى واعاد به عنه
وجواب السؤال

١٠٢ ما يعوله المريض وسأل
وتقرأ علة وسواله
عن حاله

١٠٣ استصحاب وصية اهل
المرضى ومن يخدمه بالاسنان
اليه واحتماله والصبر على
ما يشق من امره

١٠٤ ما يعوله من به صداع او
حقن او عن ما من الاوجاع

١٠٥ حوار حول المريض انا
شدد الوجع او موعول
او واراساه وحوادثك

١٠٦ كراهه عن الموت يضتر
ينزل بالاسنان وحوادثه
اذا ضاق فيه في دنته

١٠٧ استصحاب دعا الاسنان
بان كونه مؤثرا في اللسان الرطب

١٠٨ تطمس نفس المريض

١٠٩ الما على المريض مجلس
اعاله ونحوها

١١٠ ما جاز في شهية
المريض

١١١ طلب العواد الدعاء
من المريض

١١٢ وعظ المريض بعد عاصبه و
يذكرن الوفا بما عاهد الله
تعالى عليه من التوبة ورضاعها

١١٣ ما يقوله من ليس من
حياة

١١٤ ما يعوله بعد بعض
المب

١١٥ ما سأل عبد الملب

١١٦ ما يعوله من مات له ميت

١١٧ ما يعوله من بلغه
موت صاحبه

١١٨ ما يعول اذا بلغه موت
عذوق للاسلام

١١٩ بحرم الناض على
المبت والدعا دعوى
الحاهله

١٢٠ للمعزبه ووه اربعة فصول
ان يعم بالمعزبه جميع اهل الملب
يكون الخلدوس المعزبه لفظ
الغزبه الاسنان الى بعض ما يترك
من الطموس في الاسلام

١٢١ حوار اعلام اصحاب
المب ووراثته موثقه
وتراة النبي

١٢٢ ما سأل وقال غسل
المب وتلقته

١٢٣ اذكار الصلوة على الملب
وهه فصل ادواع الملب

١٢٤ ما يعوله الماشي مع
الخنان

١٢٥ ما يقوله من مرت به
خنانه او رواها

١٢٦ ما يعوله من يدخل الملب
قبن

١٢٧ ما يعوله بعد التقى ووه فصل
في بلقتي الملب

١٢٨ وصية الملب

١٢٩ ما سأل الملب من
عول عن

١٣٠ الغنى عن سب الاموات

١٣١ ما يعوله زوار القبور

١٣٢ نهي ان يامر من يركب حرا عند
قصر وامر اياه بالصبر وبنيه
الياه عن غير ذلك مما في الشرح
تتمه

١٣٣ البكاء والفرح عند الموت
الطامس ونصا دعوى الطامس
المصارع الى الله تعالى والتوجه
من الغم عن ذلك

١٣٤ الاذكار في صلوات
مخصوصة

١٣٥ الاذكار المستخفه يوم
الجمعة ولطيف الدعاء
وهه فصل الاذكار
مقال

١٣٦ المروعة في العدى
وهه فصل العدى والتمس
التمس العدى في العدى
كل صلوة تصلى في يوم الملب
ان يكثر في صلوة العدى
الغزاة بكتبات

١٣٧ في العشر الاوائل من الحج

١٣٨ الاذكار المشروعة
الصلوة وتتمه فصل في
اصحاب اطالة العزاة

١٣٩ الاشكا في المنقما

١٤٠ ما يعوله اذا احتج بالرب

١٤١ ما سأل اذا انقض الكونك

١٤٢ قول الاساءه والمشي
الكوك والبرق

١٤٣ قول الاساءه والمشي
الكوك والبرق

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

١٤٣ ما يعول اذا سمع الرعد

١٤٤ اذكار صلوة المرواح

١٤٥ اذكار الصيام

١٤٦ ما يعول اذا امطر عند يوم

١٤٧ اذكار الجهاد

١٤٨ بيان ان السنة للامام والامر السني اذ اراد غزو ان يوردى بغربها

١٤٩ الفهم عن نوع الصور عند العمل المترطاه

١٥٠ استحباب اطباء الصبر والوعظ لمن خرج

١٥١ ثناء الامام علي في حربه

١٥٢ اذكار بعد استقراء وجهه على النبي

١٥٣ استحباب صفة اعداء

١٥٤ تدبير الماوان بعد الساعات استحباب اطباء الصبر والوعظ

١٤٣ ما يعول اذا نزل المطر

١٤٤ اذكار صلوة الحاجة

١٤٥ اذكار ايام الهلال وما يعول اذ اباى القمر

١٤٦ ما يدعو به اذا صادف لله العذر

١٤٧ استحباب سवाल السهاده

١٤٨ الدعاء بالمال او بغيره على التماس في وجهه وذكر ما يشظهم ويجترضهم على العيال

١٤٩ نوال الرطل في حال العيال

١٥٠ ما يعول اذا ظهر الملون وغيره عذوقهم

١٥١ ما يعول اذا جمع العود

١٥٢ اشكاه عند اذانه

١٥٣ ما يعول اذا اولت بنيه

١٥٤ النهي عن المال العرفي رفع الصوت بالكلية

١٤٦ ما يعول بعد نزول المطر

١٤٧ اذكار صلوة السج

١٤٨ اذكار المستخذه في الصوم

١٤٩ اذكار في الاعتكاف

١٥٠ حيث الامور السريه على تقوى الله تعالى ويعلمه اياه ما يحتاج اليه من امر قال علق وتصلحتم وغردك

١٥١ الدعاء والنصر للمسلم عند العيال واستحباب الله تعالى ما وعده نصر للمؤمنين

١٥٢ استحباب الرجوع حال المبارزه

١٥٣ ما يعول اذا اوى هربه في الملوس والحاذاه الحرم

١٥٤ اذكار الماوق

١٥٥ اذكار اذا حج

١٥٦ ما يعول اذا اصابه

١٥٧ استحباب اخذ السرعة في السير وسط القوس وروحها وسهل السير عليها

١٤٧ ما يعول اذا اكثر المطر وخف منه الضرر

١٤٨ اذكار المستخذه في ركوبه ووجهه وصاله في نيه الركن ما يعول لمن دفع ركن

١٤٩ ما يعول عند الاطار

١٥٠ اذكار الحج ووجهه وسبعه وصلا ان يصل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الميعة

١٥١ في الدعاء في المنزله في الدعاء في الحج وفي الدعاء في البيت وفي الدعاء التي سولها في خروجه مره

١٥٢ في الدعاء في الاماضه مره من ال منزلته في الاذكار في المردفنه

١٥٣ المسهر الحرام في الاذكار في يوم الخمر

١٥٤ في الاذكار في يوم التمشي في اذكار في يوم التمشي

١٥٥ ما يعول اذا شرب ماء

١٥٦ اذا اراد الخروج عليه الى غيره

١٥٧ استحباب الدعاء في السفر

١٥٨ ما يعول اذا اصابه دابته

١٥٩ استحباب الدعاء في السفر وسط القوس وروحها وسهل السير عليها

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

١٨٧ ما يعول على الفأنة الصعبة
 ١٨٨ ما يعول اذ ارادى فربه يورد دحونها او لا يورد
 ١٨٩ ما يعول اذ احاف ناسا او غيرهم
 ١٩٠ ما يعول المشاير اذ يعولت الضلال
 ١٩١ ما يعول اذ ارادى بلذته
 ١٩٢ ما يعول اذ ارجع من سفر
 ١٩٣ ما يعول المشاير على صون الصبح
 ١٩٤ ما يعول لمن تقدم من غيره
 ١٩٥ ما يعول اذ اقدم من سفره ودخل بيته
 ١٩٦ ما يعول لمن تقدم من غيره
 ١٩٧ ما يعول لمن تقدم من غيره
 ٢٠٠ ما يعول اذ ارادى له طعامه
 ٢٠١ استحباب قول صاحب الطعام لضيافته
 ٢٠٢ ما يعول اذ اكل والشرب
 ٢٠٣ لا يعيب الطعام والشراب
 ٢٠٤ حوار قوله لا اشئى هذا الطعام
 ٢٠٥ ما يعول اذ احضر الطعام وهو صام اذ لم يسطر
 ٢٠٦ وعظه وتاديبه من نسي في اكله
 ٢٠٧ ما يعول من دعى لطعام اذ اتبعه غيره
 ٢٠٨ اسحاب الكلام على الطعام
 ٢٠٩ دعاؤه ودفعه من اكله ولا يشبع
 ٢١٠ اسحاب الكلام على الطعام
 ٢١١ ما يعول اذ اكل مع صاحب عاقبة
 ٢١٢ دعاؤه والانسان والحريضة لمن يصف ضيفا
 ٢١٣ ما يعول اذ افرغ من الطعام
 ٢١٤ دعاؤه والانسان والحريضة لمن يصف ضيفا
 ٢١٥ ما يعول بعد انصرافه عن الطعام
 ٢١٦ ما يعول اذ ارادى ان يمشى في اللام والانسان وما يعول
 ٢١٧ ما يعول اذ ارادى ان يمشى في اللام والانسان وما يعول
 ٢١٨ ما يعول اذ ارادى ان يمشى في اللام والانسان وما يعول
 ٢١٩ ما يعول اذ ارادى ان يمشى في اللام والانسان وما يعول
 ٢٢٠ ما يعول اذ ارادى ان يمشى في اللام والانسان وما يعول
 ٢٢١ ما يعول اذ ارادى ان يمشى في اللام والانسان وما يعول
 ٢٢٢ ما يعول اذ ارادى ان يمشى في اللام والانسان وما يعول
 ٢٢٣ ما يعول اذ ارادى ان يمشى في اللام والانسان وما يعول
 ٢٢٤ ما يعول اذ ارادى ان يمشى في اللام والانسان وما يعول
 ٢٢٥ ما يعول اذ ارادى ان يمشى في اللام والانسان وما يعول
 ٢٢٦ ما يعول اذ ارادى ان يمشى في اللام والانسان وما يعول
 ٢٢٧ ما يعول اذ ارادى ان يمشى في اللام والانسان وما يعول
 ٢٢٨ ما يعول اذ ارادى ان يمشى في اللام والانسان وما يعول
 ٢٢٩ ما يعول اذ ارادى ان يمشى في اللام والانسان وما يعول
 ٢٣٠ ما يعول اذ ارادى ان يمشى في اللام والانسان وما يعول
 ٢٣١ ما يعول اذ ارادى ان يمشى في اللام والانسان وما يعول
 ٢٣٢ ما يعول اذ ارادى ان يمشى في اللام والانسان وما يعول
 ٢٣٣ ما يعول اذ ارادى ان يمشى في اللام والانسان وما يعول
 ٢٣٤ ما يعول اذ ارادى ان يمشى في اللام والانسان وما يعول
 ٢٣٥ ما يعول اذ ارادى ان يمشى في اللام والانسان وما يعول
 ٢٣٦ ما يعول اذ ارادى ان يمشى في اللام والانسان وما يعول
 ٢٣٧ ما يعول اذ ارادى ان يمشى في اللام والانسان وما يعول
 ٢٣٨ ما يعول اذ ارادى ان يمشى في اللام والانسان وما يعول
 ٢٣٩ ما يعول اذ ارادى ان يمشى في اللام والانسان وما يعول
 ٢٤٠ ما يعول اذ ارادى ان يمشى في اللام والانسان وما يعول

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

٢٣٧
في اداب وصال من اللام و
فيه تسبعة فصول اذ التي
يجل حجابها اذ اشقي في السور
اذا سلمت جماعة اذ اذتل
اسان على جماعة فطلبهم سلام واحد
اذا دخلت به ان لم اذ كان
كما سابع قوم ثم نام لغارهم
اذا تم على فاطمها اكره وعلى على
ظن ان اذ اسلم لم يرد على

٢٣٨
الاسئلة ووهه فصلان ادا
اشاد على ان باللام او يدق
اللب في لباس لاصف
نفسه مما يعرف به

٢٢٩
في مسائل يسفرغ على الاسلام ووه
مان مصول ادا اراد مصل يد
عن لباس مصل وجه الميت الصلح
في المصاحفة الناشئة وولج حى
حتى الطهر في كل حال وكرام الدائل
بالعام في راية الصالحين والحقان
اسحاح طلب الانسان صاحبه للصلح
ان ينوره

٢٣٥
سمن العاطس وحكم الساروت
ووه عشرة فصولا في اسحاح العاطس
ان يقول بعد عطاسه الحمد اذ
لم يمتد الله اذ اذ مال العاطس ليطا
اخر عمر الحمد اذ اعطس في
صلوته اسحاح اذ اذ اذ اذ اذ
ان يضع يده او يديه اذ اذ اذ
العطاس اذ اعطس ولم يمتد الله
عما اذ اعطس يهودي من حذث
حذث اعطس عند اذ اذ اذ
اذ كان الكناح وما سعل به

٢٣١
المدح
مدح الاسان نفسه وذك
محاسنه

٢٣٢
في مسائل سعلن مما يعلم

٢٣٣
ما فعل الزوج بعد عقد الكناح
وهه فصل بكر ان نعال له انفا
والسن

٢٣٤
ما فعله عند عقد الكناح
وهه فصل بكر ان نعال له انفا
والسن

٢٣٤
ما فعل للرجل بعد دخول
اهله عليه

٢٣٥
ما فعل عند الولادة
وتالم المرأة بذلك

٢٣٦
الاذان في اذن المولود

٢٣٧
الذعان عند تخنك الطفل

٢٣٩
اسماء الحسن الاسم

٢٤٠
اسم المولود

٢٤١
الذي عن التسمية بالاسماء
المكروهه

٢٤٢
اسحاح الحسن الاسم

٢٤٣
اسحاح التهنئة
وحواب المهنئا

٢٤٤
اسماء الحسن الاسم

٢٤٥
اسحاح الحسن الاسم
الى احسن منه

٢٤٦
اسماء الحسن الاسم

٢٤٧
نهي المولد والمعلم والمبلد
ان يتادى اياه او معلمه
وسميحه باسمه

٢٤٨
اسماء الحسن الاسم

٢٤٩
اسماء الحسن الاسم

٢٥٠
اسماء الحسن الاسم

٢٥١
اسماء الحسن الاسم

٢٥٢
اسماء الحسن الاسم

٢٥٣
اسماء الحسن الاسم

٢٥٤
اسماء الحسن الاسم

٢٥٥
اسماء الحسن الاسم

٢٥٦
اسماء الحسن الاسم

٢٥٧
اسماء الحسن الاسم

٢٥٨
اسماء الحسن الاسم

٢٥٩
اسماء الحسن الاسم

٢٦٠
اسماء الحسن الاسم

٢٦١
اسماء الحسن الاسم

٢٦٢
اسماء الحسن الاسم

٢٦٣
اسماء الحسن الاسم

٢٦٤
اسماء الحسن الاسم

٢٦٥
اسماء الحسن الاسم

٢٦٦
اسماء الحسن الاسم

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



٢٦٧
حول ملكته الرجل ياتي
فلان اولي فلا يعرف
امله نام فلان وام طلة

٢٦٨
الا ذكار المنقرقة

٢٦٩
اسم حواء الله تعالى والسائر
عليه عند الشاة ما يسره

٢٧٠
ما نعمل اذا سمع صاح الديك
ويسق الحمار وتناح الكلب

٢٧١
ما نعمل اذا راي
الحرس

٢٧٢
ما نعمله عبد العمام
من المجلس

٢٧٣
دعا الخالس في جمع
لنفسه ومن معه

٢٧٤
كراهه العام من المجلس قبل
ان يذكر الله تعالى

٢٧٥
الدرك في الطريق

٢٧٦
ما نعمل اذا غضب

٢٧٧
اسم حيا اعلام الرجل
مرجحة انه خبة

٢٧٨
ما نعمل اذا راي مبتلا
مرض او غيره

٢٧٩
اسم حيا حمد الله تعالى للسؤل
عن حاله او حال محبوبه مع
جوابه

٢٨٠
ما نعمل اذا دخل السوق

٢٨١
اسم حيا قول الانسان لمن
بروح يروجا مستقما او
اشري او فعل فعلا مستحسنا
الشع

٢٨٢
ما نعمل اذا نظر في المراه

٢٨٣
ما نعمله عند الحمامه

٢٨٤
ما نعمل اذا طن اذنه

٢٨٥
ما نعمل اذا خذت رجليه

٢٨٦
حوار دعا الانسان على
من ظلم المسلمين او ظلمه وخطبه

٢٨٦
البري من اهل البع
والمعاصي

٢٨٧
ما نعمل اذا شرع في
ازاله اتمك

٢٨٩
ما نعمل ما كان في
لسانه تحش

٢٩٥
ما نعمل اذا عثرت
دابته

٢٩١
ما ان لكبير البلديات
الوالي ان خط الناس

٢٩٢
دعا الانسان لمن صنع معروف
الله او الى الناس كظم او
تعصم

٢٩٣
اسم حيا مكافاه المهدي
بالدعا للمهدي له اذا دعا
له عند الهدية

٢٩٤
اسم حيا اعداد من اهدية
الله هديه

٢٩٥
ما نعمل لمن اراد غنه اذى

٢٩٦
ما نعمل اذا راي
الكاره من البر

٢٩٧
اسم حيا الاقصاد في
الموعظه والعلم

٢٩٨
فضل الدلالة على الخير والحث
عليها

٢٩٩
حش من سال حيا لا يعلم
ويعلم ان عن معرفه علان
يدله عليه

٣٠٥
ما نعمله مردعي الى حكم الله
تعالى ووجه وصل لمن حاصده

٣٠١
الاعراض عن الجاهلن

٣٠٢
وعظ الانسان من حواجر

٣٠٣
الامر بالوقفا بالوعد

٣٠٤
اسم حيا دعا الانسان
لمن عرض عليه ماله او عين

٣٠٥
ما نعمله الملم للذبح اذا
محل به معروف

٣٠٦
ما نعمل اذا راي من معه اولاد
او ماله او غيره اذا ساقا حبه
خاف ان يصدده

٣٠٦
ما نعمل اذا راي اخ
او ما يكره

٣٠٨
ما نعمل اذا نظر الى السماء

٣٠٩
ما نعمل اذا نظر في

٣١٥
ما نعمل اذا نظر في

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

٣١١ ما فعلوا اذ اشرى علاما
او طاربه او دابه وما فعلوا
اد افضى دنا

٣١٢ ما فعلوا من الاشع على
الحمل وبعاله به

٣١٣ سى العالم وغنى ان لحدث
الناس بالانعمونه او خاف
عليهم من طرد معاه

٣١٤ استصاب العالم والراغظ
حاضري بحله لتوقروا
على سماعه

٣١٥ ما فعله الرجل المشدى به
اذا فعل شاقا و طاهى بحالته
للصواب مع انه صواب

٣١٦ ما فعله التابع للتبوع اذا
فعل ذلك او لوع

٣١٧ الحث على المشاونه

٣١٨ الحث على طيب الكلام

٣١٩ استصحب سان النظام و
انضاحه للمخاطب

٣٢٠ المزاج

٣٢١ الشعاذه

٣٢٢ استصحب الشسر والتنبيه

٣٢٣ حو از النعي بلفظ الشيع
والهليل ونحوهما

٣٢٤ الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر

٣٢٥ كما حطت النان ومه وصل
في حط النان المنكر على
جميع الكلام الا كلاما نظير المخطوم

٣٢٦ محرم الخينه والضمه

٣٢٧ سان صواب محفل لحن
الغنه ومه وصل وان الغنه
كلا محرم على المقاب ذكرها

٣٢٨ سان ما يدفع به الغنه عن
نفسه

٣٢٩ سان ما ساج من الغنه

٣٣٠ امر من سمع عنده شحة او صاحبه
او غيرها

٣٣١ لغان العسة والموده صها

٣٣٢ لغان العسة والموده صها

٣٣٣ في التمه

٣٣٤ النهي عن فعل اللبس الى ملاءه
الامور اذ لم تدع الضرورة
لحرف مفسد ونحوها

٣٣٥ النهي عن الطعن في الامان
بما منه في ظاهر السبع

٣٣٦ النهي عن الاصحار

٣٣٧ النهي عن اطهار
الشاهه ما لملم

٣٣٨ حرم احمرار اللبر والسفوفه سم

٣٣٩ النهي عن المن بالخطه
ونحوها

٣٤٠ النهي عن المن بالخطه
ونحوها

٣٤١ النهي عن اللعن ومه اربعه
فصولا في حوار لرس اصحاب
المحاضى لغن اللام المصون
اذا لغن الانسان بالاشع اللعن
ثم يجوز للامر بالمعروف والنهي عن المنكر

٣٤٢ النهي عن اسهار العرا والصفا
و السم والمسال ونحوهم

٣٤٣ في العاطف من استصحبها ومه
لحمه وحمه فضلا النهي صها
الحن الكرم اذ قال رجل
حنه القاسم لا فعلوا ما شانه
يشا فلان سم كره ان يقول حطه
ان حرم ان يقول حطه
ان يقول حطه
ان يقول حطه
ان يقول حطه

٣٤٤ النهي عن الكذب وسان
اقسامه

٣٤٥ الحث على المشه وما حله
الانسان والنهي عن الحدوث
نكل ما سمع اذ لم ينظر حخته

٣٤٦ التعريض والوروه

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

٣٤٩ جامع الدعوات

٣٤٨ في العاطف على جماعة من

٣٤٧ ما يعوله وتفعله من تكلم بكلام صحيح

لو اذكر الكفار مسلما على كل الكفر
لو اذكره الملم كما هو اعلى الكلام فسطى
بالسبا دس اذ اذنى الكاف
ما يسا دس بخبر كراهه النبي ان
نعال العام ما من المجلس جلده ابعه

٣٤٦ دعا الاقان و يوسله صلاح عمله الى الله تعالى و قد فصل متنس بالإساءة في الدعاء

٣٤٤ في العاطف على جماعة من
العلماء كراستها ولست بذكره
وهو نسخة فصول ا من ذلك
انه كره ان يعال اللهم اعسى الدار
٢ قول بعضهم بكره ان يعول افضل كذا
علم الله تعالى ٣ ومن ذلك عال افضل
جمع الله شيا في مستقر لجنة ٤ قال
لاسل اللهم اجرنا من النار ٥ وقال
لاسل لو تك على ذلك ٦ كرهوا ان
تسمى الطواف بالنسب شوطا او دونا
٧ ومن ذلك صمنا رمضان وصاوه
٨ انه مكتوب ان يعول سور النجم
وسور التا وسهه ٩ اكرهوا ان
يقول ان الله تعالى يقول كما به

٣٤٥ في اداب الدعاء وعرفه فصل فان صل فافانك الدعاء مع ان العضا لا مرد له

حكيم ان يعول للظان وعين من
الخلق ساها ن ساه ١١ في العطر
على الذي هو مومنة ١٢ كرهوا ان يعول
المملوك ملكا كرهه ١٣ و دس لا حظ
نقول الاصل الخليل من مولاي ١٤
في النبي عرس البرج ١٥ في اكرهه
احسن ١٦ في النبي عن سب الدار
١٧ في النبي عر الدعاء دعوى الحاضنة ودم
استعمال الفاظهم ٢٠ مكره ان يسمي الموم
٢١ يحرم ان يدعوا بالمعنى ويحسها لمات
كاهرا ٢٢ يحرم سب الموم عرسه عى
من الافاظ المذمومة المستعمل في العادة
٢٣ مكره ان يعال ما كان مع على الا الله
٢٤ كراهه ان يقول الصام و يحسها
الحام الذي على في ٢٥ في النبي ان يقول
انتم الله بك عبيدا و انتم صاها ٢٧
في النبي ان سبني الرطان اذ كان معها
بالعصه ٢٨ في النبي اراه ان يخبر
و وجهها و عى بحسن بدن اراه ان يركب
٢٩ كراهه ان يعال المروج بالرفا في النبي
الله تعالى ٣١ النبي اذا اراد ان يسل
على شىء و والله كراهه الخفت
و يقول الله ٣٢ كراهه ان
يقول في الدعاء ٣٣ مكره الخلف لعرا ما النبي
سكرة الكفار الخلف في السبع و نحو ٣٥
مكره ان يعال فوس من سجستان ٣٤
مكره للاندان اذ اسلى العصه او نحوها ان
عنى بدله ٣٧ يحرم على المكلف ان يخدم
عبد الا ان يخدمه لا يخدمه به عليه ٣٨
مكره ان يعال في المال المخرج وطاعة الله
النفث وشبهه ٣٩ النبي الناس والصلون
اذا قال الايام اناك بعدي اناك بسعي شعور
الماموم اناك بعدي و انال نسبح النبي و
التحذير منه ما يعول العوام هذا هو الظان
او علكه هو الظان ٤١ مكره ان يعال في حال
الله تعالى عر النبي ٤٢ مكره مع من الله تعالى
و نسبح به ٤٣ لا يبره ان يعال اطفال
الله تعالى ٤٤ لا يكره قول الايمان لعن عدل
القران عى ٤٥ و ما نتم من الافاظ المذمومة
الجوال و الخصومة ٤٦ مكره المعنى و الكلام
بالصدق و تكلمه ٤٧ و مكره على الكافر ان
ان يخدمه بالحب المباح ٤٨ مكره ان يسمي

٣٤٣ الحث في حضور القلب في الدعاء

٣٤٢ استحباب بلبر الدعاء

٣٤١ رفع اليدين في الدعاء مع مسح الوجه بهما

٣٤٠ في اداب الدعاء وعرفه فصل فان صل فافانك الدعاء مع ان العضا لا مرد له

٣٤٠ استحباب طلب الدعاء من اهل العسل وان كان الطالب افضل من المطلوب منه والدعاء في المواضع المرتبة

٣٣٩ استحباب الدعاء على الحسن الله وصفة دعائه

٣٣٨ فضل الدعاء مطهر القلب

٣٣٧ في اداب الدعاء وعرفه فصل فان صل فافانك الدعاء مع ان العضا لا مرد له

٣٣٥ الاستعفار و فيه فصل مما سألوا بالاستعفار

٣٣٤ الدليل على ان الدعاء اعلم بحاجت مطلوبه او عصى و انه لا يسجل بالاجابه

٣٣٣ نهي المكلف عن تجاهته على نفسه وولده وطاقمه وماله ونحوها

٣٣٢ في اداب الدعاء وعرفه فصل فان صل فافانك الدعاء مع ان العضا لا مرد له

٣٣١ الدعاء على من اهل العسل

٣٣٠ الدعاء على من اهل العسل

٣٢٩ الدعاء على من اهل العسل

٣٢٨ في اداب الدعاء وعرفه فصل فان صل فافانك الدعاء مع ان العضا لا مرد له

٣٢٨ الدعاء على من اهل العسل

٣٢٧ الدعاء على من اهل العسل

٣٢٦ الدعاء على من اهل العسل

٣٢٥ في اداب الدعاء وعرفه فصل فان صل فافانك الدعاء مع ان العضا لا مرد له

٣٢٥ الدعاء على من اهل العسل

٣٢٤ الدعاء على من اهل العسل

٣٢٣ الدعاء على من اهل العسل

٣٢٢ في اداب الدعاء وعرفه فصل فان صل فافانك الدعاء مع ان العضا لا مرد له

٣٢٢ الدعاء على من اهل العسل

٣٢١ الدعاء على من اهل العسل

٣٢٠ الدعاء على من اهل العسل

٣١٩ الدعاء على من اهل العسل

٣١٨ الدعاء على من اهل العسل

٣١٧ الدعاء على من اهل العسل

٣١٦ الدعاء على من اهل العسل

٣١٥ الدعاء على من اهل العسل

٣١٤ الدعاء على من اهل العسل

الكافي للشيخ
او كسند احدث الخ لعمها والسكر كل شراب هـ

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الواحد القهار العزيز الغفار مقدر الاقدار مصروف الامور مكنون
 الليل على النهار تبصره لا وكي القلوب والابصار الذي يقظ من خلقه من
 اصطفاه فادخله في جملة الاخيار ووفق من اجتهاد من عباده فجعلهم من الابرار
 وبصر من اجتهادهم في هذه الدار فاجتهدوا في مرضاته والناهب لدار القرار
 اجتاب ما يسخطه والحذر من عذاب النار واخذوا انفسهم بالخير في طاعة ولاة
 ذكره بالعشي والابكار وعند تغاير الاحوال وجميع اثناء الليل والنهار فاستنارت قلوبهم
 بكموع الانوار احل ابلغ الحمد على جميع نعمه واساله المزيد من فضله وكرمه وشهد ان لا اله الا
 الله العظيم الواحد الصمد العزيز الحكيم واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيته وحبيبه وخليفته
 افضل المخلوقين والكرم السابقين واللاحقين صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه وسلم
 كل وسائر الصالحين الامة فقد قال الله العظيم العزيز الحكيم فاذا ذكروني اذكروكم وقال الله تعالى
 وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فاعلم بهذا ان من افضل حال حال ذكره رب العالمين
 واستغفاله بالاذكار الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد المرسلين وقد
 صنف العلماء رضي الله عنهم في العمل في اليوم والليلة والدعوات والاذكار كتابا كثيرة معلومة
 عند العارفين لكنها مطولة بالاسانيد والتكرير فضعفت عندهم الطالبين فقصدت تسهيل
 ذلك على الراغبين فشرعت في جمع هذا الكتاب مختصرا مقاصدا ما ذكرته تقريبا للمعنيين و
 اطرف الاسانيد في معظم ما ذكرته من اثار الاخضار وكونه موضوعا للمتعبدين وليسوا
 الى معرفة الاسانيد متطلبين بل يكفيهم وان اقتصر الا الاقلين ولا ان المقصود به معرفة
 الاذكار والعمل بها وايضا مظهرها للمسترشدين واذكر ان شاء الله تعالى بذكر الاسانيد
 ما هو اهم منها مما يحل به عالنا وهو بيان صحيح الاحاديث وحسنها وضعيفها وسنكها فاني
 مما يقتصر الى معرفة جميع الناس الا النادر من المحررين وهذا هم ما يجب الاعتناء به وما يحققه الطالبا
 من جهة الحفاظ المتقين والاية الخلاق المعتمدين وضم اليه ان شاء الله تعالى الكريم خلا من التقاسم من علم
 الحديث ودقائق الفقه وسمات القواعد ورياضات النفوس والاداب التي تذكرونها على الطالبين واذكر
 جميع ما ذكره مؤصفا بحيث يسهل فهمه على العوام والمنفقين وقد روي في صحيح مسلم رحمه الله تعالى عن
 ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا اليه كاذب من الاجر مثل اجور من نبه
 لا يقتص ذلك من اجورهم شيئا فاروت مساعدا اهل الخير بتسهيل طريقة والاشارة اليه وايضا
 سلوكه والدلالة عليه واذكر في اول الكتاب فضولا مهمة يحتاج اليها

الاصح الذي يقصد
 الله في الحوائج
 11

ان في بيان

بسم الله الواحد القهار
 العزيز الغفار
 مقدر الاقدار
 مصروف الامور
 مكنون

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

بنيته

نظرت في صحيفته

اليها صاحب هذا الكتاب وغيره من المعندين واذا كان في الصحابة من ليس مشهورا عند من
لا يعنى بالعلم تكلمت عليه فقلت روي عن فلان الصياني ليللا يشك في صحيفته وانصرف في
هذا الكتاب على الاحاديث التي في الكتب المشهورة التي هي اصول الاسلام وهي خمسة صحيح
البخاري وصحيح مسلم وسنة ابي داود والترمذي والنسائي وقد روي يسير من الكتب
المشهورة غيرها واما الاجزاء والمسائيد فليست انقل منها شيئا الا في نادر من المواطن ولا اذكر
من الاصول المشهورة ايضا من الضعيف الا التاثير مع بيان ضعفه واما اذكر فيه الصحيح غالبا
فهذا الرجوان يكون هذا الكتاب اصلا معتدا ثم لا اذكر في الباب من الاحاديث الا ما كان في
ظاهرة في المسئلة والله الكريم اسئل التوفيق والابانة والاعانة والهداية والصيانة وتيسير
ما اقتضه من الخيرات والدوام على انواع المكرمات والجمع بيني وبين اجبائي في دار كرامته وسائر
وجوه المسترات وحسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم ماشاء الله القوة
الابانة توكلت على الله اعصمت بالله استعنت بالله فوضت امري الى الله واستودعته
ديني ونفسي ووالدي واخواني واجبائي وسائر من احسن الي وجمع ما اتم به علي وعليهم
من امور الآخرة والدينا فانه سبحانه اذا استودع شيئا حفظه ونعم الحفيظ **فصل**
في الامر بالاخلاص وحسن النيات في جميع الاعمال الظاهرات والخبيات قال الله تعالى
وما امر الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء وقال الله تعالى ان الله يحب المحسنين
ولادما وها ولكن يتاله التقوي منكم قال ابن عباس رضي الله عنهما معناه وان كان
سأله النيات اخبرنا شيخنا الامام الحافظ ابو البقاء خالد بن يوسف بن سعد بن الحسين بن الفرج
بن بكار المقدسي التابلسي ثم الدمشقي رضي الله عنه اما ابو ابي الكاسم ابن عبد الباقي
الانصاري اما ابو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي اما ابو يعقوب عميد بن هشام الحلبي اما ابن
المبارك عن يحيى بن سعيد هو الانصاري عن احمد بن ابراهيم النخعي عن علقمة بن وقاص الليثي
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الاعمال
بالنيات واما لادما نوي فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهي لله الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يكثره الى ماها والله هذا حديث صحيح
منفق على صحفه بجمع على عظم موقعه وجلالته وهو احد الاحاديث التي عليها مدار الاسلام
وكان السلف تابعوه من الخلق رحمهم الله يستحبون استفتاح الاصناف بهذا الحديث فيها
للطالع على حسن النية واهتمامه بذلك واعني به روي عن الامام ابي سعيد عميد الرحمن
بن مهدي رحمه الله قال من ادا ان يصير من كتابا فليدعه بهذا الحديث وقال

هفظ
الصلح العجايب

وجميع المسئلة

حسن

ابا ابو محمد الحسن
الجوهري
محمد بن ابو المظفر

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

الإمام أبو سليمان الخطابي رحمه الله كان المنقذون من شيوخنا يستحبون تقديم حديث
الأعمال بالنية أمام كل شيء ينشأ وينتدأ من أمور الدين لعموم الحاجة اليه في جميع أنواعها
وكذا عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال إنما حفظ الرجل علي قد رتبته وقال
غيره إنما يعطي الناس علي قدر نياتهم وروينا عن السيد الجليل أبي علي الفاضل بن عبيد
رضي الله عنه قال ترك العمل لأجل الناس رياء والعمل لأجل الناس شرك والاخلاص
ان يعافيك الله منهنما وقال الامام الحرثي الحاسب رحمه الله الصادق هو الذي لا يبالي
لو خرج كل قدر له في قلوب الخلق من أجل صلاح قلبه ولا يحب اطلاع الناس على مثاقيل الذر
من حسن عمله ولا يكره ان تطلع الناس على سيئ من عمله وعن حذيفة امر عتيبي رحمه الله
قال الاخلاص ان يستوى افعال العبد في الظاهر والباطن وروينا عن الامام الاستاذ
ابي القاسم القشيري رحمه الله قال الاخلاص افراد الحق سبحانه ونعالي في الطاعة
بالقصد وهو ان يريد بطاعته التقرب الى الله تعالى دون شيء آخر من صنع الخلق او الكتاب
محمد عند الناس ومحبة مدح من الخلق او معي من المعاني سوري التقرب الى الله تعالى وقال
السيد الجليل ابو محمد سهل بن عبد الله التستري رضي الله عنه نظر الاكابر في نفس الاخلاص
فلم يجدوا غير هذا ان يكون حركته وسكونه في سره وعلانيته لله تعالى لا يترجمه نفس ولا هو ي
ولاديه وروينا عن الاستاذ ابي علي الدقاق رضي الله عنه قال الاخلاص التوفي عن ملاحظة الخلق
والصدق الثقي عن مطاعة النفس فالخلص لاربابه والصادق لا يعجب له وعن ذي النون
رحمه الله تعالى قال ثلاث من علامات الاخلاص استواء المدح والذم من العامة وتسيان رؤية
الاعمال في الاعمال واقتضاه ثواب العمل في الآخرة وروينا عن القشيري رحمه الله قال
اقبل الصدق استواء السر والعلانية وعن سهل التستري لا يتم راحة الصدق عبد اهن
نفسه او غيره واغوا المسمى هذا غير منحصرة وفيما اشترت اليه كفاية لمز وفتح **فصل**
في اعلم الله يدعي لمن بلغه شيء من فضائل الاعمال ان يعمل به ولو مرة ليكون من اهله ولا ينبغي ان
يتركه مطلقا بل ياتي بها ليستبر منه فقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المنفق علي صحته
واذا امرتكم بشيء فافعلوا منه ما استطعتم **فصل** قال العلماء من الحديثين والفقهاء
وعلمهم يجوز ويستحب العمل في الفضائل والترغيب والترهيب بالحديث الضعيف مالم يكن موضعا
واما الاجرام كالحلال والحرام والبيع والتكاح والطلاق وغير ذلك فلا يعمل فيها الا بالحديث الصحيح
او الحسن الا ان يكون في احتياجه شيء من ذلك كما اذا ورد حديث ضعيف براهة بعض البيع
او الاجارة فان استعمله من غير علمه لكن لا يجب ان تاذكرت هذا الفصل لانه مجي في هذا الكتاب

تعلق بالحق

التتقي

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



احاديث انص على صحتها او حسنها او ضعفها او اسكت عنها الذهول عن ذلك او غيره فاردت
 تنقّر هذه القاعدة عند مطالع هذا الكتاب **فصل** اعلم انه كما يستحب الذكر يستحب
 الجلوس في حلق اهله وقد نظهرت الاديّة على ذلك وسيترد في موضعها ان شاء الله تعالى
 ويكفي في ذلك حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ امرتم
 برياض الجنة فارغوا قلوبكم واما رياض الجنة يا رسول الله قال خلق الذكرفان لله تعالى سيارات
 من الملائكة يطلبون خلق الذكر فاذا اتوا عليهم حفوا بهم **وروي** في صحيح مسلم عن معوية رضي الله عنه
 انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على حلقة من اصحابه فقال ما جلسكم قالوا جلسنا نذكر الله
 تعالى ونحمدك على ما هدانا للإسلام ومن به علينا قال الله يا اجلسكم الا ذاك انما لم استحل فكم
 تهمّة لكم ولكنه اتاني جبريل فاحبرني ان الله تعالى يباهي بكم الملائكة **وروي** في صحيح مسلم
 ايضا عن ابي سعد الخدري والي هريرة رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى الا حفنهم الملائكة وغشيتهم الرحمة
 ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله تعالى فيمن عنده **فصل** الذكر يكون بالقول ويكون
 باللسان والافضل منه ما كان بالقلب واللسان جميعا فان اقتصر على احد هما فالقلب افضل
 لانه ان يترك الذكر باللسان مع القلب خوفا من ان يظن به الرياء بل يذكر بهما جميعا
 ويفضد به وجه الله تعالى وقد قد مناعن الفضيل بن عياض رحمه الله ان ترك القلب لاجل
 الناس رياء ولو وقع الانسان عليه باب ملاحظة الناس والاحترار من نظرت ظواهرهم بالاطالة
 لا تستد عليه اكثر ابواب الخير وضيع على نفسه شيئا عظيما من مهمات الدين وليد هذا طريقة
 العارفين **وروي** في صحيح البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر
 بصلواتك لاختلافها في الدعاء **فصل** اعلم ان فضيلة الذكر غير منحصرة في التسليم
 والتهليل والتحميد والتكبير ونحوها بل كل عامل لله تعالى بطاعة فهو ذكرا لله تعالى قاله سعيد بن
 جبير رضي الله عنه وغيره من العلماء وقال عطاء رحمه الله مجالس الذكر هي مجالس الحلال والحرام كيف
 يشتهي ويبع ويصلي ويصوم وينكح ويطلق ويحج واشباه هذا **فصل** قال الله تعالى
ان المسكين والمنكح الى قوله تعالى والذكوات الله كثير والذكوات اعد الله لهم
مغفرة واجزا عظيما **وروي** في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذكرون
 كثير والذكوات قلت روي المفردون بتشديد الراء وتخميمها والاشهر الذي قاله الخليل
 التنزيل واعلم ان هذه الآية الكريمة مما ينبغي ان يحتم بعرفته صاحب هذا العلم في اختلاف

الاستحسان وكذا
 دانت بالعدل
 قال الله بالنفس
 اي انتمون بالله
 فحذف التاء وروى
 اليه الفعول بنحو
 حذف النون
 اي الله ليعجز

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

مراوان اذكار من مريض

في ذلك فقال الامام ابو الحسن الواحدي قال ابن عباس رضي الله عنه المراد يذكرون في اذكار الصلوات وعند او عشيا وفي المضاجع وكلما استيقظ من نومها وكلما غدا وراح من منزلها ذكر الله تعالى وقال مجاهد لا يكون من الذكركين الله كثيرا والذكرات حتى يذكر الله تعالى في ايتها وتلقاها ومضطجعا وقال عطاء من صلى الصلوات الخمس لحقوقها فهو داخل في قول الله تعالى **والذكركين الله كثيرا والذكرات** هذا نفل الواحدي وقد جاء في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقضى الرجل اهلكه من الليل فضلت او طوي لكعين جميعا كذب في الذكركين والذكرات هذا حديث مشهور رواه ابوداود والنسائي وابن ماجه في سننهم وسئل الشيخ الامام ابو عمر وابن الصلاح رحمهما الله عن القدر الذي يصير به من **الذكركين الله كثيرا** فقال اذا اوطب علي لادكار لما توره صباحا ومساء وفي الاوقات والاحوال المختلفة ليلا ونهارا وهي مبنية في كتاب عمل اليوم والليلة كان من **الذكركين الله كثيرا** والله اعلم **فصل** اجمع العلي اعلى جواز الذكر بالقلب واللسان للحدث والحجب والحايض والنفساء وذلك في التسبيح والنهليل والتحميد والتكبير والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والدعاء وغير ذلك ولكن قراءة القرآن حرام على الحجب والحايض والنفساء سواء قرأ قليلا او كثيرا حتى يعرضه ويجوز له اجزاء القرآن على القلب من غير نطق وكذلك النظر في المصحف وامراره على القلب قال اصحابنا ويجوز للحجب والحايض ان يقول عند الضيعة **بانه واتاليه راجعون** وعند ركوب الدابة **سبحان الذي تحركنا لهذا وما كنا له مقرنين** وعند الدعاء **ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار** اذ لم يقصد آية القرآن ولهما ان يقولوا باسم الله والمحمد لله اذ لم يقصد القرآن سواء قصد الذكر او لم يكن لهما قصد ولا ياء ثمان الا اذا قصد القرآن ويجوز لهما قراءة ما شئت تلاوته كالشجر والشجرة اذ انهما فارجهما واما اذا افلا لانسان **حيا الكعبة بقوة** او قالا **ادخلوها بسلام امنين** ويجوز ان قصد غير القرآن لم يحرم وانما يجزى للما فتمت اجازتها لقراءة فان اخذت بعد ذلك لم يحرم عليه القراءة كما لو اغتسل ثم استلم ثم لا تزق بين ان يكون نيمته لعدم الماء في الحضرة او السفر فله ان يقرأ القرآن بعد ذلك وان اخذت وقال بعض اصحابنا ان كان في الحضرة صلى به وقرأه في الصلوة ولا يجوز ان يقرأ خارج الصلوة والصحيح جوازها كما قد مناه لان نيمته قام مقام القلب ولو نيم حجب ثم راسا لم يملك استعماله فانه يحرم عليه القراءة وجميع ما يحرم على الجرح حتى يعتسل ولو نيم وصل وفي ثم اراد النيم لحدث او لفريضة اخري او لغير ذلك لم يحرم عليه القراءة هذا هو المذهب الصحيح المحقق في وجهه لبعض اصحابنا انه يحرم وهو ضعيف اما اذا لم يجز الحجب ماء ولا نرا بافاته يصلي لحرسه الوقت على حسب حاله ويحرم عليه القراءة خارج الصلوة

التي

الاشراج

واذا اعلم الماء
تقوا

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

ان طاب مسافرك
المسافر والوافر
مقما تصلح له لذة المسافر



آيا اور اسد مہ عاقبتہ بخواندہ يانہ

ويجزم عليه ان يقرأ في الصلوة كما اذا دعي للفاتحة وهل تحرم الفاتحة فيه وجهان الصحيح الا ان يحجب فان
 الصلوة لانفع الابها وكما جازت الصلوة للضرورة يجوز القراءة والشيء في تحريم بل ياتي بالادكار التي
 ياتيها من لا يحسن شيئا من القرآن وهذه فروغ رأيت اثباتها هنا المتعلقة بها ذكرته قد كونها منصوصة
 والافلا انتم انك وادلة مستوفاة في كتب الفقه والله اعلم **فصل** ينبغي ان يكون الذكر على كل
 الصفات فان كان جالساً في موضع استقبال القبلة وجلس متدلاً لمنشعباً بسكينة ووقار مطمئناً راساً
 ولو ذكر على غير هذه الاحوال جاز ولا كراهة في حقه لكن ان كان بغير عذر كان ثاراً كالأفضل والتيسيل
 على عدم الكراهة. **قوله** الله تعالى **ان في خلق السموات والارض واخلاق الليل والنهار آيات**
لاولي الا للذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلي جنتهم وتثبت في الصحيح عن عائشة رضي
 الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتي في حجرتي وانا جالسة فيقرأ القرآن رواه البخاري
 ومسلم ورواية ورأسه في حجرتي وجاء عن عائشة رضي الله عنها ايضا قالت اني قرأت بحجرتي وانا
 مضطجعة على السرير **فصل** وينبغي ان يكون الموضع الذي يذكر فيه خالياً نظيفاً فانه اعظم في
 احترام الذكر والمذكور ولهذا منحه الذي كريمة المساجد والمواضع الشريفة. وجاء عن الامام الجليل
 ابي ميسرة رضي الله عنه قال لا يذكر الله تعالى الا في مكان طيب وينبغي ان يكون
 فيه نظيفاً فان كان فيه تغير ازاله بالسواك فان كان فيه نجاسة ازالها بالغسل بالماء فلو ذكر
 ولم يغسلها فهو مكروه ولا يجزم ولو قرأ القرآن وفيه نجس كره وفي تحريمه وجهان لاصحابنا الصحيح الا ان
فصل اعلم ان الذكر محبوب في جميع الاحوال التي احوال ورد الشرع باستثنائها ان ذكرها
 هنا طراً لشارة اليها سواء مما سياتي في ابوابه اثنا الله تعالى فمن ذلك انه يكره الذكر حاله الجلو
 على قضاء الحاجة وفي حالة الجماع وفي حالة الخطبة لمن سمع صوت الخطيب وفي القيام في الصلاة المشغول
 بالقراءة وفي حالة التعاس ولا يكره في الطريق ولا في الحمام والله اعلم **فصل** المراد من حضور
 القلب في ينبغي ان يكون هو مقصود الذكر فيه من على تحصيله وينبغي ان يكون كزوي يتخلل معناه
 فالله يترقي الذكر مطلوب كما هو مطلوب في القراءة لا يشرط ان يكون المقصود ولهذا كان
 المذهب الصحيح المنزلة اسباب مد الذكر قوله لا اله الا الله لما فيه من التذبير وواقعه
 السلف والبيت الخلف في هذا مشهورة والله اعلم **فصل** ينبغي ان يكون في الذكر وفي وقت
 من يسيل او يهاز او عقب صلاة او حاله من الاحوال فواته ان يتبدل بها ياتي بها اذا ذكرت
 منها ولا يسهلها فانه اذا اعتاد الملازمة عليهم بغرضها للتقوية وادائها في وقتها انما سهل
 عليه تضييعها في وقتها وقد ثبت في صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حربه او عن شجاعته فقد آذاه ما بين صلاة

اصحى

عادت ان
تطهرت من
حرمي

الذكر

م اور اسد مہ

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل **فصل** في احوال تعرض للذكر يستحب
 له قطع الذكر بسببها ثم يعود اليه بعد زوالها منها اذا سلم عليه رد السئلة ثم عاد الى الذكر وكذا
 اذا عطس عنده عاطس شتموه ثم عاد الى الذكر وكذا اذا سمع الخطيب وكذا اذا سمع المؤذن اجابه في
 كلمات الاذان والاقامة ثم عاد الى الذكر وكذا اذا راى منكرا ازاله او معروفا ارشده اليه واستتر شيئا
 اجابه ثم عاد الى الذكر وكذا اذا غلبه النعاس او نحوه وما اشبه هذا كله **فصل** اعلم
 ان الاذكار المشروعة في الصلوة وغيرها واجبة كانت او مستحبة لا يحسب شيئا منها ولا يعقد
 به حتى يثقل به بحيث يسمع نفسه اذا كان الصحيح السمع لا عارض له **فصل** اعلم انه
 قد صنف في عمل ليوم واللييلة جماعة من الائمة كثيرا نفيسة رووا فيها ما ذكره باسائديهم
 المتصلة وطرقها من طرق كثيرة ومن احسنها عمل اليوم واللييلة للامام ابي عبد الرحمن النعمان
 واحسن منه وانفس واكثر فوايد كتاب عمل اليوم واللييلة لصاحبه الامام ابي بكر احمد بن محمد
 بن اسحق الشيباني رضي الله عنهم وقد سمعت انا جميع كتاب ابن السني على شيخنا الامام الحافظ
 ابي بقا خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن رضي الله عنهم قال الامام العلامة ابو الين زبير بن
 الحسن بن زيد بن الحسن الكندي سنة اثنى عشر وسبعمائة قال ابا الشيخ الامام ابو الحسن
 سعد بن محمد بن سهل الانصاري قال ابا الشيخ الامام ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن
 الحسن الدوني قال ابا القاسم ابو نصر احمد بن الحسين بن محمد الكسان الديوري قال
 ابا الشيخ ابو بكر احمد بن محمد بن اسحق الشيباني رضي الله عنه وانما ذكرت هذا الاسناد
 هنا لاني سائل من كتاب ابن السني رضي الله عنه ان شاء الله تعالى جملا فاجبت تقديم
 اسناد الكتاب وهذا مستحسن عند ائمة الحديث وغيرهم وانما خصصت ذكر اسناد هذا
 الكتاب لكونه اجمع الكتب في هذا الفن والافصح ما ذكره فيه لي به روايات صحيحة بسما عان
 متصلة بمحمد الله تعالى الا الشاذ النادر فمن ذلك ما نقله من الكتب الخمسة التي هي اصول
 الاسلام وهي الصحيحان البخاري ومسلم وسنن ابي داود والترمذي والنسائي ومن
 ذلك ما هو من كتب المسانيد والسنن كوطا الامام مالك وكنسند الامام احمد بن حنبل وابي
 عوانة وسنن ابن ماجه والدارقطني والبيهقي وغيرهما من الكتب ومن الاجرام استراه ان
 ثنا الله تعالى **فصل** اعلم ان ما ذكره في هذا الكتاب من الاحاديث اضيفه الى
 الكتب المشهورة وغيرها مما قد منته ثم ما كان في صحيح البخاري ومسلم او في احدهما اقتصد
 علي اضافته اليها للحصول العرض وهو صحتة وان جميع ما فيها صحيح واما ما كان في غيرهما
 فاضيفه الي كتب السنن وشبهها مبيتنا صحة او ضعفه ان كان فيه ضعف في غالب

الخبر ص
 له في جامع الاصول
 الاله وبالمنشور اليه
 في شهر ربيع
 ثور

احمد بن محمد بن
 محمد بن احمد بن
 محمد بن احمد بن

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



فلما قرأوا آيات الله التي تنزل بالبينات...
 والذين آمنوا وهم قبل ذلك...
 من قبل ذلك...

الى نقل الترمذي

المواضع وقد غفل عن حشده وحسنه وضعفه واعلم ان سنن ابي داود من اكثرها نقلت منه وقد رويت انه قال ذكرت في كتابي الصحيح وما يشبهه ويفاربه وما كان فيه ضعف شديد بينته ومالم اذكر فيه شيئاً فهو صالح وبعضها صح من بعض هذا كلام ابي داود وفيه فائدة حسنة يجناح اليها صاحب هذا الكتاب وغيره وهي ان ما رواه ابوداود في سننه ولم يذكر ضعفه فهو عندك صحيح او حسن وكلاهما يجمع به في الاحكام فكيف بالفضائل فاذا انقصر هذا فمتى رايت هنا حديثاً من رواية ابي داود وليس فيه تضييق فاعلم انه لم يضعفه والله اعلم وقد رايت ان اقدم في اول الكتاب باباً في فضيلة الذكر مطلقاً اذكر فيه اطرافاً يسيرة لوطية لما بعدها ثم اذكر مقصود الكتاب في ابوابه واختم الكتاب انشاء الله تعالى بباب الاستغفار نقلاً ولان حتم لنا به والله الموفق وبه الثقة وعليه التوكل والاعتماد واليه التفويض والاستناد **باب** **أ** مختصر في احرف مما جاء في فضل الذكر غير مقيّد بوفت قال الله تعالى **ولذكر الله اكبر** وقال الله تعالى **فاذكروني اذ ذكركم** وقال الله تعالى **فولوا لله كان من المسبحين للبت في بطنه الي يوم يبعثون** وقال الله تعالى **يسبحون الليل والنهار لا يفترون** ورويت في صحيحي اما في الحديثين ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم الخليفة البخاري المعروف مولاهم وابي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري رضي الله عنهما باسانيدهما عن ابي هريرة رضي الله عنه واسمه عبد الرحمن بن حنبل بن ابي اسحق بن صالح بن ابي هريرة الكوفي الصواب حديثاً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وهذا الحديث آخر شي في صحيح البخاري ورويت في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أخبرك باحب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده وفي رواية سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته او لعباده سبحان الله وبحمده ورويت في صحيح مسلم ايضا عن سمية بنت خديجة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب الكلام الى الله تعالى اربع لا يضرك بايهت بدلت ورويت في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب الله على من استغفر بالله سبعين الف حسنة من الحسنات ما لا يحصى الا الله والحمد لله رب العالمين

سبحان الله والاله الا الله والله

المواضع وقد غفل عن حشده وحسنه وضعفه واعلم ان سنن ابي داود من اكثرها نقلت منه وقد رويت انه قال ذكرت في كتابي الصحيح وما يشبهه ويفاربه وما كان فيه ضعف شديد بينته ومالم اذكر فيه شيئاً فهو صالح وبعضها صح من بعض هذا كلام ابي داود وفيه فائدة حسنة يجناح اليها صاحب هذا الكتاب وغيره وهي ان ما رواه ابوداود في سننه ولم يذكر ضعفه فهو عندك صحيح او حسن وكلاهما يجمع به في الاحكام فكيف بالفضائل فاذا انقصر هذا فمتى رايت هنا حديثاً من رواية ابي داود وليس فيه تضييق فاعلم انه لم يضعفه والله اعلم وقد رايت ان اقدم في اول الكتاب باباً في فضيلة الذكر مطلقاً اذكر فيه اطرافاً يسيرة لوطية لما بعدها ثم اذكر مقصود الكتاب في ابوابه واختم الكتاب انشاء الله تعالى بباب الاستغفار نقلاً ولان حتم لنا به والله الموفق وبه الثقة وعليه التوكل والاعتماد واليه التفويض والاستناد

حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة ففانك ما زلت على الحال التي
 فارقتك عليها قالت نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك أربع كلمات
 ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه
 ورضي نفسه ورتة عرشه ومداد كلماته وفي رواية سبحان الله عدد خلقه سبحان الله
 رضى نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته ورويت في كتاب
 الترمذي ولفظه الا اعلمك كلمات تقولينها سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد
 خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله
 رضى نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه
 سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته وروينا
 في صحيح مسلم ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لان قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طاعت
 عليه الشمس وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك له
 الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرار كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسمعيل
 وروينا في صحيحهما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك له الحمد وهو
 على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحبت
 عنه مائة سيئة وكانت له حرمان من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل
 مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه وقال من قال سبحان الله وحده في يوم مائة
 مرة خطت خطاياها وان كانت مثل بياض البحر وروينا في كتابي الترمذي وابن ماجه
 عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل
 الذكر لا اله الا الله قال الترمذي حديث حسن وروينا في صحيح البخاري عن
 ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يدرك
 مثل الحي والميت وروينا في صحيح مسلم عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال
 جاء اعرابي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا
 الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين
 لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهو لا يركب في الي قال قل اللهم اغفر لي

قوله سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته

سورة الاحقاف

رضي الله عنه

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

وارحمي واهدني وارزقني وروينا في صحيح مسلم عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابوعجر احلم ان يكسب في كل يوم الف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب الف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة قال الامام الحافظ ابو عبد الله الحميدي كذا هو في كتاب مسلم في جميع الروايات او تحط قال البرقاني ورواه شعبة وابوعوانة وحي القطان عن موسى الذي رواه مسلم من جهته فقالوا ويحط بعير الف وروينا في صحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلاحي من احدكم صدقة فكل تسبيحة وكل تحميدة صدقة وكل تهليل صدقة وكل تكبير صدقة وامر بالمعروف وصدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى قلت السلاحي بضم السين وتخفيف اللام وهو العضو وجمعه سلاحيات بفتح الميم وتخفيف الباء وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلك على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله قال قل لاجل ولا قوة الا بالله وروينا في سنن ابي داود والترمذي عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نومي او حصي تسبح به فقال اخبرك بها هو ليس عليك من هذا وافضل فقال سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والمحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك قال الترمذي حديث حسن وروينا فيها باسناد عن عيسى بن بضم الباء المنشاة تحت وقع السين المهملة الصحافية للهجرة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يراعي بالتكبير والتفديس والتهليل وان يقول بالايمان مسلمات مستنطقات وروينا فيها وفي سنن النسائي باسناد حسن عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعفك التسبيح وفي رواية يمينه وروينا في سنن ابي داود عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال رضيت بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة وروينا في كتاب الترمذي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه والمرحون واستكان الستين المهملة الصحافية رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان شرايع الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بمعنى ان شئت به قال لا يزال لسائلك رطبا من ذر الله تعالى قال الترمذي حديث حسن قلت ان شئت بتا مشناة

الكل الرواية بالفظ او

صدقة تسبح

2
11

201
تسبيحة

الافاض والنسبة
وغنى هامن الاذكار
وما يقال له في الاسلام

فوق ثم شين معجبة ثم باء موحدة مفتوحة ثم تاء مثلثة ومعناه انعلق به واسمك و
 روي فيه عن ^{ابن} سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي
 العباد افضل درجة عند الله تعالى يوم القيامة قال **الذاكرون الله كثيرا فلك يا رسول**
الله ومن الغاري في سبيل الله عز وجل قال **لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى**
يتكسر ويخضب دمال كان للذاكرون الله تعالى افضل منه وروي فيه وفي كتاب ابن
 ماجه عن ^{ابن} ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **الا اني انبئكم**
بخير اعمالكم وازكاهها عند مليكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق
وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فيضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله تعالى قال الحاكم ابو
 عبدالله في كتابه المستدرک علي الصحيحين هذا حديث صحيح الاسناد وفي كتاب الترمذي
 عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لقيت ابراهيم عليه السلام**
ليلة اسري بي قال يا محمد انك افرى امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة من
الماء وانما قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال الترمذي
 حديث حسن وروي فيه عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من قال سبحان الله وبحمده عرفت له نخله في الجنة قال الترمذي حديث حسن وروي
 فيه عن ^{ابن} ابي الدرداء رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الكلام اجمل لله تعالى
 قال ما مطلق الله تعالى ملائكته سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده قال الترمذي
 حديث حسن صحيح وهذا حين اشرع في مقصود الكتاب واذكره علي ترتيب الواقع غالباً و
 ابدأ بما قبل استيقاظ الانسان من نومه ثم ما بعد علي الترتيب الي نومه في الليل ثم ما بعد
 استيقاظه في الليل التي ينام بعدها وباللله التوفيق **باب** ما يقول اذا استيقظ
 من نومه وروي في صحيح ابي امامة المحدثين ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري
 وابي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري رضي الله عنهما عن ^{ابن} ابي هريرة رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **يعقد الشيطان علي قافية رايس احدكم اذا هونام**
ثلاث عقدة يضرب علي كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ وذكر الله
تعالى انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة كلها فاصبح نشيطا طيب النفس
والا اصبح خبيث النفس كسلان هذا الفطر رواية البخاري ورواية مسلم بعناه وقافية
 التراب اخوة وروي في صحيح البخاري عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما عن ^{ابن} ابي ذر
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوي الي فراشه قال
^{بسم الله}

روى في صحيح البخاري
 وروى في صحيح مسلم

اعانم ويضروهم

قال

روى في صحيح البخاري
 وروى في صحيح مسلم

سبحان ربه وبحمده

روى في صحيح البخاري
 وروى في صحيح مسلم

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

باسمك اللهم آمين وأمرت ، وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي احبنا بعد المأثم واليه النشور
 ورويت في كتاب ابن السني باسناد صحيح عن ابي بصير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال اذا استيقظ احدكم فليقل الحمد لله الذي ردة علي روجي وعافاني في جسدي
 وأذن لي بذكره ورويت فيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ما من عبد يقول عند ردة الله تعالى روحه لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك له الحمد وهو
 علي كل شيء قدير الا غفر الله تعالى له ذنوبه ولو كانت مثل رمل البحر ورويت فيه عن ابي بصير
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل ابتدعه من نومه فيقول الحمد لله الذي
 خلق النور والبقية الحمد لله الذي بعثني مسلما سويًا اشهد ان الله محيي الموتى وهو علي كل شيء قدير
 الا قال الله تعالى صدق عبدي ورويت في سنن ابي داود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هبت من الليل كبر عشرًا وحسبته وقال سبحان الله وبحمده
 وقال سبحان القدر وعشرًا واستغفر عشرًا وهلك عشرًا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق
 الدنيا وضيق يوم القيامة عشرًا ثم يقم الصلاة قوهها هب اي استيقظ ورويت في سنن
 ابي داود ايضا عن عائشة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال
 لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك للنبي واسئلك رحمتك اللهم رديني علما ولا تنزع قلبي
 بعد اذهيتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب **باب** ما يقول اذا لبس
 ثوبه يستحب ان يقول باسم الله وكذا كنت يستحب التسمية في جميع الاعمال ورويت في كتاب
 ابن السني عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه واسمه سعد بن مالك عن ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان لبس ثوبا فقبض اورداه او عمامة يقول اللهم اني اسئلك من خير وخير
 ماهوله واعوذ بك من شره وشر ماهوله ورويت فيه عن معاذ بن ابي نجر رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورتقته من
 غير حولي متي ولا قوة غفر الله ما تقدم من ذنبه **باب** ما يقول اذا لبس ثوبا جديدا
 ونعلا وشيئا يستحب ان يقول عند لباسه ما قد مناه في الباب قبله ورويت عن ابي سعيد
 الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة
 او قميصا او ردا ثم يقول اللهم لك الحمد انت كسوتني به اسئلك خيره وخير ما صنع له واعوذ
 بك من شره وشر ما صنع له حديث صحيح رواه ابو داود سليمان بن الاشعث التميمي و
 ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي وابو عبد الرحمن احمد بن شعيب التماري
 في سننهم قال الترمذي هذا حديث حسن ورويت في كتاب الترمذي عن عمر رضي الله عنه

الكلمة

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

الابواب الثوبين

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله**
الذي كسبني ما اوتي به عورتي واتجمل به في حياتي ثم عمدا الى الثوب الذي اخلق ففضلت
به كان في حفظ الله وفي كنفه الله عز وجل وفي سبيل الله حيا وميتا باب 6
 ما يقول لصاحبه اذا راى عليه ثوبا جديدا **روينا في صحيح البخاري عن ابي خالد بن خالد**
رضي الله عنه قال قلت اني رسول الله صلى الله عليه وسلم بذياب فيها خميسة سوداء قال
من تزوت نكسوها هذه الخميسة فاشكت القوم فقال **ابن ثوبني بام خالد فاني ب**
النبي صلى الله عليه وسلم فالبسها بيده وقال **ابي واخلفي مرتين وروينا في كتابي ابن ماجه**
وابن السني عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ثوبا فقال **اجدي هذا غسيل فقال بل غسيل فقال** **البس جديدا وعش جديدا**
ومت شهدا باب 7 **كيفية لباس الثوب والنعل وخلعهما يستحب ان يندري**
في لبس الثوب والنعل والسر اويل وشبهه باليمين من كتيه ورجلي كسر اويل ويخلع الايسر ثم
الايمن وكذلك الاكتمال والسواك وتقليم الاظفار وقص الشارب ونفض الابط وحلق
الراس والسلام من الصلوة ودخول المسجد والخروج من خلاله والوضوء والغسل والاكل
والشرب والمصافحة واستلام الحجر الاسود واخذ الحاجة من انسان ودفعها اليه واشبه
هذا فكله يفعلها باليمين وضه اليسار **روينا في صحيح البخاري وابي الحسين مسلم**
بن الحجاج بن مسلم الفشيري النيسابوري عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجبه الثمن في شأنه كله في ظهوره وتوجهه وتنهله وروينا في سنن
ابن داود وغيره بالاسناد الصحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليمنى لظهوره وطعامه وكانت اليسرى لخلاجه وما كان من اذني وروينا
في سنن ابى داود وسنن البيهقي عن حفصة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يجعل يمينه لطعامه وشرايه وثيابه ويجعل يساره للمسوا ذلك وروينا عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **اذ البستم واذا اتوضا ثم فابدوا بايمانكم**
حديث حسن رواه ابو داود والترمذي في صحيحه بن يزيد بن ماجة وابو بكر احمد بن الحسين
البيهقي وفي الباب احاديث كثيرة والله اعلم **باب 7** **ما يقول اذا ثوبه لغسل او**
نوم او نحوهما **روينا في كتاب السنن عن ابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى**
الله عليه وسلم **سبتن مابين اعين الجن وعمورات بني آدم ان يقول الرجل لمسلم اذا اذ يطرح**
ثيابه باسم الله الذي لا اله الا هو **باب 8** **ما يقول حال خروجه من بيته** **روينا**

له صفة

سنه

حفي

باب الثوبين

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



عن ام سلمة رضي الله عنها واسمها هند ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته
قال بسم الله توكلت على الله اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضلن او ازل او ازلن او اظلم
او اظلم او اجهل او اجهل علي حديث صحيح رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
قال الترمذي حديث صحيح هكذا في رواية ابي داود ان اضل او اضل او ازل او ازلن وكذا
الباقي بلفظ التوحيد وفي رواية الترمذي اعوذ بك من ان تنزل وكذلك يضل ونظم في
تجمل بلفظ الجمع وفي رواية ابي داود ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته الا رفع يده
الي السماء فقال اللهم اني اعوذ وفي رواية غيره كان اذا خرج من بيته قال كما ذكرناه
والله اعلم ورويت في سنن ابي داود والترمذي والنسائي وغيرهم عن النبي صلى الله عليه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال يعني اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله
ولا حول ولا قوة الا بالله يقال له كفيته وقوت ونجى عنه الشيطان قال الترمذي حديث
حسن زاد ابو داود في روايته فيقول الشيطان لشيطان آخر كيف لك بالرسول فلهدي
وكفي وقوي ورويت في كتابي ابن ماجه وابن السني عن ابي بصير رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من منزله قال بسم الله التكالون على الله لا حول ولا
قوة الا بالله **باب 4** ما يقول اذا دخل بيته يستحب ان يقول بسم الله وان يكثر
من ذكر الله تعالى وان يسلم سواه كان في البيت آدي ام لا لقول الله تعالى **لا ادخلكم بيوتا**
تسلموا على ائمتكم تحية من عند الله مباركة طيبة ورويت في كتاب الترمذي
عن ابي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اذا دخلت
على اهلك سلم يكن بركة عليك وعلى اهل بيتك قال الترمذي حديث حسن صحيح
ورويت في سنن ابي داود عن ابي بصير رضي الله عنه واسمه الحرث وقيل
عبد وقيل كعب وقيل عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولى الرجل
بيته فليقل اللهم اني اسئلك خيرا الموع وخيرا المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا
وعلى الله ريتنا توكلنا ثم ليسلم على اهل بيته لم يضره ابو داود ورويت عن ابي امامة
الباهلي رضي الله عنه واسمه صديقي ابن عجلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثلثة كلهم ضامن علي الله عز وجل رجل خرج غاريا في سبيل الله عز وجل فهو ضامن
علي الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يردده بما نال من الجرح وغنيمته ورجل يدينه بسلام
فهو ضامن علي الله سبحانه وتعالى حديث حسن رواه ابو داود باسناد حسن ورواه
آخرون ومعني ضامن علي الله تعالى اي صاحب ضمان والضمان الرعاية للشيء

راح الي المسجد
ضامن علي
يتوفاه فيدخله
او يردده بما نال
وغنيمته ورجل

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

كما يقال تأمر ولابن ابي صالح نمر ولبن فمعناه انه في رعاية الله تعالى وما اجرل
 هذه العطية اللهم ارزقناها ورويت عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالى واذالم
 يذكركم الله تعالى عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء رواه مسلم في صحيحه
 ورويت في كتاب ابن السني عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجع من الثمار الي بيته يقول الحمد لله
 الذي كفاني واواني والحمد لله الذي اطعمني وسقاني والحمد لله الذي من علي
 اسئلك ان تحبني من التار اسناده ضعيف ورويت في موطا ملك انه بلغه
 انه يستحب اذا دخل بيتا غير مسكون ان يقول السلام علينا وعلي عباد الله
 الصالحين **باب** ما يقول اذا استيقظ في الليل وخرج من بيته يستحب
 له اذا استيقظ وخرج من بيته ان ينظر الى السماء ويقراء الآيات الخواتم من سورة قال
 عمران ان في خلق السموات والارض واخلاف الليل والنهار **آيات** الى اخر السورة
 ثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعلها الا انظر
 الى السماء فهو في صحيح البخاري دون مسلم وثبت في الصحيحين عن ابن عباس
 رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل ينهجد قال
 اللهم لك الحمد انت فيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات
 والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك
 الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق وقولك حق والجنة حق والثأر حق وصحوا
 حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت اليك انبت وبك
 خاصمت واليك حلفت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت وما أعلنت انت
 المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت زاد بعض ملاحول ولا قوة الا بالله **باب**
 ما يقول اذا اراد دخول الخلا ثبت في الصحيحين عن انس رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند دخول الخلا اللهم اني اعوذ بك من الخبث
 والخبائث يقال الخبث يضم الباء ويسكونها ولا يصح قول من انكر الاسكان ورويت
 في غير الصحيحين بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث ورويت عن علي
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستر ما بين الجرع وعرورت بيني آدم
 اذا دخل الكنيف ان يقول بسم الله رواه الترمذي وقال اسناده ليس بالقوي
 اي خلا

من اخوله وعيش
 نامه قال الشيطان
 سبت لك ولا عشا
 اذا دخل فذكر الله تعالى
 في خوله قال الشيطان
 كتم المبيت مع مع مع
 جارة زينب وادان
 بحسانه في اواره
 سراج المصادر

فمن في صحيح البخاري
 انه ثبت في صحيح
 البخاري انه نظر الى
 السماء وسلم اليه
 السلام

الخبث والخبائث

اي خلا
 انما هو انما هو
 انما هو انما هو
 انما هو انما هو

خبث

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

وقد قدمنا في الفصول الفضائل يعمل فيها بالضعيف قال اصحابنا ويستحب هذا الذكر سواء كان في البنيان او في الصحراء قال اصحابنا رحمهم الله يستحب ان يقول او لا اسم الله ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وروينا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم رواه ابن السني ورواه الطبراني في كتاب الدعاء

باب 13 النهي عن الذكر والكلام على الخلا يكره الذكر والكلام طل فضاء الجنة سواء كان في الصحراء او في البنيان وسواء في ذلك جميع الاذكار والكلام الا الكلام الضروحي حتى قال اصحابنا اذا عطس لا يحمد الله تعالي ولا يشمت عطسا ولا يرد السلام ولا يحب المؤذن ويكون المسلم مقصرا لا يستحق جوابا والكلام بهناك مكره كراهة تنزيه ولا يحرم فان عطس فحمد الله تعالي بقلبه ولم يحرك لسانه فلا بأس وكذلك يفعل حال الجماع وروينا عن ابن عمر رضي الله عنه قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول فسلم عليه فلم يرد عليه رواه مسلم في صحيحه وعن المهاجرين فقد رضي الله عنه قال نبت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى توضأ ثم اعتذر لي قال اني كرهت ان اذكر الله تعالي الا على طهر او قال على طهارة حديث

ود
فمنقول

صحيح رواه ابوداود والنسائي وابن ماجه باسناد صحيح **باب 13** النهي عن السلام على الجالس لقضاء الحاجة قال اصحابنا يكره السلام عليه فان سلم لم يستخف جواب الحديث ابن عمر والمهاجرين في البا قبله **باب 14** ما يقول اذا خرج من الخلا يقول غفر الله لي والحمد لله الذي اذبح عني لاذي وعافاني ثبت في الحديث الصحيح في سنن ابوداود والترمذي الرسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول غفر الله لي ودي ابن ماجه والنسائي باقية وروينا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلا قال الحمد لله الذي اذبح عني الله وانفخ في قونته ودفع عني اذاه رواه ابن السني الطبراني **باب 14** ما يقول اذا اراد صب

ماء الوضوء او استنفاه يستحب ان يقول بسم الله كما قدمناه **باب 14** ما يقول على وضوءه يستحب ان يقول في اوله بسم الله الرحمن الرحيم فان قال اسم الله كفا قال اصحابنا فان ترك التسمية في اول الوضوء التي بها في اشائه فان تركها حتى فرغ فقد فات محلها فلا ياتي بها ووضوءه صحيح سواء تركها عمدا او سهوا هذا من ذهبنا وذهب جماهير العلماء وجاء في التسمية احاديث ضعيفة ثبت عن احمد بن حنبل رحمه الله

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

انه قال لا اعلم في التسمية في الوضوء حديثا ثابنا من الاحاديث حديث اي هبرية
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لا يدينه كراهية عليه رواه ابو
داود وغيره وروينا من رواية سعيد بن زيد واي سعيد وعائشة والنسب مالك
وسهل بن سعيد رضي الله عنهم رويناها كلها في سنت البيهقي وغيره وضعفها كلها
البيهقي وغيره **فصل** قال بعض اصحابنا وهو الشيخ ابو الفتح نصر المقدسي
الزاهد يستحب للحنو ضي ان يقول في ابتداء وضوءه بعد التسمية اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهذا الذي قاله لابن
به الا انه لا اصل له من جهة السنة ولا نعلم احدا من اصحابنا وغيرهم قالوا به والله اعلم
فصل ويقول بعد الفراغ من الوضوء اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليک وروينا
عن عمير بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوضا
فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ففتح
له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء رواه مسلم في صحيحه ورواه الترمذي
زاد فيه اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين وروي سبحانك اللهم وبحمدك
الي اخره النساء حتى في اليوم واللييلة وغيره باسناد ضعيف وروينا في سنن التدار
قطبي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوضا ثم قال اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قبل ان يتكلم غفر له ما بين الوضوء
اسناده ضعيف وروينا في مسند احمد بن حنبل وسنن ابن ماجه وكتاب ابن السني
من رواية انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من نوضا فاحسن الوضوء
ثم قال ثلث مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده و
رسوله ففتح له ثمانية ابواب الجنة من ايها شاء دخل اسناده ضعيف وروينا تكرير
شهادة ان لا اله الا الله ثلث مرات في كتاب ابن السني من رواية عثمان بن عفان
رضي الله عنه باسناد ضعيف قال الشيخ نصر المقدسي ويقول مع هذه الاذكار اللهم صل على
محمد وعلى محمد ويصم اليه وسلم قال اصحابنا ويقول هذه الاذكار مستقبلة القبلة وتكون عقيب
الفراغ **فصل** واما الدعاء على اعضاء الوضوء فلم يجز فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقد قال الفقهاء يستحب فيه دعوات جاءت عن السلف وزادوا ونقصوا فيها فالمتحصل
مما قالوه ان يقول بعد التسمية الحمد لله الذي جعل الماء طهورا مع

دعا للمحل

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

بنور كرم

ويقول عند المضمضة اللهم أسقني من حوض نبيك صلى الله عليه كاسا لا أظمأ بعده ابدا. و
يقول عند الاستنشاق اللهم لا تخرمني راحة نعيمك وجنائك ويقول عند غسل الوجه
اللهم بيض وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ويقول عند غسل اليدين اللهم
اعطني كتابي بيمينى اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ويقول عند مسح الرأس اللهم حرّم
شعري وبشري على النار واظمني تحت عرشك يوم لا ظل الا ظلك ويقول عند
مسح الاذنين اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ويقول
عند غسل الرجلين اللهم ثبت قدمي على الصراط. والله اعلم وقد روي النساء في حقه
ابن السني في كتابه اعمال اليوم والليلة باسناد صحيح عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قال انت النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء وفوضوء فمعت يدعو ويقول
اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي فقلت بانبي الله
تدعوا بكذالك قال وهل تركن من شيء ترجم ابن السني هذا الحديث ما يقول بين ظهرائي
وضوؤه واما النساء في فادخله في باب ما يقول بعد فراغه من وضوؤه وكلاهما يحتمل
باب ١٧ ما يقول على اغتساله يستحب للغتسل ان يقول جميع ما
في المنوت من التسمية وغيرها ولا فرق في ذلك بين الجنب والمريض وغيرهما وقال
بعض اصحابنا ان كان جنبا او حايضا لم يأت بالتسمية والمشهور انها مسحبة لهما
كغيرهما لكنهما لا يجوز لهما ان يقصدا بها القرأت **باب ١٨** ما يقول
على تيممه يستحب ان يقول في ابتدائه باسم الله فان كان جنبا او حايضا فهو
على ما ذكرنا في اغتساله واما التثهد بعد و باقي الذكر المنقذ في الوضوء والدعاء
على الوجه والكفين فلم ارفبه شيئا لاصحابنا ولا لغيرهم والظاهر ان حكمه على ما ذكرنا
في الوضوء فان التيم طهارة كالوضوء **باب ١٩** ما يقول اذا توجه الى المسجد
فستحب ان يضم الي ذلك ما روينا في صحيح مسلم في حديث ابن عباس رضي الله عنهما
الطويل فيمبينه في بيت خالته ميمونة رضي الله عنها ذكر الحديث في تهجد النبي صلى الله
عليه وسلم قال فاذا ن المؤذن يعني للصبح فخرج الى الصلوة وهو يقول اللهم اجعل
في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل
من خلفي نورا ومن امامي نورا واجعل من فوقني نورا ومن تحتي نورا اللهم اعطني نورا
وروي في كتاب ابن السني عن بلال رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا خرج الى الصلوة قال باسم الله امنت بالله توكلت على الله لا حول ولا

ابن السني

وتراه

بلاغ مولانا شيخ الاسلام
قرآنه خالص كعبته الفقه
للازهار الامانة

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوة الا بالله اللهم بحق السائلين عليك وبحق مخرجي هذا فاني لم اخرجك اشرا ولا
بطرا ولا رياء ولا سمعة خرجت ابتغاء مرضاتك وانقا سخطك اسالك ان تعيدني
من النار وتدخلني الجنة حديث ضعيف احد رواه الواعظ بن نافع العقيلي وهو متفق
علي ضعفه وانه منكر الحديث وروين في كتاب ابن السني معناه من رواية عطية
العوفي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و
عطية ايضا ضعيف **باب** ما يقوله عند دخول المسجد والخروج منه
يستحب ان يقول اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان
الرجيم الحمد لله اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد اللهم اغفر لي ذنوبي واقم لي
ابواب رحمتك ثم يقول بسم الله ويقدم رجله اليه في الدخول ويقدم اليسرى في الخروج
ويقول جميع ما ذكرناه الا انه يقول ابواب فضلك بدل رحمتك **روين** عن ابي
حميد اولى سيد رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك
واذا خرج فليقل اللهم اني اسئلك من فضلك رواه مسلم في صحيحه وابوداود والنسائي
وابن ماجه وغيرهم باسناد صحيح وليس في رواية مسلم فليسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في رواية الباقين زاد ابن السني في روايته واذا خرج فليسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم اغفر لي من الشيطان الرجيم وروي هذه
الزيادة ابن ماجه وابن خزيمة وابو حاتم بن حبان بلسر الخافي صحيحهما وروين
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا دخل المسجد قال اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من
الشيطان الرجيم قال فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم
حديث حسن رواه ابوداود باسناد جيد وروين في كتاب ابن السني عن
انيس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد قال
باسم الله اللهم صل على محمد واذا خرج قال باسم الله اللهم صل على محمد و
روين الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم عند دخول المسجد والخروج منه
من رواية ابن عمر رضي الله عنهما ايضا وروين في كتاب ابن السني عن عبد الله
بن الحسن غزاقه عن جدته رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دخل المسجد حمد الله تعالى وسبي وقال اللهم اغفر لي وارحمني واقم لي

ضعف

وسلم

ومن باب...
سئل عن...

اي قال بسم الله

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



ابواب رحمتك واذا خرج قال مثل ذلك وقال اللهم افتح لي ابواب فضلك ورويت
 فيه عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا اراد ان يخرج
 من المسجد ندعت جنود ابليس واجلبت واجتمعت كما يجتمع النمل علي يعسوها فاذا قام احدكم
 علي باب المسجد فليقل اللهم اني اعوذ بك من ابليس وجنوده فانه اذا قالها لم يبصره اليعسوها
 ذكر النمل وقيل اميرها **باب ٢١** ما يقول في المسجد يستحب الاكثان فيه
 من ذكر الله تعالى بالتسبيح والتلهيل والتحميد والتكبير وغيرها من الاذكار. ويستحب الاكثان
 من قراءة القرآن ومن المستحب فيه قراءت حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلم الفقه
 وسائر العلوم الشرعية قال الله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه
 يسبح له فيها بالغدق والاصلال رجال الآية وقال تعالى **ومن يعظم حرمات الله فهو خير
 له عند الله** وقال تعالى **ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوي القلوب** ورويت
 عن ابي بصير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها بنيت للمسجد
 لما بنت له رواه مسلم في صحيحه وعز الشريفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال للدعوات الذي بال في المسجد ان هذه المساجد لا تصلح لشي من هذا البول
 ولا القدر انما هي لذكر الله تعالى وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم رواه مسلم في صحيحه **فصل** وينبغي للجالس في المسجد ان يولي الاعنكا
 فانه يصير عندنا ولوم يمكث الا لحظة بل قال بعض اصحابنا يصح اعنكاف من دخل المسجد ما اولم
 يمكث فينبغي للمارة ايضا ان ينوي الاعنكاف ليحصل فضيلته عند هذا القابل والافضل
 ان يقف لحظة ثم يمر وينبغي للجالس فيه ان يامن بما يراه من المعروف وينبغي عما يراه من المنكر
 وهذا وان كان الانسان مأمورا به في غير المسجد الا انه يتأكد القول به في المسجد صيانة له و
 اعظاما واجلالا واحتراما قال بعض اصحابنا من دخل المسجد فلم يتمكن من صلوة نحية المسجد
 ام الحديث ولما الشغل او نحوه يستحب له ان يقول اربع مرات سبحان الله والحمد لله
 ولا اله الا الله والله اكبر فقد قال به بعض السلف وهذا لا بأس به **باب ٢٢**
 انكاره وودعاية علي من ينشد ضالة في المسجد او يبيع فيه. رويت في صحيح مسلم عن ابي
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد
 ضالة في المسجد فليقل لاردها الله عليك فان المسجد لم يبن لهذا ورويت في
 صحيح مسلم ايضا عن ابي بصير رضي الله عنه ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الي
 الجمال الاخير وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت للمساجد

للجالس

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

لم يلبس له وروينا في كتاب الترمذي في آخر كتاب البيوع منه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتهم من بينك وبين المسجد
 فقولوا لا ارحم الله تجارتك واذا رايتهم من بينك وبين ضالته فقولوا لا ارحم الله عليك قال
 الترمذي حديث حسن **باب ٢٣** دعائه علي من يشد في المسجد شعر ليس
 فيه مدح الاسلام ولا تنهيد ولا حث على مكارم الاخلاق ونحو ذلك روي في كتاب ابن
 السني عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب بمهونة يشك
 شعرا في المسجد فقولوا **بسم الله تعالي** ثلاث مرات **باب ٢٤** فضيلة الاذان
 روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم
 الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستمعوا عليه لاستمعوا رواه
 البخاري ومسلم في صحيحهما وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين رواه البخاري
 ومسلم وعن معوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 المؤذنون اطول اعناق يوم القيمة رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يسمع مدي صوت المؤذن حن
 ولا امر ولا نهي الا شهد له يوم القيمة رواه البخاري والاحاديث في فضله كثيرة
 واختلف اصحابنا في الاذان والامامة ايها افضل علي اربعة اوجه الامة ان الاذان
 افضل والثاني الامامة والثالث هما سواء والرابع ان علم من نفسه القيام بحقوق الامامة
 واستجمع خصاها فهي افضل والا فلا **باب ٢٥** صفنا الاذان
 اعلم ان الفاطمة مشهورة بالترجيح عندنا ستة وهوانه اذا قال باعلي صوته الله اكبر
 الله اكبر الله اكبر الله اكبر قال سراج حيث سمع نفسه ومن يقربه اشهد
 ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا
 رسول الله ثم يعود الى الجهر واعلا الصوت فيقول اشهد ان محمدا رسول الله والتثويب
 ايضا مسنون عندنا وهوان يقول في اذان الصبح خاصة بعد فراغه من تحيى علي الفلاح
 الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم وقد جاءت الاحاديث بالترجيح والتثويب
 وهي مشهورة واعلم انه لو ترك الترجيح والتثويب صح اذانه وكان ثار كالا فضل ولا يصح
 اذان من لم يميز ولا المرأة ولا الكافر ويصح اذان الصبي المميز واذا اذن الكافر واي بالشهاد
 كان ذلك اسلا ما على المذهب الصحيح المنار وقال بعض اصحابنا لا يكون اسلا ولا خلاف

الحديث اي ترغيبك

ماك

الناس

عالي

ان لاله الا الله
 اشهد ان لا اله الا الله
 اشهد ان محمدا رسول
 الله اشهد

شروع الاذان الاولى الباطنية
 هي التي رويها النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو في الصلاة والتثويب
 في الاذان والاشهاد

المؤذن

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



هذا الحديث صحيح
والصلاة في جماعة
أفضل من غيرها
والصلاة في جماعة
أفضل من غيرها
والصلاة في جماعة
أفضل من غيرها

انه لا يصح اذانه لان اوله كان قبل الحكم باسلامه وفي الباب فروع كثيرة مقررة وكتب
الفقه ليس هذا موضع ايرادها **باب** ٢٤ صفة الاقامة المذهب الصحيح

عليه

المختر الذي جاءت به الاحاديث الصحيحة ان الاقامة احدي عشر كلمة الله الكبر الله الكبر الله الكبر
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي الصلوة حي علي الفلاح قد قامت

الصلوة قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله **فصل**
واعلم ان الاذان والاقامة سنتان عندنا على المذهب الصحيح المختار سواء في ذلك اذان

المعروف الاول

الجمعة وغيرها وقال بعض اصحابنا فرضا كفاية وقال بعضهم فرضا كفاية في الجمعة
دون غيرها فان قلنا فرض كفاية فنركه اهل بلد او محلة قولوا على تركه وان قلنا سنة

لم يفتاوا على المذهب الصحيح المختار كما لا يفتاؤون على سنة الظهر وشبهها وقال
بعض اصحابنا يفتاؤون لانه شعاع ظاهر **فصل** ويستحب ترتيب الاذان

ورفع الصوت به ويستحب ادراج الاقامة ويكون صوتها اخفض من الاذان ويستحب
ان يكون المودن حسن الصوت ثقة مأمونا خيرا بالوقت متبرعا ويستحب ان يؤذن ويقم

فاما على الطهارة وموضع عال مستقبل القبلة فلو اذن واقام مستدبرا للقبلة او قاعدا او
مضطجعا او محمدا او جنبا صح اذانه وكان مكرها وكراهة في الجنب اشد من المحرم و

كراهة الاقامة اشد **فصل** لا يشرع الاذان الا للصلوات الخمس
الصبح والظهر والعصر والمغرب والعشاء وسواها فيها الحاضرة والغائبة وسواها الحاضر

والمسافر وسواها من صلى وحده او في جماعة واذا اذن واحد كفي عن الباقيين واذا اذن جماعة
فوايت في وقت واحد اذن الاول وحدها واقام لكل صلوة واذا جمع بين الصلوتين

اذن للاولي وحدها واقام لكل واحدة وامتنع من الصلوات الخمس فلا يؤذن لشيء منها
بلا خلاف ثم منها ما يستحب ان يقال عند اداة صلواتها في جماعة الصلوة جامعة

مثل الكسوف والعيد والاستسقاء ومنها ما لا يستحب ذلك فيه كسنة الصلوات والنوافل
المطلقة ومنها ما خلت فيه كصلوة التراويح والحزاة والصح انه ياتي به في التراويح

دون الجماعة **فصل** ولا يفتح الاقامة الا في الوقت وعند ارادة الدخول
في الصلوة ولا يفتح الاذان الا بعد دخول وقت الصلوة الا الصبح فانه يجوز الاذان

لها قبل دخول الوقت واختلف في الوقت الذي يجوز فيه والاصح انه يجوز بعد نصف
الليل وقيل عند السحر وقيل في جميع الليل وليس لشيء وقيل بعد ثلثي الليل والمختر

الاول **فصل** تقم المراء والحشي المشكل ولا يؤذان الا تمامه هياتين عن

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

رفع الصوت **باب ٢٧** ما يقول من سمع المؤذن والمقيم يستحب ان يقول
 من سمع المؤذن والمقيم مثل قوله الا في قوله حي على الصلوة حي على الفلاح فانه يقول
 في كل لفظه منها لاجل ولا قوة الا بالله ويقول في قوله الصلوة خير من النوم صدقت و
 برزت وقيل صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة خير من النوم ويقول في
 كلمة الاقامة فامها الله وادامها ويقول عقب قوله اشهد ان محمدا رسول الله وانا اشهد
 ان رسول الله ثم يقول رضيت بالله ربا ومحمدا صلى الله عليه وسلم رسولا وبالاسلام ديننا
 فاذا فرغ من المتابعة في جميع الاداء صلى وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم رب
 هذه الدعوة التامة والصلوة الفايضة الوسيلة والفضيلة وابعث مقامها
 محمودا الذي وعدته ثم يدعو بما شاء من امور الآخرة والدينا **روينا عن ابي سعيد**
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول
 يقول المؤذن رواه البخاري ومسلم في صحيحهما **وعن عبد الله بن عمرو بن العاص**
رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول
 ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلى الله عليه به عشرين ثم سأل الله في الوسيلة فانه
 منزلة في الجنة لا ينبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان يكون انا هو فين سأل في الوسيلة
 حلت له الشفاعة **رواه مسلم في صحيحه** **وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احتم الله اكبر الله اكبر
 ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله
 قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لاجل ولا قوة الا بالله ثم قال
 حي على الفلاح قال لاجل ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله
 اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة **رواه مسلم في صحيحه**
وعن سعد بن ابي قيس رضي الله عنه قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله
 الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا ومحمدا صلى الله
 عليه وسلم رسولا وبالاسلام ديننا غفر له ذنبه **وفي رواية** من قال حين يسمع
 المؤذن وانا اشهد **رواه مسلم في صحيحه** **وروي في سنن ابي داود عن عائشة**
رضي الله عنها باسناد صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع
 المؤذن يتشهد قال وانا وانا **وعن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب

يقول

رضي الله عنه

بجبريل

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



هذا الدعاء التامة والصلوة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة وابعدته مقاما محمودا

رواه ابو داود في سنن

في سنن ابوداود

الذي وعدنه حازه شفاعتي يوم القيمة رواه البخاري في صحيحه وروى
في كتاب ابن السني عن معوية رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سمع المؤذن يقول حي على الفلاح قال اللهم اجعلنا من اهلها وروينا عن رجل عن شهر بن
حوشب عن ابي امامة عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان بلا لا اخذ في الاقامة
فلما قال قد قامت الصلوة قال النبي صلى الله عليه وآله اقامها الله وادامها وقال في سنن ابوداود
الفاظ الاقامة كخو حديث عمر في الاذان وروينا في كتاب ابن السني عن ابي هريرة رضي الله
انته كان اذا سمع المؤذن يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة صل
علي محمد وآله سنة يوم القيمة فصل اذا سمع المؤذن والمقيم وهو يصلي لم يجبه
في الصلوة فاذا سلم منها اجابه كما يجبه من لا يصلي فلو اجابه في الصلوة كره ولم تبطل
صلوته وهكذا اذا سمعه وهو على الخلاء لا يجبه في الخلاء فاذا خرج اجابه فاما اذا كان يقرأ
القران او يسبح او يقرأ حديثا او علم اخر او غير ذلك فانه يقطع جميع هذا ويجيب المؤذن
ثم يعود لما كان فيه لان الاجابة تعفوت وما هو فيه لا تقوت طالبا وحيث لم يتابعه
حتى فرغ المؤذن يستحب بين اركب المناجعة مالم يبطل الفضل باب ٢٨

في سنن ابوداود

الدعاء بعد الاذان روي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن السني
 وغيرهم قال الترمذي حديث حسن صحيح وزاد الترمذي في روايته في كتاب الدعوات
 من جامعه قالوا فماذا نقول يا رسول الله قال سل الله العافية في الدنيا والاخرة و
روينا عن عبد الله بن عمر بن لعاص رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ان
المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت
 فنسل تعطه رواه ابوداود ولم يسنه وروينا في ابوداود ايضا في كتاب الجهاد
 باسناد صحيح عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان
 لا تردان او قل ماترتان الدعاء عند النداء وعند التماس حين يلحهم بعضهم بعضهم
 قلت في بعض النسخ المعتمنة يعلم بالحاء وفي بعض ابالجم وكلاهما ظاهر باب ٢٩

سنن
رضي الله عنه
الباس الشدة
في الحرب

ما يقول بعد ركعتي سنة الصبح روي في كتاب ابن السني عن ابي الميمون واسمه عامر بن ابي
عن ابيه رضي الله عنه انه صلى ركعتي الفجر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قريبا
منه ركعتين تخفيفين ثم سمعه وهو جالس يقول اللهم رب جبريل وميكائيل و

قوله

صلى

واسرافيل ومحمد النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بك من النار ثلاث مرات وروينا
 فيه عن النبي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال صبيحة الجمعة
 قبل صلاة العداة استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات
 غفر الله تعالى ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر **باب** ما يقول اذا
 انتهى الى الصلوة **روينا** عن سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه ان رجلا جاء الى
 الصلوة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقال حبي انهي الي الصلوة اللهم
 آتني افضل ما توتي عبادك الصالحين فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة
 قال من المتكلم انما قال انا يا رسول الله قال **ابو بكر** اذا بعقر جوادك ونسئت شعل في سبيل الله
 تعالى رواه النسائي وابن السني ورواه البخاري في تاريخه في ترجمة محمد بن مسلم بن عبد
باب ما يقول عند ارادته القيام الى الصلوة **روينا** في كتاب ابن
 السني عن ابي رافع رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله دلني على عمل ياخبرني الله عز وجل
 عليه قال **يام** رافع اذا قمت الى الصلوة فسبم الله تعالى عشرا وهلكك عشرا و
 احديه عشرا وكبري عشرا واستغفره عشرا فانك اذا سمعت قال هذا لي واذا هللت
 قال هذا لي واذا حديت قال هذا لي واذا كبرت قال هذا لي واذا استغفرت قال هذا لي
باب الدعاء عند الاقامة **روي** الامام الشافعي رضي الله عنه في
 الامام باسناده حديثا من سلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا
 استجابة الدعاء عند النفا بالمبوش واقامة الصلوة وتزول الغيت قال الشافعي وقد حفظت
 عن غير واحد طلب الاجابة عند نزول الغيت واقامة الصلوة كما
 ما يقول اذا دخل في الصلوة اعلم ان هذا الكتاب واسع جدا وجاءت فيه صحيفة كثيرة من انواع
 عديدة وفيه فروع كثيرة في كتب الفقه نكتة هنا منها على اصولها ومقاصدها دون
 دقائقها ونوادرها واحذف ادلة معظمها ايتارا للاختصار اذ ليس هذا الكتاب موضوعا
 لبيان الادلة انما هو لبيان ما يعمل به والله الموفق **باب** تكبير الاحرام
 اعلم ان الصلوة لا تصح الا بتكبير الاحرام فريضة كانت او نافلة والتكبير عند الشافعي
 والاكثرين جزء من الصلوة وركن من اركانها وعند ابي حنيفة هو شرط ليست نفس الصلوة
 واعلم ان لفظ التكبير ان يقول لله اكبر ويقول الله الاكبر فهذا ان جاهدان عند الشافعي
 وايد حنيفة وآخري ومنع مالك الثاني فالاحتياط ان ياتي الانسان بالاول ليخرج من
 الخلاف ولا يجوز التكبير بغير هذين اللفظين ولو قال الله العظيم والله المنعالي والله

روى
 بلغ مولانا شمس الدين
 قراة عليه كتب الفقه
 عند مهاجر الكراميا
 امر الكرام في صلوة الفقه
 من يفتقد سلا ٥

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

اعزوه

اعظم او الجبل وما شبه هذا لم تصح صلوته عند الشافعي والاكثريين وقال ابو حنيفة نصح
ولو قال الكلب انه لم تصح علي الصحيح عندنا وقال بعض اصحابنا تصح لما قال في آخر الصلوة عليكم
السلام فانه تصح علي الصحيح واعلم انه لا يصح التكبير ولا غيره من الاذكار حتى يتلفظ بلسانه
يسمع نفسه اذ لم يكن له عارض وقد قد من ابيان هذا في الفصول التي في اول الكتاب فلان كان
بلسانه خرسا وعقب حركه بقدر ما يقدر عليه وتصح صلوته واعلم انه لا يصح التكبير العجيب
من قدر علي العربية وامان لا يقدر فيصيح ويح عليه ان يتعلم العربية فان قصر في التعلم لم تصح
صلوته ويجب اعادة مصلاته في المدة التي قصر فيها عن التعلم واعلم ان المذهب الصحيح المختار ان
تكبير الاحرام لا تمد ولا ينقطع بل بقوها مدة رجة مسرعا وقيل تمد والصواب الاول واما
باقي التكبيرات فالمد هي الصحيح المختار استحباب مداها الي ان يصل الي الركن الذي بعد هلقيل
لا تمد فلو مد ما لا يمد او ترك مد ما يمد لم يبطل صلوته لكن فانه الفضيلة واعلم ان محل المد
هو بعد اللام من الله ولا يمد في غير **فصل** السنة ان يجهر الامام بتكبير الاحرام
وغيره للتبعية المأموم ويسر المأموم بها بحيث يسمع نفسه فان جهر المأموم او أسر الامام لم يفسد
صلوته ويجزى علي تصحيح التكبير فلا يمد في غير موضعه فان مد الهرة من الله او اشبع فخذ الباء
من كبر بحيث صارت علي لفظ الكبار لم تصح صلوته **فصل** اعلم ان الصلوة التي هي ركعتان
يشترع فيها احد عشر تكبيرة والتي هي ثلاث ركعات سبع عشر تكبيرة والتي هي رابع ركعات اثنتان
وعشرون تكبيرة وان في كل ركعة خمس تكبيرات تكبيرة للركوع ولربيع للسجدين والرفع
وتكبيرة الاحرام وتكبيره القيام من الشتمك الاول ثم اعلم ان جميع هذه التكبيرات ستة لو تركهن
عدا اوسهوا لا يبطل صلوته ولا يجزم عليه ولا يسجد للسجود الا تكبيرة الاحرام فانها لا تستغفر الصلوة
الاجمابلا خلاف والله اعلم **باب** ما يقوله بعد تكبيرة الاحرام اعلم انه
جاءت فيه احاديث كثيرة يقتضي مجموعها ان تقول الله البركبير والمحمد لله كثيرا وسبحان الله
بكرة واصيلا وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين
ان صلوتي ونسبي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين
اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربى وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي فلي نوي
جميعا لا بعض الذنوب الا انت واهدني لاجسن الاخلاق لا يهدي لاجسها الا انت و
اصرف عني سيئتها لا يصرف سيئتها الا انت لتبيك وسعديك والحيز كلة بيدك والشرك ليس
اليك انابك واليك ناركت ونعاليت استغفرك واتوب اليك ويقول اللهم بلغني
وبين خطايي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نفي من خطايي كما نفي النور من الدنس

منه يطئه اي يمد

المأمون

هذا الحديث في الصحيحين
وغيره في صحيح الترمذي
وغيره في صحيح ابن ماجه
وغيره في صحيح ابن خزيمة
وغيره في صحيح ابن عساکر
وغيره في صحيح ابن حبان
وغيره في صحيح ابن يونس
وغيره في صحيح ابن ماجة
وغيره في صحيح ابن عساکر
وغيره في صحيح ابن حبان
وغيره في صحيح ابن يونس
وغيره في صحيح ابن ماجة

هذا الخبر في كتاب الصلاة
عنه في كتاب الصلاة
والبهقي

اللهم اغسلني من خطيائي بالثلج والماء والبرق فكل هذا المذكور ثابت في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجاء في الباب احاديث اخر منها حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح
الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك رواه الترمذي وابو
داود وابن ماجه باسناد ضعيفة وضعفه ابوداود والترمذي وغيرهم ورواه ابوداود والترمذي والنسائي
وابن ماجه والبيهقي من رواية ابي سعيد الخدري وضعفوه قال البيهقي وروي الاستفناح بسجدة
اللهم وبحمدك عن ابن مسعود مرفوعا وعن انس مرفوعا وكلها ضعيفة قال واضح ماروي فيه عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ثم رواه باسناده عنه انه كثر ثم قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك
ولا اله غيرك والله اعلم وروين في سنن البيهقي عن الحارث بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة قال لا اله الا انت وجهت وجهي الى الخبز وهو حديث
ضعيف فان الحارث الاور متفق على ضعفه وكان الشعبي يقول الحارث كذاب والله اعلم
واما قوله صلى الله عليه وسلم والنشر ليس اليك فاعلم ان مذهب اهل الحق من المحدثين والفقهاء
والمتكلمين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من علماء المسلمين ان جميع الكائنات خيرها وشرها
نفعها وضرها كلها من الله سبحانه وتعالى وبارادته وتقديره واذا ثبت هذا فلا بد من ان يربط هذا
الحديث فذكر العلماء فيه اجزائة احدىها وهو اشهرها قاله ابن سمييل والائمة بعدة والنشر لا يقرب به
اليك والثاني لا يصعد اليك اما يصعد الكلم الطيب والثالث لا يضاف اليك اذ لا يرقان باخلاق
الشر وان كان خالفه كما لا يقال باخلاق الجنان وان كان خالفها والرابع ليس شرا بالنسبة الي
حكمتك فانك لا تخلق شيئا عبثا والله اعلم **فصل** هذا ما ورد من الاذكار في دعاء التوجه
فيستحب الجمع بينها كلها من صلى منفردا او اماما اذا اذن له المأمومون فاما اذا لم ياء ذنوا فلا يطول
عليهم بل يقصر على كك وحسن انصارة علي رجعت وجهي الي قوله من المسلمين وكذلك
المنفرد الذي يوتر التحفيف واعلم ان هذه الاذكار مستحبة في الفريضة والتافلة ولونزله
في الركعة الاولى عامدا او ساهيا لم يفعلها فيما بعدها لغوات محلة ولو فعله كان مكرها
ولا ينطال صلوته ولونزله عقب التكبير في حتى شرع في القراءة او التعمود فقد فات محله فلا ياتي
به فلو اتي به لم ينطال صلوته ولو كان متبوقا ادرك الامام في احب الزكعات اتي به الا ان يخاف
من اشتغاله به فوات الفاتحة فيشتغل بالفاتحة فانها لا تلاها واحية وهذا سنة ولو
ادرك المسبوق الامام في غير القيليم اتمافي الركوع واما في السجود واما في التشهد احرم معه واتي
بالذكر الذي ياتي به الامام ولا ياتي بدعائه الاستفناح في الحال ولا فيما بعد واختلف اصحابنا
في استحباب دعاء الاستفناح سنة ليس بواجب ولونزله لم يسجد للسهو والسنة فيه

والبهقي

هذا الخبر في كتاب الصلاة
عنه في كتاب الصلاة
والبهقي

الضمير

الاصح
في الارض

بعض

في صلاة الجسادة والاصح لا يجز
لها منية على التحفيف واعلم ان
دعاء الاستفناح صح

الاسرار فلو جهر به كان مكرها ولا ينزل صلواته **باب ٣٦** **الثَّعُودُ** بعد دعاء الاستفتاح
 اعلم ان الثَّعُودَ بعد دعاء الاستفتاح سنة بالاتفاق وهو مقدم للقراءة قاله السُّنَّيُّ **فاذا قرأت**
القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم معناه عند جماهير العلماء اذ اردت القراءة فاستعد اعلم
 ان اللفظ المختار في الثَّعُودِ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وجاء اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
 الرجيم ولا بأس به ولكن المشهور المختار هو الاول **وروي في سنن ابى داود والترمذي والنسائي**
وابن ماجه والبيهقي وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل القراءة اعوذ بالله من الشيطان
 الرجيم من فقئه ونفقئه وهمنه وفي رواية اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من فقئه ونفقئه
 وجاء تفسيره في الحديث ان همة الموتة وهي الجبون ونفقئه الكبر ونفقئه الشعر والله اعلم **فصل**
 اعلم ان الثَّعُودَ يستحب ليس بواجب لو تركه لم يأت به ولا ينزل صلواته سواء تركه عمدا أو سهوا ولا
 يسجد للسهو وهو مستحب في جميع الصلوات الفرائض والنوافل كلها ويستحب في صلوة الجنائز
 على الاصم ويستحب للقاري خارج الصلوة بالاجماع **فصل** واعلم ان الثَّعُودَ مستحب
 في الركعة الاولى بالاتفاق فان لم يسجد في الاولى تنبه في الثانية فان لم يفعل ففي مابعد
 ولو نعوذ في الاولى هل يسحب في الثانية فيه وجهان لا صحابنا اصحهما انه يستحب لكنه
 في الاولى الكذا وادنعوذ في الصلوة التي يسر فيها بالقراءة اسر بالثَّعُودِ فان نعوذ في التي تجهر
 فيها بالقراءة فهل يجهر فيه خلفه **فصل** اصحابنا من قال يسر وقال الجمهور للشافعي في المسئلة قولان
 احدهما استوي الجهر والاسرار وهو نصه في الامام والثاني يسر للجهر وهو نصه في الامام **ومما**
مر قال قولان احدهما يجهر صحته الشيخ ابو حامد الاسفرائيني امام اصحابنا العراقيين وصاحبه
 المخارمي وغيرهما وهو الذي كان يفعل ابو هريرة رضي الله عنه وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسر
 وهو الاصح عند جمهور اصحابنا وهو المختار والله اعلم **باب ٣٧** **الفرازة** بعد
 الثَّعُودِ اعلم ان القراءة واجبة في الصلوة بالاجماع مع الصلوة من المنظاهرة ومذهبا ومذهب
 الجمهور ان قراءة الفاتحة واجبة لا يجزي غيرهما لمن قدر عليها الحديث الصحيح ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال **لا يجزي صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب رواه ابن خزيمة**
وفي الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة الا بفاتحة الكتاب وتحت قراءة
بسم الله الرحمن الرحيم وهي آية كاملة من اول الفاتحة وتحت قراءة جميع
 الفاتحة بتشد يداتها وفي اربع عشر تشد يد ثلاث في البسملة والباقي بعدها فان اخل
 بتشد يد واحدة بطلت قراءته ويجوز ان يقرأها مرتبة متواليه فان ترك ترتيبها او موالاتها
 لم تصح قراءته ويُعذر في السكوت بقدر النفس ولو سجد المومع مع الامام للتلاوة او سمع ثامنين الامام

هذه

منهم

الاصح عند جمهور اصحابنا وهو المختار والله اعلم
 الفاتحة بعد الثَّعُودِ اعلم ان القراءة واجبة في الصلوة بالاجماع مع الصلوة من المنظاهرة ومذهبا ومذهب
 الجمهور ان قراءة الفاتحة واجبة لا يجزي غيرهما لمن قدر عليها الحديث الصحيح ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا يجزي صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب رواه ابن خزيمة
 وفي الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة الا بفاتحة الكتاب وتحت قراءة
 بسم الله الرحمن الرحيم وهي آية كاملة من اول الفاتحة وتحت قراءة جميع
 الفاتحة بتشد يداتها وفي اربع عشر تشد يد ثلاث في البسملة والباقي بعدها فان اخل
 بتشد يد واحدة بطلت قراءته ويجوز ان يقرأها مرتبة متواليه فان ترك ترتيبها او موالاتها
 لم تصح قراءته ويُعذر في السكوت بقدر النفس ولو سجد المومع مع الامام للتلاوة او سمع ثامنين الامام

الشافعي
 ولا يكره لم يشهدوا آية فلو
 انزلوا بها يتوحدون
 ويصنعون معهم ما
 ما به والاع
 عشر
 ساء

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

فمن ثأمينه اوسال الرحمة اوسنعاذ من النار لقراءة الامام ما يقضي لك المأموم في اثناء الفاتحة
 لم يقطع قراءته على اصح الوجهين لانه معذور **فصل** فان خرج في الفاتحة لحنا
 محتل المعنى بطلت صلوته وان لم يحل المعنى صحت قراءته فالذي محتل مثل ان يقول نعمت
 بضم التاء او كسرهما او يقول اياك عبد بكسر الكاف والذي لا محتل مثل ان يقول رب
 العالمين بضم الباء او فتحها او يقول نستعين بفتح النون الثانية او كسرهما ولو قال
 ولا الظالمين بالظاء بطلت صلوته على ارجح الوجهين الا ان يخرج عن الصاد بعد التعليل فيعذر
فصل فان لم يحسن الفاتحة قراءتها من غيرها فان لم يحسن شيئا من القرات
 التي من الاذكار كالسبح والنهليلج نحوها بقدر ايات الفاتحة فان لم يحسن شيئا من الاذكار
 وضاق الوقت عن التعلم وقف بقدر القراءة ثم يركع وتجزئه صلوته ان لم يكن فرط في التعلم
 فان كان فرط وجبت الاعادة وعلي كل تفدير يمتي تمكن من العلم وجب عليه تعلم الفاتحة
 اما اذا كان يحسن الفاتحة بالعجمية ولا يجيدها بالعربية فلا يجوز له قراءتها بالعجمية
 بل هو عاجز فيأتي بالبدل علي ما ذكرنا **فصل** ثم بعد الفاتحة يقرأ سورة
 او بعض سورة وذلك سنة ولو تركه صحت صلوته ولا يبطل للسهو وسواء كانت الصلوة
 فريضة او نافلة ولا يستحب قراءة السورة في صلوة الجنازة على اصح الوجهين لانها
 على التخفيف ثم هو بالخيار ان شاقق سورة وان شاقق اربع سور و السورة القصيرة
 افضل من قدرها من الطويلة ويستحب ان يقرأ السور على ترتيب المصحف فيقرأ في الثانية
 سورة بعد السورة الاولي وتكون تليها فلو خالف هذا جاز والسنة ان تكون السورة
 بعد الفاتحة فلو قرأها قبل الفاتحة لم تجسب له قراءة السورة واعلم ان ما ذكرناه من
 استحباب السورة هو للامام والمفرد والمأموم فيها يسر به الامام اماما مجتهدا في الامام فلا
 يزيد المأموم فيه على الفاتحة ان سمع قراءة الامام فان لم يسمعها او سمع صهيبة لا
 يفهمها استجبت له السورة على الاصح بحيث لا يهتدئ عليه غيره **فصل** السنة
 ان تكون السورة في الصبح والظهر من طوال المفضل وفي العصر والعشاء من اواسط المفضل
 وفي المغرب من قصار المفضل فان كان اماما خفف عند ذلك ان يعلم ان المأمومين يوترون
 التطويل والسنة ان يقرأ في الركعة الاولي من صلوة الصبح من يوم الجمعة سورة الم
 تنزيل السجدة وفي الثانية هل اتى على الانسان ويقرأها بكاملها واما ما يفعل بعض
 الناس من الاقتصار على بعضها فحلاف السنة والسنة ان يقرأ في صلوة العيد و
 الاستسقاء في الركعة الاولي بعد الفاتحة وفي الثانية اقتربت الساعة

بلغ من اناس من البر
 خلة على كبر السن
 لو قرأها في الصلاة
 لم يقطع قراءته
 على اصح الوجهين
 لانه معذور

لو قرأها في الصلاة
 لم يقطع قراءته
 على اصح الوجهين
 لانه معذور

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

وان شاء قراء في الاولي سبع اسم ربك الاعلى وفي الثانية هل انتك حديث الغاشية
فكلاهما سنة والسنة ان يقرا في الاولي من صلوة الجمعة سورة الجمعة وفي
الثانية المنافقين وان شاء في الاولي سبع وفي الثانية هل انتك فكلاهما سنة
وليجد بالافنصار على بعض السورة في هذه المواضع فان اراد التخفيف درج قراءة من غير
هذه رمة والسنة ان يقرا في ركعتي سنة الفجر في الاولي بعد الفاتحة قولوا آمنا بالله
وما انزل اليك الاية وفي الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا الي كلمة سواء الاية وان
شاء في الاولي قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد فظلاها صريح في صبح
مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله ويقرا في ركعتي سنة المغرب و
ركعتي الطواف والاستخارة في الاولي قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله
احد واما الوتر فاذا اوتر بثلاث ركعات قراء في الاولي بعد الفاتحة سبع اسم ربك
الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد مع المعوذتين
وكل هذا الذي ذكرناه جاءت به احاديث في الصحيح وغير مشهورة استغنينا
بشهرتها عن ذكرها والله اعلم **فصل** كوتر سورة الجمعة في الركعة
الاولى من صلوة الجمعة قراء في الثانية سورة الجمعة مع سورة المنافقين وكذا
صلوة العيدين والاستسقاء والوتر وسنة الفجر وغيرها مما ذكرناه مما هو في معناه
اذ اترك في الاولي ما هو مشهور في الثانية بالاول والثاني ليللا تجلو
صلوته من هاتين السورتين ولو قراء في صلوة الجمعة في الاولي سورة المنافقين
قراء في الثانية الجمعة ولا يعيد المنافقين وقد استقطبت دلائل هذا في شرح المذهب
فصل ثبت في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطول
في الركعة في الركعة الاولي من الصبح وغيرهما لا يطول في الثانية وذهب اكثر اصحابنا
الي تاويل هذا وقالوا لا يطول الاولي في الثانية وذهب المحققون منهم الي استحباب
تطويل الاولي لهذا الحديث الصحيح وانفقوا في الثالثة والرابعة تكونان اقصر
من الاولي انه لا يستحب السورة فيها فان قلنا باستحبابها فالاصح ان الثالثة
كالرابعة وقيل بنطويلها عليها **فصل** اجمع العلماء على الجهر بالقراءة
في صلوة الصبح والاوليين من المغرب والعشاء وعلي الاسرار في الظهر والعصر
والثالثة من المغرب والرابعة من العشاء وعلي الجهر في صلوة الجمعة والعيدين
والتراويح والوتر عقيهما وهذا مستحب للامام والمنفرد بها ينفرديه منها واما

ط
ومما

استقصيت

الا
الاولى

والثانية والاصح

والثالثة

بغيرها

المأموم فلا يجهر في نبي من هذا بالاجماع ويُسبِّح المجر في صلوة كسوف القمر والامسار
 في صلوة كسوف الشمس ويجهر في صلوة الاستسقاء ويسب في الجناة اذا صلاها
 في النهار وكذا اذا صلاها بالليل على الصبح المغنار ولا يجهر في نوافل النهار غير ما
 ذكرناه من العبد والاستسقاء واختلف اصحابنا في نوافل الليل فيقولون لا يجهر في نوافل
 يجهر والثالث وهو الاصح وبه قطع القاضي حسين والبغوي يقراء بين الجهر
 والاسرار ولو قاتله صلوة بالليل ففضاها في النهار او بالليل ففضاها بالليل
 وهل يجنر في الجهر والاسرار وقت الفوات ام وقت القضاء فيه وجهان
 اظهرهما يجنر وقت القضاء وقيل يسر مطلقا واعلم ان الجهر في مواضعه و
 الاسرار في مواضعه ستة ليس بواجب فلو جهر موضع الاسرار او اسرار
 موضع الجهر فضلوته صحيحة وكنته ارتكبت المكروه كراهة تيريه ولا
 يسجل للسهو وقد منات الاسرار في القراءة والاذكار المشروعة في الصلوة
 لا بد منه من ان يسمع نفسه فان لم يسمعها من غير عارض لم تصح قرأته ولا ذكره
فصل قال اصحابنا يستحب للامام في الصلوة الجهرية اربع سكنات
 احدها عقب تكبيره الاحرام ليا يني دعاء الاستفتاح والثانية بعد فراغ
 من الفاتحة سكتة لطيفة جدا بين آخر الفاتحة وبين الامين ليعلم ان امين
 ليست من الفاتحة والثالثة بعد امين سكتة طويلة بحيث يقراء المأموم الفاتحة
 والرابعة بعد الفراغ من السورة يفضل بها بين القراءة والتكبير الهوي
 الي التركوع **فصل** فاذا فرغ من الفاتحة استحب له ان يقول امين
 والاحاديث الصحيحة في هذا كثيرة مشهورة في كثرة فضله وعظيم اجره
 وهذا التامين مستحب لكل قاري سوي كان في الصلوة ام خارجا منها وفيه اربع
 لغات افصحهن واشهرهن امين بالمد والتخفيف والثانية بالقصر والتخفيف
 والثالثة بالامالة والرابعة بالمد والتشدق الاوليان مشهورتان والثالثة و
 الرابعة حكاهما الواحدي في اول البسيط والمخنار الاولي وقد بسط القول
 في هذه اللغات وشرحها وبيان معناها ودلايلها وما يتعلق بها في كتاب تهذيب
 الاسماء واللغات ويستحب التامين في الصلوة للامام والمأموم والمنفرد
 ويجهر به الامام والمنفرد في الصلوة الجهرية والصحيح ان المأموم ايضا
 يجهر به سواء كان الجمع قليلا او كثيرا ويستحب ان يكون تامين

مجموع الاسرار
 الجهرية وقت فوت
 السجدة يا بوز قضا

الهوي يفتح الطاء
 اذا نزل على ال
 سفلى والظهي يفتح اذا
 ارتفع من سفل الى
 علو من شرح
 للمظهر رحمته

بيان ٥٥

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

في الصلاة بغيره
فصل في الصلاة بغيره
عنه صلى الله عليه وسلم
عنه صلى الله عليه وسلم
عنه صلى الله عليه وسلم
عنه صلى الله عليه وسلم
عنه صلى الله عليه وسلم
عنه صلى الله عليه وسلم

من قراءة

المأموم مع ثامن الامام لا قبله ولا بعده وليس في الصلاة موضع يستحب ان يقول فيه قول المأموم يقول الامام الا في قوله آمين واما باقي الاقوال فيمناخر قول المأموم **فصل** ليست لكل في الصلاة او غيرها اذا امر بآية رحمة ان يسأل الله تعالى من فضله واذا امر بآية عذاب ان يستعيد به من النار او من العذاب ومن البشرا او من المكر وه او يقول اللهم اني استيكر العافية او نحو ذلك واذا امر بآية نزيه لله سبحانه وتعالى نزهه ففاه سبحانه وتعالى او تبارك الله رب العالمين او جلت عظمة ربنا او نحو ذلك رويت عن حفص بن اليمان رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فافتح البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأها مقترنا اذا امر بآية فيها تسبيح سبح واذا امر بسؤال سأل واذا امر بنعوذ تعوذ رواه مسلم في صحيحه قال صحابنا ويستحب هذا التسبيح والاستعاذه للقراري في الصلاة وغيرها وللإمام والمأموم والمنفرد لأنه دعا فاستووا فيه كالتامين ويستحب لكل من قرأ ليس الله بأحكم الحاكمين ان يقول بلي واتاعلى ذلك من الشاهدين واذا قرأ ليس ذلك بقادر على ان يحجي الموتى قال بلي تشهد واذا قرأ فبأبي حديث بعد يومنون قال آمنت بالله واذ قال سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربّي الاعلى ويقول هذا كله في الصلاة وغيرها وقد بينت ادلتها في كتاب التبيين في اديب حملة القرآن **باب**

ذات مع

والسؤال

اذكار الركوع قد نظهرت الاخبار الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يكبر للركوع وهو سنة لو تركه كان مكرها كراهة نزيه ولا ينطل صلوته ولا يسجد للسهو وكذلك جميع التكبيرات التي في الصلاة هذا حكمها الا تكبير الاحرام فانها كن لا تنعقد الصلاة الا بها وقد متنا عدد تكبيرات الصلاة في اول ابواب الدخول في الصلاة وعن الامام احمد رواية ان جميع هذه التكبيرات واجبة وهل يستحب ملهه التكبير فيه قولان للشافعي رحمه الله اصحهما وهو الجدي يستحب مله الى ان يصل الي حد الركوع فيشتغل بتسبيح الركوع ليلا يخلو جز ومصلوته عن ذكر خلاف تكبير الاحرام فان الصحيح استحباب ترك المله فيها لانه يحتاج الي بسط النية عليها فادامت هاشق عليه واذا اختصرها سئل عليه وهكذا حكم باقي التكبيرات وقد تقدم ايضا هذا في باب تكبير الاحرام **فصل** فاذا وصل الى حد الركوع اشغل باذكار الركوع فيقول سبحان ربّي العظيم سبحان ربّي العظيم

والله اعلم

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

سبحان ربي العظيم قد ثبت في صحيح مسلم من حديث حذيفة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال في ركوعه الطويل الذي كان قريبا من قراءة البقرة و
النساء قال عمران سبحان ربي العظيم ومعناه كرس سبحان ربي العظيم فيه كما
جاء مبيئا في سنن أبي داود وغيره وجاء في كتب السنن انه صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال احدكم سبحان ربي العظيم ثلثا فقد تم ركوعه وثبت
في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وحمدك اللهم اعفري
وثبت في صحيح مسلم عن كرم الله وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذ ركع يقول اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي
وبصري ومخي وعظمي وعصبي وجاء في كتب السنن خشع سمعي وبصري
ومخي وعظمي وما استقلت به قدمي لله رب العالمين وثبت في صحيح مسلم
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
في ركوعه وسجوده ستوح قد وسر رب الملائكة والروح قال اهل اللغة ستوح
قد وسر بضم اولهما وبالفتح لغنان اجودها واشهرها الصم وروى عن عوف
بن مالك رضي الله عنه قال قت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام
فقرأ سورة البقرة لا يمس باية رحمة الا وقف وسأله ولا يمس باية عذاب
الا وقف وتعود قال ثم ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت
والملكوت والكبرياء والعظمة ثم قال في سجوده مثل ذلك هذا حديث صحيح
رواه ابوداود والنسائي في سنتهما والترمذي في كتاب الشمائل باسناد
صحيحة وروى صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما الركوع فعظموا فيه الرب واعلم ان هذا
الحديث الاخير هو مقصود الفضل وهو تعظيم الرب سبحانه وتعالى في الركوع باي لفظ
كان ولكن الافضل ان يجمع بين هذه الاذكار كلها ان تمكن من ذلك بحيث لا يشق
على غيره ويقدم التسبيح منها فان اراد الاقتصار فيستحب التسبيح وادنى الكمال منه ثلث
وتوافنصر على مرة كان فاعلا لاصل التسبيح ويستحب اذا اقتصر على البعض ان يفعل
في بعض الاوقات بعضها وفي وقت آخر بعضا آخر وهكذا يفعل في الاوقات حتى
يكون فاعلا لجميعها وكذا ينبغي ان يفعل في اذكار جميع الابواب **فصل**

علي ٩٥

ليس من روضة الرواية
لا يجرها الموضوع نظر
واعلم

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

واعلم ان الذكر في الركوع سنة عندنا وعند جماهير العلماء فلو تركه عدا وسهوا
 لا يبطل صلواته ولا ياتم ولا يسجد للسموات وذهب الامام احمد بن حنبل وجماعة الي انه
 واجب فينبغي للمصلي المحافظة عليه للاحاديث الصريحة الصحيحة في الامر به كحديث
 اما الركوع فيه الرتب وغيره مما سبق ويخرج عن خلاف العلماء رحمهم الله **فصل**
 بكرة قراءة القرآن في الركوع والسجود فان قراء غير الفاتحة لم يبطل صلاته وكذا لو قراء الفاتحة
 لا يبطل صلواته علي الاصح وقال بعض اصحابنا تبطل **رويت في صحيح مسلم عن علي كرم الله**
وجهه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ او اسجد او رويت
في صحيح مسلم ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال **الاولي تهيت ان**
اقراء القرآن راكعا او ساجدا باب 9 ما يقوله في رفع راسه من الركوع
 وفي اعنذاله السنة ان يقول حال رفعه راسه **سمع الله من حمدك** ولو قال من حمد الله
 سمع الله له جاز بق عليه الشافعي في الامم فاذا استوي قائما قال ربنا لك الحمد كثيرا
 طيبا مباركا فيه ملاء السموات وملاء الارض ومما بينهما ومن شي بعد اهل المشاء
 والمجد الحق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدة
 منك الجدة **رويت في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال**
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمع الله من حمدك حين يرفع راسه من الركوع ثم
يقول وهو قائم ربنا لك الحمد وفي رواية ولك الحمد بالواو وكلاهما حسن **ورويت**
منه في الصحيحين عن جماعة من الصحابة **ورويت في صحيح مسلم عن علي وابن ابي اوفى**
رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه قال سمع الله من
حمد ربنا لك الحمد ملاء السموات وملاء الارض وملاء ما شئت من شي بعد **ورويت**
في صحيح مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملاء السموات والارض وملاء ما شئت
من شي بعد اهل المشاء والمجد الحق ما قال العبد وكلنا لك اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجدة منك الجدة **ورويت في صحيح مسلم ايضا من رواية ابن عباس رضي الله**
عنهما ربنا لك الحمد ملاء السموات ومل الارض ومل ما شئت من شي بعد **ورويت**
في صحيح البخاري عن رفاعة بن رافع الزرقي رضي الله عنه قال كانوا من انصلي وراء النبي
صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله من حمدك فقال رجل وراه
ربنا ولك الحمد كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال

والله اعلم
 صلى الله عليه
 عن ابن عباس رضي الله عنهما

يلق هو اننا شتم الرب
 قرارة علي كرم الله
 نورها بر الهمامة
 من الركوع

اما يرفع والمغنى بدل منك غناء
 وانما سفعه الامير الطاعة

سمعا او اساجدا
 اسع دعانا عن احد من
 السابك الامانة في القبول

رضي الله عنه

ملاء السموات
 لا يصح الا ما ذكره
 ويقولون ان يكون
 يرفع من كل الجهد
 باجها وراها

وما بينهما

الركعة الثانية

قال الضعيف بالله
الى المشقة
٥

اقصر مع

والله اعلم مع

رضي الله عنه

رايت بضعة وثلاثين ملكا يبتدون رونها ايتم يكنبها اول فصل اعلم انه
يستجاب ان يجمع بين هذه الاذكار كلها على ما قد منه في اذكار الركوع فان اقتصر على بعضها
علي سمع الله لمن حمد ربنا لك الحمد مل السموات ومل الارض وما بينهما ومل ما شئت من
شيء بعد فان بالغ في الاقتضار على سماع الله لمن حمد ربنا لك الحمد فلا اقل من ذلك
واعلم ان هذه الاذكار مستحبة لكل الامام والمأموم والمنفرد الا ان الامام لا ياتي
بجميعها الا ان يعلم من حال المأمومين انهم يؤثرون التطويل واعلم ان هذا الذكر
سنة ليس بواجب فلو تركه كره له كراهة تنزيه ولا يسجد للسهو ويكره قراءة القرآن
في هذا الاعتدال كما يكره في الركوع والسجود **باب** **٤٣** اذكار السجود
فاذا فرغ من اذكار الاعتدال كبر وهو يمسك سجدا ومد التكبيرا الى ان يضع وجهه على
الارض وقد سجدت هذه التكبيرة وانها سنة لو تركها لم تبطل صلواته ولا يسجد للسهو
فاذا سجدت باذكار السجود وهي كثيرة فمنها ما روينا في صحيح مسلم من رواية
حنيفة المنقذة في الركوع في صفة صلوة النبي صلى الله عليه وسلم حين قراء البقرة
والنساء وآل عمران في الركعة الواحدة لا يمسك بآية رحمة الاساءل ولا بآية طلب
الاستعاذ قال ثم سجد فقال **سبحان ربّي الاعلى** فكان سجوده قريبا من قيامه و
روينا في صحيح البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وحمدك اللهم اعفني
وروي في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها ما قد منه في الركوع ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول **في ركوعه وسجوده** **سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ**
وَرُؤِينَا في صحيح مسلم ايضا عن علي كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا سجد قال **اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه**
وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين وروينا في الحديث
الصحيح في كتب السنن عن عوف بن مالك رضي الله عنه ما قد منه في فضل الركوع ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع ركوعه الطويل يقول **فيه سبحان ذي**
الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم قال **في سجوده** مثل ذلك وروينا
في كتب السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **واذا سجد اجدكم فليقل سبحان**
ربي الاعلى ثلاثا وذلك اذناه وروينا في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت
اقتدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فتخسنت فاذا هور اقع او ساجد يقول

سبحانك

قولوا سبحان ربّي الاعلى
قولوا سبحان ربّي الاعلى
قولوا سبحان ربّي الاعلى
قولوا سبحان ربّي الاعلى
قولوا سبحان ربّي الاعلى
قولوا سبحان ربّي الاعلى
قولوا سبحان ربّي الاعلى
قولوا سبحان ربّي الاعلى
قولوا سبحان ربّي الاعلى
قولوا سبحان ربّي الاعلى

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

سبحانك ومحمدك لا اله الا انت وفي رواية في صحيح مسلم فوفعت يدي علي بطن قدمه
وهو في المسجد وهما مضمونان وهو يقول اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوباتك
واعوذ بك منك الا حبي ثناء عليك انت كما اثنيت علي نفسك ورويت في صحيح مسلم
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **فاما الركوع** فعظوا
فيه الترتب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم يقال من يفتح الميم وكسرهما
ويجوز في اللغة قين ومعناه حقيق وجد ير ورويت في صحيح مسلم عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **اقرب ما يكون العبد من ربه وهو**
ساجد فالتزموا الدعاء ورويت في صحيح مسلم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دفة ودجلة
واوله واخره وعلانيته وسريته دفة ودجلة بكسر اولهما ومعناه قليد وكثيره واعلم
انه يستحب ان يجمع في سجوده جميع ما ذكرناه فان لم يتمكن منه في وقت اتي به في اوقات
كما قد مناه في الابواب السابقة واذا انصرف يفتصر على التسبيح مع قليل من الدعاء ويقدم
التسبيح وحده ما ذكرناه في اذكار الركوع من كراهة قراءة القرآن فيه وبقية الفروع
فصل اختلف العلماء في السجود في الصلوة والقيام ايها افضل فذهب المشافعية
رضي الله عنه ومن وافقه القيام افضل لقوله عليه الصلوة والسلام في الحديث الصحيح
من صحيح مسلم افضل الصلوة طول الفوت ومعناه القيام ولان ذكر القيام هو القرآن وذكر
السجود هو التسبيح والقرآن افضل فكان ما طول به افضل وذهب بعض العلماء الي ان
السجود افضل لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المشتهر اقرب ما يكون العبد
وهو ساجد قال الامام ابو عيسى الترمذي في كتابه اختلف اهل العلم في هذا فقال بعضهم
طول القيام في الصلوة افضل من كثرة الركوع والسجود وقال بعضهم كثرة الركوع والسجود
افضل من طول القيام وقال احمد بن حنبل روي فياه حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يقض فيه احد بشي وقال اسحق اما بالتمام فكثر الركوع والسجود واما بالليل فطول القيام
الا ان يكون رجل له حزمة بالليل يا بني عليه فكثر الركوع والسجود في هذا الحبت الي لانه
يا بني علي حزبه وقد رجع كثر الركوع والسجود قال الترمذي واما قال اسحق هذا لانه
وصف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ووصف طول القيام واما بالتمام فلم يوصف
من صلواته صلى الله عليه وسلم من طول القيام ما ووصف بالليل **فصل** اختلف
للثلاوة استحب ان يقول في سجوده ما ذكرناه في سجود الصلوة ويستحب ان يقول معه اللهم

الاجتهاد في السجود
بطلب المصنوع

رضي الله عنه
سعى حاله كثر ذكر رسول الله
سجد باصرا حال سجود

بعض القراءة

بعض من اجاز
بعض من اجاز
لان قيام استاره

اي من هذا الباب

حزب

اجعلها لي عندك ذخرا واعظم لي بها الجزا وضع عني وزيدا ونفعا لهما مني كما قبلتهما من داود عليه السلام
ويستحب ان يقول ايضا سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا نص الشافعي على هذا الاخير
ايضا وروي في سنن ابي داود والترمذي والنسائي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القران بالليل سجد وجهي للذي خلقه و
وخلق سمعه وبصره بحوله وقوته قال الترمذي حديث صحيح زاد الحاكم فبارك الله احسن
الخالقين قال وهذه الزيادة صحيحة على شرط الصحيحين واما قوله اللهم اجعلها لي عندك
ذخرا الى اخره فرواه الترمذي مرفوعا من رواية ابن عباس رضي الله عنهما بسناد حسن
وقال الحاكم حديث صحيح باب اع ما يقرب في رفع راسه من السجود وفي
الجلوس بين السجدين السننة ان يكبر من حين يتدي بالرفع ويمك التكبير الى ان
يستوي جالسا وقد قدمنا بيان على التكبيرات والخلوف في مدها والمك المبتطل لها
فاذا فرغ من التكبير واستوي جالسا فالسنة ان يدع يديه عن يمينه في سنن ابي
داود والترمذي والنسائي والبيهقي وغيرهما عن حفيفة رضي الله عنه في حديثه
المنقذ في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم في الليل وقيامه الطويل بالبقرة والنساء
والعمرات وركوعه نحو قيامه وسجوده نحو ذلك قال وكان يقول بين السجدين
رب اغفر لي رب اغفر لي وجلس بقدر سجوده وبما روي في سنن البيهقي عن
ابن عباس رضي الله عنهما في حديث مبين عن خالته ميمونة رضي الله عنها وصلوة النبي
صلى الله عليه وسلم في الليل فذكره قال وكان اذا رفع راسه من السجدة قال رب
اغفر لي وارحمني واجبرني وارزقني واهدني وفي رواية ابي داود وعائني و
اسناده حسن والله اعلم فصل فاذا سجدا السجدة الثانية قال فيها ما ذكرناه
في الاولى سواء اذا رفع راسه منها رفع مكبرا او جلس للاستراحة جلسة لطيفة بحيث تسكن
حركته سلونا ينام ثم يقوم لي الركعة الثانية ويمك التكبير التي رفع بها من السجود الى ان ينصب
قائما ويكون المذ بعد اللام من الله هذا الصم الاوجه لاصحابنا ووجه انه يرفع بغير تكبير ويجلس
للاستراحة فاذا نهض كبر ووجه ثالث انه يرفع من السجود مكبرا فاذا جلس قطع التكبير
ثم يقوم بغير تكبير ولا خلاف انه لا ياتي بتكبيرين في هذا الموضع واما قال اصحابنا الوجه
الاول الصم ليلا يجاوز ومن الصلوة عن ذكر واعلم ان جلسة الاستراحة سنة صحيحة
ثابتة في صحيح البخاري وغيره من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدت هبت استجابها
هذه السنة الصحيحة ثم هي مستحبة عقب السجدة الثانية من كل ركعة يقوم عنها ولا تنسب

وايه اعلم

عقب

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

يدعى مولانا مير الرمي
غزاة عليه كنية الترمذ
لقد نجا من الزمان

في سجود التلاوة وفي الصلاة **باب ٢** اذكار الركعة الثانية اعلم ان
الاذكار التي ذكرناها في الركعة الاولى يفعلها كلها في الثانية علي ما ذكرناه في الاول
من الفض والتفعل وغيره لك من الفروع المذكورة الا في شيئا احدها ان الركعة الاولى فيها
تكبير الاحرام وهي ركن وليس كذلك الثانية فانها لا يكبر في اولها وانما التكبير
التي قبلها للرفع من السجود مع الهاستة الثاني لا يشرع دعاء الاستفتاح في الثانية بخلاف
الاولي الثالث قد عرفت ان يتعدى في الاولى بالخلاف وفي الثانية خلاف الاصح انه يتعدى
الرابع المخارقات القراءة في الثانية تكون اقل من الاولى وفيه الخلاف الذي قد مرناه
وايه اعلم **باب ٣** الفوت في الصبح اعلم ان الفوت في صلوة الصبح

ستة للحديث الصحيح فيه عن النبي رضي الله عنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يزل يقنت في الصبح حتى فارق الدنيا رواه الحاكم ابو عبد الله في كتاب الاربعين وقال
حديث صحيح واعلم ان الفوت مشرووع عندنا في الصبح وهو ستة متاه كفة لو تركه
لم ينطل صلوته لكن يسجد للسهو سواء تركه عملا او سهوا واما غير الصبح من الصلوة
الخمس فهنا يقنت فيها فيه ثلثة اقوال للشافعي الاصح المشهور منها انه ان ترك المسلم
نازلة قنتا وان لم يترك لا يقنتون والثاني يقنتون مطلقا وليست الفوت عندنا
في النصف الاخير من شهر رمضان في الركعة الاخيرة من الوتر ولنا وجه انه يقنت فيها
في جميع شهر رمضان ووجه ثالث في جميع السنة وهو مذهب ابي حنيفة والمعروف

والثالث لا يقنت مطلقا

رحمه الله

من مذهبا هو الاول **فصل** اعلم ان محل الفوت عندنا في الصبح بعد الرفع
من الركوع في الركعة الثانية وقال مالك رحمه الله يقنت قبل الركوع وقال صاحبنا ابو
قنت شافعي قبل الركوع لم يحسب له من بعيد بعد الركوع على الاصح ولنا وجه انه يحسب
وعلى الاصح بعيد بعد الركوع ويسجد للسهو وقيل لا يسجد واما لفظه فالاخيار ان يقول
فيه ما روينا في الحديث الصحيح في سنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
والبيهقي وغيرها با لاسناد الصحيح عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر اللهم اهديني فيمن هديت وعافني
فمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وفي شر ما قضيت فانك
تقضي ولا يقضي عليك انه لا يدل من البيت تباركت ربنا وتعاليت قال الترمذي
هذا حديث حديث حسن قال ولا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفوت شئ
احسن من هذا وفي رواية ذكرها البيهقي ان محمد بن الحنفية وهو ابن علي بن ابي طالب

من اراد ان يقنت في الصبح
فليقنت في الركعة الثانية
بعد الرفع من الركوع
وقال مالك رحمه الله
يقنت قبل الركوع
وقال صاحبنا ابو
قنت شافعي قبل الركوع
لم يحسب له من بعيد
بعد الركوع على الاصح
ولنا وجه انه يحسب
وعلى الاصح بعيد
بعد الركوع ويسجد
للسهو وقيل لا يسجد
واما لفظه فالاخيار
ان يقول فيه ما روينا
في الحديث الصحيح في
سنن ابي داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه
والبيهقي وغيرها با
الاسناد الصحيح عن
الحسن بن علي رضي
الله عنهما قال علمني
رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلمات
اقولهن في الوتر
لهم اهديني فيمن
هديت وعافني
فمن عافيت وتولني
فيمن توليت وبارك
لي فيما اعطيت وفي
شر ما قضيت فانك
تقضي ولا يقضي
عليك انه لا يدل
من البيت تباركت
ربنا وتعاليت قال
الترمذي هذا حديث
حديث حسن قال ولا
يعرف عن النبي صلى
الله عليه وسلم في
الفوت شئ احسن
من هذا وفي رواية
ذكرها البيهقي ان
محمد بن الحنفية
وهو ابن علي بن
ابى طالب

انها في الترمذي
في سنن ابي داود
في سنن الترمذي
في سنن النسائي
في سنن ابن ماجه
في سنن البيهقي
في سنن ابن خزيمة
في سنن ابن حبان
في سنن ابن عساکر
في سنن ابن يونس
في سنن ابن ماجة
في سنن ابن عساکر
في سنن ابن يونس
في سنن ابن ماجة

وصل الله على
الشيء

رضي الله عنها قال ان هذا الدعاء هو الدعاء الذي كان ابي بلعوبه في صلوة الفجر في قنوته
ويستحب ان يقول عقب هذا الدعاء اللهم صل على محمد وعلي آل محمد وسلم فقد جاتي رواية
النسائي في هذا الحديث باسناد حسن قال اصحابنا وان قنت بما جاء عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه كان حسنا وهو انه قنت في الصبح بعد الركوع فقال اللهم انا نسئعنيك
ونسئعفرك ولا تكفرك ونؤمن بك ونخلع من يخرجك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد
واليك نسبي ونحفظك ترجوا رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك للجدد بالكفار ملحق
اللهم عذب الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقائلون
اولياك اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات واصح ديات بينهم والفرق
بين قلوبهم واجعل في قلوبهم الايمان والحكمة وثبتهم على ملة رسولك صلى الله عليه وسلم
واوزعهم ان يؤفوا بعهدك الذي عاهدت عليهم عليه وانصرهم على عدوك وعدوهم والحق
واجعلنا منهم واعلم ان المنقول عن عمر رضي الله عنه عذب كفرة اهل الكتاب لان قائلهم
ذلك الزمان كان مع كفرة اهل الكتاب واما اليوم فالاختيار ان يقول عذاب الكفرة فانه اعز
قوله خلع ابي نترك وقوله يخرجك ابي يلد في صفائك وقوله نحفد بكسر الفاء ابي
نساخ وقوله الجد بكسر الجيم ابي الحق وقوله ملحق بكسر اللام على المشهور ويقال بفتحها
ذكره ابن قتيبة وقوله ذات بينهم ايامهم ومواصلاتهم وقوله والحكمة هي كل مانع
من القبيح وقوله واوزعهم ايامهم وقوله واجعلنا منهم ابي ممن هذه صفتها والله اعلم
قال اصحابنا يستحب الجمع بين فنوت عمر رضي الله عنه وما سبق فان جمع بينهما
فالاصح ناخير فنوت عمر وان اقتصر فليقتصر على الاول واما يستحب الجمع بينهما
اذا كان منقرا او امام محصورين يرضون بالنطويل واعلم ان القنوت لا يتعين فيه
دعاء على المذهب المختار فاي دعاء دعاه حصل القنوت ولو قنت باية او آيات من القرآن
العزيم وهي مشتملة على الدعاء حصل القنوت ولكن الافضل ما جاء به السنة
وقد ذهب جماعة من اصحابنا الى انه يتعين ولا يجزئ غيره واعلم انه يستحب اذا
كان المصلي اماما ان يقول اللهم اهدنا لهدى القنوت وكذا الباقي ولو قال اهدني
حصل القنوت وكان مكرها لانه يكره للامام تخصيص نفسه بالدعاء روي
في سنن ابي داود والترمذي عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يؤتم عيد قوميا فخص نفسه بدعوة دوامهم فان فعل فقد خاتمهم قال
الترمذي حديث حسن **فصل** اخيف اصحابنا في رفع اليدين في دعاء القنوت

وغيره

ادان

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

ولا يمسح به

قمت سراً
الدعوات
يوافق فيها
سراً وإن
الامام ص ص

ومسح الوجه بهما على ثلثه اوجه الاصح انه يستحب رفعهما ولا يمسح الوجه والثاني
يرفع ويمسحه والثالث لا يرفع وأنفقوا على انه لا يمسح غير الوجه من الصدر ونحوه بل قالوا
ذلك مكرهه واما الجهر بالفنوت والاسرار به فقال اصحابنا ان كان المصلي منفردا
استربه وان كان اماما جهر به على المذهب الصحيح المخنار الذي ذهب اليه الاكثرون
والثاني انه يسر كسائر الدعوات في الصلوات واما الماموم فان لم يجهر الامام بالفنوت
فان كان الماموم يسمعه أمّن على دعائه وشاركه في الشاء في اخره وان كان لا يسمعه
قمت سراً وقيل يؤمن وقيل له ان يشاركه مع سماعه والمخنار الاول واما غير
الصبح اذا قمت فيها حيث نقول به فان كانت جهرية وهي العشاء والمغرب فهي
كالصبح على ما تقدم وان كانت ظهرا او عصر او قيل يسر فيها بالفنوت وقيل انها
كالصبح والحديث الصحيح في قنوت رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا
القرآن بسير معونة يقضي ظاهره الجهر بالفنوت في جميع الصلوات وفي صحيح
بخاري في باب تفسير قول الله تعالي ليس لك من الامر شيء غير الذي يشاء
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر بالفنوت في قنوت النازلة **باب ٤٤**
التشهد في الصلوة اعلم ان الصلوة ان كانت ركعتين فسبح الصبح والتواقل فليس فيها
الا تشهد واحد وان كانت ثلاث ركعات او اربع ففيها تشهدان اول وثاني ويتصور
في حق المسبوق ثلاث تشهدات ويتصور في حقه في صلوة المغرب اربع تشهدات
مثل ان يدرك الامام بعد الركوع في الثانية فينابعه في التشهد الاول والثاني ولم يجز
له من الصلوة الا ركعة فاذا سلم الامام قام المسبوق ليأتي بالركعتين الباقيتين
عليه فيصلي ركعة ويتشهد عقبها لانها تليها ثم يصلي الثالثة ويتشهد عقبها اما اذا صلى
نافذة فبوي اكثر من اربع ركعات بان نوي مائة ركعة فالاخيار ان يقنصر
فيما على تشهدين فيصلي ما نواه الا ركعتين ويتشهد ثم ياتي بالركعتين ويتشهد التشهد الثاني
ويسلم فالجماعة من اصحابنا لا يجوز ان يزيد على تشهدين ولا يجوز ان يكون بين التشهد
الاول والثاني اكثر من ركعتين ويجوز ان يكون بينهما ركعة واحدة فان زاد على تشهد
او كان بينهما اكثر من ركعتين بطلت صلوته وقال آخرون يجوز ان يتشهد في كل
ركعة والاصح جوازه في كل ركعتين لاني كل ركعة والله اعلم واعلم
ان التشهد الاخير واجب عند الشافعي واحمد واكثر العلماء سنة عند ابي حنيفة ومالك
واما التشهد الاول فسنة عند الشافعي ومالك ابي حنيفة والاكثرين وواجب عند

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

فلوتركه عند الشافعي حجت صلواته ولكن يسجد للسموسوا، تركه عمداً أو سهواً. والله اعلم
قصة واما لفظ الشهد فثبت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث
 تشهدات احدها رواية ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم التحيات
 لله والصلوات والطيبات والسلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
 علينا وعلى عباد الله الصالحين شهدان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله
 رواه البخاري ومسلم في صحيحهما. الثاني رواية ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله والسلام عليك ايها
 النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شهدان لا اله الا الله
 واشهدات محمداً رسول الله. رواه مسلم في صحيحه. الثالث رواية ابي موسى الاشعري
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم التحيات الطيبات الصلوات لله التسلم
 عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شهدان
 لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله. رواه مسلم في صحيحه. وروى في سنن البيهقي
 باسناد جيد عن القاسم قال علمتني عائشة رضي الله عنها قالت هذا تشهد النبي صلى الله عليه
 وسلم التحيات لله والصلوات والطيبات والسلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
 علينا وعلى عباد الله الصالحين شهدان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله
 وفي هذا فائدة حسنة وهي ان تشهد صلى الله عليه وسلم بلفظ شهدنا وروينا
 في موطنين وسنن البيهقي وغيرهما بالاسناد الصحيحة عن عبد الرحمن بن عبد
 القاري وهو ينشد يد الياء انه سماع من الخطاب رضي الله عنه وهو على المنبر وهو
 يعلم الناس الشهد يقول قولوا التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله
 السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وعلى عباد الله الصالحين شهدان
 لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله وروينا في الموطأ وسنن البيهقي
 وغيرها ايضا باسناد صحيح عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول اذا شهدت
 التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله شهدان لا اله الا الله وان محمداً
 عبده ورسوله السلام عليك ايها النبي ورحمته وبركاته السلام علينا وعلى عباد
 الله الصالحين وفي رواية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم التحيات الطيبات الزاكيات
 لله شهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله السلام عليك ايها
 النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وروينا في الموطأ

وهو المشهور المعروف عند الله
 من مشهور وغيره نحوه وان
 شهدنا رسول الله لا نقول وان
 شهدنا رسول الله
 سنن البيهقي
 عن مسلم بن الحجاج
 سلام علينا

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



وسنن البيهقي ايضا لاسناد الصحيح عن مالك عن ابي عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يشهد
 فيقول باسم الله التحيات لله الصلوات لله التراكيب لله السلام على النبي صلى الله عليه وسلم
 ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين تشهدت ان لا اله الا الله شهدت
 ان محمدا رسول الله والله اعلم **فمن** انواع من التشهد قال البيهقي والثابت عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة احاديث حديث ابن مسعود وابن عباس وابي موسى
 هذا كلام البيهقي وقال غيره الثلاثة صحيحة واصحها حديث ابن مسعود واعلم ان
 يجوز التشهد باي تشهد شاء من هذه المذكورات هكذا رضي الله عنه امامنا الشافعي
 وغيره من العلماء رضي الله عنهم وافضلها عند الشافعي حديث ابن عباس للزيادة التي فيه
 من لفظ المباركات قال الشافعي وغيره من العلماء رحمهم الله ولكون الامر فيها على السعة والتخيير
 اختلفت الفاظ الرواة والله اعلم **فصل** الاختيار ان ياتي بالتشهد من الثلاثة الاول
 بكما له فلو حذف بعضه فهل يجوز؟ تفصيل فاعلم ان لفظ المباركات والصلوات والطيبات
 والتراكيب سنة ليس بشرط في التشهد فلو حذفها كلها واقصر على قوله التحيات لله السلام
 عليك الي اخره اجزاء وهذا لا خلاف فيه عندنا واما باقى الالفاظ من قوله السلام عليك ايها
 النبي الي اخره فواجب لا يجوز حذف شئ منه الا لفظ رحمة الله وبركاته فنهما ثلاثة اوجه
 لاصحابنا اصحها لا يجوز حذف واحدة منها وهذا هو الذي يفضيه الدليل لانفاق الاحاديث
 عليها والثاني يجوز حذفها والثالث يجوز حذف وبركاته دون رحمة الله وقال ابو العباس
 بن سريج من اصحابنا يجوز ان يقصر على قوله التحيات لله سلام عليك ايها النبي سلام على
 عباد الله الصالحين شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واما لفظ السلام
 فكثر الروايات السلام عليك ايها النبي وكذا السلام علينا بالالف واللام فيهما وفي بعض الروايات
 سلام بخلافهما فيهما قال اصحابنا كلاهما جائز ولكن الافضل السلام بالالف واللام لكونه الاكثر
 ولما فيه من الزيادة والاحتياط واما التسمية قبل التحيات فقد روينا حديثا مرويا في
 سنن النسائي والبيهقي وغيرهما بانها وثقت في تشهد ابن عمر لكن قال البخاري في
 النسائي وغيرهما من ائمة الحديث ان زيادة التسمية غير صحيحة عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولهذا قال جمهور اصحابنا لا يستحب التسمية وقال بعض اصحابنا يستحب والمختار
 انه لا ياتي بها لانت جهور الصعابة الذين روى التشهد لم يرووها **فصل**
 اعلم ان الترتيب في التشهد مستحب ليس بواجب فلو قدم بعضه على بعض حاز على المذهب
 الصحيح المختار الذي قاله الجمهور ونص عليه الشافعي رحمه الله في الام وقيل لا يجوز كالفاظ

ايها النبي
 ورحمة الله

وقل ان هذا هو
 الاصح

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

الفاحة ويبدل للجواز تفديم السلام على لفظ الشهادة في بعض الروايات وتأخير في بعضها كما قد مناه وأما الفاحة فالفاظها وترتيبها معجز ولا يجوز تغيير ولا يجوز التشهد بالجمية لم يقدّر العربيه ومن لم يقدّر تشهد بلسانه وينعلم كما ذكرنا في تكبيره الاحرام

فصل السنة في التشهد الاسرار لاجماع المسلمين على ذلك ويدل عليه من الحديث ما روينا في سنن ابى اود والترمذي والبيهقي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من السنة ان تحفي التشهد قال الترمذي حديث حسن وقال الحاكم صحيح واذا قال الصحابي من السنة لانا كان معنى قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو المذهب الصحيح المختار الذي عليه جمهور العلماء من الفقهاء والمحدثين واصحاب الاصول والامتكين فلو جهر به كره ولم تنطق صلواته ولا يسجد لسهو واسه اعلم **باب** ٤٤

الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد اعلم ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة عند الشافعي رضي الله عنه بعد التشهد الاخير لونه كما فيه لم تنصح صلواته ولا يجب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم على المذهب الصحيح المشهور لكن يستحب وقال بعض اصحابنا يجب والافضل ان يقول اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الامي و على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد النبي الامي وعلى آل محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد **روى** هذه الكيفية في صحيح البخاري ومسلم عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضها فهو صحيح من رواية غير كعب وسياقي في كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان شاء الله تعالى والله اعلم والواجب منه اللهم صل على محمد وان شاء قال صلى الله على محمد وان شاء قال صلى الله على رسوله او صلى الله على النبي ولنا وجه انه يجوز الاقوله اللهم صل على محمد ولنا وجه انه يجوز ان يقول وصلي الله على احمد ووجه انه يقول صلى الله عليه والله اعلم واما التشهد الاول فلا يجب فيه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بلا خلاف وهل تستحب قولان اصحهما تستحب ولا تستحب الصلاة على الال علي الصحيح وقبل تستحب ولا يستحب الدعاء في التشهد الاول عند نابل قال اصحابنا يكره لانه بني على التخفيف بخلاف التشهد الاخير والله اعلم

باب ٤٥ الدعاء بعد التشهد الاخير اعلم ان الدعاء بعد التشهد الاخير مشروع بلا خلاف **روى** في صحيح البخاري ومسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علمتم التشهد ثم قال في اخره ثم يتخير من الدعاء وفي رواية البخاري اعجب اليه في دعائه وفي روايات مسلم ثم يتخير من المسئلة ماشاء واعلم ان هذا الدعاء مستحب

بهاشية
بم اول لاقان

الم

نفضيله

بنيته وان شاق صلى الله عليه وسلم

مبنى

مولانا شمس الدين
عنه علي كبر القبر
ر كتاب
براني

ليس

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

ليس بواجب ويستحب تطويله الا ان يكون اماما وله ان يدعو ماشيا من امور الآخرة
والدنيا وله ان يدعو بالتعوذ الماثورة وله ان يدعو بدعوات يمنحها والماثورة افضل
ثم الماثورة منها ما ورد في هذا الموطن ومنها ما ورد في غيره وافضلها هذا ما ورد وثبت في هذا
الموضع ادعية كثيرة منها ما روينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابن هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من الشهادتين فليستعوذ بالله من
اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال ورواه
مسلم من طرق كثيرة وفي رواية منها اذا استشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع اللهم اني
اعوذ بك من عذابهم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال و
روينا في صحيح البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو
في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من
فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من الماء ثم والمغرم وروينا في صحيح مسلم عن علي رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكون من اخر ما يقول بين الشهادتين
والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما سرت وما علنت واما اسرف ومانا
اعلم به متى انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وروينا في صحيح البخاري ومسلم
عن عبد الله بن عمر بن العاص عن ابن جابر بك الصديق رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على دعاء ادعوه في صلوتي قال اللهم اني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمي انك انت الغفور
الرحيم هكذا ضبطناه ظلما كثيرا بالثناء المثلثة في معظم الروايات وفي بعض روايات
مسلم كبير بالباء الموحدة وكلاهما حسن فنبغي ان يجمع بينهما فقال ظلما كثيرا كبيرا
وقد اخرج البخاري في صحيحه والبيهقي وغيرهما من الآخرة بهذا الحديث للدعاء في آخر الصلوة
وهو استدلال صحيح فان قوله في صلوتي يعجمها ومن مظان الدعاء في الصلوة هذا الموطن
وروينا باسناد صحيح في سنن ابي داود عن ابن ابي عمير صالح ذكر ان بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف تقول في الصلوة قال نشهد واقول اللهم
انني اسئلك الجنة واعوذ بك من النار اما اني لا احسن دندنة ولا دندنة معاذ فقال النبي
صلى الله عليه وسلم حو لها ندندن الدندنة كلام لا يفهم معناه ومعنى حو لها ندندن اي
حول الجنة والنار وحو لسيئلتها احداها سوال طلق في الثانية سوال استعازة والله اعلم
ومما يستحب الدعابة في كل موطن اللهم اني اسئلك العفو والعافية اللهم اني اسئلك

مناس
يقول

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

الهدى والثقي والعفاف والغني والله اعلم **باب** ٤٦ السلام للتحلل من
 الصلوة اعلم ان السلام للتحلل من الصلوة ركن من اركانها وقرض من فرضها لا
 تصح الا به هذا مذهب الشافعي ومالك والحمد وجمهير السلف والخلف والاحاديث الصحيحة
 المشهورة مصرحة بذلك واعلم ان الاكمل في السلام ان يقول عن يمينه السلام
 عليكم ورحمة الله وعزيساره السلام عليكم ورحمة الله ولا يستحب ان يقول معه وبركاه
 لانه خلاف المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان قد جاء في رواية لابي داود
 وذكر جماعة من اصحابنا منهم امام الحرمين ورايهم الشرخسي والزويني في الحلية ولكنه
 شاذ والمشهور ما قد مناه والله اعلم وسواء كان المصلي اماما او ماموما او منفردا في جماعة
 قليلة او كثيرة في فريضة او نافلة ففي كل ذلك يسلم تسليمتين كما ذكرنا ويلتفت بهما
 الى الجانبين الواجب تسليمته واحدة واما الثانية فستة لوترها لم يصره ثم الوجد من لفظ
 السلام ان يقول السلام عليكم ولو قال سلام عليكم لم يجزئه على الاصح ولو قال عليكم السلام
 اجزاه على الاصح فلو قال السلام عليك او سلامي عليك او سلامي عليكم او سلام الله عليكم
 او سلام عليكم يعزيرنونين او قال السلام عليهم لم يجزئه شي من هذا بل خلافه وينبطل
 ان قاله عامدا طالما في كل ذلك الا في قوله السلام عليهم فانه لا ينطأ صلواته به لانه
 دعاء وان كان ساهيا لم ينطأ ولا يحصل التحلل من الصلوة بل يحتاج الى استيناف
 سلام صحيح ولو اقتصر الامام على تسليمة واحدة في الماموم بالتسليمين قال القاضي ابو الطيب
 الطبراني من اصحابنا وغيره اذا سلم الامام فاما موم بالخيار ان شاء سلم في الحال وان شاء استندم
 للجوسر للدعاء واطال ماشا والله اعلم **باب** ٤٨ ما يقوله الرجل اذا كمله

الطبري

انسان وهو في الصلوة **روى** صحيح البخاري ومسلم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **من** نابته شي في صلواته فليقل سبحان الله وفي
 روايته في الصحيح اذا نابتكم امر فليسبح الرجال ولنصفح النساء وفي رواية التسبيح للرجال والنصفيق
 للنساء **باب** ٤٩ الادكار بعد الصلوة اجمع العلماء على استحباب الذكر
 بعد الصلوة وجاءت فيه كثير صحيحة في انواع منه متعددة فذكر طرفا من اهمها رويها
 في كتاب الترمذي عن ابي امامة رضي الله عنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي الدعاء
 اسمع قال **جوف الليل الاخر** وذبر الصلوات المكتوبات قال الترمذي حديث حسن وروينا
 في صحيح البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اعرف انفضا صلوة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالتكبير وفي رواية مسلم كنا وفي رواية في صحيحهما عن ابن عباس رضي الله

احاديث
 الترمذي بالكسوة
 والذال المجتهد

بالحمد لله الذي جعل في كتابه
 ما لا يحصى من النعمان
 والحمد لله رب العالمين
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٤٥
 في مدينة جدة

عن

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



عنها ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان علي عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اسمعنه ورويت في صحيح مسلم عن ثوبان
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلواته استغفر ثلاثا
وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام فيقول لا وزاعي وطواجد
رواه الحديث كيف الاستغفار قال يقول استغفر الله استغفر الله ورويت في صحيح
البخاري ومسلم عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا فرغ من الصلوة وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجود
ملك الجود ورويت في صحيح مسلم عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما انه كان يقول
ذبر كل صلوة حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة
وله الفضل وله الشاء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين لو كره الكافرون
قال ابن الزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهتد بهت ذبر كل صلوة
ورويت في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقرا المهاجرين اتوا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعم المقيم
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال تجوز بها ويعتقون ويجهدون
ويصدقون فقال لا اعلم شيئا نذرون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا
يكون احدا فضل منكم الا امرضتم مثل ما صنعتم قالوا ابي بارسول الله قال استنجون
تخذون وتكثرون خلف كل صلوة ثلاثا وثلاثين قال ابو صالح الراوي عن ابي هريرة
لماسئد عن كفيته ذكرها يقول سبحان الله والحمد لله والله اكرحني يكون ضمن كل
ثلاثا وثلاثين الدثور جمع دثر بفتح الدال واسكان الشاء المثناة وهو المال الكثير و
رويت في صحيح مسلم عن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال معقبات لا يجيب فابلهن او فاعهن ذبر كل صلوة مكتوبة ثلاثا وثلاثين تسبيحة وثلاثا
وثلاثين تحميدة واربعاً وثلاثين تكبيرة ورويت في صحيح مسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تسبح الله في ذبر كل صلوة
ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين وقال تمام المامية
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك له الحمد وهو على كل شيء قدير غفر خطايا

الجزء الزمان اعتمار في الصلاة
الشرح زيادة التيسار في الصلاة
مستبينة في الفقه

وتبع على الوجود والآن للشرح

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

سَعِيدِي

وان كانت مثل نبال البحر وروينا في صحيح البخاري في أوائل كتاب الجهاد
 عن ليلى وقاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينعوذ دُبْرَ الصلوة
 بهؤلاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك من الجنون واعوذ بك ان ارد الى اذل العمر واعوذ بك
 فتنه الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر وروينا في سنن ابى داود والترمذي والنسائي
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان او خلتان
 لا يحافظ عليهما عبد مسلم الا دخل الجنة هما يسير ومن يعجل بهما قليل يسبح الله في دُبْر
 كل صلوة عشر ويحمد عشر ويكبر عشر اذلك خمسون ومائة باللسان والالف وخمس مائة
 في الميزان ويكبر اربعاً وثلاثين اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلاثاً وثلاثين ويسبح ثلاثاً
 وثلاثين فذلك مائة باللسان والالف في الميزان قال فلقد رايت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يعقدها بيده فالوايا رسول الله كيف هما يسير ومن يعجل بهما قليل قال
 يا اي احدكم يعني الشيطان في منامه فينومه قبل ان يقوله ويأنيه في صلواته فيذكره
 حاجة قبل ان يقولها اسناده صحيح الا ان فيه عطاء بن السائب وفيه اختلاف
 بسبب اختلافه وقد اشار ابوب السخنياني الى صحة حديثه هذه وروينا في سنن
 ابى داود والترمذي والنسائي وغيرهم عن عفيف بن عامر رضي الله عنه قال امرت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذتين دُبْرَ كل صلوة وفي رواية ابى داود بالمعوذتين
 فينبغي ان يقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وروينا
 باسناد صحيح في سنن ابى داود والنسائي عن معاذ رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اخذ بيده وقال يا معاذ والله اني لاجرك فقال او صيكت يا معاذ
لا تلتفت في دُبْرَ كل تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وروينا
 في كتاب ابى السني عن النسب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا فاض صلواته مسح بيمينه بيده اليمني ثم قال استهدان لا اله الا الله الرحمن الرحيم
اللهم اذهب عني الهم والحزن وروينا في غير الامامة رضي الله عنه قال ماد نوت من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في دُبْرَ كل صلوة مكتوبة ولا نطوع الا سمعته يقول وقر
اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها اللهم انعشني واجبرني واصالح الاعمال والاخلاق
انه لا يهدى لصالحها ولا يصرف سيئها الا انت وروينا في غير ابى سعيد الخدري
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من صلواته لا ادري قبل ان يسلم او
 بعد يسلم يقول ستحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
ان

صلوة ص

نعشده الله تعالى بعينه
 نعشده الله تعالى
 نعشده الله تعالى
 الصالح
 4

رب

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



رب العالمين وروى فيه عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول اذا نظرت في الصلوة اللهم اجعل خير عمري اخره وخير عملي خواتمه واجعل
 خيرا ياتي يوم القياك وروى فيه عن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يقول في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفرق وعذاب القبر
 وروى فيه باسناد ضعيف عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله تعالى والثناء عليه
 ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعوا بما شاء **باب** **الحث**
 على ذكر الله تعالى بعد صلوة الصبح اعلم ان اشرف اوقات الذكر في النهار
 الذكر بعد صلوة الصبح روى عن انس رضي الله عنه في كتاب الترمذي وغيره
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر ثم قعد يذكر الله تعالى
 حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمره تامة تامة تامة
 قال الترمذي حديث حسن وروى في كتاب الترمذي وغيره عن ابي ذر رضي الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ذكر صلوة الصبح وهو نائم رجله
 قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك له الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء
 قدير عشر مرات كتبت له عشر حسنات وفي غيره عشر سيئات ورفع له
 عشر درجات وكان يومه اجر من الشيطان ولم ينبغ بذنوب ان يدركه
 في ذلك اليوم الا الشرك بالله تعالى قال الترمذي في حديث حسن وفي
 بعض النسخ حسن صحيح وروى في سنن ابي داود عن مسلم بن الحارث التميمي
 الصحابي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه فقال
 اذا نظرت من صلوة المغرب فقل اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك
 اذا قلت ذلك ثم مت من ليلتك كتب لك جواز منها واذا صليت الصبح
 فقل كذلك فانك ان مت من يومك كتب لك جواز منها وروى في مسند
 الامام احمد وسنن ابن ماجه وكتاب ابن السني عوام سلمه رضي الله
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح قال اللهم
 اني اسئلك علما نافعاً وعملاً مقبولاً ورزقاً طيباً وروى فيه عن فضيل
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرك شفطيه
 بعد صلوة الفجر ينثني فقل يا رسول الله ما هذا الذي تقول قال اللهم بك

في جماعة

ذكر ابن كثير في
المراد

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

للؤل الوة

والصلاة المنة

بعض ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم

الذي رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم

أحاول وبك أصول وبك أفانك والاحاديث بعني ما ذكرته كثيره وسياتي
 في الباب الآتي من بيان الاذكار التي يقال في اول النهار ما تقر به العيون ان شاء الله
 تعالى وروينا عن ابي محمد البغوي في شرح السنه قال قال علقمة بن قيس بلغنا
 ان الارض نوح الى الله تعالى من نعمة العالم بعد صلوة الصبح والله باب
 ما يقال عند الصبح والمساء اعلم ان الباب واسع جدا ليس في الكتاب باب
 اوسع منه وانا اذكر ان شاء الله تعالى فيه جملة من مختصراته فمن وفق للعمل
 بكلها فهي نعمة وفضل من الله تعالى عليه وطوبى له من عجز عن جميعها فليقتصر
 من مختصراتها على ما شاء ولو كان ذكرا واحدا والاصل في هذا الباب من القبان
 العزيز قول الله تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وقال تعالى
 وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار وقال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة
 ودون الجهر من القول بالغدو والاصال قال اهل اللغة الاصل جمع اصيل وهو
 ما بين العصر والمغرب وقال تعالى ولا ينظر الذين يدعون ربهم بالغياة
 والعشي يريدون وجهه قال اهل اللغة العشي ما بين زوال الشمس وغروبها
 وقالت تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها يسبح له فيها بالغدو
 والاصال رجال لا يلهمهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله الاية وقال تعالى انا
 سنجز الجبار معه لسبح بالعشي والاشراق وروينا في صحيح البخاري عن
 شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار
 اللهم انت ربي لا اله الا انت خلفتني وانا عندك وعلى عهدك ووعدك ما استظعت
 اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر
 الذنوب الا انت اذا قال ذلك حين يمسي فيات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال
 حين يصبح فيات من يومه مثله معني ابوء واغترف وروينا في صحيح مسلم
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيمة
 بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال وزاد عليه وفي رواية ابي داود وسليمان
 الله العظيم وبحمده وروينا في سنن ابي داود والترمذي والنسائي وغيرها
 بالاسانيد الصحيحة عن عبد الله بن خبيب بن الخاء المعجمه رضي الله عنه قال
 خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدا نطلب النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي

بعض ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم

سبحان الله

قال الجمهور في الاصل هو الوقت الذي بعد العصر في المغرب

اسمه

من

بنا فاذا ركنناه فقال فل فلم اقل شيئا ثم قال قل فلم اقل شيئا ثم قال قلت
 قلت يا رسول الله ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين نسي
 وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شئ قال الترمذي حديث حسن
 صحيح وروي في سنن ابي داود والترمذي وابن ماجه وغيرها بالاسانيد
 الصحيحه عن ابيه هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه كان يقول حين يصبح اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت
 واليك النشور واذا امسي قال اللهم بك امسينا وبك نحيا وبك نموت
 واليك النشور قال الترمذي حديث حسن وروي في صحيح مسلم عن
 ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر
 واسر يقول سمع سماع بحمد الله وحسن بلائيه علينا ربنا صاحبنا وفضل
 علينا عابدا بالله من النار قال الفاضل عياض وصاحب المطالع وغيرهما سمع
 بفتح الميم المشددة وبلغ سماع قول هذا الغيرة نسيها على الاكثر والدعاء
 ذلك الوقت وضبطه الخطابي وغيره سمع بكسر الميم المخففة قال الامام ابو بكر
 الخطابي سمع سماع معناه شهد شاهد وحقيقته ليسمع السامع وليشهد
 الشاهد على حمدنا الله تعالى على نعمته وحسن بلائيه وروي في صحيح
 مسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم
 اذا امسى قال امسينا وامسي الملك الحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك
 له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير رب اسئلك خير ما في هذه
 الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب
 اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر اعوذ بك من عذاب من عذاب النار وعذاب القبر
 واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وروي في صحيح مسلم
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله ما لقيت من عقر ب لدغني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت
 اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك ذكروا مسلم متصلا بحديث
 نحوه بنت حكيم رضي الله عنها هكذا وروي في كتاب ابن السني وقال
 فيه اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاثا لم تضركه وروي بالاسانيد
 الصحيحه عن ابيه هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه

معناه

وقال الراوي
قال فيهن

في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسي الملك الحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير رب اسئلك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر اعوذ بك من عذاب من عذاب النار وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وروي في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقر ب لدغني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك ذكروا مسلم متصلا بحديث نحوه بنت حكيم رضي الله عنها هكذا وروي في كتاب ابن السني وقال فيه اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاثا لم تضركه وروي بالاسانيد الصحيحه عن ابيه هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه

في سنن ابي داود
والترمذي

قال يا رسول الله مرني بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت قال
 قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه
 أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قال
 قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت وأخذت مضجعا قال الترمذي حديث حسن
 صحيح وروينا نحوه في سنن أبي داود من رواية أبي مالك الأشعري رضي الله عنه
 أنهم قالوا يا رسول الله علينا كلمة نقولها إذا أصبحنا وإذا أمسينا واضطجعنا
 فذكره وزاد فيه بعدك تركه وأن تغفر سيؤا على أنفسنا أو تجرة إلى مسلم
 قوله صلى الله عليه وسلم وشركه روي علي وجهين أظهرهما وأشهرهما
 بكسر الشين مع اسكان الراء من الأشرك أي ما يدعو إليه ويؤسوس به من الأشرك
 بالله تعالى والثاني شركه بفتح الشين والراء أي جبايله ومصايد وأجدها
 بفتح الشين والراء وآخره هاء وروينا في سنن أبي داود والترمذي عن
 عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضره شيء في
 الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم يضره شيء قال الترمذي هذا حديث
 حسن صحيح هذا لفظ الترمذي وفي رواية أبي داود لم تضربه فجاءه بلاه وروينا
 في كتاب الترمذي عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قال حين يمسي رضي الله ربه وأولاده ودينه ودينه ودينه ودينه ودينه ودينه
 الله تعالى أن يرضيه في أسناده سعيد بن المنذر بن أبوسعاد البقال بالبصرة الكوفي
 مؤيد حديثه بن الهيثم رضي الله عنه وهو ضعيف بانفاق الخلفاء وقد قال
 الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه فلعله صح عنه من
 طريق آخر وقد رواه أبو داود والنسائي بإسناد جيدة عن رجل خذم النبي
 صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظه فثبت أصل الحديث
 والله الحمد وقد رواه الحاكم أبو عبد الله في المستدرک على الصحيحين وقال
 حديث صحيح الإسناد ووقع في رواية أبي داود وغيره وبمحمد صلى الله عليه وسلم
 رسولاً في رواة الترمذي نبياً فاستحسن أن يجمع الإنسان بينهما فيقول
 نبياً رسولاً ولو افترض على أحدهما كان عاملاً بالحديث وروينا في سنن أبي داود
 بإسناد جيد لم يضعفه عن النبي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه

إذا
 رسول الله

في أي الكتب قاله
 في آخره أنا عمل

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



خلقك

لم يضعفه

الروايات في فضل الدعاء
والدعاء في كل وقت
والدعاء في كل حال
والدعاء في كل وقت
والدعاء في كل حال
والدعاء في كل وقت
والدعاء في كل حال

وسلم قال من قال حين أصبح أو عسي اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حلة عرشك
وملايكتك وجميع انك انت الله لا اله الا انت وابن محمد عبدك رسولك اغفر الله ربه
من النار فمن قالها مرتين اغفر الله بضعه من النار ومن قالها ثلثة ^{ثلاثة} اغفر الله ثلثة
اربعه فان قالها اربعا اغفره الله تعالى من النار ورويت في سنن ابى داود باسناد
جيد عن عبد الله بن غنم بالعين المعجمة والتون المتشددة البيضاى الصحابي رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبحت
في منعة فمنك وحملك لا شريك لك الحمد ولك الشكر فقد ادي شكر يومه ومن
قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادي شكر ليلته ورويت بالاسانيد الصحيحة في سنن
ابى داود والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسئلك العافية في الدنيا
والاخرة اللهم اني اسئلك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم ستر عورتي
وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي
واعوذ بعظمتك ان اغتال مني فني قال وكيع يعني الحنف قال الحاكم ابو عبد الله
هذا حديث صحيح الاسناد ورويت في سنن ابى داود والنسائي وغيرهما بالاسناد
الصحيح عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
عند منجوعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وبكلمة نك الناقمة من شر ما انت اخذ
بناصيته اللهم انت تكشف الماتم والمعالم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك
ولا ينفع ذا الجذ منك الجد سبحانك وبحمدك ورويت في سنن ابى داود وابن حبان
باسانيد جيدة عن ابى عتياش بالشين المعجمة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال اذا أصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك له الحمد
وهو على كل شيء قدير كان له عدد رقبته من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وخط
عنه عشر سيئات وله عشر درجات وكان في جز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسي
كان مثل ذلك حتى يصبح ورويت في سنن ابى داود باسناد لم يضعفه عن ابي
مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا أصبح احلم
فليقل اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين اللهم اسئلك خير هذا اليوم فضة ونضرة و
نوره وبركته وهده واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده ثم اذا امسي فليقل مثل ذلك
ورويت في سنن ابى داود عن عبد الرحمن بن ابى بكرة رضي الله عنه انه قال لا يابه

رفع

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

ابي اسمعك فدعو كل غلاة اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري
 اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقير اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت
 تعيد لها حين تضح ثلثا وثلثا حين تمسي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يدعو بهن فانما احب ان اسنت بسنته ورويت في سنن ابي داود عن
 ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين
 يصبح سبحان الله حين تمسوز حين نصبحون وله الحمد في السموات والارض
 وعشيرا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد
 موتها اولئك بخير جون اذكر ما فانه في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادر ما فانه
 في ليلة لم يضعفه ابوداود وقد ضعفه البخاري في تاريخه وفي كتابه كتاب الضعفاء
 ورويت في سنن ابي داود عن بعض بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي
 عنهن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها قولن حين تصبحين سبحان
 الله وبحمده لا قوة الا بالله ماشاء الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل
 شئ قدير وان الله قد لاحظ كل شئ علما فانه من قالهن حين يصبح حفظ حتى يمسي
 ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح ورويت في سنن ابي داود عن ابي سعيد
 الخدري رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد
 فاذا هو برجل من الانصار يقال له ابو امامة فقال يا ابا امامة مالي اراك جالسا
 في المسجد في غير وقت صلوة قال هو لم يمتني وديون يا رسول الله قال افلا
 اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عندك دينك قلت بلى يا رسول الله قال
 قل اذا أصبحت و اذا أمسيت اللهم اني اعوذ بك من الخبز والحزن واعوذ بك من العجز
 والكسل واعوذ بك من الخبز والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال
 ففعلت و اذهب الله تعالى همي وقضى عني ديني ورويت في كتاب ابن السني
 باسناد صحيح عن عبد الرحمن بن ابيزبي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا أصبح قال اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص و
 دين نبينا محمد و ملة ابينا ابراهيم صلى الله عليه وسلم حنيفا مسلما وما انا من المشركين
 فذبح كذا في كتابه ودين نبينا محمد وهو غير ممنوع ولعله صلى الله عليه وسلم قال
 ذلك جهرا ليسموه عني والله اعلم ورويت في كتاب ابن السني عن عبد الله
 بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أصبح قال

فيقول

فيقول
 اللهم اني اعوذ بك من
 الخبز والبخل والحزن
 والعجز والكسل
 واعوذ بك من غلبة
 الدين وقهر الرجال

صلى الله عليه وسلم

يتعلمه

اصح

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

اصبحنا واصبح الملك عز وجل والحمد لله والكبرياء والعظمة لله والخلق والامر
والليل والنهار وما سكن فيها الله تعالى اللهم اجعل اول هذا النهار صلاحا و
اوسطه نجاحا واخره فلا حيا بالرحم الراحمين وروى في كتابي الترمذي و
ابن السني باسناد منه ضعف عن معقل بن يسار رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من
الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من سورة الحشر وكل الله تعالى سبعين الف
ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اثبات شهيدا ومن قالها من
يمسي كان بذلك المنزلة وروى في كتاب ابن السني عن محمد بن ابراهيم عن ابيه
رضي الله عنه قال وجهك رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية قامرانا ان نقرأ
اذا امسينا واصبحنا الفحسنة انما خلفناكم عبثا فغمنا وسلمنا وروينا
فيه عن ابن ابي عمير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوا بهذه
الدعوة اذا اصبح واذا امسى اللهم اسلك مني خيرة الخيرة واعوذ بك من فجأة
الموت وروى في كتابي ابن ابي عمير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لفلانة رضي الله عنها ما ينبغي ان تسمعي يا اوصيكيه نقولي
اذا اصبحت واذا امسيت يا حي يا قيوم بك استغيث فاصلي بثاني ولا
تكلني الي نفسي طرفه عين وروى في كتابي ابن عباس
رضي الله عنهما ان رجلا شكك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه
الافات فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اذا اصبحت باسم الله
على نفسي واهلي ومالي فانه لا يذهب لك شيء ففاهن الرجل فذهب عنه
الافات وروى في سنن ابن ماجه وكتاب ابن السني عن ام سلمة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اصبح قال اللهم اني اسئلك
علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا وروى في كتاب ابن السني عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
اذا اصبح اللهم اصحن منك في نعمة وعافية وسائر فائدهم نعمتك على عافيتك
وسنتك في الدنيا والآخرة ثلاث مرات اذا اصبح واذا امسى كان حقا على الله
تعالى ان يمه عليه وروى في كتابي الترمذي وابن السني عن الزبير بن العوام
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من صباح يصبح

اخبره

فقد

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

العباد الامنادينادي سبحان الملك القدوس وفي رواية ابن السني الآ
صريح صارخ ايها الخلايق سبحوا الملك القدوس ورويت في كتاب ابن السني
عن يزيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا أصبح واذا امسي ربي الله توكلت عليه لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم لا اله الا الله العلي العظيم ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن اعلم
ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما ثم ما دخل
الجنة ورويت في كتاب ابن السني عن النبي رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انجز اخذكم ان يكون كابي فمضم قالوا من
ابو فمضم يا رسول الله قال كان اذا أصبح قال اللهم اني قد وهبت نفسي
وعرضي لك فلا يشتم من شتمه ولا يظلم ولا يضرب من ضربه ورويت فيه
عن لينة الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
في كل يوم حين يصبح وحين يمسي حسي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله تعالى ما همته من امر الدنيا
والآخرة ورويت في كتاب الترمذي وابن السني باسناد ضعيف عن النبي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم المؤمن اليه
المصدر رواية الكرسي حين أصبح حفظ بها حتى يمسي ومن قرأ بها حين يمسي
حفظ بها حتى أصبح فهذا جملة من الأحاديث التي قصدنا ذكرها
وفيها كفاية لمن وفقه الله تعالى لنساء الله الكريم النوفوس لها وسائر
وجوه الخير ورويت في كتاب ابن السني عن طلق بن عبيد قال جاء رجل الي ابي
الدرداء فقال يا ابا الدرداء فداحترق بيننا فقال ما احترق لم يكن الله عز وجل
يفعل ذلك بكلمات سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالها حتى يمسي
ومن قالها اخر النهار لم تضبه مصيبة حتى يصبح اللهم انت ربي لا اله الا انت
عليك توكلت وانت رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن لاحول و
لا قوة الا بالله العلي العظيم اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط
بكل شيء علما اللهم اني اعوذ بك من شت نفسي ومن شت كل دابة انت اخذ بناصيتها
ان ربي علي صراط مستقيم ورواه من طريق آخر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ان نقل عن ابي الدرداء وفيه انه تكرر رجعي رجل اليه يقول اذرك

نظمت

للعمل

نهاره لم تضبه
مصيبة

ولا

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



د ارك فقد احترقت وهو بقول ما احترقت لاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 من قال حين يصبح هذه الكلمات وذكر هذه الكلمات لم يصبه في نفسه ولا اهله ولا
 ماله شئ يكرهه وقد قلنا اليوم ثم قال انفضوا بنا فقام وقاموا معه فانتهوا الي داره
 وقد احترقت ما حولها ولم يصبها شئ **باب** ما يقال في غير يوم الجمعة يقال فيه ويزداد استحباب كثرة
 الجمعة اعلم ان كل ما يقال في غير يوم الجمعة يقال فيه ويزداد استحباب كثرة
 الذكر فيه على غير ويزداد كثرة الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم و
 روي في كتاب ابن السني عن ابي بصير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من قال صليحة يوم الجمعة قبل صلوة الغداة استغفر الله الذي لا اله الا هو الحى
 القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل نبد الجمر ويستحب
 الاكثار من الدعاء في جميع يوم الجمعة من طلوع الفجر الى غروب الشمس جاء لمصادفة
 ساعة الاجابة فقد اختلف فيها على اقوال كثيرة فقول هو بعد طلوع الفجر
 قبل طلوع الشمس وقبل بعد طلوع الشمس وقبل بعد الزوال وقبل بعد العصر
 وقبل غير ذلك والصحيح بل الصواب الذي لا يجوز غيره ما ثبت في صحيح مسلم
 عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انها
 ما بين جلوس الامام على المنبر الى ان يسلم من الصلوة **باب** ما يقول اذا طلعت الشمس
 عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا طلعت الشمس قال الحمد لله الذي جعلنا اليوم عافية وجاء بالشمس
 من مطلعها اللهم اصبحك اشهدك بما شهدت به لنفسك وشهدت به ملائكتك
 وحملة عرشك وجميع خلقك انك لا اله الا انت القائم بالقسط لا اله الا انت العزيز
 الحكيم اكتب شهادتي بعد شهادة ملائكتك واولى العلم اللهم انت السلام ومنك
 السلام واليك السلام اسئلك بالجلال والاکرام ان تستجيب لنا دعواتنا وان تغطينا
 برحمتنا وان تغنيننا عن عيبتنا عنا من خلقك اللهم اصلح لى ديني الذي هو
 عصمة امري واصلح لي ما بين يدي من عيبي واصح لي اخري التي اليها اقبل
 وروي في عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه موقوفا عليه انه جعل من يرقب
 له طلوع الشمس فلما اخبر بطلوعها قال الحمد لله الذي وهب لنا هذا اليوم واقالنا
 فيه عزرائيل **باب** ما يقول اذا استقلت الشمس روي في كتاب السني

يبلغ من الامانة والبر
 قرأه على كبر العز
 لولا انما الامانة

عافيتنا

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تيسر قبل الاستسنة
الشمس في بقيتي شيئي من خلق الله تعالى الا سبح الله عز وجل وحده الا ما كان من الشيطان
واعتاد بيتي آدم فساء لت عن اعتاد بيتي آدم فقال شرب الخلق **باب ٥٣**

ما يقول بعد زوال الشمس في العصر قد تقدم ما يفعله اذا لبس ثوبه واذا اخرج من بيته واذا
دخل الخلاء واذا اخرج منه واذا توضأ واذا قصد المسجد واذا وصل بابيه واذا اصاب فيه و
اذا سمع المؤذن واطبقه وما بين الاذان والاقامة وما يقوله اذا اراد القيام للصلوة وما
يقوله في الصلوة من اوقها الى اخرها وما يقوله بعدها وهذا كله يشترك فيه جميع الصلوات
ويستحب الاكثر من الازكار وغيرهما من العبادات عقب التروال لما روينا في كتاب
الترمذي عن عبد الله بن السائب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي اربعاً بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء
فاحب ان يصعد الي فيها عمل صالح قال الترمذي حديث حسن ويستحب
كثرة الازكار بعد وظيفة الظهر لعموم قول الله تعالى وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار
قال اهل اللغة العشي من زوال الشمس الى غروبها قال الامام ابو منصور الازهر في العشي

عند الغروب ما بين ان تزول الشمس الى ان تغرب **باب ٥٤** ما يقوله بعد

العصر الى غروب الشمس قد تقدم ما يقوله بعد الظهر والعصر كذلك ويستحب
الاكثر من الازكار في العصر استحباباً ما تقدمت الاذكار فيها الصلوة الوسطى على قول جماعة
من السلف والخلف وكذلك يستحب زيادة الاعتناء بالاذكار في الصبح فها ان الصلوة
اصح ما قيل في الصلوة الوسطى ويستحب الاكثر من الازكار بعد العصر واخر النهار
الشر قال الله تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وقال تعالى وسبح
بحمد ربك بالعشي والابكار وقال تعالى واذكرك ربك في نفسك تضرعاً وخيفة
ودون الجهر من القول بالغدو والاصال وقال تعالى يسبح له فيها بالغدو
والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقد تقدم ان الاصل ما بين
العصر والمغرب وروينا في كتاب ابن السني باسناد ضعيف عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اجلس مع قوم
يلذكرون الله عز وجل من صلوة العصر الى تغرب الشمس احب الي من ان اغتنيق

ثمانية من ولد اسمعيل **باب ٥٥** ما يقول اذا سمع اذان المغرب روي
في سنن ابى داود والترمذي عن ام سلمة رضي الله عنها قالت علمني رسول الله

بلغ من صلاة المغرب
قراءة على كعب بن العتيق
عند غروب الشمس

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

صلى الله عليه وسلم ان قول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلىك وادبار نهارك
 واصوات دعائك اغفر لي **باب ٣٨** ما يقوله بعد صلوة المغرب قد
 تقدم قريبا الله يقول عقب كل الصلوات الاذكار المنقذمة ويستحب ان يزيد
 فيقول بعد ان يصلي سنة المغرب ما روينا في كتاب ابن السني عن ام سلمة
 رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اضر ف من صلوة المغرب
 يدخل فيصلي بكعبتين ثم يقول فيما يدعوا يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك
 وروينا في كتاب الترمذي عن عمارة بن شبيب قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
 شئ قدير عشر مرات على اثر المغرب بعث الله تعالى له مسليمة ينكتلونه من الشيطان
 حتى يصبح وكتب الله له عشر حسنات ومحامده عشر سيئات موبقات وكانت
 له عدل عشر رقاب مؤمنات قال الترمذي لا تعرف العمارة بن شبيب سمعنا من
 النبي صلى الله عليه وسلم قلت وفداه النساء في كتابه عمل اليوم والليله من
 طريقين احدهما هكذا والثاني عن عمارة عن رجل من الانصار قال الحافظ القسمة
 ابن عساکر هذا الثاني هو الصواب قلت قوله مسليمة بفتح الميم واسكان السين
 المهملة وفتح اللام وبلحاء المهملة وهم الخرس **باب ٣٩** ما يقراه في
 صلوة الوتر وما يقوله بعد الصلوة من او ترثك ركعات ان يقرا في الاولي بعد الفاتحة
 سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين
 فان نسيت في الاولي التي بها مع قايها الكافرون في الثانية وكذلك نسيت في الثانية
 قايها التي بها في الثالثة مع قل هو الله احد والمعوذتين وروينا في سنن
 ابي داود والنسائي وغيرهما بالاسناد الصحيح عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الوتر قال سبحان الملك القدوس وفي
 رواية النسائي وابن السني سبحان الملك القدوس ثلاث مرات وروينا في سنن
 ابي داود والترمذي والنسائي عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافائك من عقوبتك و
 اعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك قال الترمذي حدثت حسنة
باب ٤٠ ما يقول اذا اراد النوم واضطجع على فراشه قال الله تعالى
 ان في خلق السموات والارض واخلاف الليل والنهار لآيات لاولي الا للباب

موجبات هو

ابو

المؤمن

الكافرون هو

قال ابن عساکر
 قال ابن السني
 قال ابن السني
 قال ابن السني

اعوذ

الحفظ الرقيم

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلي جنوبهم الآيات وروينا في صحيح البخاري بحمد الله
من رواية حذيفة وايدى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى
الى فراشه قال **باسمك اللهم احيا واموت** وروينا في صحيح مسلم عن البراء بن عازب رضي
الله عنهما وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال له ولفاطمة رضي الله عنهما اذا اويتما الى فراشكما او اذا اخذتما مضجعكما
فكبري ثلاثا وثلاثين وسبحنا ثلاثا وثلاثين واحمدي ثلاثا وثلاثين وفي رواية التسليح
اربعاً وثلاثين قال علي رضي الله عنه فما تركته منذ سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل له ولا ليلة صفتين قال ولا ليلة صفتين وروينا في صحيح
البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فليغض فراشه بدخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه
عليه ثم يقول باسمك ابي وضعت جنبي وبك ارفغته ان لم يسكن نفسي فارحمها
وان ارسلتها فاخفظها فما حفظ به الصالحين وفي رواية يفضته ثلاث
مرات وروينا في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالعوذات ومسح بهما جسده
وفي الصحيحين عن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل
ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد فقرأ عوذ برى الفلق و
قال عوذ برى الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على راسه و
وجهه وما قبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات قال اهل اللغة النفث نزع لطيف
بلايق وروينا في الصحيحين عن ابي مسعود الانصاري البديري عقبه بن عمرو
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من آخر سورة البقرة
من قراء بهما في ليلة كفتاه فقيل كفتاه من الافات في ليالته وقيل كفتاه من قيام ليلته
قلت ويجوز ان يراد الامرات وروينا في الصحيحين عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعا فوضأ وضوءك
للصلاة ثم اضطج على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك فوضنت امرى
اليك والجمرات ظهري اليك رهبة ورجية اليك لا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك
آمنت بكتابتك الذي انزلت وبيدك الذي ارسلت فان فتت على الفطرة واجعلهن
آخر ما نقول هذا لفظ الحدي روايات البخاري وباقي رواياته وروايات مسلم

رواه ابن ماجه في صحيحه
والمعنى انك اذا
اويت الى فراشك
فكبر ثلاثا وثلاثين
وسبح ثلاثا وثلاثين
واحمد ثلاثا وثلاثين
فان الله يرضي
عنك ويغفر لك
وما كان الله
بمستغيبا عما
تعملون

واما صفة نيكه الصادق
والفناء المشدود وبعدها
في الاحوال التث الرفع والصب
والمراد هي اللغة المشدودة
فيها لغة اخرى حكها
ابن الرواح عن ثعلب
الغزالي وحكاها صاحب
الطالع وعين من المشايق
صاحبها ابو ابي طالب الرمي
في الوقوع على الشام و
مدق مع علا ومعاوية
في الله عن هاهم مع
صحيح مسلم للنواوي
فراه الله عن المسلمين غير لغوا
ورحمه وحسن المكان

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

مقاربة لها وروينا في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلفني رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحفظ زكاة رمضان فانني ات فجعل يحثون الطعام وذكر الحديث
فقال في آخره اذا اويت ابي فراشك فافزأ آية الكرسي فانزال معك من الله نفعا لحافظ
ولا يضر بك شيطان حتى يضح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك هو كذوب
ذاك شيطان لخرجه البخاري في صحيحه فقال وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن
سيرين عن ابي هريرة وهذا متصل فان عثمان بن الهيثم اخذ شيوخ البخاري الذين روي عنهم
في صحيحه واما قول ابي عبد الله الحميدي في الجمع بين الصحيحين ان البخاري لخرجه
تعليفا غير مقبول فان المذهب الصحيح المختار عند العلماء والذي عليه المحققون
ان قول البخاري وغيره وقال فلان مجهول على سماعه منه وانصاه اذ لم يكن مدلسا
وكان قد لقبه وهذا من ذلك واما المعلق ما سقط البخاري فيه شيخة او اكثر بان
يقول في مثل هذا الحديث وقال عوف او قال محمد بن سيرين او ابو هريرة والله اعلم
وروي في سنن ابي داود عن حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خبطه ثم يقول اللهم قني عذاب يوم
عبادك ثلاث مرات ورواه الترمذي من رواية حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال الحديث حسن صحيح ورواه ايضا من رواية البراء بن عازب رضي الله عنهما ولم
يذكر فيها ثلاث مرات وروينا في صحيح مسلم وسنن ابي داود والترمذي والنسائي
واين حاجة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
اذا اوي ابي فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا
ورب كل شيء فاق الحمت والنوى منزل التوراة والانجيل والقران اعوذ بك
من شر كل ذي شر انما اتخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر
فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك
شيء اقض عني الدين واغننا من الفقر وفي رواية ابي داود اقض عني الدين واغنني
من الفقر وروينا بالاسناد الصحيح في سنن ابي داود والنسائي عن علي رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول عند مضجعه اللهم اني
اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما انت اخذ بناصيته اللهم انك تشفي
المغرم واملأ ثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف عدوك ولا ينفع ذا الجند منك الجند
سبحانك ومحمدك وروينا في صحيح مسلم وسنن ابي داود والترمذي

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

عن النبي صلى الله عليه وآله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله
الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فلم يمنن لكا في له ولا مؤوي قال الترمذي
حديث حسن صحيح وروينا بالاسناد الحسن في سنن ابي داود عن ابي الازهر
ويقال ابو زهير الانباري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ
مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر ذنبي واخس شيطاني فقلت
رهاني واجعلني في الندي الاعلى الندي بفتح التون وكسر اللال وتشديد الباء
روينا عن الامام ابي سليمان محمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب الخطابي رحمه الله
في تفسير الحديث قال الندي القوم المحتمعون في مجلس ومثله النادي و
جمعه اندية قال روى بالتدري الاعلى الاعلى من ملائكة تروى في سنن ابي داود
والترمذي عن نوح بن ابي اسحق رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقراء قرايتها الكافرون ثم علم على خاتمها فانها براءة من الشرك وفي مسند ابي يعلى
الموصلى عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم
على كلمة تتجيبكم من الاشرار بالله عز وجل تقرون قرايتها الكافرون عند منامكم
وروي في سنن ابي داود والترمذي عن عرياض بن سارية رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل ان يرقن قال الترمذي حديث حسن
وروي بن عازب عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى
يقرأ بنبي اسرائيل الترمذي حديث حسن وروينا بالاسناد الصحيح
في سنن ابي داود عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول اذا اخذ مضجعه الحمد لله الذي كفاني واواني واطعمني وسقاني
والذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم
رب كل شيء ومليكه واليه كل شيء اعوذ بك من النار وروينا في كتاب الترمذي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
حسن يا وي ابي فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر
الله تعالى له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان كانت عدد نجوم وان كانت
عدد رمل على وان كانت عدد ايام الدنيا وروينا في سنن ابي داود وغيره
باسناد صحيح عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت
جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا رجل من اصحابه فقال يا رسول الله

صارت الخبثا
طردت صفاح

هذه
الملا وها

او لو سورة سبحان
السورة التي اولها
سبح و سبح و سبح

بسم الله الرحمن الرحيم
قراء على كتبه الفقه
لمؤلفها ابراهيم الكرماني

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

عقبه

لِدُعْتِ اللَّيْلَةِ فَلَمْ اُنْمِ حَتَّى اصْبَحْتُ قَالَ مَاذَا قَالَ قَالَ أَمَا أَنْتَ لَوْ فَتَحْتِ جِبْنَ امْسَيْتِ
 اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم نضرك ان شاء الله تعالى وروناه
 ايضا في سنن لبيح داود وغيره من رواية ابي هريرة رضي الله عنه وقد تقدم روايتنا
 له عن صحيح مسلم في باب ما يقال عند الصبح والمساء ورويت في كتاب
 ابن السني عن النبي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا اذا اذنا
 مضجعه ان يقرأ سورة الحشر وقال ان قتلت من شهيد او قال من اهل الجنة
 ورويت في صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما انهما اذا مر رجلا اذا اخذ مضجعه
 ان يقول اللهم انت خلفت نفسي وانت ثوقها لك مما ثاها ومحيها ان احببنا
 فاحفظها وان اقمها فاعرفها اللهم اسبلك العافية قال ابن عمر رضي الله عنهما سمعنا
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم ورويت في سنن ابي داود وغيرهما بالاسانيد
 حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي في رواية في باب ما يقال عند الصبح والمساء
 في فضته ابي بكر الصديق رضي الله عنه اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب
 الشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي و
 شر الشيطان وشركه فلما اذا اصبحنا واذا امسيت واذا اضطجعت و
 رويت في كتاب الترمذي وابن السني عن شاذل بن اوس رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ياتي ابي فراسه فيقرأ سورة من كتاب الله
 تعالى حين يات خد مضجعه الا وكل الله عز وجل به ملكا لا يدع شيئا يقربه بوزيرة حتى
 يبعث متى هبت اسناده ضعيف ومعنى هبت انتبه وقام ورويت في كتاب ابن
 السني عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل
 اذا اوى الي فراسه ابندره ملك فقال الملك اللهم اختم بخير وقال الشيطان
 اختم بشر فان ذكر الله تعالى ثم نام بات الملك يكفوه ورويت فيه عن عبد الله بن
 عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اضطجعت
 للنعوم اللهم باسمك وضعت جنبي فاعرف ذنبي ورويت فيه عن ابي امامة رضي
 الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اوى الي فراسه طاهر او ذكر
 الله عز وجل حتى يدرسه النعاس لم ينفك ساعة من الليل يسأل الله عز وجل فيها
 من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه ورويت فيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الي فراسه قال امنعني بسبعي وبصري

والترمذي

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

واجعلها الوارث ميني واضرني على عدوي واربي منه تاري اللهم اتي بعوذك من
 غلبة الدين ومن الجوع فانه ينس الضجيج قال العلماء معني اجعلها الوارث ميني اي اجعلها
 صحيبين يلبين الي ان اموت وقيل المراد بقاؤها وقوتها عند الكبر وضعف
 الاعضاء وبقاى الحواس اي اجعلها وارثي قوة باقي الاعضاء والباقيتين بعدها
 والمراد بالسمع وعي ما يسمع والعلم وبالصبر الاعتبار بما يرى وروي واجعله
 الوارث ميني فردا لها الى الامتاع فوحك ورويت افيه عن عائشة رضي الله عنها
 ايضا قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ صحبتته نيام حتى فارق الدنيا
 حتى تعود من الجن والكسل والسامة والبخل وسوء الكبر وسوء المنظر في الاهل
 والمال وعذاب الفير ومن الشيطان وشركه ورويت افيه عن عائشة ايضا انها كانت
 اذا ارادت النوم تقول اللهم اني اسئلك رؤيا صادقة غير كاذبة نا
 فعنة ضارة وكانت اذا قالت هذا عرفوا انها غير من كلمة بشي حتى تصبح
 او تستيقظ من الليل وروي الامام الحافظ ابو بكر بن ابي داود باسناده
 عن علي رضي الله عنه قال ما كنت اري احدا يعقل نياما قبل ان يقرأ الآيات
 الثلاث الا و اخر من سورة البقرة اسناد صحيح على شرط البخاري ومسلم وروي ايضا
 عن علي رضي الله عنه ما اري احدا يعقل دخل في الاسلام بينام حتى يقبل اية الكسرى
 وعزير هيم النخعي قال كانوا يعيدونهم اذا اووا الي فرسهم ان يقرأوا المعوذتين اسناد
 صحيح على شرط مسلم واعلم ان الاحاديث والاثار في هذا الباب كثيرة وفيها
 ذكرت ا كفاية لموفق للعمل به واتخاذ فاما زاد عليه خوفا من الملك علي ط الله
 وانه اعلم ثم الاول ان ياتي الانسان بجميع المذكور في هذا الباب فان لم يتمكن
 افضر علي ما يقدر عليه من اهمته باب ٦١ كراهة النوم من غير ذكر الله
 رويت في سنن ابى داود باسناد جيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد مقعدا لم يذكر الله تعالى فيه كانت عليه
مر الله تعالى ترة ومن اضطلع مضطعا لا يذكر الله تعالى فيه كانت عليه من الله تعالى
ترة قلت الترة بكسر التاء المشناة فوق وتخفيف الراء ومعناه نقص وقيل تبعه
باب ٦٢ ما يقول اذا استيقظ في الليل واراد النوم بعده
 اعلم ان المستيقظ بالليل على ضربين احدهما من لاي نيام بعده وقد قد من ان
 اول الكتاب اذكاره والثاني من بين يدي النوم بعده فهذا يستحب له ان يذكر الله

قيل

غرض

ما اظن اصلا ظن

كروى في سنن ابى داود
 عن علي رضي الله عنه
 ما اري احدا يعقل نياما
 قبل ان يقرأ الآيات
 الثلاث الا و اخر من سورة
 البقرة اسناد صحيح على
 شرط البخاري ومسلم وروي
 ايضا عن علي رضي الله
 عنه ما اري احدا يعقل
 دخل في الاسلام بينام
 حتى يقبل اية الكسرى
 وعزير هيم النخعي قال
 كانوا يعيدونهم اذا اووا
 الي فرسهم ان يقرأوا
 المعوذتين اسناد صحيح
 على شرط مسلم واعلم ان
 الاحاديث والاثار في هذا
 الباب كثيرة وفيها
 ذكرت ا كفاية لموفق
 للعمل به واتخاذ فاما
 زاد عليه خوفا من الملك
 علي ط الله وانه اعلم
 ثم الاول ان ياتي
 الانسان بجميع
 المذكور في هذا
 الباب فان لم
 يتمكن افضر علي
 ما يقدر عليه
 من اهمته

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

روينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التوينا الصالحة وفي رواية التوينا الحسنة من الله والحلم من الشيطان فمن اى شيئا يكرهه فليبتغ عزه ثلثا وليمعوذ من الشيطان فانها لا تضره وفي رواية فليبتغ بدل فليبتغ والظاهر ان المراد التفت وهو رفع لطيف لا يوقعه وروينا في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبتغ على يساره ثلثا وليمعوذ بالله من الشيطان ثلثا وليمعوذ عن جنبه الذي كان عليه وروي الترمذي من رواية ابي هريرة مرفوعا اذا راى احدكم رؤيا يكرهها فليبتغ ثلث مرات ثم ليقتل اللهم انى اعوذ من عمل الشيطان وسميات الاحلام فانها لا تكون سياتا **باب 44** ما يقول اذا قصت عليه رؤيا روي في كتاب ابن السني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال له رايت رؤيا قال خيرا رايت وخيرا يكون وفي رواية خيرا نلقاه وشرنا نوقاه وخيرا لنا وشرنا على اعدائنا والحمد لله رب العالمين **باب 45** الحث على الدعاء والاستغفار في النصف الثاني من كل ليلة روي في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاني اجابه له من يسئالي فاعطيه من يستغفرني فاعفوه وفي رواية لمسلم ينزل الله سبحانه وتعالى الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجب له من ذا الذي يسئالي فاعطيه من ذا الذي يستغفرني فاعفوه فلا يزال كذلك حتى يضي الفجر وفي رواية اذا مضى شطر الليل او ثلثاه وروي في سنن ابي داود والترمذي عن عمرو بن عيسى رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله تعالى في تلك الساعة فكن قال الترمذي حديث حسن صحيح **باب 46** الدعاء في جميع ساعات الليل كل ليلة رجاء ان يصادف ساعة الاجابة روي في صحيح مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله تعالى خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة **باب 47**

روينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم رؤيا يكرهها فليبتغ على يساره ثلثا وليمعوذ بالله من الشيطان ثلثا وليمعوذ عن جنبه الذي كان عليه وروي الترمذي من رواية ابي هريرة مرفوعا اذا راى احدكم رؤيا يكرهها فليبتغ ثلث مرات ثم ليقتل اللهم انى اعوذ من عمل الشيطان وسميات الاحلام فانها لا تكون سياتا

بكت

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

اسماء الله الحسيني قال الله تعالي ولله الاسماء الحسني وعزالي هزيمة رضي الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **ان** الله تسعة وتسعين
 اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة **انته** وتر يحب العتر هو الله الذي
 لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
 العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار
 الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع
 المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير
 الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المغيث
 الحسيب الجليل الكريم الرقيب المحيب الواسع الحكيم
 الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين
 الوحي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحى
 القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتر
 المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الواحد
 المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف ملك الملك والجلال
 والاکرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع
 النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور
 هذا الحديث رواه البخاري ومسلم الي قوله يحب العتر وما بعده حديث
 حسن رواه الترمذي وغيره قوله المغيث في بدله المقيت بالفق المثناة
 وروي القريب بدل الرقيب وروي المبين بالموحد بدل المتين بالمتناة
 فوق والمشهور المثناة ومعني احصاها حفظها هكذا فسره البخاري
 والاکثرون ويؤيد ان في رواية في الصحيح من حفظها دخل الجنة
 وقيل معناه من عرف معانيها وامن بها وقبل معناه من اطافها بحسن
 الرعاية لها وخلق بما يتكده من العمل بمعانيها **كتاب**

واحدة

والنجوم

تلاوة القرآن اعلم ان قراءة القرآن هي افضل الاعمال والمطلوب القراءة بالندب
 وللقراءة اذات ومقاصد وقد جمعت قبل هذا في كتابا مختصرا مشتملا على
 نقايس من آداب القرا والقراءة وصفاتها وما يتعلق بها لا ينبغي لحامل القرآن
 ان يخفي عليه مثله وانا اشير في هذا الكتاب الي مقاصد من ذلك مختصرة

ينبغي ان لا يقرأ القرآن
 قراءة علة كمن الترتيب
 ان يقرأه الا بالنية

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

الذي نور النهار والقمر والقمر
الذي نور النهار والقمر والقمر
الذي نور النهار والقمر والقمر

وفدلت من اراد ذلك وايضا حة علي مظنته وبالله التوفيق **فصل**
ينبغي ان يحافظ علي تلاوته ليلا ونهارا ^{بالتمام} اسفرا وحضرا وقد كانت للسلف
رضي الله عنهم عادات مختلفة في القدر الذي يهتمون فيه وكان جماعة منهم
يختتمون في كل ثمان ختمة واخرون في كل ثمان ختمة واخرون في كل
عشر ليا ختمة واخرون في ثمان ليا ختمة واخرون في كل سبع ليا
وهذا فعلا اكثر من السلف واخرون في كل ست ليا واخرون
في خمس واخرون في اربع واخرون في كل يوم وليلا ثلاث ختمات وختم
بعضهم في اليوم والليلا ثمان ختمات اربع في الليل واربع في النهار
ومن ختم اربع في الليل واربع في النهار السيد الجليل ابن الكاظم الصوفي
رضي الله عنه وهذا اكثر ما بلغنا في اليوم والليلا وروي السيد الجليل
احمد الدوري باسناده عن منصور بن زاذان من عباد التابعين رضي الله عنهم
انه كان يختم القرآن فيما بين الظهر والعصر وختمه ايضا فيما بين المغرب
والعشاء وختمه فيما بين المغرب والعشاء في رمضان خمسين وشيا
وكانوا يوترون العشاء في رمضان الي ان يمضي ربع الليل وروي
ابن ابي داود باسناده الصريح ان مجاهد رحمه الله كان يختم القرآن في
رمضان فيما بين المغرب والعشاء واما الذين ختموا القرآن في ركعة فلا
يحصون لكثرة ما منهم منهم عثمان بن عفان وتيمم الداربي وسعيد بن
جبير رضي الله عنهم واختران ذلك يختلف باختلاف الاشخاص فمن
كان يظهر له بدقق الفكر لطايف ومعارف فليقتصر علي قدر يحصل له
معه كمال فهم ما يقراء وكذا من كان مشغولا بنشر العلم او فضل الحكومة
بين المسلمين او غير ذلك من مهمات الدين والمصالح العامة للمسلمين
فليقتصر علي قدر لا يحصل بسببه اخلال بما هو مرصده ولا قنوت
كماله وان لم يكن من هؤلاء المذكورين فليستكثر ما أمكنه من
غير خروج الي حد الملك او الهدر في القراءة وقد كره جماعة من المتفهمين
الختم في يوم وليلا ويديل عليه ما رويناه بالاسانيد الصحيحة في سنن
ابي داود والترمذي والنسائي وغيرهما عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفقه من قرأ القرآن

والكثيرون في كل ثلاث وكان الكثيرون
يختتمون في كل يوم وليلا وختم جماعة
في كل يوم وليلا وختم جماعة



في اقل من ثلاث واما وقت الابتداء والختم فهو الي خيرة القاري فان كان من يختم
 في الاسبوع مرة فقد كان يختم عثمان رضي الله عنه يبتدئ ليلة الجمعة وليكة الخميس
 وقال الامام ابو حامد عزالي في الاحياء الافضل ان يختم ختمه بالليل واخرى
 بالنهار ويجعل ختمه النهار يوم الاثنين في ركعتي الفجر وبعدهما ويجعل ختمه
 الليل ليلة الجمعة في ركعتي المغرب او بعدها ليسنقبل اول النهار واخره
 وروي ابن الخدود عن عمرو بن مرة التابعي الجليل رضي الله عنه قال كانوا يحبون ان يختم
 القرآن من اول الليل ومن اول النهار وعن طلحة بن مصرف التابعي
 الجليل الامام قال من ختم القرآن آية ساعة كانت من النهار صلت عليه الملائكة
 حتى يمسي آية ساعة كانت من الليل صلت عليه الملائكة حتى يصبح وعن مجاهد
 نحوه وروين في مسند الامام المجمع علي حفظه وجلاله وبقائه وبراعته في
 ابي محمد الدارمي عن ابي بصير رضي الله عنه قال اذا وافق ختم القرآن اول الليل
 صلت عليه الملائكة حتى يصبح وان وافق ختمه آخر الليل صلت عليه الملائكة
 حتى يمسي قال الدارمي هذا حسن عن سعد رضي الله عنه **فصل في الاوقات**
 المختارة للقراءة اعلم ان افضل القراءة ما كان في الصلاة ومذهب الشافعي
 واخرين رحمهم الله ان تطويل القيام في الصلاة بالقراءة افضل من تطويل السجود
 وغيره واما القراءة في غير الصلاة فافضلها قراءة الليل والتصرف الاخير منه
 افضل من الاول والقراءة بين المغرب والعشاء محبوبه واما قراءة النهار فافضلها
 ما بعد صلوة الصبح ولا كراهة في القراءة في وقت من الاوقات ولا في اوقات الغم
 عن الصلوة واما ما حكاه ابن ابي داود رحمه الله عن معاذ بن رفاعه رحمه الله عن مسيخة
 انهم كرهوا القراءة بعد العصر وقالوا انها راسة يهود فغير مقبول ولا اصل له و
 يختم من الايام الجمعة والاثنين والخميس ويوم عرفة ومن الاغشار العشر الاول
 من ذي الحجة والعشر الاخير من رمضان ومن الشهور رمضان **فصل في اداب**
 الختم وما يتعلق به قد تقدم ان الختم للقاري وخطه يستحب ان يكون في صلوة واما
 من يختم في غير صلوة والجماعة الذين يختمون مجتمعين فيستحب ان يكون ختمهم
 في اول النهار كما تقدم ويستحب صيام يوم الختم الا ان يصادف يومان في الشرع غير
 صيامه وقد صح عن طلحة بن مصرف والمسيب بن رافع وحبيب بن ابي ثابت
 التابعين الكوفيين رحمهم الله اجمعين انهم كانوا يصحون صياما اليوم الذي

سعد بن

الافاق

شهر

الليل اول

عن

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



تعالي الي ان يغلبه التوم وجاء فيه اذكار كثيرة فمن ذلك ما تقدم في الضر الجاول
 ومن ذلك ما روينا في صحيح البخاري عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير والحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال اللهم اغفر لي او دعاء
 استجيب فان نوصا قلت صلواته هكذا اضطناه في اصل سماعنا المحفوظ في النسخ
 المعتمدة من البخاري وسقط قول لا اله الا الله قبل والله اكبر في كثير من النسخ
 ولم يذكره الحميدي ايضا في الجمع بين الصحيحين وثبت هذا اللفظ في رواية
 الترمذي وغيره وسقط في رواية ابي داود وقوله اغفر لي او دعاه هو شك من الوليد
 بن مسلم احد الرواة وهو شيخ شيوخ البخاري وابي داود والترمذي وغيرهم
 في هذا الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم تعار هو بتشد يد الزاء ومعناه استيقظ
 وروينا في سنن ابي داود باسناد لم يضعفه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم
 استغفرك الذي اسيبك رحمتك اللهم زدني علما ولا تنزع قلبي بعد اذ هبتني وهب لي
 من ليلتك حجة انك انت الوهاب وروينا في كتاب ابن السني عن عائشة رضي الله عنها
 قالت كان يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تعار من الليل قال لا اله الا الله
الواحد الفها رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار وروينا فيه باسناد
 ضعيف عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اذا ردا الله تعالي الي العبد المسلم نفسه من الليل فسبحه واستغفره ورعاه فقبل
 منه وروينا في كتاب الترمذي وابن ماجه وابن السني باسناد جيد عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم عن فراشه من
 الليل ثم عاد اليه فلينفضه بصنفة اذارة ثلث مرات فانه لا يدري ما خلفه عليه
 فاذا اضجع فليقل اللهم باسمك وضعت حبي وبك فعه ان امسكت نفسي فارحمها
 وان ردتها فاحفظها بما تحفظ به عبداك الصالحين قال الترمذي حديث حسن قال
 اهل اللغة صنفة الازار بكسر النون جانبته الذي لا هدي فيه وقيل جانبته اي جانب كل
 وروينا في موطا الامام مالك رحمه الله في باب الدعاء آخر كتاب الصلوة عن مالك
 انه بلغه عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه كان يقوم من جوف الليل فيقول

نامت العيون وغارت النجوم وانتحي في يوم فلن معني غارت غربت **باب 43**
 ما يقول اذا فلق في فراشه فلم يسم روي في كتاب النبي عن زيد بن ثابت رضي الله
 قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارقا اصابني فقال **قل اللهم غارت**
النجوم وهذا العيون وانتحي في يوم لاننا نحدك سنة ولانتم يا حي يا قيوم اهد
 لي لي وامن عيني فقلتها فاذهب الله عز وجل عني ما كنت اجد وروي فيه عن
 محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحاء وبالبااء الموحدة ان خالد بن الوليد رضي الله عنه
 اصابه ارق فشق ذلك الي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ان ينعوذ بكلمات الله التامات
 من غضبه ومن شر عباده ومن هزات الشياطين وان يحضرون هذا حديث من
 محمد بن يحيى بن حبان قال اهل اللغة الارق هو السهد وروي في كتاب الترمذي
 باسناد ضعيف وضعفه الترمذي عن يزيد بن ابي رضى الله عنه قال شك خالد بن
 الوليد رضي الله عنه الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انا بالليل
 من الارق فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اويت الي فراشك فقل اللهم رب السما
 السبع وما اظلت و رب الارضين السبع وما افلت وما ازلت كرتي جار من شر خلقك
 كلهم جميعا ان يفرط على احد منهم وان يبي علي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك
 ولا اله الا انت **باب 44** ما يقول اذا كان يفرغ في منامه روي
 في سنن ابي داود والترمذي وابن السني وغيرهما عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع كلمات اعوذ بكلمات الله التامة
 من غضبه وشر عباده ومن هزات الشياطين وان يحضرون قال وكان عمر بن الخطاب
 من عقل من نبيه ومن يعقل كنيته فاعلقه عليه قال الترمذي حديث حسن
 وفي رواية ابن السني جاء رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فشكا انه يفرغ في منامه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اويت الي فراشك فقل اعوذ بكلمات الله
 التامة من غضبه وشر عباده ومن هزات الشياطين وان يحضرون فقالها فقل
 عنه **باب 45** ما يقول اذا ارى في منامه ما يحج او يكره روي
 في صحيح البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول اذا ارى حلمه رؤيا يحبها فانها هي من الله تعالي فليمد الله تعالى
 عليها وليحدث بها وفي رواية فلا يحدث به الا من يحب واذا ارى غير ذلك مما يكره
 فانما هو من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يدكرها لاحد فانها لا تضره و

عند منامه

ورب الشياطين

عبد النبي

من

ط
بها

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

يختمون فيه ويستحب حضور مجلس الختم بقراءه، ولم لا يحسن القراءة فقد
 روي في الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر الخيضر بالخروج
 يوم العيد فيشهد من الخير ودعوة المسلمين وروي في مسند الدارمي عن
 ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان يجعل رجلا يقرأ القرآن فإذا أراد أن يختم
 أعلم النبي ابن عباس فيشهد ذلك وروي ابن أبي داود باسنادين صحيحين عن
 فنادة التابعي الجليل الامام صاحب انيس رضي الله عنه اذ اختم القرآن
 جمع اهله ودعا وروي بلسان صحبة عن الحكم بن عتيبة بالتاء المشناة فوق
 ثم المشناة تحت ثم الباء الموحدة التابعي الجليل الامام قال ارسل الي مجاهد وعبد
 ابن ابي ليابة فقالا انا ارسلنا اليك لانا اردنا ان نختم القرآن والدعاء
 تسبعا عند ختم القرآن وفي بعض رواياته الصحيحة وانه كان يقال ان الرحمة
 تنزل عند ختم القرآن وروي باسناده الصحيح عن مجاهد قال كانوا يجتمعون
 عند ختم القرآن يقولون تنزل الرحمة **فصل** ويستحب الدعاء عقب
 الختم استحبابا متاكدا ناكيدا شديدا لما قد مناه وروي في مسند الدارمي
 عن حميد الامرج رحمه الله قال من قرأ القرآن ثم دعا من علي دعائه اربعة الاف
 ملك ويبغى ان ينجى في الدعاء وان يدعوا بالامور المهمة والكليات الجامعة
 وان يكون معطر ذلك او كله في امور الآخرة وامور المسلمين وصلاح سلطانهم
 وسائر ولاة امورهم وفي توفيقهم للطاعات وعصمتهم من المخالفات ونعاوهم
 على البر والتقوى وقيامهم بالحق واجتماعهم عليه وظهورهم على اعداء الدين وسائر
 المخالفين وقد اشترت الى احرف من ذلك في كتاب اداب القرا و ذكرت فيه دعوات
 وجيزة من ارادها نقلها منه واذا فرغ من الختم فالمستحب ان يشرع في اخري متصلا
 بالختم فقد استحبه السلف واحتجوا فيه بحديث انيس رضي الله عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيرا لعمال الخلق والرحلة قيل وماها قال
 افنتاح القرآن وختمه **فصل** فمن نام عن جزية ووظيفته المعتادة
 روي في صحيح مسلم عن عثمان الخطابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من نام عن جزية من الليل وعن شيء منه فقراه ما بين صلوة الفجر
 وصلوة الظهر كتب له كانه قرأه من الليل **فصل** في الامتنع من الختم
 والتحذير من تعرضه للنسيان وروي في صحيح البخاري ومسلم عن ابي موسى

عنه قال كان
 النسيان ملكا

اي يحافظ

الامن ان يوقر في امور النسيان

الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **ف** نعاهدوا هذا القرآن
 فوالذي نفس محمد بيده لو اشدت نفلتامن الاجل في عقلمها ورويت في صحيحها
 عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **ا**تم مثل القرات
 كمثل لابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت ورويت في كتابي داود
 والترمذي عن النبي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **و**لم تعرضت على
 اجوز امتي حتى الفداة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب امتي فلم اذنب
 اعظم من سورة من القرآن او آية او تمها رجل ثم نسيها نكلم فيه الترمذي ورويت
 في سنن ابى داود ومسنن الدارمي عن سعد بن عباد رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال **م**ن قراء القرآن ثم نسيه لقي الله تعالى يوم القيمة اجزم
فصل في مسابيل واداب ينبغي للقاري الاعناء بها وهي كثيرة جدا
 نذكر منها اطراف احد وفة الادلة لتنهتها وخوف الاطالة المملة بسببها فاول
 وجهة ما يؤمر به الاخلاص في قرأته وان يريد بها الله سبحانه وتعالى وان لا يقصد
 بها توصلا الى شئ سوي ذلك وان يتادب مع القرآن ويستحضر في ذهنه
 انه يتاجى الله سبحانه وتعالى ويثلو كتابه فيقرأ على حال من يريد الله فانه ان لم يره فان
 الله تعالى يراه **ف**صل وينبغي اذا اراد القراءة ان ينظف فمه بالسواك وغيره
 والاختيار في السواك ان يكون بعود الاراك ونجوز بعينه من العبدان والسعدو
 الاشنان والحذفة الخشنة وغير ذلك مما ينظف وفي حصوله بالاصبع الخشنة
 ثلاثة اوجه لاصحاب الشافعي رضي الله عنه اشهرها عندهم لا يحصل والثاني يحصل
 والثالث يحصل ان لم يجد غيرها ولا يحصل ان وجد ويستاك عرضا مبتدئا بالماء
 الايمن من فيه ويؤوي به الايمان بالسنة قال بعض اصحابنا يقول عند السواك
 اللهم بارك فيه يا ارحم الراحمين ويستاك في ظاهرا السنان وباطنها ويبرد
 السواك على اطراف اسنانه وكر ابي خراسه وسقف حلقه امرار لطيفا و
 يستاك بعود متوسط لا شند بلب اليوسفة ولا شند يد الدين فان اشتد بيسه
 لينة بالماء اما اذا كان فمه نجسا بدم او غيره فانه يكره له قراءة القرآن وهل يجزم
 فيه وجهان اصحهما لا يجزم وسبقنا المسائل في اول الكتاب وفي هذا الفصل
 نقايا تقدم ذكرها في الفصول التي قبلها في اول الكتاب **ف**صل ينبغي
 للقاري ان يكون شأنه الخشوع والتدبر والحضوع فهذا المقصود المطلوب

العقل مع عقاب
 هو الحجاب الذي
 يسه زطر العيرة

النخيل سار عقاب
 برابى شربست

في كتابي داود
 والترمذي عن النبي رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 امثل القرات كمثل لابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت

في سنن ابى داود
 ومسنن الدارمي عن سعد بن عباد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

وبه ننتشر الصدور وتسنبير القلوب ودلائله اكثر من ان تحصر واشهر من
 ان تذكر وقد بات جماعة من السلف ينلوا الواحد منهم اية واحدة ليلة كاملة او معظم
 ليلة يندبها وضيع جماعات منهم عند القراءة ومات جماعات منهم وبسبب البكاء
 والنياكى لم يجدد على البكاء فان البكاء عند العارفين وشعار عباد الله الصالحين
 قال الله تعالى ويحزنون للاذغان يكونون يزيدهم خشوعا وقد ذكرت آثارا كثيرة
 وردت في ذلك في النبيان في جملة القرآن قال السيد الجليل صاحب الكرامات
 والمعارف والمواهب والطايف ابراهيم الخواص رضي الله عنه دواء القلب خمسة اشياء
 قراءة القرآن بالتدبر وخطا البطن وقيام والنضج عند السحر ومجالسة الصالحين
فصل في قراءة القرآن في المصحف افضل من حفظه هكذا قاله اصحابنا وهو
 مشهور عن السلف رضي عنهم وهذا ليس على اطلاقه بل ان كان القاري من حفظه
 يحصل له من التدبر والفكر وجمع القلب والبصر اكثر مما يحصل له من المصحف
 فالقراءة من الحفظ افضل وان استويا فمن المصحف افضل وهذا مراد السلف
فصل جاءت آثار بفضيلة رفع الصوت بالقراءة واثار بفضيلة
 الاسرار قال العلماء والجمع بينهما ان الاسرار ابعدهم من الريا وهو افضل في حق
 من خاف ذلك فان لم يخف الريا فالجهر افضل بشرط ان لا يؤذي غيره من
 مصل او نائم او غيره هما ودليل بفضيلة الجهر ان العمل فيه اكثر ولانه يتعلق
 نفعه لغيره ولانه يوقظ قلب القاري ويجمع همه الى الفكر ويصرف
 سمعه اليه ولانه يطرد النوم ويزيد في النشاط ويوقظ عين من نائم وعقل
 وينشطه فميتي حظه شيء من هذه النيات فالجهر افضل **فصل**
 ويستحب تحسين الصوت بالقراءة وتزيينها امام يخرج عن حد القراءة
 بالتعطيط فان افترط حتى زاد حرفا واحدا حراما وهو حرام واما القراءة
 بالالحان فهي على ما ذكرناه ان افترط فحرام والافلا والاحاديث بما ذكرناه من تحسين
 الصوت كثيرة مشهورة في الصحيح وغيره وقد ذكرت في دايه لقراءة فضعه منها
فصل ويستحب للقاري اذ البنداء من وسط السورة ان يندى من اول
 الكلام المرتبط بعضه ببعض وكذلك اذ وقف يقف على المرتبط وعند انهما
 الكلام ولا ينفيد في الابتداء ولا في الوقف بالاجزاء والاحزاب الا عند
 فان كثيرا منها في وسط الكلام المرتبط ولا يعتد بالانسان بكثرة

القراءة صفة

الليل

من القراءة

بلغ مولانا شمس الدين
 الراجزي حياح كبر القدر
 نور تبارك البرق

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من قرأ القرآن لم يزل الله ينادي
 له بالقرآن كل يوم حتى يحضره يوم
 القيامة قالوا يا رسول الله وكيف
 ينادي به قال ينادي به ليقرأه
 قالوا يا رسول الله وكيف ينادي
 به قال ينادي به ليقرأه
 قالوا يا رسول الله وكيف ينادي
 به قال ينادي به ليقرأه



الفاعلين لهذا الذي يهين عنه من تلاويح هذه الآداب وامتنان ما قاله السيد
 الجليل ابو علي الفضيل بن عبيد بن رضى الله عنه لا تستخرج من طرق الهدى
 لقلته أهلها ولا تغتر بكثرة أهلها لهذا المعنى قال العلماء قراءة سورة
 بكماها أفضل من قراءة قدرها من سورة طويلة لانه قد يخفى الحر بنابط على كثير
 من الناس والكثرة في بعض الاحوال والمواظب **فصل** ومن البدع المنكرة
 ما يفعله كثيرون من جهلة المصلين بالناس التزويج من قراءة سورة الاعنام
 بخلاف في الركعة الاخيرة منها في الليلة السابعة معتقدن انها مستحبة ومنها ايام العوام
 ذلك ومنها تطويل الركعة الثانية على الاولى ومنها التطويل على المأمومين ومنها هذرمه القراءة
 ومنها المبالغة في تخفيف الركعات قبلها **فصل** يجوز ان يقول سورة البقرة
 وسورة آل عمران وسورة النساء وسورة العنكبوت وكذلك الباقي ولا كراهة في ذلك قال
 بعض السلف بكراهة ذلك وانما يقال لسورة التي تذكروها بالبقرة والتي تذكروها النساء وكذلك
 الباقي والصواب الاول وهو قول جماهير علماء المسلمين من سلف الامة وخلفها والاحادث فيه عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من ان تحصر وكذلك عن الصحابة فمن بعدهم وكذلك لا يكره
 ان يقال هذه قراءة الجحيم وقراءة ابن كثير وغيرهما هذا هو المذهب الصحيح المختار الذي عليه
 عمل السلف واختلف من غيرنا كما روي عن ابيهم النخعي رحمه الله انه قال كانوا يكرهون سنة فلان
 وقراءة فلان والصواب ما قدمناه **فصل** يكره ان يقول نسيته كذا او سورة كذا
 بل يقول انسيتهما او اسقطتها وروى في صحيح البخاري ومسلم عن ابن مسعود رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول احدكم نسيته كذا وكذا بل هو نسي وفي رواية في
 الصحيحين ايضا يسما لاحد ان يقول نسيته كذا وكذا بل هو نسي وروى في صحيحيهما
 عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرا فقال رحمه الله لقل ذلك في آية
 كنت اسقطتها وفي رواية في الصحيحين كنت انسيتهما **فصل** اعلم ان آداب القاري
 والقراءة لا يمكن استقصاؤها في كل مجلدات ولكنها اذنا الاشارة الي بعض مقاصدها المهمات
 بما ذكرناه من هذه الفصول المختصرات وقد تقدم في الفصول السابقة في اول الكتاب شيء
 من آداب الذكر والقارى وتقدم ايضا في اذكار الصلوة فحمل من الآداب المتعلقة بالقراءة وقد
 قدمنا الحواشي على كتاب التبيين في آداب حملة القرآن لمن اراد من يلاو وباللله التوفيق وهو حبيب
 ونعم الوكيل **فصل** اعلم ان قراءة القرآن المذكور كما قدمنا وينبغي المدامة عليها
 فلا ينجلي عنها يوما وليلة ويحصل له اصل القراءة بقراءة الايات القليلة وقد روي في كتاب ابن السني

كتاب التبيين في آداب حملة القرآن
 كتاب التبيين في آداب حملة القرآن
 كتاب التبيين في آداب حملة القرآن
 كتاب التبيين في آداب حملة القرآن

عن ابن

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأه في يوم وليلة خمسين آية لم يكتب
 من الغافلين ومن قرأها آية كتبت من لقائتين ومن قرأها مائة لم يحاجه القرآن يوم القيمة
 ومن قرأها خمسين آية كتبت له قنطرة من الاجر وفي رواية من قرأها اربعين آية بدل خمسين وفي رواية
 عشرين آية وفي رواية عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قرأ عشر آيات لم يكتب من الغافلين وجاء في الباب احاديث كثيرة بخبر هذا وروينا احاديث
 كثيرة في قراءة سورة في اليوم واليلة منها ليس وتبارك الملك والواقعة والذخا نفع
 ابى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأها في يوم وليلة استغناء
 وجه الله غفر له وفي رواية له من قرأ سورة الذخا في ليله اصبح مغفورا له وفي رواية
 عن ابن مسعود رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ سورة الواقعة
 في كل ليلة لم يصبه فاقة وعن جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام
 كل ليلة حتى يقرأ الم تنزل وتبارك الملك وعن ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال من قرأ في ليله اذا زلزلت الارض كانت له كعدل نصف القرآن ومن
 قرأها قبل ياتها الكافرون كانت كعدل ربع القرآن ومن قرأها قبل هو الله احد كانت
 له كعدل ثلث القرآن وفي رواية من قرأ آية الكرسي واول خم عظم ذلك اليوم من
 كل سوء والاحاديث بخوما ذكرنا كثيرة وقد شربنا الى المتناصاة والله اعلم بالصواب
 وله الحمد والنعمة وبه الوفيق والبعصمة **كتاب الحمد لله تعالى**
 قال الله تعالى قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وقال تعالى وقل الحمد لله
 سبعين مرة وقرئها وقال تعالى وقل الحمد لله الذي لم ينجذ فلدا وقال تعالى
 لئن شكرتم لازيدنكم وقال تعالى فاذا ذكروني اذكروني واشكروني ولا تكفروا
 والايات المصروفة بالامر بالحمد والشكر ونفضيلهما كثيرة معروفة وروينا في سنن
 ابي داود وابن ماجه ومسند ابى عوانة والاسفراييني المخرج علي صحيح مسلم رحمه الله
 عن ابى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال **كل امرئ يبال**
لايبدأ فيه بالحمد لله اقطع وفي رواية بخبره وفي رواية بالحمد فهو اقطع وفي رواية كل
 كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجزم وفي رواية كل امرئ يبال لا يبدأ فيه بسم
 الله الرحمن الرحيم اقطع روينا هذه الالفاظ كلها في كتاب الاربعين للحافظ عبد
 الفاهر الترهائوي وهو حديث حسن وقد روي موصولا كما ذكرنا وروي مرسل
 ورواية الموصول جيدة الاسناد واذا روي الحديث موصولا ومرسلا فالحكم

آية

اي اول خم العظم
ويقرأها المؤمن

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

للاقتصال عند جمهور العلماء لا تهاز زيادة ثغفه وهي مقبولة عند الجاهير ومعنى
 ذي بال اي له حال عظم به ومعنى اقطع اي ناقض قليل البركة واجزم بمعناه وهو
 بالذال المعجمة وبالجم قال العلماء فيستحب البدأة بالحمد لله لكل مصنف ودار
 ومدريس وخطيب وخطيب بين يدي ساير الامور المهمة قال الشافعي رحمه الله
 احب ان يقدم المرء بين يدي خطبته وكلامه عليه حمد الله تعالى والثناء عليه
 سبحانه وتعالى والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم **فصل** اعلم ان الحمد
 مستحب في ابتدا كل امر ديني بال كما سبق ويستحب بعد الفراغ من الطوام والشراب
 والعطاس وعند خطبة المرأة وهو طيب زواجها وكذا عند عقد النكاح وبعد الخروج
 من الخلاه وسياها التي بيان هذه المواضع في ابوابها بدلا لها وتقرع مسابها ان شاء الله
 تعالى وقد سبق بيانها في ايقال بعد الخروج من الخلاه في بابيه ويستحب في ابتدا الكتي المصنفه
 كما سبق وكذا في ابتدا دور المدرسين وقراءة الطالبين سواء فراء حديثا وفقها
 او غيرها واحسن العبارات في ذلك الحمد لله رب العالمين **فصل** حمد الله تعالى
 ركن في خطبة الجمعة وغيرها لا يصح شي منها الا به واقل الواجب الحمد لله والافضل
 ان يزيد الثناء وتفصيله في كتب الفقه وينتشر كونها بالعربية **فصل**
 سبحان ان ختم دعاءه بالحمد لله رب العالمين وكذلك يندب بالحمد لله قال الله
 تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين واما ابتدء الدعاء بحمد الله ومجيد
 فسياتي حليله من الحديث الصحيح في كتاب الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 شاء الله تعالى **فصل** يستحب حمد الله عند حصول نعمة وان دفع مكروم
 سواء حصل في نفسه او لصاحبه او للمسلمين روي في صحيح مسلم عن
 ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى ليلة اسري به بفد حيز
 من خدر ولين فنظرا اليهما فاخذ اللبن فقال جبريل عليه السلام الحمد لله الذي هدانا
 لهذا **فصل** روي في كتاب الترمذي
 وغيره عن ابي بصير الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات
 ولد العبد قال الله تعالى ملائكته قبضت ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمة
 فواره فيقولون نعم فيقول فماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترحم فيقول
 الله عز وجل ابنا عبدي ينثني الجنة وسموه بنت الحمد قال الترمذي حديث حسن
 والاحاديث في فضل الركن كثيرة مشهورة وقد سبق في اول الكتاب جملة من

مرفوع

قد ياتي

الاطايش

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



الاحاديث الصحيحة في فضل سبحان الله والحمد لله ونحو ذلك **فصل**
 قال المتأخرون من اصحابنا الخراسانيين لو حلف انسان ليخبرني الله تعالى بمجامع
 الحمد ومقامهم من قال باجل التمام فطريقه في تريمينه ان يقول الحمد لله جدا يوفي
 نعه ويكافي مزيده ومعني يوفي نجه اي يلاقيها فيحصل معه ويكافي ما نعه في آخره
 اي يساوي مزيد نعه ومعناه يقوم بشكر ما زاده من النعم والاحسان قالوا ولو
 ليتذنب على الله تعالى احسن التناء فطريق البر ان يقول لا احصي ثناء انك كما
 اثبتت علي نفسك وزاد بعضهم في آخره فلك الحمد حتى ترضي وصور ابو سعد
 المنولي المسئلة في حلف ليتذنب على الله تعالى باجل التناء واعطيه في قول
 الذر سبجانك وغريبي نضر التمار عن محمد بن الضمر رحمه الله قال قال آدم عليه السلام
 يارب شغلتنني بكسب يدي فعلمتني شيا فيه مجامع الحمد والتسبيح فادعني الله
 تبارك وتعالى اليه يا آدم اذا اصحبت فقل ثلاثا واذا امسيت فقل ثلاثا في الحمد لله
 رب العالمين حمد ابوي نجه ويكافي مزيده فذلك مجامع الحمد والتسبيح والله اعلم
كتاب **٧٢** **الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال**

عليك

وراد

الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا
 عليه وسلموا تسليما والاحاديث في فضلها والامر بها اكثر من ان يحصر ولكن
 نشير الي احرف من ذلك ننبها على ما سواها ونبريها الكتاب بذكرها رويت
 في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله
 وسلم يقول **من صلى علي صلوة صلا الله عليه بها عشر روي في صحيح مسلم ايضا عن ابي هريرة**
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة علي عشرين
وروي في كتاب الترمذي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اولي الناس بيوم القيمة اكثرهم علي صلوة قال الترمذي حديث
حسن قال الترمذي وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وعامر بن ربيعة وعمار وابي
طلحة وانس وابي بن كعب رضي الله عنهم وروي في سنن ابودود والنسائي
وابن ماجه بالاسانيد الصحيحة عن اوس بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فاكثروا علي من الصلوة فيه
فان صلاتكم معروضه علي فقلوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت
قال يقول بليت قال ان الله حرم على الانبياء فلت ارمت بفتح الراء واسكان الميم

صلى الله

الارض اجساد

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

وفتح التاء الخفيفة قال الخطابي اصله ارممت فحذفوا الحاء الميمين وهي لغة لبعض
العرب كما قالوا ظلمت افعل كذا اي ظلمت في ظاير ذلك وقال غيره اتمها هوارممت بفتح الراء و
الميم الممتدودة وايضا كان التاء اي ارممت العظام وقيل فيه اقوال اخر والله اعلم
وروي في سنن ابي داود في اخر كتاب الحج في باب زيارة القبور بالاسناد الصحيح
ايه **روى** عن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري عبدا
وصلوا علي فان صلواتكم تبلغني حيث كنتم **وروي** فيه ايضا باسناد صحيح عن
ايه **روى** رضي الله عنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **ما من احد**
يسلم علي الا رد الله علي روي حتى اردد عليه التسليم والله اعلم باب ٧٣
امر من ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة عليه والتسليم روي في
كتاب الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رغبوا في من اجل ذكرته عند فلما يصلى علي قال الترمذي حديث حسن **وروي**
في كتاب ابن السني باسناد جيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ذكرته عند فليصلي علي فانه من صلى علي مرة صلى الله عز وجل عليه عشرا
وروي فيه باسناد ضعيف عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ذكرته عند فليصلي علي فقد شقي **وروي** في كتاب الترمذي
عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل من ذكرت عنده
فليصلي علي قال الترمذي حديث حسن صحيح **وروي** في كتاب النساء
من رواية الحسين بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام
ابو عبيد الترمذي عن هذا الحديث بروي عن بعض اهل العلم قال اذا صلى الرجل
علي النبي صلى الله عليه وسلم مرة في المجلس اجزا ما كان في ذلك المجلس **باب ٧٤**
صفة الصلاة علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يتعلق بها وسان اهلها واقطها واما ما قاله
بعض اصحابنا وابن ابي زيد المالكي من استحباب زيادة علي ذلك اي وارحم محمد وال محمد
فهذه بدعة لا اصل لها وقد بالغ الامام ابو بكر بن العربي المالكي في كتابه شرح الترمذي
في انكار ذلك وتخطيبه ابن ابي زيد في ذلك ومجهيل فاعلمه قال لان النبي
صلى الله عليه وسلم علمنا كيفية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فالزيادة علي
ذلك استنقاصا لقوله واستند رآك عليه صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق

وعن الفهم والشر
فيه لغة والاصح
الفهم

بفتح مولانا شمس الدين
قراءة صحيح كريمة
لمنزلة كتاب الترمذي

نقل

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



فصل اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وليجمع بين الصلاة والتسليم
لا يفتصر على احدهما فلا يقل صلى الله عليه فقط ولا عليه التسليم فقط **فصل**
ليسب لغارى الحديث وغيره ممن في معناه اذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يرفع صوته بالصلاة عليه والتسليم ولا يبالغ في الرغ مبالغة فاحشة ومنه نص
على رفع الصوت الامام الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي واخرون وقد نقلته الي
علوم الحديث وقد نص العلماء من اصحابنا وغيرهم على انه يستحب ان يرفع صوته بالصلاة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم والتلبية والله اعلم **باب** ^{٧٥}
استفتاح الدعاء بالحمد لله تعالى والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم روي
في سنن ابي داود والنسائي عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلواته لم يجد الله تعالى ولم يصل على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال
له اولعيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتمجيد ربه سبحانه وتعالى والشان عليه ثم
يصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بعد بما شاء قال الترمذي حديث صحيح
وروي في كتاب الترمذي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان الدعاء موقوف
بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك صلى الله عليه وسلم قلت
اجمع العلماء على استحباب الدعاء بالحمد لله تعالى والشان ثم الصلاة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكذلك يختم الدعاء بهما والاشارة في هذا الباب كثيرة معروفة
باب ^{٧٦} الصلاة على الانبياء والهم تبعاً صلى الله عليهم وسلم اجوزوا
على الصلوة على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكذلك لجمع من يعند به على جوارها
واستحبابها على سائر الانبياء والملائكة استقلاً لا واما غير الانبياء فالجمهور على انه
لا يصلي عليهم ابتداءً فلا يجزى صلى الله عليه واختلف في هذا المنع فقال بعض
اصحابنا هو حرام وقال اكثرهم مكروه كراهة تنزيه وذهب كثير منهم
الي انه خلاف لاوي وليس مكروهاً والصحيح الذي عليه الاكثرون مكروه كراهة
تنزيه لانه شعار اهل البدع وقد نهينا عن شعارهم والمكروه هو ما ورد فيه نهي
مقصود قال اصحابنا والمعتمد في ذلك ان الصلوة صارت مخصوصة في لسان السلف
بالانبياء صلوات الله وسلامه عليهم كما ان قولنا عز وجل مخصوص بالله سبحانه وتعالى
فكما لا يقال محمد عز وجل وان كان عزيراً جليلاً لا يقال ابو بكر او علي صلى الله عليه

فضالة بن عبيد
حكاه اصطفاة في
الحديث

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

وإنما

وان كان معناه صحيبا وانفقوا علي جواز جعل غير الانبياء تبعاعلم في الصلاة فيقال
 اللهم صل على محمد وعلي محمد واصحابه وازواجه وذريته واتباعه للحديث
 الصحيحة في ذلك وقد امرنا به في التشهد ولم يزل السلف عليه خارج الصلوة
 ايضا واما السلام فقال الشيخ ابو محمد الجويني من اصحابنا هو في معنى الصلوة فلا
 يستعمل في الغائب فلا يفتر به غير الانبياء فلا يقال علي عليه السلام وسوا
 في ذلك الاحياء والاموات واما الحاضر فيخاطب به فيقال سلام عليك وسلام عليكم
 او السلام عليك وعليكم هذا جمع عليه وسيا تي ايضا حه في ابوابه ان شاء الله تعالى
فصل في استحباب الترضي والترحم على الصحابة والتابعين فمن بعدهم من
 العلماء والعباد وسائر الاحياء فيقال رضي الله عنه ورحمه الله ونحو ذلك واما
 ما قاله بعض العلماء ان قوله رضي الله عنه مخصوص بالصحابة ويقال في غيرهم
 رحمه الله فقط فليس كما قال لا يوافق عليه بل الصحيح الذي عليه الجمهور رحمه الله
 استحبابه ودلاليله اكثر من ان تحصر فان كان المذكور صحابيا ابن صحابي
 قال ابن عمر رضي الله عنهما وكذا ابن عباس وابن الزبير وابن جعفر واسامة
 بن زيد ونحوهم رضي الله عنهم ليشتمل وابه جميعا **فصل** في ان قيل اذا ذكر
 لقمان ومن ثم هل يصلي عليهما كالانبياء ام يترضي كالصحابية والاولياء ام يقول
 عليهما السلام فالجواب ان الجاهل من العلماء على انهما للسانيين وقدمت
 من قال بنيتان ولا النفات ولا تعرح عليه وقد اوضحت ذلك في كتاب تهذيب
 الاسماء واللغات فاذا عرف ذلك فقد قال بعض العلماء كلا ما يفهم منه انه يقول قال الغز
 او من صلى الله على الانبياء وعليه او وعليهما قال لانها يرفعان عن حال من يقال
 رضي الله عنه لما في القرآن العزيز مما يرفعها والذي اراه ان هذا لا بأس به وانما الخرج
 ان يقال رضي الله عنه او عنها لان هذا مرتبة غير الانبياء ولم يثبت كونها بنيتين
 وقد نقل امام الحرمين اجماع العلماء على ان من لم يستنبطه ذكره في الارشاد
 ولو قال عليه السلام او عليهما فالظاهر انه لا بأس به والله اعلم **كتاب** ٧٧
 الاذكار والدعوات للاموار العارضا اعلم ان ما ذكرته في الابواب السابقة
 يتكرر في كل يوم وليلة على حسب ما تقدم وتبين واما ما ذكره الان ففي اذكار
 ودعوات تكون في اوقات لاسباب عارضة فهذا لا يلزم فيها ترتيب **باب** ٧٨
 دعاء الاستخارة روي في صحيح البخاري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان

البيهق

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

اللهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القرآن
يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اني استخيرك بعلمك
واسئلك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا
اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري اوقال عاجل امري واجله فافتح لي وبسه لي ثم بارك لي فيه وان كنت
تعلم ان هذا الامر شري في ديني ومعاشي وعاقبة امري اوقال عاجل امري واجله
فاصرفه عني واصرفني عنه واقدم لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حتى
قال العلماء يستحب الاستخارة بالصلوة والدعاء المذكور ويكون الصلوة ركعتين
من التافلة والظاهر انها تحصل بركعتين من السنن الزاوية وبنيته المسجد
وغيرها من التوافل ويقرا في الاولى بعد الفاتحة فباية الكافرون وفي الثانية
قل هو الله احد ولونعدرت عليه الصلوة استخار بالدعاء ويستحب افتتاح الدعاء
المذكور وختمه بالحمد لله والصلوة والتسليم على رسول الله عليه وسلم ثم الاستخارة
مستحبة في جميع الامور كما صرح به نص هذا الحديث الصحيح واذا استخار مضي بعدها
لم يشرح له صدره والله اعلم وروينا في كتاب الترمذي باسناد ضعيف ضعفه
الترمذي وغيره عن ابي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
الامر قل اللهم خيري واختر لي وروينا في كتاب ابن السني عن النبي صلى الله عليه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انسا اذ هممت بامر فاستخِر ربك فيه سبع
مرات ثم انظر الي الذي سبق الي قلبك فان الخير فيه اسناده غريب فيه من الاعرفم

صلى الله

استخار الله
بكل ما
تقدره
وكل ما
تقدره

ابواب 79 الاذكار التي يقال في اوقات الشدة وعلى العاهان

باب 40 دعاء الكرب والدعاء عند الامور المهمة روي في صحيح

البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وفي رواية لمسلم ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حزبه امر قال ذلك قول من خزبه امر ابي نزل به
امرهم او اضابه غم وروينا في كتاب الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ذكره امر قال يا حي يا قيوم برحمتك قال الحاكم هذا حديث
صحيح الاسناد وروينا فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

استخيت صم

كان اذ اهمته الامر رفع راسه الى السماء فقال سبحان الله العظيم واذا اجنهد في الدعاء
 قال يا حي يا قيوم وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن انس قال كان اكثر
 دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
 وقنا عذاب النار زاد مسلم في روايته قال وكان انراخ اراد ان يدعوا بدعوة
 دعائها فاذا اراد ان يدعوا بدعائها دعاها فيه وروينا في سنن الترمذي وكتاب
 ابن سني عن عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنه قال لفتني رسول الله صلى الله
 عليه وسلم هو لا الكلمات وامرني ان نزل بي كرب او شدة ان افوها لا اله الا الله
 الكريم العظيم سبحانه بشارك الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين و
 كان عبد الله بن جعفر يلقنها وينقث بها على الموعوك ويعلمها المغترية من بنائه
 فلما الموعوك المحموم وقيل هو الذي اصابه مغيب الحمى والمغترية من النساء التي
 تزوج الي غير افارها وروينا في سنن ابي داود عن ابي بكر رضي الله عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوات المكروب اللهم رحمتك ارحوا فلما
 تكلمني الي نفسي طرفه عين واصبح لي ثلثي كلة لا اله الا انت وروينا في
 سنن ابي داود وابن ماجه عن اسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب او في
 الكرب الله الله ربي لا اشرك به شيئا وروينا في كتاب ابن السني عن ابي
 فنادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية
 الكرسي وخوانيم سورة البقرة عند الكرب اغاثه الله عز وجل وروينا فيه
 عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اني لاعلم كلمة لا يقولها مكروب الا فرج عنه كلمة اخي يونس صلى الله عليه وسلم فنادي
 في الظلمات لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ورواه الترمذي
 عن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون
 اذا غاربه وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
 لم يدع بها رجل مسلم في شئ قط الا استجاب له بابا ما يقوله
 اذا راعه شئ او فرغ وروينا في كتاب ابن السني عن ثوبان رضي الله عنه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راعه شئ قال هو الله ربي لا اشرك له و
 وروينا في سنن ابي داود والنزمي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته ان رسول

رضي الله عنه

اي ذاهبي من الحمى

لا اله الا الله

عليه مولانا عن الدنيا
قراءة عالية كريمة العترة
لله كتاب الكرماني

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع كلمات اعوذ بكلمة الله النامة
 من غضبه وشر عباده ومن هزات الشياطين وان يحضرون وكان عبد الله بن عمرو
 رضي الله عنهما يعلمهن من عقل من بنيه ومن لم يعقل كثره فاعلقه عليه قال الترمذي
 حديث حسن **باب ١٢** ما يقول اذا اصابه هم او حزن **روينا في**
 كتاب ابن السني عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من اصابه هم او حزن فليدع بهذه الكلمات يقول انا عبد ابن عبد
 بين امتك في قبضتك ناصيتي بيدك ما مضى في حكمك عدل في قضاءك اسئلك بكل
 اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك
 او اسننت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن نور صدري وريح فلبتي
 وجلا حزني وذهاب همي فقال رجل من القوم يا رسول الله ان المعيون من
 غيب هؤلاء الكلمات فقال اجل فقولوهن وعلوهن فانه من قالهن الناس ما
 فيهن اذهب الله تعالى حزنه واطال فرجه **باب ١٣** ما يقوله
 اذا وقع فيهلكة **روينا في كتاب ابن السني عن ابي رضي الله عنه قال**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي الا اعلمك كلمات اذا وقعت
في ورطه فلانها قلت لي جعلني الله فداك قال اذا وقعت في ورطه فقل
بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله تعالى يصر
بها ما شاء من انواع البلاء قلت الورطة بفتح الواو واسكان الراء وهي الهلاك
باب ١٤ ما يقول اذا خاف قوما **روينا بالاسناد الصحيح**
في سنن ابي داود والنسائي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نخعلك في خورهم ونعوذ بك
من شرورهم باب ١٥ ما يقول اذا خاف سلطانا **روينا**
في كتاب ابن السني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا خفت سلطانا او غيره فقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات
السبع ورب العرش العظيم لا اله الا انت عز جارك وجل ثناؤك وبسبب
ان يقول ما قدمناه في الباب السابق من حديث ابي موسى باب ١٦
ما يقول اذا نظر الى عدوه **روينا في كتاب ابن السني عن ابي رضي الله عنه**
قال كثر ما سمع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلقى العدو وسمعته يقول

ان غيب هؤلاء الكلمات
 من هو الاطمان

يا ملك يوم الدين اياك اعبد واياك استعين فلقد رايت الرجال تُصْرَعُ نُضْرِبُهَا
 الملائكة من بين ايديها وما خلفها وسترحت ما قد منه في الباب السابق من
 حديث ابي موسى **باب ٨٧** ما يقول اذا عرض للشيطان او خافه قال الله
 تعالي واما ينزغتك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم و
 قال تعالي واذ قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا
 مستورا فينبغي ان يتعوذ ثم يقرأ من القرآن ما تيسر وروينا في صحيح مسلم
 عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه
 يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنه الله وبسط يده كأنه يتناول شيئا
 فلما فرغ من الصلوة فلنا يا رسول الله سمعناك تقول في الصلوة شيئا لم نسمعك تقول
 قبل ذلك ورايناك بسطت يدك ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليحرقني
 وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت العنك بلعنه الله التامة فاستأخر
 ثلاث مرات ثم اردت اخذه والله لولا دعوة اخينا سليمان لأصبح موثقا يلعب به
 ولدان اهل المدينة قلت وينبغي ان يؤذن اذان الصلوة فقد روينا في صحيح مسلم
 عن سهل بن ابي صالح انه قال ارسلني ابي ابي جارية ومع غلام لنا اوصد
 لنا فتاداه مناد من جابط باسمه واشرف الذي معي علي الجابط فلم ير شيئا فذكرت
 ذلك لابي فقال لو شعرت أنك تلقى هذا لم ارسلتك ولكن اذا سمعت صوتا فناد
 بالصلوة فاتي سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان الشيطان اذا نودي بالصلوة اذبر **باب ٨٨**
 ما يقول اذا غلبه أمره روينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واخي الي الله من
 المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص علي ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز
 فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قد فعلت وما شاء فعل
 فان لو نفع عمل الشيطان وروينا في سنن ابي داود عن عوف بن مالك رضي الله عنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال لم قضيت عليه ما ادر حسبي الله
 ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالي يلوم علي العجز ولكن
 عليك بالكيس فاذا غلبك أمر فقل حسبي الله ونعم الوكيل قلت لكيس بفتح الكاف
 واسكان اليا ويطلق علي معان منها الرفق بمعناه والله اعلم عليك بالعمل في رفق بحيث

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

باب ١٦ ما يقول اذا استضعب عليه امر روي

في كتاب ابن السني عن النبي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا قلت الحزن يفتح الماء المهمله واسكان الرياء وهو عليظ الارض وخشها

باب ٩٥ ما يقول اذا غسرت معيشته روي في كتاب ابن السني

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما يمنع احدكم اذا غسر عليه امر معيشته ان يقول اذا خرج من بيته بسم الله على نفسي وما لي وديني اللهم رضي بقضائك وبارك لي فيها

باب ٩٦ ما يقول لرفع الآفات روي في كتاب ابن السني عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نعم الله عز وجل علي عبد نعمة في اهل و مال و ولد فقال ما شاء الله لا قوة الا بالله فيري فيها افة روز الموت

باب ٩٧ ما يقوله اذا اصابته نكبة قليلة او كثيرة قال الله

تعالى وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا ان الله وانا اليه

راجعون اولئك علمهم صلوات من رحمة و اولئك هم المهتدون و روي في كتاب ابن السني عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس يرجع احدكم في كل شيء حتى في شئ نعله فانها من المصائب قلت التسع بكسر الشين المحجمة ثم باسكان الستين المهمله

وهو احد سنويرة النعل التي تشد الي زمامها **باب ٩٨**

ما يقوله اذا كان عليه دين عجز عنه روي في كتاب الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم

عنه ان مكاتب اجاره فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال لا اعلمك و كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل

دين اذاه عنك قل اللهم اكفني حلالا لك عر حراما و لغني بفضلك عن سواك

قال الترمذي حديث حسن وقد قلنا في باب ما يقال عند الصباح والمساء

حديث ابي داود عن النبي صلى الله عليه وسلم سعيد الخدري رضي الله عنه في قصة الرجل الصحابي

يقال له ابوامامة وقوله صوم لزمثني وديون **باب ٩٩** ما يقوله

من يلج بالوحشة عن الوليد بن الوليد رضي الله عنه انه قال يا رسول الله ابني اجد وحشة قال اذا اخذت مضجعا عوذ بكلمات الله التامة

فقله

عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما يمنع احدكم ان يقول
عند الاستنجاء عليه امر

روي في كتاب ابن السني

من غضبه وعقابه وشر عبادته ومن هزات الشياطين وان يحضرون فانها
 لا تضر كل ولا تضر بك وروى ابنه عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يشكو اليه الوحشة فقال اكثر من
 تقول سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت السموات والارض
 بالعزوة والجبروت فقالها الرجل فدهبت عنه الوحشة **باب** 48
 ما يقوله ربك بالوسوسة قال الله تعالى وما ينزع عنك من الشيطان نزع فاستعد
 بالله ان الله هو السميع العليم فاحسن ما يقال ما ادبنا الله تعالى به وامرنا بقوله
 وروى في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا بني الشيطان احدم فيقول من خلق كذا من خلق
 كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغ ذلك فليستعد بالله وليتبه وفي رواية
 في الصحيح لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله
 فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسوله وروى في كتاب
 ابن السني عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من وجد من هذا الوسواس فليقل آمتا بالله ورسوله ثلثا فان ذلك يدفع عنه
 وروى في صحيح مسلم عن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه قال قلت
 يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب
 فاذا احسنته فنعوذ بالله منه وانقل علي يسارك ثلثا ففعلت ذلك
 فاذهب الله تعالى عني قلت خنزب جبار مجمة ثم نور ساكنة ثم رايته مفتوحة
 ثم باء موحدة واختلف العلماء في ضبط الحاء منه فمنهم من فتحها ومنهم من
 كسرها وهذان مشهوران ومنهم من ضمها حكاها ابن الاثير في نهاية الغريب
 والمعروف الفتح والكسر وروى في سنن ابي داود باسناد جيد عن
 ابي ميل قال قلت لابن عباس ما شئ اجده في صدري قال ما هو قلت
 والله لا انكلم به فقال لي اني من شئت وضحك قال ما نجمانه احد حتى
 انزل الله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك الاية فقل اذا
 وجدت في نفسك شيئا فقد هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو
 لك شئ علم وروى باسنادنا الصحيح في رسالة الاستاذ ابي القاسم

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



الفشيري عن احمد بن عطاء الروذباري السيد الجليل رضي الله عنه قال كان
استقصاء في امر الطهارة وضاق صدري ليلة لكثرة ما صبت من الماء ولم
يسكن قلبي فقلت يا رب عفوك عفوكم سمعت هانفا يقول العفو والعلم فزال
عني ذلك وقال بعض العلماء ويستحب قول لا اله الا الله لمن ابتلي بالوسوسة
في الوضوء والصلاة وشبههما فان الشيطان اذا سمع الذكر خسر ابي
ناخر وبعث ولا اله الا الله راس الذكر ولذا كالحثار السادة للجملة من صفوة
هذه الامة اهل بيعة السالكين وثاديب المريدين قول لا اله الا الله لاهل
الخلوة وامروهم بالمداومة عليها وقالوا انفع علاج في دفع الوسوسة الاقبال على
ذكر الله تعالى والاكثر امانة وقال السيد الجليل احمد بن الخوازي بفتح التاء
كسر هاشكوت الي ابي سليمان الداراني الوسواس فقال اذا اردت ان
ينقطع عنك فاني وقت احسنت به فافرح فانك اذا فرحت به انقطع عنك
لانه ليس شيء ابغض الي الشيطان من سرور المؤمن وان اغتمت به زادك قلت
وهذا امي يؤيد ما قاله بعض الامم ان الوسواس انما يبثي به من كل امانة
فان اللص لا يقصد يبتا خرابا **باب** ما يقرا على اذنيه
والممدوع روين في صحيح البخاري ومسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انطلق نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حية
نزوا علي جي من احياء العرب فاستنصافهم فابوا ان يضيئهم فلدغ سيد
ذلك الحية فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتهم هولا الرهط
الذين نزوا العهران يكون عندهم بعض شيء واتوهم فقالوا يا ايها الرهط
ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من
شيء قال بعضهم ابي والله لا زقي ولكن والله لقد استنصفتكم فلم تضيئونا
فما ان ابرق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فضا الحوهم على قطيع من الغنم فانطلق
ينقل عليه ويقرا الحمد لله رب العالمين فكانت سحابة من عقال فانطلق
يمشي وما به قلبة فادفونهم جعلم الذي ضالحوهم عليه وقال بعضهم اقسوا
فقال الذي في لا تفعلوا حتى تأتي النبي صلى الله عليه وسلم فندكر له الذي
كان فينظر الذي ياء مرنا فقد موا علي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر والله فقال
وما يدريك انهارقيه ثم قال قد صبتكم اقسوا واضربوا الي معلم سبها وضك

الاجلة

الفتنة افض من شدة

بدا من ان شتم الذين
وانه عليه لهم العزة
لهذا انكار الكفار

ط
يضيئوهم

شي

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

النبي صلى الله عليه وسلم هذا الفطر رواية للبخاري وهي اتم الروايات و
 في رواية فجعل يقرأ ام القرآن ويجمع بزاقة وينقل في الرجل وفي رواية
 فامر له بثلاثين شاة قلت قوله وما به قلبة هي بفتح القاف واللام والباء الموحدة
 اي جمع وروينا في كتاب ابن السني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن رجل
 عن ابيه قال جاء رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي جمع
 فقال وما وقع اخيك قال به لم قال فابعت الي فجا فجلس بين
 يديه فقرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب واربع آيات
 من اول سورة البقرة وايتين من وسطها والهكم اله واحدا اله الا هو
 الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض حتى فرغ من الية واية
 الكرسي وثلاث آيات من اخر سورة البقرة واية من اول سورة العمان و
 شهد انه لا اله الا هو الاخر الية واية من سورة الاعراف ان ربكم
 الله الذي خلق السموات والارض واية من سورة المؤمنين فتعالي به
 الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم واية من سورة الجن واية
 تعالي جدر بنا ما اتخذ صاحبة ولا ولد وعشر آيات من سورة الصافات
 من اولها وثلاثا من اخر سورة الحشر وقل هو الله احد والمعوذتين
 قلت قال اهل اللغة الم طرف من الجنون يلم بالانسان ويعتريه وروينا
 في سنن ابي داود باسناد صحيح عن خارجة بن الصلت عن عمه قال
 انبت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت ثم رجعت فمررت على
 قوم عندهم رجل مجنون موقوف بالحديد فقال له ان احد ثنا ان
 صاحبك هذا قد جاء بخير فهل عندك شي نداويه فرقيته بفاتحة الكتاب
 فبرأ فاعطوني مائة شاة فانبت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
 فقال هل الا هذا وفي رواية هل قلت غير هذا قلت لا قال خذها
 فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق وروينا
 في كتاب ابن السني بلفظ وهي رواية اخري لابي داود قال فيها عن خارجة
 عن عمه قال قبلنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتنا على حي من
 العرب فقالوا عندكم دواء فان عندنا معنوها في القيود فجاوا بالعتوه
 في القيود فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلثة ايام عدوة وعشية

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

اجمع بزاتي ثم انقل فكانما نشط من عقال فاعطوني جعله ففك لا فقالوا
 سل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال **كل فلعري من اكل برقية**
 باطل لقد اكلت برقية حتى قلت هذا اسم علاقة بن حمار وقيل اسمه
 عبدالله ورويت في كتاب ابن السني عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قرأ
 في اذن منبلي فافاق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قرأت في اذنه قال قرأت
 لغسيتم انا خلفنا ثم عثا حتى فرغ من آخر السورة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو ان رجلا مؤمنا قرأ بها على جبل لزال **باب 47** ما يعود به الضبيان
 وغيرهم ورويت في صحيح البخاري رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعود الحسن والحسين بعد كل بكلمات الله من كل شيطان و
 هامة ومن كل عين لامة ويقول **ان اباكما كان يعود بها اسمعيل واسحق صلى**
الله عليهم اجمعين وسلم قلت قال العلماء الهامة تشديد الميم وهي كل ذات سم
 تقتل كالخية وغيرها والجمع الهوام قالوا وقد يقع الهوام على ما يدب من الحوان
 وان لم يقتل كالحشرات ومنه حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه ابو ذبك هوام
 راسك اي القمل واما العين اللامة فهي تشديد الميم وهي التي تصيب ما نظرت
 اليه بسوء **باب 48** ما يقال على الخراج والبثرة ونحوها في الباب حديث عيشة رضي الله عنها
 التي قرباني باب ما يقوله المريض وقرأ عليه **رويت في كتاب ابن السني**
 عن بعض نوافج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقد خرج في صبي بثرة فقال عندك ذريرة فوضعا عليهما وقال **قولي اللهم**
مصغرا كبيرا ومليئا الصغير مصغرا ما بي فطقت قلت البثرة نفع الباء الموحدة
واسكان الثاء المثلثة وبفتحها ايضا الغنات وهو خراج صغار ويقال
 بثر وجهه وبثر وبثر بلسر الثا وفتحها وضمها ثلاث لغات واما
 الذريرة فهي نبات **فصّب من قصب الطيب** يجاء به من الهند والله اعلم
كتاب 49 اذكار المريض والموت وما يتعلق بهما
باب 100 استحباب الاكثار من ذكر الموت **رويت**
 بالاسانيد الصحيحة في كتاب الترمذي وكتاب النسائي وكتاب ابن ماجه وغيرها
 عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **الكثر واكثر**
 هادم اللذات يعني الموت قالت الترمذي حديث حسن **باب 101**

الثامنة ص

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

استجاب سوال اهل المريض فلقيه عنه وجواب المسئول روين في صحيح البخاري
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا الحسن كيف اصبح
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله تعالى باريا بابا ١٠٢
 ما يقوله المريض ويقال ويقرأ عليه وسواله عن حاله روين في صحيح البخاري وسلم
 عن عائشة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه
 جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيها قل هو الله احد وقرأ عوذ بر الفلق وقرأ عوذ
 اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه
 وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات قالت عائشة رضي الله عنها
 فلما اشتكى كان يقرأ على نفسه في المرض الذي توفي فيه بالمعوذات
 وقالت عائشة فلما اشفيت كنت انفث عليه بهن وامسح بيده بغيره لبركتها
 وفي رواية كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث قيل للزهري
 احد رواة هذا الحديث كيف ينفث فقال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما
 وجهه قلت وفي الباب الاحاديث التي تقدمت في باب ما يقرأ على المعتوه وهو قزوة
 فاتخذ الكناز وغيرها وروين في صحيح البخاري وسلم وسنن ابودود وغيرهما
 عن عائشة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى الانسان
 الشئ منه او كانت قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه هكذا
 ووضع سفيان بن عيينة الراوي سبأه بالارض ثم رفعها وقال
 بسم الله تراب ارضنا بريقة بعضنا بسبب سقيتنا باذن ربنا و
 في رواية تراب ارضنا وريقة بعضنا قلت قال العلماء معنى بريقة بعضنا
 اي بصاقه والمراد بصاق بآدم قال البرقاري ريق ريق الانسان وغيره
 قد يؤثت فيقال ريقة وقال الجوهرى في صحاحه الريقة اخص من الريق
 وروين في صحيحهما عن عائشة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يعوذ بعض اهل بيته بسمك اليميني ويقول اللهم رب الناس اذهب البأس
 اشف وانك الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وفي رواية
 كان يرقى يقول امسح بالبأس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

الانت وروينا في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه انه قال ثبت
 رحمه الله الا اذ قيل بريقه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي قال
 اللهم رب الناس مذهب الباس اشقانت الشيا في لاشا في الامت
 شفاء لا يغادر سقما قلت معني لا يغادر اي لا يترك والباس الشدة والمضر
 وروينا في صحيح مسلم رحمه الله عن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه
 انشكا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يحده في جسده فقال له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك علي الذي ياءم من جسدك و
 قل بسم الله ثلاثا وقل اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما جرد واحذر و
 روي في صحيح مسلم عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال عادي
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا
 اللهم اشف سعدا وروي في سنن ابي داود والترمذي بالاسناد الصحيح
 عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا
 لم يحضر اجله فقال عنده سبع مرات اسئل الله العظيم رب العرش العظيم
 ان يشفيك الا عافاه الله سبحانه وتعالى من ذلك المرض قال الترمذي
 حديث حسن وقال الحاكم ابو عبد الله في كتاب المستدرک على الصحيحين هذا حديث
 صحيح على شرط البخاري قلت تشفيك بفتح اوله وروي في سنن ابي داود عن
 عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء
 الرجل بعد مريضا فبقيل اللهم اشف عبدك ينكا، لك علة او عشي لك لي صلوة لم
 يضعفه ابوداينكا بفتح اوله وهم اخره ومعناه بولمه وبوجعه وروينا
 في كتاب الترمذي عن علي رضي الله عنه قال كنت سائلا فمر بي النبي صلى الله عليه
 وسلم وانا اقول اللهم ان كان اجلي قد حضر فارحني وان كان مئا خرافا فغني
 وان كان بلا فقدرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت فاعاد
 عليه ما قال فضرته برجله وقال اللهم عافه واشفه شد شعبة قال فما اشتكين
 وجعي بعد قال الترمذي حديث حسن صحيح وروينا في كتاب ابي الترمذي عن ابي
 عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله والله البر صدقة ربه
 فقال لا اله الا انا وانا انا والبر واذ قال لا اله الا الله لا شريك قال يقول لا اله الا انا

سبع مرات

وصد

وحدثني لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له املك وله الحمد قال لا اله الا
انا لي الحمد وفي الملك واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا
انا ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول في مرضه ثم مات ثم قطعها التار قال
الترمذي حديث حسن ورويت في صحيح مسلم وكتب الترمذي والنسائي
وابن ماجه بالاسانيد الصحيحة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان جبريل
الذي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد استنكيت قال نعم قال اذ قيل من كنت
شيء بوديك من شرك كل نفس او غير حاسد الله يشفيك باسم الله اريك
قال الترمذي حديث حسن صحيح ورويت في صحيح البخاري عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ابي يعقوبه قال وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على من يعوده قال لا بأس بك ووزان
الله ورويت في كتاب ابن السني عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل على ابي يعقوبه وهو محموم فقال كفارة وطهور و
رويت في كتاب الترمذي وابن السني عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على
جبهته او على يده فيسئله كيف هو هذا اللفظ الترمذي وفي رواية ابن السني
تمام العيادة ان يضع يدك على المريض فيقول كيف أصبحت وكيف أصبحت
قال الترمذي ليس اسناده ورويت في كتاب ابن السني عن سلمان
رضي الله عنه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض فقال يا سلمان
شفي الله سقمك وعقر ذنبك وعافاك في دينك وجسمك احمك ورويت فيه عن
عثمان بن عفان رضي الله عنه قال مرضت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني فعوذني يوما فقال **بسم الله الرحمن الرحيم اعينك الله الاحد**
الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد من شر ما تجد في الاستنقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما قال يا عثم تعوذ بها فانعوذت ثم بمثلها
باب ١٠٣ استحباب وصية اهل المريض ومن حذمه
بالاحسان اليه واحتماله والصبر على من يشق من امره وكذلك الوصية
من فرسب مؤنه محذ او فضا من امرهما ورويت في صحيح مسلم عن
عمر بن الحصين رضي الله عنهما ان امرأة من جهينة اتت النبي صلى الله

قالها

بسم الله
رويت في صحيح مسلم
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان جبريل الذي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد استنكيت قال نعم قال اذ قيل من كنت
شيء بوديك من شرك كل نفس او غير حاسد الله يشفيك باسم الله اريك

بذلك

عليه من ان سئل
قراءة على من سئل
لقد شارب الكفاية

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

عليه وسلم وهي جبل من الزنا فقلت يا رسول الله اصبتُ حدا فافهمه علي فذمها
 بنبي الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فاتي بها
 ففعل فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم فشددت عليها تنبأ بها ثم امر بها
 فزجمت ثم صلى عليها **باب** ^{١٠٤} ما يقوله من به صداع او حجي او غيرها
 من الاوجاع **رويت** في كتاب ابن السني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الاوجاع كلها ومن الحجي ان يقول
 بسم الله الكبير يغوذ بالله العظيم من شر عرق نغار ومن شر حجر النار ويلبغني
 ان يقرأ على نفسه الفاتحة وقل هو الله احد والمعوذتين وينفث في يديه
 كما سبق بيانه وان يدعو بدعاء الكرب الذي قد منه **باب** ^{١٠٥}
 جواز قول المريض ناشد يد الوجع او موعوك او اراساه ونحو ذلك وبيان انه
 لا كراهة في ذلك اذا لم يكن شيء على التسخط واطهار الجرح **رويت**
 في صحيح البخاري ومسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي
 صلى الله عليه وسلم وهو يوطئ فمسستنه فقلت انك لتتوكل وعكاشد يدك
 فقال اجل كما يوطئ رجلان منكم **رويت** في صحيحهما عن سعد بن ابي وقاص
 رضي الله عنه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذني من وجع اشتد لي
 فقلت بلغني ما روي واناد وما ل ولا يرثني الا النبي وذكر الحديث **رويت** في
 صحيح البخاري عن القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها وراساه فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم بلنا وراساه وذكر الحديث هذا الحديث بهذا اللفظ مرسل
باب ^{١٠٦} كراهة نمي الموت لضرب ينزل بالانسان وجوازه اذا خافته
 ودينه **رويت** في صحيح البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يمتمن احدكم الموت من ضرب اصابه فان كان لا يد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كنت
 الحياة خيرا لي وتوفي اذا كانت الوفاة خيرا لي قال العلماء من اصحابنا وغيرهم هذا اذا شئت
 لضرو ونحوه فان نمي الموت خوفا على دينه لفساد الزمان ونحو ذلك لم يكره
باب ^{١٠٧} استحباب دعاء الانسان بان يكون موته في البلد الشريف
رويت في صحيح البخاري عن حفصة ام المؤمنين بنت عمر رضي الله عنها قالت قال
 عن اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم
 فقلت اني يكون هذا قال يا نبي الله به اذا شاء **باب** ^{١٠٨}

ابن السني استعمل
 هيجان الدم وتورته

من ذلك

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

استجاب تطيب نفس المريض روين في كتابي الترمذي وابن ماجة
 باسناد ضعيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على مريض فتنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا
 ويطيب نفسه ويغني عنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما السابق في باب ما يقوله
 المريض لا يأس ظهور ان شاء الله **باب** التناء على المريض ١٠٩
 بحسين اعماله ونحوها ادري منه خوف ليدب خوفه ويجسن ظنه
 بربه سبحانه وتعالى روين في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال
 لعمر بن الخطاب رضي الله عنه حين طعن فكانه يجزعه يا امير المؤمنين ولاكل
 ذاك قد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك
 راض ثم صحبت ابابكر واحسنت صحبته فارقك وهو عنك راض ثم صحبت
 المسلمين فاحسنت صحبتهم ولين فارقتم لئن فارقتم وهم عنك راضون وذكر تمام
 الحديث وقول عريضي الله عنه ذلك من من الله تعالى وروين في صحيح البخاري
 ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حضرنا عمر بن العاصي رضي الله عنه
 وهو في سبابة الموت يكنى طويلا وحول وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول يا ابا
 اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بكذا فاقبل بوجهه فقال ان افضل ما بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
 الله ثم ذكر تمام الحديث وروين في صحيح البخاري عن القسم بن محمد بن ابي بكر
 رضي الله عنهما ان عايشة رضي الله عنها اشكت فجا ابن عباس رضي الله عنهما
 فقال يا امة المؤمنين تغدمين على فرط صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وابي بكر رضي الله ورواه البخاري ايضا من رواية ابن ابي مليكة ان ابن عباس
 رضي الله عنهما اسنادان على عايشة رضي الله عنها قبل موتهما وهي مغلوبة قالت
 احسني ان ينثني علي فقبل ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه المسلمين
 قالت ايدنوا له قال كيف تجد بينك قالت بخير ان انثيت قال فانت بخير ان
 نشاء الله زوجته رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينجح بكر اعيرك ونزل عند ركن السماء
باب ١١٠ ما جاء في تشهيد المريض روين في كتابي ابن ماجة
 وابن السنني باسناد ضعيف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على رجل يعوده فقال هل تشتهي شيئا تشتهي كعكا قال نعم فطلبه له وروين

في نسخة الشيخ
 سلم دون البخاري

ميووي

ت

3

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
تَطْبِئْهُمْ

في كتابي الترمذي وابن ماجه عن عفته بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تتركوه امرضاكم على الطعام ويستقيم قال الترمذي حديث حسن
باب 111 طلب العواد الدعاء من المريض رويني في سنن ابن ماجه
 وكتاب ابن السني باسناد صحيح او حسن عن ميمون بن مهران عن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت على مريض فمزة
 فليدع لك فان دعاه كدعاء الملائكة لك ميمون لم يذكر عمر رضي الله عنه
باب 112 دعاء المريض بعد عافيته وذكيره الوفا بها عاهد الله تعالى
 عليه من التوبة قال الله تعالى واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤلا وقال تعالى
 والموفون بعدهم اذا عاهدوا الآية والايات في الباب كثيرة معروفة رويني في
 كتاب ابن السني عن خوات بن جبير رضي الله عنه قال مرضت فعادني رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال صح الجسم يا خوات فلت وجسمك يا رسول الله قال في
 الله بها وعدت ما وعدت الله عز وجل شيئا قال بلي انه ما من عبد يمرض الا
 احدث الله تعالى خيرا فف الله تعالى بما وعدته **باب 113** ما نقله
 من ابن من حيانه رويني في كتاب الترمذي وسنن ابن ماجه عن عائشة
 رضي الله عنها قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعند
 قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم اعني
 على غرات الموت وسكرات الموت وروين في صحيح البخاري ومسلم عن عائشة
 رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستنك اليه يقول
 اللهم اغفر لي وارحمي والحفي بالرفيق الاعلي ويستحب ان يكثر من القرآن والاذكار
 ويكره له الجرع وسوء الخلق والشتم والمخاصمة والمنازعة في غير الامور الدينية ويستحب
 ان يكون شاكر الله تعالى بقلبه ولسانه ويستحضر في ذهنه ان هذا اخذ
 اوفائه من الدنيا فيجتهدي ختمها بخير ويبادر الي اذ الحقوق والاهلها من يد
 المظالم والودايغ والعواري واستحل اهلها من زوجته والديه واولاده وعلمه
 وجيرانه واصدقائه وكل من كانت بينه وبينه معاملة او مصلحة او غلق
 في شئ وسعي ان يوصي بامور اولاده ان لم يكن لهم جد يصلح للولاية ويوصي بها
 لا يتكلم من فعله في الحال من فضا بعض الديون ونحو ذلك وان يكون حسن الظن
 بالله سبحانه وتعالى انه يرحمه ويستحضر في ذهنه انه خفي في مخاوقات الله تعالى

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

عني عن عذابه وصو

وان الله تعالى عز طاعته وأنه عبده ولا يطلب العفو والاحسان والصفح
والامتنان الا منه ويستحي ان يكون متعاهداً نفسه بقراءة آيات من القرآن
العزيب في الرجاء ويقراءها بصوت رقيق او يقراءها له غيره وهو يستمع وكذلك
يستنقري احاديث الرجاء وحكايات الصالحين وآثارهم عند الموت وان يكون
خير من مزايده ويجا فظ على الصلوات واجتناب التجاسيات وغير ذلك من
وظايف الدين ويصبر على مشقة ذلك وليحذر من التساهل في ذلك فان
من اقبح القبائح ان يكون آخر عهده من الدنيا التي هي مزرعة الآخرة النفر يطير فيها
وجب عليه ان يلبس اليه ويدعى له ان لا يقبل قول من تحذره عن شئ مما ذكرناه
فان هذا ما ينل به وفاعل ذلك هو الصديق الجاهل العدو الخفي فلا يقبل عذابه
ولم يند في حتم عن باكل الاحوال ويستحي ان يوصي اهله واصحابه بالصبر عليه
في مرضه واحتمال ما يبد منه ويوصيهم ايضا بالصبر على مصيبتهم به ويحذره
في وصيبتهم بتك البكاء عليه ويقول لهم صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال الميت يعذب ببكاء اهله عليه فاياكم يا احباي والسعي في اسباب علي
ويوصيهم بالرفق بمن خلفه من خلفه من طفله وولده وجارية ونحوهم ويوصيهم بالاحسان
الي اصدقائه ويعلمهم انه صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
من ابتر البركان جبل الرجل وديار به وصح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يكرم صلوات خديجة رضي الله عنها بعد وفاتها ويستحي له استجابا
منا، كما ان يوصيهم باحسان ما جرت العادة به من البدع في الجنائز ويوصيهم
عليهم العهد بذلك ويوصيهم بتعاهد بالدعاء وان لا ينسوه لطول الامد ويستحي
ان يقول لهم في وقت بعد وقت متي رايتهم مني تقصيرا في شئ ينهوني عليه برفق
وادوا الي التصحبة في ذلك فاني معرض للغفلة والكسل والاهمال فاذا فطرت
فنتشطون وعاونوني على اهبة سفري هذا البعيد ودلائل ما ذكرته في هذا
الباب معروفة مشهورة حد فيها اختصارا فانها تحتل كراريس واذا
حضره النزاع فليكثر من قول لا اله الا الله ليكون اخر كلامه فقد روي
في الحديث المشهور في سنت النبي داود وغيره عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة قال
الحاكم ابو عبد الله في كتابه المستدرک على الصحیحین هذا حديث صحيح الاسناد

وفيت

أهل مع

مد مع المدة
شهو عنده

الدارس جمع لراة
وهي الحزوة

وروما

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

وروي في صحيح مسلم وسنن أبي داود والنسائي وغيرهما عن أبي سعيد
 الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن لم يؤمنكم
 لأله إلا الله قال الترمذي حديث حسن صحيح وروناه في صحيح مسلم
 أيضا من رواية أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال العلماء وإن لم يقل هو إلا الله لئن لم يؤمنكم برفق مخافة من
 أن يضجر فيردّها وإذا قلها مرة لا يعيدها عليه إلا أن ينكلم بكلام آخر قال
 أصحابنا ويستحب أن يكون الملقن غير متهم ليللا يخرج الميِّت ويتهمه
 وأعلم أن جماعة من أصحابنا قالوا يلقن ويقول لا اله إلا الله محمد رسول الله
 وأقصر الجمهور على قول لا اله إلا الله وقد بسطت ذلك بدلائله وبیان
 قائله في كتاب الجنائز من شرح المهذب **باب** ١١٣

ما يقوله بعد تعمير الميِّت في صحيح مسلم عن أم سلمة واسمها
 هند رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي أبي
 سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال إن الروح إذا قبضت نجمة البصر
 فضمّ ناس من أهلها فقال لا تدعوا على نفسك إلا خير فإن الملائكة تؤمنون
 على ما يقولون ثم قال اللهم اغفر لي سلمة وارفع درجته في المهديين
 واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يارب العالمين وأفسح له في
 قبره ونور له فيه فقلت قوطها شق بصره وهو يفتح الشين وبصره برفع
 الرأس فاعل شق هكذا روايته فيه بانفاق الحقاظ وأهل الصبب قال صاحب الأفعال
 يقال شق بصر الميِّت وشق الميِّت بصره إذا شخّص وروي في سنن
 البيهقي بإسناد صحيح عن بكر بن عبد الله التابعي الجليل قال إذا غمضت
 الميِّت فقل بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا حنّته فقل
 بسم الله ثم سبع ما دمت تحمله **باب** ١١٤ ما يقال عند الميِّت

وروي في صحيح مسلم عن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا حضرتم المريض أو الميِّت فقولوا خيرا فإن الملائكة
 يؤمنون على ما تقولون قالت فلما ماتت ابوسلمة اثبت النبي صلى الله عليه وسلم
 فقلت يارسول الله أتأبى سلمة فدمات قال قولي اللهم اغفر لي وله واعقبني
 منه عقبى حسنة فقلت فأعقبني الله من هو خير لي منه محمد صلى الله عليه وسلم

في صحيحه
في صحيحه

قلت هكذا وقع في صحيح مسلم اذا حضرتم الميت على الشك وروينا
 في سنن ابي داود وغيره الميت من غير شك وروينا في سنن ابي داود
 وابن ماجه عن معقل بن يسار الصحابي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال اقرأوا يس على موتاكم قلت اسناده ضعيف فيه مجهولان
 لكن لم يضعفه ابو داود وروى ابن ابي داود عن مجاهد بن الشعبي قال كانت
 الانصار اذا حضر واقرأوا عند الميت سورة البقرة فجالد ضعيف
باب 114 ما يقوله من مات له ميت روينا في صحيح مسلم
 عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
 من عبد تصيبه مصيبة فيقول ان الله وانا اليه راجعون اللهم
 اجرني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها الا اجره الله تعالى في مصيبته
 واخلف له خيرا منها قالت فلما توفي ابو سلمة قلت كما امرني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاخلف الله تعالى خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وروينا في سنن ابي داود عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا اصاب احدكم مصيبة فليقل انا لله وانا اليه راجع
 اللهم عند الخسب مصيبتى فاخرني فيها وايدلني بها خيرا منها وروينا في
 كتاب الترمذي وغيره عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله تعالى ملائكته قبضتكم ولدك
 عبدي ويقولون نعم فيقول قبضتكم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول فماذا قال عبدي
 فيقولون حمدك فاسترجع فيقول الله تعالى ابو العبد بيوت الجنة وسموه بيت
 الحمد قال الترمذي حديث حسن وفي معنى هذا ما روينا في صحيح البخاري
 عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى
 يا عبدي المؤمن عندى جزاء اذا قبضت صفيته من اهل الدنيا ثم احتسبه الجنة
باب 117 ما يقوله من بلغه موت صاحبه روينا في كتاب
 ابن السني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الموت فرغ فاذا بلغ احدكم وفاة اخيه فليقل انا لله وانا اليه راجع
 وانا الي ربنا منقلبون اللهم اكتبه عندك في المحسنين واجعل كتابه في عليين
 واخلفه في اهله في الغابرين ولا تخرمنا اجره ولا تقنن بعده باب 118

بلغ مولانا ميرزا محمد
 قراءة عليه كتبه
 نور محمد بن الامام

ما يقوله

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



ابن

ما يقوله اذا بلغه موت عدو للاسلام رويت في كتاب السنن عن ابن مسعود رضي
الله عنه قال امت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد فعل الله عز وجل
ابا جهل فقال للحد لله الذي نصر عبده واعز دينه باب 119
تحريم النياحة على الميت والدعاء دعوي الجاهلية اجمعت الامة على تحريم النياحة
والدعاء دعوي الجاهلية والدعاء بالويل والثبور عند المصيبة رويت في
صحيح البخاري ومسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا دعوي الجاهلية
وفي رواية لمسلم اودعا وشق باو ورويت في صحيحهما عن ابي موسى الاشعري رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بري من الصلابة والجلالة والشفافة
فلما الصلابة التي ترفع صوتها بالنياحة والجلالة التي تخلو شعرها عند المصيبة
والشفافة التي تشق شياها عند المصيبة وكل هذا حرام بانفاق العلماء وكذلك يحرم
لشعر الشعر ولطم الخدود وخش الوجوه والدعاء بالويل ورويت في صحيحهما
عن ام عطية رضي الله عنها قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيعة
ان لا نتوخ ورويت في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة
على الميت ورويت في سنن ابي داود عن ابي سعيد الخدري رضي الله قال لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم النياحة والمستمعة واعلم ان النياحة رفع
الصوت بالندب والندب تعديد التاديب بصوتها مما حسن الميت وقيل
هو البكاء عليه مع تعديد محاسنه قال اصحابنا ويجرم رفع الصوت بافراط
في البكاء واما البكاء على الميت من غير ندب ولا نياحة فلا يجرم فقد روينا
في صحيح البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عاد سعد بن عبادة ومعه عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص و
عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم
بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الاتسمعون ان الله لا يعذب
بدمع العين ولا يحزن القلب ولكن لهذا اويرحم واثار ابي لسانه ورويت
في صحيحهما عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفع اليه ابن لبنته وهو في الموت ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم

يعذب

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله تعالى
 في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء قلت الرحماء بالنصب والرفع
 والنصب على انه مفعول يرحم والرفع على انه خبرات وتكون بمعنى الذي و
روينا في صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دخل على ابنه ابراهيم رضي الله عنه وهو يجود بنفسه فجعلت عين رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن وانت يا رسول الله
 فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخري فقال ان العين تدمع والقلب
يحزن ولا تقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون والحديث
بنحو ما ذكرته كثيرة واما الاحاديث الصحيحة ان الميت يعذب ببكاء
اهله عليه فليست على ظاهرها واطلاؤها بل هي ما ولة واختلف العلماء
فيها ويلها على اقوال اظهرها والله اعلم انها محمولة على ان يكون له سبب في البكاء
اما بان يكون او صاهم به او غير ذلك وقد جمعت كل ذلك او معظفه في كتاب
لجنايز من شرح المهذب والله اعلم قال اصحابنا ويجوز البكاء قبل الموت
وبعد ولكن قبله اولى للحديث الصحيح فاذا وجب فلا تنكيت باكية
وقد نص الشافعي رحمه الله والاصحاب على انه يكره البكاء بعد الموت كراهة
تنزيه ولا يجرم وتاؤوا لو احدثت فلا تنكيت باكية على الكراهة باب ١٣٠
التعزية روينا في كتاب الترمذي والسنن الكبير للبيهقي عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عزى مصابيا
فله مثل اجره اسناده ضعيف وروينا في كتاب الترمذي ايضا عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عزى تكلي كسبي بزرًا
في الجنة قال الترمذي ليس اسناده بالقوي وروينا في سنن ابي داود
والنسائي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما حديثا طويلا فيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة رضي الله عنها ما اخرجك يا
فاطمة من بيتك قالت اينت اهل هذا البيت فترحمت اليهم ميتهم او عزيتهم
به وروينا في سنن ابن ماجه والبيهقي باسناد حسن عن عبد حمز بن
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن يعزي اخاه
الا كساه الله عز وجل من حلك الكرامة يوم القيامة واعلم ان التعزية

بخاري

صوابه فرحمت

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



هو النبي صلى الله عليه وسلم ويحفن حزنه ويهون مصيبتَه
وهي مسجده فانها مشملة على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي داخله
ايضاً في قول الله تعالى ونعاونوا على البر والتقوي وهذا من احسن ما يستدل
به في التعزية وثبت في الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والله في عون العبد ما كان العبد في عون لغيره واعلم ان التعزية
مستحبة قبل الدفن وبعد قال اصحابنا يدخل وقت التعزية من حين يموت
ويبقى الي ثلثة ايام بعد الدفن وثلثة على التقريب لاعلى التحديد كما
قاله الشيخ الامام ابو محمد الحوي من اصحابنا قال اصحابنا وبكره التعزية
بعد ثلثة ايام لان التعزية لتسكين قلب المصاب والغالب سكن قلبه
بعد الثلثة فلا يجد له الحزن هكذا قاله الجماهير من اصحابنا وقال
ابو العباس بن المقاس من اصحابنا لا بأس بالتعزية بعد الثلثة بل تبقى ابداً
وان طال الزمان وحكي هذا امام الحرمين ايضاً عن بعض اصحابنا والمختار انهما
لا تفعل بعد ثلثة ايام الا في صورتين استثناهما اصحابنا او جماعة منهم
وهما اذ كان المعزي او صاحب المصيبة غائباً حال الدفن واقفق رجوعه
بعد الثلثة قال اصحابنا والتعزية بعد الدفن افضل منها قبله لان اهل
الميت مشغولون بتجهيزه ولان وحشتهم بعد وفاه لفراده اكثر هذا
اذ لم يرمتم جزءاً شديداً فان رآه فدم التعزية لتسكينهم والله اعلم
فصل ويستحب ان يعم بالتعزية جميع اهل الميت واقاربه الكبار
والصغار الرجال والنساء الا ان تكون امرأة شابة فلا يعزى بها الا تخارمها
قال اصحابنا وتعزية الصلحاء والصعفاء احتمال المصيبة والصبيان الكثر
فصل قال الشافعي واصحابنا رحمه الله بكرة الجلوس للتعزية قالوا
ونعني بالجلوس ان يجتمع اهل الميت في بيت ليقتصد منهم من اراد التعزية بل
ينبغي ان ينصرفوا في حوايجهم ولا فرق بين الرجال والنساء في كراهة
الجلوس لها صرح به الجماهير ونقله عن نص الشافعي رضي الله عنه وهذه
كراهة تنزيه اذ لم يكن معها محدث آخر فان ضم اليها امر اجز من البدع المحرمة
كما هو الغالب مضى في العادة كان ذلك جرمياً من قبائح المحرمات فانه محدث
وثبت في الحديث الصحيح ان كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة **فصل**

ليسكتنهم

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



وأما لفظ التعزية فلا حجة فيه فبأي لفظ عزاه حصلت واستحب أصحابنا
 ان يقول في تعزية المسلم بالمسلم اعظم الله اجره واحسن عزاه وغفر
 لميتك وفي المسلم بالكافر اعظم الله اجره وفي الكافر بالمسلم احسن
 الله عزاه وغفر لميتك وفي الكافر بالكافر اخلف الله عليك و
 احسن ما تعزي به ما رويناه في صحيح البخاري وسلم عز اسامة
 بن زيد رضي الله عنهما قال ارسلت احدي بنات النبي صلى الله عليه وسلم
 اليه تدعوه وتخبره ان صبيها لها او ابنا في الموت فقال للرسول ارجع
 اليها فاخبرها ان الله تعالي ما اخذ وله ما اعطى وكل شي عنده باجل
 مسمى فمنها فلنصبر ولتحتسب وذكر تمام الحديث قلت فهذا الحديث
 من اعظم قواعد الاسلام المشتملة على مهمات كثيرة من اصول الدين
 وفروعه والاداب والصبر على النوازل كلها والهموم والاستقام وغير
 ذلك من الامراض ومعنى ان الله تعالي ما اخذ ان العالم كله ملك لله تعالى
 فلم يات خذ ما هو لكم بل اخذ ما هو له عندكم في معنى العارية ومعنى له ما اعطى
 ان ما وهبه لكم ليس خارجا عن ملكه بل هو له سبحانه يفعل فيه ما يشاء
 وكل شي عنده باجل مسمى فلا تجزعوا فان من قبضه قد انقضى اجله المسمى
 فيما تقدمه او تاخره عنه فاذا علمت هذا كله فاصبروا واحتسبوا
 ما نزل بكم والله اعلم وروينا في كتاب الشفاء في اسناد حسن عن
 معوية بن قتيبة بن ابي اسير عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 فقد بعض اصحابه فسأل عنه فقال لو ايا رسول الله يئيبه الذي رآه
 هلك فلقية النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عن بنيه فاخبره انه
 هلك فعزاه عليه ثم قال يا فلان ايما كان احب اليك ان تمنع به
 عمرك اولانا في غدا يا يا من ابواب الجنة الا وجدته قد سبقك اليه يفخه
 لك قال يا نبي الله بل سبقني الي الجنة فيفتحها لي هو احب الي قال
 فذلك لك وروي البيهقي في اسناده في مناقب الشافعي رضي الله عنه
 ان الشافعي بلغه ان عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله مات له ابن
 فجزع عليه عبد الرحمن جزعا شديدا فبعث اليه الشافعي رضي الله عنه
 يا اخي عز نفسك بما تعزي به غيرك واستقم من فعلك ما تستقيم به

عزاه
 غفر
 لميتك

عزاه
 غفر
 لميتك

ان الله يعطي
 ما يشاء

من

في اوراق ابنك
السور والاجر

في اشد و اوجع
جمع المصيبة

من فعل غيرك واعلم ان امض المصائب فقد سرور وحرمان اجر فليف
 اذا اجتمع مع الكسب وزرفنا وولحظك يا اخي اذا قرب منك قبل ان تطلبه
 وقد ناي عنك الهك الله عند المصائب صبرا واجرا لنا ولك بالصبر
 اجرا وكتب اليه اني معزيتك لا اني على ثقة من الخلود فلكن سنة الدين فما
 المعزيتي بياق بعد ميتته ولا المعزيتي ولو عاشا الي حينه وكتب رجل لبعض
 اخوانه يعزيه بابنه اما بعد فان الولد على والده ما عاش حزن وفننة فاذا
 قد مه فضلو ورحمة فلا تجزع على ما فانك من خزبه وفننته ولا تضيق
 ما عوضك الله عز وجل من صلاته ورحمته وقال موسى بن المهدي
 لابرهم بن مسلم وعزاه بابنه اسرك وهو بكية وفننة واخرتك وهو
 صلوات ورحمة وعزارة رجل فقال عليك بتقوي الله والصبر فيه
 يا اخذ المحتسب اليه واليه يرجع الجازع وعزارة رجل فقال ان
 من كان لك في الآخرة اجرا خيرا ممن كان لك في الدنيا سرورا وعن
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه دفن ابنا له وضحك عند قبره فقيل له
 اتضحك عند القبر قال اردت ان ارفع الشيطان وعن ابن جريح رحمه الله
 قال من لم يعز عند مصيبتة بالاجر والاحتساب سلا كما تسلو
 البهايم وعن حميد الاعرج قال رايت سعيد بن جبير رحمه الله يقول
 في ابنه ونظر اليه اني لاعلم خير خلة فيك ما هي قال يموت فاحسبه
 وعن الحسن البصري رحمه الله ان رجلا جزع على ولده وشككا ذلك
 اليه فقال الحسن كان ابنك يعيب عنك قال نعم كانت غيبته
 اكثر من حضوره قال فاتركه غابا فانه لم يعيب عنك غيبته الا جزع
 لك فيها اعظم من هذه فقال يا ابا سعيد هونت علي وجزيت علي ابني
 وعن ميمون بن مهران قال عزيت رجل عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه على ابنه
 عبد الملك رضي الله عنه فقال عمر الامر الامر الذي نزل بعبد الملك امرتنا
 نعرفه فلما وقع لم نكره وعزيت بن عبد الله قال قام عمر بن عبد العزيز على قبر ابنه عبد
 الملك فقال رحمتك يا بني فقد كتبت سارا مولودا وبارانا ناسا وما احب اني دعوتك
 فاحسبني وعن سلمة قال لما مات عبد الملك بن عمر كشف ابوه عن وجهه
 وقال رحمك الله يا بني فقد سررت بك يوم بشرت بك ولقد عمرت سرورا اكرامات

ولكن

انما استرل ابنك
وهو بلسنة وقتة
واحد مثل الموت
وهو صخرة ودرعة

قبيل

انما كان عادة
ان يعيب عنك
صحة قال نعم

اي ابا جليلك

في
سورة
يوسف
يا صفا المحتسب الاجر

على ساعة انا فيها استر من ساعتى هذه اما والله ان كنت لتدعو اباك الى الجنة
وقال ابو الحسن المدائني دخل عمر بن عبد العزيز على ابنه في وجعه وقال
يا بني كيف تجدك قال اجدني في الحق قال يا بني لا تكون في ميزاني
احب الي من ان يكون في ميزانك فقال يا ابا له لان يكون ما تحب احب الي
من ان يكون ما احب وعنه جويرة اسماع عن عمه ان اخوة ثلاثة شهدوا
يوم تستر فاستشهدوا واخرجت امهم يوما الى السوق لبعض شئها فتلقاها
رجل حصر تستر فعرفه فسأله عن امرئها فقال استشهدوا واثقلت
مقبلي او مدبرين قال مقبلين قالت الحمد لله نالوا الفوز وحاطوا
الذمار بنفسى هم ولي وامي قلت الذي ما يكسر الذال المعجمة وهم اهل الرجل
وغيرهم مما يحق عليه ان يحميه وقوها حاطوا الي حفظوا ورعوا واما
ابن لك امام الشافعي رضي عنه فاشهد **٤** وما الدهر الا هكذا فاصطبر
رزية مال او فراق حبيب **٥** قال ابو الحسن المدائني مات الحسن
والد عبيد الله الحسين وعبيد الله يومئذ قاضي البصرة واميها فكثر
من يعزبه فذكر واما يتبين به جزع الرجل من صيره فاجمعوا علي
انه اذا ترك شيا كان يصنعه فقد جزع قلت والاثار في هذا الباب
كثيرة وانما ذكرت هذه الاحرف ليدخلوا هذا الكتاب من الاشارة
الي طرف من ذلك والله اعلم **فصل** في الاشارة الي بعض ملجري
من الطاعون في الاسلام والمقصود بذكره هنا النصير والحمد على التماسي
وان مصيبه الانسان قليلة بالنسبة الي ما جرى قبله قال ابو الحسن المدائني
كانت الطواعين المشهورة العظام في الاسلام خمسة طاعون شير وية
بالمداين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ست من الهجرة ثم
طاعون عموايس في زمن عمن الخطاب رضي الله عنه كان بالشام مات
فيه خمسة وعشرون الفا ثم طاعون في زمن ابن الزبير في شوال سنة
تسع وستين مات في ثلاثة ايام في كل يوم سبعون الف مات فيه لانس
بن مالك رضي الله عنه ثلاثة وثمانون ابنا وقيل ثلاثة وسبعون ابنا ومات
لعبد الرحمن ابي بكر اربعون ابنا ثم طاعون الفتيات في شوال سنة
تسع وثمانين ثم طاعون سنة احدي وثلاثين ومائة في رجب واشهد

بلغ مولانا شير الدين
تارة علاج لثة الفم
بوزن ثمانية الكرام
بفتح اللام
والطاعون في بلاد
الهند في عهد رسول
الله صلى الله عليه
وسلم في سنة ست
من الهجرة ثم
طاعون عموايس
في زمن عمن الخطاب
رضي الله عنه كان
بالشام مات فيه
خمس وعشرون
الفا ثم طاعون
في زمن ابن الزبير
في شوال سنة
تسع وستين
مات في ثلاثة
ايام في كل يوم
سبعون الف مات
فيه لانس بن
مالك رضي الله
عنه ثلاثة
وثمانون ابنا
وقيل ثلاثة
وسبعون ابنا
ومات لعبد
الرحمن ابي بكر
اربعون ابنا
ثم طاعون
الفتيات في
شوال سنة
تسع وثمانين
ثم طاعون
سنة احدي
وثلاثين
ومائة في
رجب واشهد

الطاعون في بلاد الهند في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ست من الهجرة ثم طاعون عموايس في زمن عمن الخطاب رضي الله عنه كان بالشام مات فيه خمسة وعشرون الفا ثم طاعون في زمن ابن الزبير في شوال سنة تسع وستين مات في ثلاثة ايام في كل يوم سبعون الف مات فيه لانس بن مالك رضي الله عنه ثلاثة وثمانون ابنا وقيل ثلاثة وسبعون ابنا ومات لعبد الرحمن ابي بكر اربعون ابنا ثم طاعون الفتيات في شوال سنة تسع وثمانين ثم طاعون سنة احدي وثلاثين ومائة في رجب واشهد

في شهر

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



وشهر رمضان وكان يحصى في سكة المرزبد في كل يوم جنازة ثم
 نجف في شوال وكان بالكوفة طاعون سنة خمسين وفيه توفي المغيرة
 بن شعبه هذا آخر كلام المدائني وذكر ابن قتيبة في كتاب المعارف
 عن الحسن في عدد الطواعين نحو هذا وفيه زيارة ونقص قال وسمى
 طاعون الفتيات لأنه بدأ في العذاري بالبصرخ واسط والنتام والكوفة و
 يقال له طاعون الاشراف لما مات فيه من الاشراف قال ولم يقع بالمدينة
 ولا مكة طاعون قط وهذا البيت واسع وفيما ذكرته تنبيه على ما ذكرته و
 قد ذكرت هذا الفصل بسط من هذا في اول شرح صحيح مسلم رحمه الله وبالله التوفيق
باب ١٢١ جواز اعلام اصحاب الميت وقراينه بموته وكرامه النبي

روي في كتابي الترمذي وابن ماجه عن حذيفة رضي الله عنه قال اذا مات
 فلا تؤذيوا بي احدا اني اخاف ان يكون نعيًا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه و
 ينهي عن النعي قال الترمذي حديث حسن وروي في كتاب الترمذي عن
 عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم
 والنعي فان النعي من عمل الجاهلية وفي رواية عن عبد الله ولم يرفعه قال الترمذي
 هذا صح من المرفوع وضعف الترمذي الروايتين وروي في الصحيحين
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي الى اصحابه وروي في الصحيحين
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ميت دفنوه بالليل ولم يعلم به اقله كنتم
 اذ نتموني قال العلماء المحققون والاكثرون من اصحابنا يستحب اعلام اهل
 الميت وقراينه واصدقائه لهذين الحديثين قالوا والنعي المنهي عنه ما هو
 نعي الجاهلية وكان عارضا اذا مات منهم شريف بعثوا راجبا الى القبائل
 يقول نعايا فلان او يا نعايا العربي اي هلكت العربي بمهلك فلان ويكون
 مع النعي ضجيج وبكا وذكر صاحب الحاوي من اصحابنا وجهين لاصحابنا في استحباب
 الايذان بالميت واشاعة موته بالبلاد والاعلام فاستحب ذلك بعضهم
 للميت الغريب والقريب لما فيه من كثرة المصلين عليه والداعين
 له وقال بعضهم يستحب ذلك للغريب ولا يستحب لغيره قلت والمختر
 استحبابه مطلقا اذا كان مجرد اعلام **باب ١٢٢** ما يقال في حال غسل الميت وتكفينه يستحب الاكثر من ذكر الله تعالى

والدعاء الميت في حال غسله وتكفينه قال اصحابنا واذا راى الغاسل
 من الميت ما يعجبه من استنارة وجهه وطيب ريحه ونحو ذلك استحبت
 له ان يجذث الناس بذلك وابى راى ما يكره من سواد وجهه ونظير
 ونغير عضو وانفله بصور فهو نحو ذلك حرم عليه ان يجذث احد ابيه
 واحتجوا بما روته في سنن ابي داود والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذكروا محاسن موتاكم وكفوا
 عن مساوئهم ضعفه الترمذي لهوين من السنن الكبير للبيهقي عن
 ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من غسل ميتا فكم عليه غفران الله له اربعين مرة ورواه الحاكم ابو عبد الله
 في المستدرک على الصحيحين وقال حديث صحيح على شرط مسلم ثم ان جاهد
 اصحابنا اطلقوا المسئلة كما ذكرته وقال ابو الخير ليميني صاحب البيان
 منهم لو كان الميت مبتدعا مظهر للبدعة وراى الغاسل منه ما يكره فالذي
 يقتضيه القليل ان يتحدث به في الناس ليكون ذلك حراما للناس
 عن البدعة **باب ١٢٣** اذكار الصلوة على الميت اعلم ان الصلوة
 على الميت فرض كفاية وكذا غسله وتكفينه ودفنه وهذا كله مجمع
 عليه وفيما يسقط به فرض الصلوة اربعة اوجه اصحها عند اكثر
 اصحابنا يسقط بصلوة رجل واحد والثاني يشترط اثنان والثالث
 ثلثة والرابع اربعة سواء صلوا جماعة او فرادى واما كيفية هذه الصلوة
 فهي ان يكبر اربع تكبيرات ولا يد منها فان اخل بواحدة لم يقم صلواته
 وان زاد خامسة ففي بطلان صلواته وجهاز لاصحابنا الاصح لا يبطل ولو كان
 ماموما فكبر امامه خامسة فان قلنا ان الخامسة تبطل الصلوة فارقه
 الماموم كما لو قام الي ركه خامسة وان قلنا بالاصح انها لا تبطل لم يفارقه
 ولا يتابعه على الصحيح المشهور وفيه وجه ضعيف لبعض اصحابنا انه يتابعه
 فاذا قلنا بالمدى الصحيح انه لا يتابعه فهل ينظره ليسلم معه او يسلم في الحال
 فيه وجهاز الاصح ينظره وقد اوضحت هذا كله بشرحه ودلايله في
 شرح المهذب ويستحب ان يرفع اليد مع كل تكبيرة واما صفة التكبير
 وما يستحب فيه وما يبطله وغير ذلك من فروع فعله ما قدمته في باب

صحة

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



صفة الصلوة وأذكارها وأما الأذكار التي تقال في صلوة الجنازة بين
التكبيرات فيقرأ بعد التكبير الأولى الفاتحة وبعد الثانية يصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم وبعد الثالثة يدعو للميت والواجب منه ما
يقع عليه اسم الدعاء وأما الرابعة فلا يجب بعدها ذكر أصلاه ولكن يستحب
مسا ذكره إن شاء الله تعالى واختلف أصحابنا في استحباب التعمود
ودعاء الافتتاح عقب التكبير الأولى قبل الفاتحة وفي قراءة السورة
بعد الفاتحة على ثلاثة أوجه أحدها يستحب الجميع والثاني لا يستحب
والثالث وهو الأصح أنه يستحب التعمود دون الافتتاح والسورة والتقفوا
على أنه يستحب التأمين عقب الفاتحة رويت في صحيح البخاري عن ابن عباس
رضي الله عنهما أنه صلى جنازة فقرأ فاتحة الكتاب وقال لتعلموا أنها سنة و
قوله سنة في معنى قول الصحابي من السنة كذا وكذا جاء في سنن أبي داود قال
من السنة فيكون مرفوعا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما نقلت وعرف
في كتب الحديث والاصول قال أصحابنا السنة في قرائنها الاسرار دون
الجهر سواء ضللت ليلا أو نهارا هذا هو المذهب الصحيح المشهور الذي
قاله جماهير أصحابنا وقال جماعة منهم ان كانت الصلوة في النهار أسر
وان كانت في الليل جهر وأما التكبير الثانية فاقبل الواجب عقبها ان يقول
اللهم صل على محمد ويستحب ان يقول وعلى آل محمد ولا يجب ذلك عند جماهير
أصحابنا وقال بعض أصحابنا يجب وهو شاذ ضعيف ويستحب ان يدعو
فيها للمؤمنين والمؤمنات ان تسع الوقت له نص الشافعي رضي الله عنه
واتفق عليه الاصحاب ونقل ابن أبي عمير عن الشافعي أنه يستحب ايضا ان يحمد
الله تعالى فقال باستجابته جماعات من الاصحاب وانك جمهورهم فاذا
قلنا باستجابته بلا الحمد ثم بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم
يدعو للمؤمنين والمؤمنات فلو خالف هذا الترتيب جاز وكان تاركا
للافضل وجاء حديث بالصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم رويناها
في سنن البيهقي لكني فضدت اختصار هذا الباب اذ موضع بسطه
كتب الفقه وقد أوضحته في شرح المهذب وأما التكبير الثالثة
فيجب فيها الدعاء للميت واقله ما يطلق عليه الاسم كقوله رحمه الله

ظ
الاستفتاح
ظ
الاستفتاح

اووه

اوغفر الله له اللهم اغفر له وارحمه او اللطف به ونحو ذلك. واما المسنن
 جاءت فيه احاديث واثار فاما الاحاديث فاصحها ما روينا في صحيح
 مسلم عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف
 عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا
 كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وايد له دارا خيرا من داره واهلا خيرا
 من اهله وزوجا خيرا من زوجه وارخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن
 عذاب النار حتى تميت ان اكون انا ذلك الميت وفي رواية لمسلم وفيه
 فثنة القبر وعذاب القبر وروينا في سنن ابي داود والترمذي والبيهقي
 عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى علي جنازة
 فقال اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرا وانثانا
 وشاهدا ونا وعاينا اللهم من احببنا ميتا فاحبه على الاسلام ومن توفيتنا
 ميتا توفقه على الايمان اللهم لا تخرمنا اجره ولا تفنتنا بعدك قال الحاكم ابو عبد الله
 هذا حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم وروينا في سنن البيهقي وغيره
 من رواية ابي قتادة وروينا في كتاب الترمذي من رواية ابي ابراهيم
 الاشملي عن ابيه وابوه صحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الترمذي قال محمد بن اسمعيل يعني البخاري اصح الروايات في حديث
 اللهم اغفر لحينا وميتنا رواية ابي ابراهيم الاشملي عن ابيه قال البخاري
 واصح شئ في الباب حديث عوف بن مالك ووقع في رواية ابي داود فاحبه
 على الايمان وتوفقه على الايمان والمشهور في معظم كتب الحديث فاحبه
 على الاسلام وتوفقه على الايمان كما قدمنا وروينا في سنن ابي داود وابراهيم
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اذا صليتم علي الميت فاخلصوا له الدعاء وروينا في سنن ابي داود عن
 ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة علي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رجل من المسلمين فسمعتة يقول
 اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وجبل جوارك فقه فثنة القبر
 وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحمد اللهم فاغفر له وارحمه انك انت

رواية ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اذا صليتم علي الميت فاخلصوا له الدعاء وروينا في سنن ابي داود عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة علي رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رجل من المسلمين فسمعتة يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وجبل جوارك فقه فثنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحمد اللهم فاغفر له وارحمه انك انت

الغفور

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



العفور الرحيم واختر الامام الشافعي رضي الله عنه دعاء النقطه من
 مجموع هذه الاحاديث وغيرها فقال يقول اللهم هذا عبدك وابن عبدك خرج
 من روح الدنيا وسعنها ومحبوبها واحبائه فيها الى ظلمة القبر وما هو
 لاقبه كان يشهد ان لا اله الا انت وانت محمد عبدك ورسولك وانت
 اعلم به اللهم نزل بك وانت خير منزل به واصبح فقيرا الي رحمتك وانت
 غايي عن عذابه وقد حييناك راغبين اليك شفعا له اللهم ان كان محسنا
 فزدني احسانه وان كان مسيئا فقصا ورعنه ولفقه برحمتك رضاك
 وقه فننة القبر وعذابه وافسح له في قبره وجاف الارض عن حبيبه ولفقه
 برحمتك الامن من عذابك حتى تبعثه الي جنتك يا ارحم الراحمين هذا نص
 الشافعي في مختصر المزني رحمه الله قال اصحابنا فان كان الميت طفلا دعا
 لابويه فقال اللهم اجعله لها قرطا واجعله لها سلفا واجعله لها ذخرا
 وثقل به موازينهما وافرح الصبر على قلوبهما ولا تقنمها بعده ولا تخرمهما
 اجره هذا لفظ ما ذكره ابو عبد الله الزبير بن ابي عمير في كتابه الكافي
 وقاله الباقر بن سنان ونحوه قالوا ويقول فعنه اللهم اغفر لجنتنا وميتنا
 الي آخره قال الزبير فان كانت امرأة قال اللهم هذه امثلك ثم ينسوت
 الكلام والله اعلم واما التكبيرة الرابعة فلا يجب بعدها ذكر بالانفاق
 ولكن يستحب ان يقول مانص عليه الشافعي رحمه الله في كتاب البويطي
 قال يقول في الرابعة اللهم لا تخرمنا اجره ولا تقنمنا بعده قال ابو علي بن ابي
 هريرة من اصحابنا كان المتقدمون يقولون في الرابعة ربنا اتنا في الدنيا
 حسنة وفي الآخرة حسنة وقبنا عذاب النار وليس ذلك بحكي عن الشافعي
 فان فعله كان حسنا قلت يكفي في حسنه ما قدمناه في حديث ابن ابي
 دعاء الكرب والله اعلم قلت ويخرج للدعاء في الرابعة بمار وبيتا في السنن
 الكبير للبيهقي عن عبد الله بن ابي ابي رضي الله عنهما انه كتب علي جنازة
 ابنته اربع تكبيرات فقام بعد الرابعة كقدر ما بين التكبيرين يستغفر
 لها ويدعو ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع هكذا وفي رواية
 كتب اربعا فمكث ساعة حتى طنتا انه سيكبر خمسا ثم سلم عن يمينه و
 عن شماله فلما انصرف فلنا له ما هذا فقال اني لا ازيدكم على ما رايت رسول الله

تمت

قول البويطي هذا

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

صلى الله عليه وسلم يصنع وهكذا يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الحاكم ابو عبد الله هذا حديث صحيح **فصل** واذا فرغ من التكبيرات
واذا كانها سلم تسليمين كساير الصلوات كما ذكرناه من حديث عبد الله
بن ابي اوفى وحكم السلام على ما ذكرناه في التسليم في ساير الصلوات
هذا هو المذهب الصحيح المختار ولنا هنا فيه خلافاً ضعيف تركه
لعدم الحاجة اليه في هذا الكتاب ولو جاء مسبوقة فادرر الامام في بعض
الصلوة احرم معه في الحال وقرا الفاتحة ثم ما بعدها على ترتيب نفسه
ولا يوافق الامام فيما يقرأه فان كبر ثم كبر الامام التكبير الاخرى
قبل ان يتمكن المأموم من الذكر سقط عنه كما تسقط القراءة
عن المسبوق في الجنازة بعض التكبيرات لزمه ان ياتي بها مع اذكارها
على الترتيب هذا هو المذهب الصحيح المشهور عندنا ولنا قول ضعيف
انه ياتي بالتكبيرات الباقية متواليات بغير ذكر والله اعلم
باب ما يقوله الماشي مع الجنازة يستحب ان يكون
مشغولاً بذكر الله تعالى والفكر فيما يلقاه الميت وما يكون
مصيره وحاضراً ما كان فيه وان هذا آخر الدنيا ومصيرها لها
ولم يذكر كل الحد من الحديث بما لا فائدة فيه فان هذا وقت
فكر وذكور يفتح فيه الغفلة واللهو والاشتغال بالحديث
الفارغ فان الكلام بما لا فائدة فيه منهي عنه في جميع الاحوال فكيف
في هذا الحال واعلم ان الصواب والمختار وما كان عليه السلف
رضي الله عنهم السكون في حال السير مع الجنازة فلا يرفع صوت لقراءة
ولا ذكر ولا غير ذلك والحكمة فيه ظاهرة وهي انما سكرت
لخاطره واجمع لفكره فيما يتعلق بالجنازة وهو المطلوب في هذا
الحال فهذا هو الحق ولا يغيرت بكثرة من مخالفة فقد قال ابو علي
الفضيل بن عياض رضي الله عنه ما من حرام الزم طرق الهدى ولا
يضرك قلة السالكين واما طرق الضلالة ولا تغترب بكثرة الهالكين
وقد روينا في سنن البيهقي ما يقتضي ما قلناه واما ما يفعله الجملة
من القراءة على الجنازة بدسوف وغيرها من القراءة واخراج الكلام

من غير التكبيرات
تقرأ على الجنازة

طريق

بالتنظيم
من

من موضعه فحرام باجماع العلماء وقد اوضحت قبحه وغلظ تحريمه
وفسق من تمكن انكاره فلم ينكره في كتاب اداب الفراء والله المستعان
باب ١٢٥ ما يقوله من تمت به جنازة اوراها يستحب

بلغ مولانا شيخ الدين
قراة على كية القبر
نور شام الخيام

ان يقول سبحان النبي الذي لا يموت وقال القاضي الامام ابو المحاسن
الرويلي من اصحابنا في كتابه البحر يستحب ان يدعو ويقول لا اله
الا الله النبي الذي لا يموت فليستحب ان يدعو لها ويثني عليها
بالخير ان كانت اهلا للثناء ولا يحازف في ثنائه **باب ١٢٦**

صلى الله عليه وسلم

ما يقوله من يدخل لميت قبره روي في سنن ابي داود والترمذي
والبيهقي وغيرهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا وضع الميت في القبر قال **بسم الله** وعلي سنة رسول الله
قال الترمذي حديث حسن قال الشافعي والاصحاب رحمهم الله
يستحب ان يدعو للميت مع هذا ومن احسن الدعاء من صلى عليه الشافعي
رحمه الله في محضر المني قال يقول الذين يدخلونه القبر اللهم
اسلمه اليك الهيما من ولده واهله وقربانه واخوانه وفارق
من كان يحب قريبه وخرج من سعة الدنيا والحياة المظلمة القبر
وضيقه ونزل بك وانت خير منزول به ان عاقبته فذنبك
عفوته عنه وانت اهل العفوانت غني عن عذابه وهو فقير الي رحمتك
اللهم اشكر حسنة واعفر سيئة واعذه من عذاب القبر واجمع
له برحمتك الامين عذابك واكفه كل هول دون الجنة اللهم اطفئه
في تركته في الغابرين وارفعه في عليين وعذ عليه بفضل رحمتك

وبسما نبيكم وفي الثالثة

باب ١٢٧ ما يقوله بعد الدفن السنة
لمن كان على القبر ان يحث في القبر ثلاث حثيات يديه جميعا من
قبك راسه قال جماعة من اصحابنا يستحب ان يقول في الحثوة الاولى
منها خلقناكم وفي الثانية ومنها اخرجكم تارة اخرى ويستحب
ان يقعد عنده بعد الفراغ ساعة قدر ما يخرج رور ويقسم لجهها
ويشغل القاعدون بتلاوة القران والدعاء للميت والوعظ وحكايا
اهل الخير واحوال الصالحين روي في صحيح البخاري ومسلم

عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فانا نارسول
الله صلى الله عليه وسلم ففعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكسر
وجعلت تنكت مخصرته ثم قال ما منكم من احد الا فديت مفعده من
النار ومفعده من الجنة فقالوا يا رسول الله افلا ننكل على كتابنا
فقال اعملوا فكل ميسر ما خلق له وذكر تمام الحديث ورويت في صحيح
مسلم عن عروبة بن العاص رضي الله عنه قال اذا قنتموني اقيموا حول قبري
فدرا ما يخرج زور وتقسيم لحمها حتى اسنانيس بكم وانظر ماذا الرجوع به
رسول ربي ورويت في سنن ابى داود والبيهقي باسناد حسن
عن عثمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ
من دفن الميت وقف عليه اسئغفروا والاخيكم وسئلوا له التثبيت
فانه الان يسأل قال الشافعي والاصحاب استحب ان يقرأ عنده شيئا
من القرآن قالوا فان ختموا القرآن كله كان حسنا ورويت في سنن البيهقي
باسناد حسن ان ابن عمر رضي الله عنهما استحب ان يقرأ على القبر بعد الدفن
اول سورة البقرة وختمها **فصل** واما تلقين الميت بعد الدفن
فقد قال جماعة كثير من اصحابنا باستحبابه ممن نص على استحبابه
الفاضي حسين في تعليقه وصلحبه ابو سعد ملثولي في كتابه النزهة و
الشيخ الامام الزاهد ابو الفتح نصر بن ابراهيم بن نصر الملقدي والامام ابو
القاسم الرافي وغيرهم ونقله الفاضل حسين عز الاحصاب واما لفظه فقال
الشيخ نصر اذ فرغ من دفنه ينف عند راس قبره ويقول يا فلان ابن فلان
اذكر العهد الذي خرجت عليه من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله سعت
في القبور فل رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا ومحمد صلى الله عليه وسلم نبيا
وبالكعبة قبلة وبالقرآن اماما وبالمسلمين اخوانا ربي الله لا اله الا هو
وهو رب العرش العظيم هذا لفظ الشيخ نصر الملقدي في كتابه التهذيب
ولفظ الباقين نحوه وفي لفظ بعضهم نقص عنه ثم منهم من يقول يا عبد الله
بن امة الله ومنهم من يقول يا عبد الله بن حوا ومنهم من يقول يا فلان باسمه
ابن امة الله او يا فلان بن حوا وكله بمعنى وسئل الشيخ الامام ابو عمرو بن

المخصرة
كالمسوط
تحتاج
٩

نقال

هذا الحديث رواه الشيخان في صحيحهما
والبيهقي في سننه والترمذي في سننه
والدارقطني في سننه والحاكم في مستدرکة
والمشيخي في مشيختهم والاصحاب في
اصحابنا والفقهاء في فقهنا والجمهور في
جمهورنا والامة في امةنا والدين في ديننا
والعالم في عالمنا والخلق في خلقنا
والله اعلم بالصواب

الصلح

قال المصنف رحمه الله عليه في بيان ما جاء في الخبر من أن
الصلح رجع الله عن هذا النلفين فقال في فئاويه النلفين هو الذي
مخاربه ويعمل به وذكره جماعة من أصحابنا الحراسين قال وقد روينا
فيه حديثا من حديث أبي امامة رضي الله عنه ليس بالفتايم اسناده ولكن
اعتضد بشواهد ويعمل أهل الشام به قديما قال واما نلفين الطفل الرضيع
فما له مستند يعتمد ولا نزاه والله اعلم بالصواب فذل الصواب انه لا يلقن
الصغير مطلقا سواء كان رضيعا او اكبر منه ما لم يبلغ وصير مكلفا
والله اعلم **باب ١٢٨** وصيت الميت ان يصلي عليه انسان بعينه
او ان يدفن على صفة مخصوصه وفي موضع مخصوص وكذلك الكفن
وغير من اموره التي تفعل والتي لا تفعل **روينا في صحيح البخاري** عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخلت على ابي بكر رضي الله عنه تعني وهو مريض فقال
في كم كقمت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت في ثلثة اواب قال في اي يوم
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال في اي يوم هذا
قالت يوم الاثنين قال ارجوا فيما بيني وبين الليل فظري ثوب عليه كان
يمرض فيه به رذع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين
فلقنوني فيما قلت ان هذا خلق قال ان الحق بالجد يد من الميت انها هو
للمهلة فلم يتوقف حتى امسى من ليله الثلاثاء ودفن قبل ان يصبح قلت قولها
بذر رذع بفتح الراء واسكان الدال وبالعين المهملة وهو الاثر وقوله للمهلة
روي بضم الميم وفتحها وكسرهما ثلاث لغات والها ساكنة وهو الصيديد
الذي يتخلل بدن الميت **وروي في صحيح البخاري** ان عمار بن الخطاب
رضي الله عنه قال لما جرح اذا انقبضت فاحملوني ثم سلم وقل بيستادن
عمر فان اذنت لي يعني عيشة فادخلوني وان ردتني ردتني الى مقابر
المسلمين **وروي في صحيح مسلم** عن عامر بن سعد بن ابي وقاص قال
قال سعد للجهد والي جده وانصبوا على اللين نصبا كما صنع برسول الله
صلى الله عليه وسلم **وروي في صحيح مسلم** عن عمرو بن العاص رضي الله
انه قال وهو في سيارفه اموت اذا انامت فلا صحبني نايحة ولا نار فاذا
دفنوني فشنوا علي التراب شنائهم اقبوا حول قبوري قد رما نحو حوزور
ويقسم لحمها حتى استانس بكم وانظر ما الراجح به روي في قلت

قال المصنف رحمه الله عليه في بيان ما جاء في الخبر من أن
الصلح رجع الله عن هذا النلفين فقال في فئاويه النلفين هو الذي
مخاربه ويعمل به وذكره جماعة من أصحابنا الحراسين قال وقد روينا
فيه حديثا من حديث أبي امامة رضي الله عنه ليس بالفتايم اسناده ولكن
اعتضد بشواهد ويعمل أهل الشام به قديما قال واما نلفين الطفل الرضيع
فما له مستند يعتمد ولا نزاه والله اعلم بالصواب فذل الصواب انه لا يلقن
الصغير مطلقا سواء كان رضيعا او اكبر منه ما لم يبلغ وصير مكلفا
والله اعلم **باب ١٢٨** وصيت الميت ان يصلي عليه انسان بعينه
او ان يدفن على صفة مخصوصه وفي موضع مخصوص وكذلك الكفن
وغير من اموره التي تفعل والتي لا تفعل **روينا في صحيح البخاري** عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخلت على ابي بكر رضي الله عنه تعني وهو مريض فقال
في كم كقمت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت في ثلثة اواب قال في اي يوم
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال في اي يوم هذا
قالت يوم الاثنين قال ارجوا فيما بيني وبين الليل فظري ثوب عليه كان
يمرض فيه به رذع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين
فلقنوني فيما قلت ان هذا خلق قال ان الحق بالجد يد من الميت انها هو
للمهلة فلم يتوقف حتى امسى من ليله الثلاثاء ودفن قبل ان يصبح قلت قولها
بذر رذع بفتح الراء واسكان الدال وبالعين المهملة وهو الاثر وقوله للمهلة
روي بضم الميم وفتحها وكسرهما ثلاث لغات والها ساكنة وهو الصيديد
الذي يتخلل بدن الميت **وروي في صحيح البخاري** ان عمار بن الخطاب
رضي الله عنه قال لما جرح اذا انقبضت فاحملوني ثم سلم وقل بيستادن
عمر فان اذنت لي يعني عيشة فادخلوني وان ردتني ردتني الى مقابر
المسلمين **وروي في صحيح مسلم** عن عامر بن سعد بن ابي وقاص قال
قال سعد للجهد والي جده وانصبوا على اللين نصبا كما صنع برسول الله
صلى الله عليه وسلم **وروي في صحيح مسلم** عن عمرو بن العاص رضي الله
انه قال وهو في سيارفه اموت اذا انامت فلا صحبني نايحة ولا نار فاذا
دفنوني فشنوا علي التراب شنائهم اقبوا حول قبوري قد رما نحو حوزور
ويقسم لحمها حتى استانس بكم وانظر ما الراجح به روي في قلت

الصلح رجع الله عن هذا النلفين فقال في فئاويه النلفين هو الذي
مخاربه ويعمل به وذكره جماعة من أصحابنا الحراسين قال وقد روينا
فيه حديثا من حديث أبي امامة رضي الله عنه ليس بالفتايم اسناده ولكن
اعتضد بشواهد ويعمل أهل الشام به قديما قال واما نلفين الطفل الرضيع
فما له مستند يعتمد ولا نزاه والله اعلم بالصواب فذل الصواب انه لا يلقن
الصغير مطلقا سواء كان رضيعا او اكبر منه ما لم يبلغ وصير مكلفا
والله اعلم **باب ١٢٨** وصيت الميت ان يصلي عليه انسان بعينه
او ان يدفن على صفة مخصوصه وفي موضع مخصوص وكذلك الكفن
وغير من اموره التي تفعل والتي لا تفعل **روينا في صحيح البخاري** عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخلت على ابي بكر رضي الله عنه تعني وهو مريض فقال
في كم كقمت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت في ثلثة اواب قال في اي يوم
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال في اي يوم هذا
قالت يوم الاثنين قال ارجوا فيما بيني وبين الليل فظري ثوب عليه كان
يمرض فيه به رذع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين
فلقنوني فيما قلت ان هذا خلق قال ان الحق بالجد يد من الميت انها هو
للمهلة فلم يتوقف حتى امسى من ليله الثلاثاء ودفن قبل ان يصبح قلت قولها
بذر رذع بفتح الراء واسكان الدال وبالعين المهملة وهو الاثر وقوله للمهلة
روي بضم الميم وفتحها وكسرهما ثلاث لغات والها ساكنة وهو الصيديد
الذي يتخلل بدن الميت **وروي في صحيح البخاري** ان عمار بن الخطاب
رضي الله عنه قال لما جرح اذا انقبضت فاحملوني ثم سلم وقل بيستادن
عمر فان اذنت لي يعني عيشة فادخلوني وان ردتني ردتني الى مقابر
المسلمين **وروي في صحيح مسلم** عن عامر بن سعد بن ابي وقاص قال
قال سعد للجهد والي جده وانصبوا على اللين نصبا كما صنع برسول الله
صلى الله عليه وسلم **وروي في صحيح مسلم** عن عمرو بن العاص رضي الله
انه قال وهو في سيارفه اموت اذا انامت فلا صحبني نايحة ولا نار فاذا
دفنوني فشنوا علي التراب شنائهم اقبوا حول قبوري قد رما نحو حوزور
ويقسم لحمها حتى استانس بكم وانظر ما الراجح به روي في قلت

ما اذا

قلت قوله شنواروي بالشين المصلمة وبالمجده ومعناه صبوه قليلا قليلا
 ورويت في هذا المعنى حديث حذيفة المنقذ في باب اعلام اصحاب الميت
 بموته وغير ذلك من الاحاديث وفيما ذكرنا كفاية وباللله التوفيق قلت
 وينبغي ان لا يقلد الميت وينابع في كل ما يوصي به بل يعرض ذلك على اهل العلم فيما
 ابلحوه فعل وما لا يوافقوا وانا اذكر من ذلك امثلة فاذا اوصى بان يدفن في موضع
 من مقابر بلد ثم وذلك الموضع معدن الاخبار فينبغي ان يحافظ على وصيته
 واذا اوصى بان يصلي عليه اجنبي فهل يقلم في الصلوة على اقرار الميت فيه
 خلاف للعلماء والصحيح في مذهبن ان القريب اولى لكن ان كان الموصى له من
 ينسب الى الصلاح او البراعة في العلم مع الصيانة والذكر الحسن استحب
 للقريب الذي ليس هو في مثل حاله ايتاره رعاية حتى الميت واذا اوصى
 بان يدفن في ثابوت لم تنفذ وصيته الا ان يكون الارض حرة او تديبة
 يجتاح فيها اليه وتنفذ وصيته فيه ويكون من راس المال كالكنف واذا اوصى
 بان يتقلد الى بلد اخر لا ينفذ وصيته فان النقل حرام على المذهب الصحيح
 المختار الذي قاله الاكثر ونصر به المحققون وقيل مكروه
 قال الشافعي رحمه الله الا ان يكون بقرب مكة او المدينة او بيت المقدس
 فينقل اليها البركاتها واذا اوصى بان يدفن تحته مضرته او غيره تحت
 راسه او نحو ذلك لم ينفذ وصيته وكذا اذا اوصى بان يكفن في حجر
 فان تكفين الرجال في الحجر حرام وتكفين النساء فيه مكروه ليس بحرام
 والحنثي في هذا كالرجل ولو اوصى بان يكفن فيما زاد على عدد الكفن
 المشروع او في ثوب لا يستعمل باليد لا سفد وصيته ولو اوصى بان
 يقرا عند قبره او يصدق عنه او غير ذلك من انواع القرب نفذت
 الا ان تعترض بها ما يمنع الشرع منها بسببه ولو اوصى بان يؤخر جنازة
 رايد على المشروع لم تنفذ ولو اوصى بان يدفن عليه في مقبرة مستقلة للمسلمين
 لم تنفذ وصيته بل ذلك حرام **باب 129** ما ينفع الميت من قول
 غيره اجمع العلماء على ان الدعاء للموات ينفعهم ويصلهم ثوابه واحتجوا
 بقول الله تعالى والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا
 الذين سبقونا بالايمان وغير ذلك من الايات المشهورة بمعناها

التي هي في

في كتاب

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



وبالاحاديث المشهورة كقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر
 لاهل بقيع الغزقذ وكقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لحينا
 وميقتنا وغير ذلك واختلف العلماء في وصول ثواب قراءة القرآن فالمشهور
 من مذهب الشافعي وجماعة انه لا يصل وذهب احمد بن حنبل وجماعة
 من العلماء وجماعة من اصحاب الشافعي الي انه يصل فالاختيار ان يقول
 القاري بعد فراغه اللهم اوصل ثواب ما قرأته الي ^{الذي} والله اعلم ويستحب
 الشاء على الميت وذكر فحاشيته رويت في صحيح البخاري ومسلم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ^{ما رواه البخاري} في ثوابه ما رواه البخاري في صحيحه
 عليه وسلم وحيث ثم مروا باخري فاشوا على ما ^{رواه البخاري} اشروا فقال وحيث قال
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وحيث قال هذا اثنيتم
 عليه خيرا فوحيث له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوحيث له النار
 انتم تنهلوا الله في الارض ورويت في صحيح البخاري عن ابي الاسود
 قال قدمت المدينة فجلست الي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت بهم
 جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وحيث ثم مرر باخري فاثني علي
 صاحبها خيرا فقال عمر وحيث ثم مرر بالثالثه فاثني علي صاحبها شرا فقال
 وحيث قال ابو الاسود فقلت ما وحيث يا امير المؤمنين قال قلت كما
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ايها مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الجنة
 فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم يبق له عن
 الواحد والاحاديث بنحو ما ذكرناه كثيرة والله اعلم باب ١٣٠
 التمهني عن سب الاموات رويت في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الي ما
 قد ما وروى في سنن ابي داود والترمذي باسناد ضعيف ضعفه
 الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم فقلت قال العلماء بحرم
 سب الميت المسلم الذي ليس معلنا بفسقه واما الكافر والمعلن
 بفسقه من المسلمين ففيه خلاف للسلف وجاءت فيه نصوص
 متقابلة وحصله انه ثبت في التمهني عن سب الاموات ما ذكرناه

لا يثبت

الله

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

في هذا الباب وجاء في الترخيص في سبب الاضرار اشياء كثيرة منها
ما فضه الله تعالى علينا في كتابه العزيز وامرنا بتلاوته واشتاعه
قراته ومنها احاديث كثيرة في الصحيح كالحديث الذي ذكر فيه
صلى الله عليه وسلم عمرو بن لحي وقصة ابي رغال الذي كان يسير
الحاج مخنبا وقصة ابن جدهان وغيرهم ومنها الحديث الصحيح الذي
قدمناه لما مرت جنازة فاشوا عليهم اشرا فلم يتكروا عليهم النبي صلى الله
عليه وسلم بل قال وجبت واختلف العلماء في الجمع بين هذه النصوص
على اقوال اصحها واظهرها ان اموات الكفار يجوز ذكر مساويهم واما
اموات المسلمين المعلنين بفسق او بدعة او بخوفا فيجوز ذكرهم
بذلك اذا كان فيه مصلحة لحاجة اليه للتذير من حالهم والتنفير من
قبول ما قالوه والافتداهم فيما فعلوه وان لم يكن حاجة لم يجرز وعلى هذا
التفصيل تنزل النصوص وقد اجمع العلماء على جرح المجرور من الرواة
والله اعلم **باب ١٣١** ما يقوله زابر القبور **رويت في صحيح**
مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلما كان ليلىها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من حجر الليل الى
البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا كرماتو عدون
غدا موجلون وانا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد
ورويت في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها ايضا قالت كيف
اقول يا رسول الله تعني في زيارة القبور قال قولي السلام على اهل
الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستفد مين منكم ومنها
والمستأخرين وانا ان شاء الله بكم لاحقون ورويت بالاسانيد
الصحيحة في سنن ابي داود والنسائي وابن ماجه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال
السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون ورويت
في كتاب الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه
فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا

ومخرج بالانثر

بالاشتر قال الترمذي حديث حسن ورويت في صحيح مسلم عن
 بريدة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا
 الى المقابر ان يقولوا قائلهم السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين وانا
 ان شاء الله بكم للاحقون اساء الله لنا ولكم العافية ورويت في
 في كتابي النساء في واجبة هكذا وزاد بعد قوله للاحقون انتم
 لنا فرط ونحن لكم تبع ورويت في كتاب ابن السني عن عائشة
 رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى البقيع فقال السلام
 عليكم دار قوم مؤمنين انتم لنا فرط وانا لكم لاحقون اللهم لا تحرمنا
 اجرهم ولا تضلنا بعدهم ويستحب للزائر الاكثر من قراءة القرآن
 والذكر والدعاء لاهل تلك المقبرة وسائر الموتى والمسلمين
 اجمعين ويستحب الاكثر من الزيارة وان يكثر الوقوف عند
 قبور اهل الخير والفصل **باب** ١٣٢ **نهى الزائر من**
 يراه يبكي حزنا عند قبر وامره اياه بالصبر ونهيه ايضا عن غير ذلك
 مما نهى الشرع عنه ورويت في صحيح البخاري ومسلم عن انس رضي الله
 عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال انق الله و
 اصبري ورويت في سنن ابوداود والنسائي وابن ماجه باسناد حسن
 عن بشير بن مغبل المعروف بابن الخصاصية رضي الله عنه قال بينما انا
 اماشي النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينظر فاذا رجل يمشي بين القبور عليه نعلان فقال
 يا صاحب السبتينين القسبتينيك وذكر تمام الحديث فلن السبتينين
 النعل التي لا شعر عليها وهي بكسر السين المهملة واسكان الباء الموحدة
 وقد اجمعت الامة على وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ودلائله
 في الكتاب والسنة مشهورة والله اعلم بالصواب **باب** ١٣٣
 البكاء والخوف عند المرور لقبور الظالمين وبمصابرهم واطهار الافئدة
 الى الله تعالى والتخدير من الغفلة عن ذلك ورويت في صحيح البخاري عن
 ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصابوا بعني
 لما وصلوا الحجر ديار تمود لا تدخلوا علي هو لا اعد بين الا ان تكونوا باكين
 فان لم تكونوا فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم

كتاب ١٣٤ الاذكار في صلوات مخصوصة **باب ١٣٤**

بلغ مولانا شمس الدين
قراءة على كنه النبوة
لقد تهاير الخرافة

الاذكار المستحبة يوم الجمعة وليلتها والدعاء يستحب ان يكثرو
في يومها وليلتها من قراءة القرآن والاذكار والدعوات والصلوة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقراء سورة الكهف في يومها قال الشافعي
رحمه الله في كتاب الامم واستحب قراءتها ايضا في ليلة الجمعة
روينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة
لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه
اياها وأشار بيده يقللها قلت اختلف العلماء من السلف والخلف
في هذه الساعة على اقوال كثيرة منتشرة غاية الانتشار وقد جمعت
الاقوال المذكورة فيها كلها في شرح المهذب وبيئت قائلها وان
كثيرا من الصحابة على انها بعد العصر والمراد بقايم يصلي من ينظر الصلوة
فانه في صلوة واصح ما جافها ما روينا في صحيح مسلم عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تفضى الصلوة يعني مجلس على المنبر واما
قراءة الكهف والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت
فيها احاديث مشهورة تركت نقلها لطول الكتاب ولكونها
مشهورة وقد سبق جملة منها في بابها وروينا في كتاب
ابن السني عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صبيحة
يوم الجمعة قبل صلوة الغداة استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
وانوب اليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر
وروي فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل المسجد يوم الجمعة اخذ بعضادتي الباب ثم قال
اللهم اجعلني اوجه من توجه اليك واقرب من تقرب اليك وافضل من
سالك ورعب اليك قلت يستحب لنا نحن ان نقول اجعلني من اوجه
من توجه اليك ومن اقرب ومن افضل فتزيد لفظه من واما القراءة
المستحبة في صلوة الجمعة وفي صلوة الصبح يوم الجمعة فنقدم بيانها

سورة ص

جندب

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



في باب اذكار الصلوة ورويت في كتاب ابن السني عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بعد صلوة
الجمعة فل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سبع
مرات اعاده الله عز وجل بها من السوء الي الجمعة الاخري **فصل**
يستحب الاكثر من ذكر الله تعالى بعد صلوة الجمعة قال الله تعالى فاذا
قضيت الصلوة فانكثروا في الارض وابشعوا من فضل الله واذكر الله
كثيرا لعلكم تفلحون **باب** ١٣٦ **الاذكار المشروعة**
في العيدين اعلم انه يستحب احيا ليلتي العيدين بذكر الله تعالى والصلوة
وغيرهما من الطاعات للحديث الوارد في ذلك من احيا ليلتي العيد لم يميت قلبه
يوم يموت القلوب وروي من قام ليلتي العيدين لله محتسبا لم يميت قلبه
حين يموت القلوب هكذا جاء في رواية الشافعي وابن ماجه وهو حديث
ضعيف رويته من رواية ابى امامة مرفوعا وموقوفا وكلاهما
ضعيف لكن احاديث الفضائل يسامع فيها كما قدمناه في اول الكتاب
مختلف العلماء في القدر الذي يحصل به الاحيا فالاطهر انه لا يحصل الا
بمعظم الليل وقيل يحصل بساعة **فصل** ويستحب التكبير ليلتي
العيدين ويستحب في عيد الفطر من غروب الشمس الى ان يحرم الامام
بصلوة العيد ويستحب ذلك خلف الصلوات وغيرها من الاحوال ويكثر منه عند
ازدحام الناس ويكثر ماشيا وجالسا ومضطجعا وفي طريقته في المسجد وعليه قوله
واقعا عيد الاضحى فيكبر فيه من بعد صلوة الصبح يوم عرفه الى ان يصلي
العصر من آخر ايام التشريق ويكبر خلف هذا العصر ثم يقطع هذا هو الامم
الذي عليه العمل وفيه خلاف مشهور في مذهبنا وغيرنا ولكن الصحيح ما ذكرناه
وقد جاء فيه احاديث رويتها في سنن البيهقي وقد اوضحت ذلك كله
من حيث الحديث ونقل المذهب في شرح المذهب وذكرني جميع الفروع المتعلقة
به وانا اشير هنا الى مقاصد مختصرة قال اصحابنا لفظ التكبير ان يقول
الله اكبر الله اكبر الله اكبر هكذا ثلثا متواليات ويكرر
هذا على حسب ارادته قال الشافعي والاصحاب فان زاد فقال الله اكبر
كثيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا لا اله الا الله

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

Commentary (2nd vol.)
begins with ... كتاب
كتاب الأذكار في صلوات مخصوصة

مخلصين

ولا تعبد الا اياه له الدين ولو كره الكافرون لا اله الا الله صدق
 وعاد ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده لا اله الا الله والله اكبر كان حسنا
 وقال جماعة من اصحابنا لا باس ان يقول ما اعناده الناس وهو الله اكبر
 الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله
 الحمد **فصل** اعلم ان التكبير مشروع بعد كل صلوة يضي في
 ايام التكبير سواء كانت فريضة او نافلة او صلاة جنازة وسواء كانت
 الفريضة مؤداة او مفضية او مندورة وفي بعض هذا خلاف ليس هذا
 موضع بسطه ولكن الصحيح ما ذكرته وعليه الفتوى وبه العمل ولو كبر الامام
 على خلاف اعتقاد المأموم بان كان الامام يري التكبير يوم عرفة او ايام التشريق
 والمأموم لا يراه او عكسه فهل يتابعه او يعمل باعتقاد نفسه فيه وجمان
 لاصحابنا الاصح يعمل باعتقاد نفسه لان القدوة انقطعت بالسلم
 من الصلوة بخلاف ما اذا كبر في صلوة العيد زيادة على ما يراه المأموم فانه
 يتابعه من اجل القدوة **فصل** والسنة ان يكبر في صلاة
 العيد قبل القراءة تكبيرات زوايد فيكبر في الركعة الاولى سبع
 تكبيرات سوي تكبيرة الافتتاح والثانية خمس تكبيرات سوي
 تكبيرة الرض من السجود ويكون التكبير في الاولي بعد دعاء الاستفتاح
 وقبل التعوذ وفي الثانية قبل التعوذ ويستحب ان يقول بين كل تكبيرتين
 سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هكذا قال جمهور اصحابنا
 وقال بعض اصحابنا نقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك له الحمد بيده الخير
 وهو على كل شئ قدير وقال ابو نصر بن الصباغ وغيره من اصحابنا ان قال ما اعناده
 الناس فحسن وهو الله اكبر كبروا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة
 واصيلا وكل هذا على التوسعة ولا تجز في شئ ولو تركت جميع هذا الذكر
 وترك التكبيرات السبع والحسنت صلونه ولا يسجد للسهول كن فاتته
 الفضيلة ولو نسي التكبيرات حتى افتتح القراءة لم يرجع الي التكبيرات على القول الصحيح
 وللشافعي قول ضعيف انه يرجع **واما الخطبتان** فيستحب ان يكبر في افتتاح
 الاولي تسعا وفي الثانية سبعا **واما القراءة** في صلوة العيد فقد تقدمت
 ما يستحب ان يقرأ فيها في باب صفة اذكار الصلوة وهو انه يقرأ في الاولي بعد

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

وعند ابن صنفه شك
وذكر العشر و
وعند مالك و
وغيره

الفاتحة سورة ف وفي الثانية افتريت الساعة وان شاء في الاول
 سبح اسم ربك الاعلى في الثانية هل اتيتك حديث الغلشية **باب ١٣٦**
 الاذكار في العشر الاول فزدي الحجة قال الله تعالى ويذكر واسم الله
 في ايام معلومات الاية قال ابن عباس والشافعي والجمهور رضي الله عنهم
 هي ايام العشر واعلم انه يستحب الاكثار من الاذكار في هذا العشر
 زيادة على غيره ويستحب من ذلك في يوم عرفة اكثر من باقي العشر
 روينا في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه قالوا ولا
 الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد الا رجل خرج بنفسه وماله
 فلم يرجع بشيء هذا الفظ رواية البخاري وهو صحيح وفي رواية الترمذي
 ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله تعالى من هذه الايام العشر
 وفي رواية ابو داود مثل هذه الاية قال من هذه الايام يعني العشر وروينا
 في مسند الامام ابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي باسناد
 الصحيح قال فيه ما العمل في ايام افضل من العمل في عشرين الحجة
 قيل ولا الجهاد وذكر تمامه وفي رواية عشر الاضحية وروينا
 في كتاب الترمذي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلنا
 والتبوتون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
 وهو على كل شيء قدير ضعفت الترمذي اسناده وروينا في موطا
 الامام مالك باسناد مرسل وبنقصان في لفظه ولفظه افضل
 الدعاء يوم عرفة وافضل ما قلنا والتبوتون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك
 له وبلغنا عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم انه رأى سائلا يسأل الناس
 يوم عرفة قال يا عاجز هذا اليوم يسأل عن الله عز وجل وقال البخاري في صحيحه
 كان عمر رضي الله عنه يكبر في فتيته بمنافسة اهل المسجد فيكبرون
 ويكبر اهل الاسواق حتى يخرج منايتك كبيراً قال البخاري وكان
 ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهم يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران
 ويكبر الناس بتكبيرهما **باب ١٣٦** الاذكار المشروعة

بخاطر مو

يلزم ان
منه
لما

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

في الكسوف اعلم انه يسن في كسوف الشمس والقمر لاكثر من ذكر الله تعالى
ومن اللعاوتسن الصلاة له باجماع المسلمين وروينا في صحيح البخاري ومسلم
عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر
من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحبوته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله تعالى وكبروا
وتصدقوا وفي بعض الروايات في صحيحهما فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله تعالى وكذلك
روياه من رواية ابن عباس وروياه في صحيحيهما من رواية ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رايتم شيئا من ذلك فادعوا الي ذكره وددعائه
واستغفاره وروياه في صحيحيهما من رواية المغيرة بن شعبه فاذا رايتموها
فادعوا الله وصلوا وكذلك رواه البخاري من رواية ابي بكر والله اعلم وفي
صحيح مسلم من روايه عبد الرحمن بن سمره قال اثبت النبي صلى الله عليه وسلم
وقد كسفت الشمس وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر
ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرا سورتين وصلى ركعتين قلت
حسر بضم الحاء وكسر السين المهملين اي كشف وجلي **فصل**
ويستحب القراءة في صلوة الكسوف فيقرا في القومة الاولى نحو سورة البقرة
في الثانية نحو مائتي آية وفي الثالثة نحو مائة وخمسين آية وفي الرابعة نحو
مائة آية ويسبح في الركوع الاول بقدر مائة آية وفي الثاني سبعين وفي
الثالث كذلك وفي الرابع خمسين ويبطو السجود كخو الركوع
والسجدة الاولى نحو الركوع الاول والثانية نحو الركوع الثاني هذا هو الصحيح وفيه
خلافا معروف للعلما ولا تشكك مما ذكرته من استحباب تطويل السجود
لكون المشهور في كتب اصحابنا انه لا يطول فان ذلك غلط او ضعيف
بل الصواب تطويله وقد ثبت ذلك في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من طرق كثيرة وقد اوضحناه بدلائله وشواهدك في شرح المهذب واشتد هنا
الي ما ذكرت لسنا نغتر بخلافه وقد نص الشافعي رضي الله عنه في مواضع على
استحباب تطويله والله اعلم قال اصحابنا ولا يطول الجلوس بين السجدين بل ياتي
به على العادة في غيرها وهذا الذي قالوه فيه نظر فقد ثبت في صحيح اطالته
وقد ذكرت ذلك واصحابي شرح المهذب فالاختيار استحباب اطالته
ولا يطول الا عند الركوع الثاني ولا التشهد وجلسه والله اعلم

اطالته

حديث

لو

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



ولونك هذا التطويل كله وافنصر على الفاتحة صحت صاونه ويستحب
 ان يقول في كل رفع من الركوع سمع الله من حمد ربنا لك الحمد فقد روي
 ذلك في الصحيح وبين الجهر بالقراءة في كسوف القمر ويستحب الاسرار في
 كسوف الشمس ثم بعد الصلوة تخطب خطبتين يخوفهم فيها بالله تعالى
 ويحثهم على طاعة الله تعالى وعلى الصدقة والاعناق فقد صح ذلك في الاحاديث
 المشهورة وحثهم ايضا على شكر نعم الله تعالى وحذرهم الغفلة والاعتزاز
 والله اعلم روينا في صحيح البخاري وغيره عن اسماء رضي الله عنها قالت
لقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعنافة في كسوف الشمس والله اعلم
باب 139 الاذكار في الاستسقاء يستحب الاكثر فيه
 من الدعاء والذكر والاستغفار خضوعا ونذلا والدعوات المذكورة فيه
 مشهورة منها اللهم اسقنا عيثا مغيثا هنيئا مريئا مريعا غدا مجللا سحائما
 طبقا دايما اللهم على الطراب ومنابت الشجر ويطون الاودية اللهم انا نستغفر
 انك كنت عقارا فارسل السماء علينا مديارا اللهم اسقنا الغيث ولا نجعلنا
 من القانطين اللهم ابنت لنا الزرع وادرن لنا الصرع واسقنا من بركات السماء
 وابنت لنا من بركات الارض اللهم ارفع عنا الجهد والجوع والعري والكشف عنا
 من البلاء ما لا يكشفه غيرك ويستحب اذا كان فيهم رجل مشهور بالصلاح
 ان يستسقوا به فيقولوا اللهم انا نستسقي ونتشفع اليك بعبدك فلان
روينا في صحيح البخاري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا
استسقى بالعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال اللهم انا كنا ننوئل اليك
بنينا صلى الله عليه وسلم فتسقيننا وانا ننوئل اليك بعم نبيتنا صلى الله عليه
وسلم فاسقنا فيسقون وجاء الاستسقاء باهل الصلاح عن معوية وغيره
 والمستحب ان يقرأ في صلوة الاستسقاء ما يقراء في صلوة العيد وقد بيتاه
 ويكبر في افتتاح الاولي بسبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات كصلوة
 العيد وكل الفروع والمسائل التي ذكرتها في تكبيرات العيد السبع والخمس
 نجي مثلها هاتم يخطب خطبتين يكثر فيهما من الاستغفار والدعاء روينا
في سنن ابي داود بسناد صحيح عن ابي هريرة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قلت لابي عبد الله عليه وسلم بولي فقال اللهم اسقنا عيثا مغيثا مريئا

مريئا على نصيل
 اي كثر الحية
 الطرب بكسر الراء
 واحده الطراب
 الروابي الصغار
 مع الزاوية وهي الرواد
 ما رجع من الارض

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

مريعاً نافعاً عن ضارة عاجلاً غير آجل فاطبقت عليهم السماء ورويت فيه
 باسناد صحيح عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جدته رضي الله عنه قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر
 رحمتك واجي بلدك الميتم ورويت فيه باسناد صحيح قال ابو داود في آخره
 هذا اسناد جيد عن عائشة رضي الله عنها قالت شكى الناس الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فحوظ المطر فامر بمينير فوضع له في المصلي ووعدا الناس
 يوماً يخرجون فيه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدأ حلب
 الشمس فقع على المنبر صلى الله عليه وسلم فكبر وحمد الله عز وجل ثم قال
 انكم شكوتم جذب دياركم واسئنا المطر عن ابلان زمانه عنكم وقد امرم الله سبحانه
 ونعالي ان تدعوه ووعدم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين
 الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله
 لا اله الا انت العني وبحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا
 قوة وبلااً غالي حين ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدأ يهضر ابطيه
 ثم حول الي الناس ظهره وقلباً وحول رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على
 الناس ونزل فصلى ركعتين وانشاء الله عز وجل سجادة ودرعت فبرقت
 ثم امطرت باذن الله تعالى فلم يابست مسجد حتى سالت السور فلما راي سرعتم
 الي الكن حرك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجه فقال استملا ان الله على
 كل شيء قدير واتي عبد الله ورسوله قلت ابلان العشي وقتيه وهو يكسر الهنق
 وتشديد البناء الموحدة وحوط المطر بضم القاف والحاء انجاسه ولجذب
 باسكان الدال المهملة ضد الخضب وقول ثم امطرت هكذا هو بالالف
 وهما الغنان مطرت وامطرت ولا التفات الي من قال لا يقال امطر بالالف
 الا في العذاب وقول بدت نواجه اي ظهرت انبائه وهي بالذال المعجمة
 واعلم ان في هذا الحديث التصريح بان الخطبة قبل الصلاة وكذلك
 هو مصرح به في صحيح البخاري ومسلم وهذا محمول على الجواز والمشهور
 في كتب الفقه لاصحابنا وغيرهم انه يستحب تقديم الصلاة على الخطبة لاحاديث اخر
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم الصلاة على الخطبة والله اعلم ويستحب
 الجمع في الدعاء بين الجهر والاسرار ورفع الايدي فيه رفعاً بليغاً قال الشافعي

رحمة

Digitized by

UNIVERSITY OF MICHIGAN

Original from

UNIVERSITY OF MICHIGAN

رحمته ولكن من دعائهم اللهم امزنا بدعايك ووعدنا اجابتك وقد عونا كما
امرنا فاجبتنا كما وعدتنا اللهم امزنا مغفرة ما قارفنا واجابتك في سقينا وسعة
رزقنا ويدر للمؤمنين والمؤمنات وصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وبقراء آية
او آيتين ويقول الامام اسئعفر النبي ولم وينبغي ان يدعوا بالكره وباللغاة
الاخر اللهم انشأ لي الدنيا حسنة وعيرخ لك من الدعوات التي ذكرناها
في الاحاديث الصحيحة قال الشافعي رحمه الله في الامم يخطب الامام في الاستسفة كما
كما يخطب في صلوة العيد يكر الله تعالى فيها ويحمد ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
ويكثر فيها الاستغفار حتى يكون اكثر كلامه ويقول كثيرا استغفروا
بكم انه كان عقارا يرسل السماء عليكم مذيلا ثم روي عن رضي الله عنه انه استسقى
فكان اكثر دعائه الاستغفار قال الشافعي ويكون اكثر دعائه الاستغفار
ببدا به دعاه ويفضل به بين كلامه ويختم به ويكون هو اكثر كلامه حتى ينقطع
ويحث الناس على التوبة والطاعة والتقرب الي الله تعالى **باب** **ع**
ما قوله اذا هاجت الريح روي في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسئلك
خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر
ما ارسلت به **وروي** في سنن ابى داود وابن ماجه باسناد حسن عن ابى هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله
تعالى تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فاذا رايتوها فلا تسبوا واسئلو الله تعالى
خيرها واسئعوها وابل الله من شرها قلت قوله صلى الله عليه وسلم من روح الله هو ينفخ
الراء قال العلماء اي من رحم الله بعباده **وروي** في سنن ابى داود والنسائي وابن
ماجه عن عائشة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى ناشيا
في افق السماء ترك العمل وان كان في صلوة ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من شرها فانظر
قال اللهم صيبا هنيا قلت ناشيا يهمن اخره اي سحابا لم يتكامل اجتماعه والصيب
بلسر الياه المتشاة تحتها المشددة وهو المطر الكثير وقيل المطر الذي يجري
ماؤه وهو منصوب بفعل محذوف اي اسئلك صيبا او اجعله صيبا **وروي**
في كتاب الترمذي وغيره عن **ابى بكر** رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رايتهم ما نكروهن فقولوا اللهم اتا

الكلام

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

نسيتك من خير هذه الرياح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ بك من شر هذه
 الرياح وشر ما فيها وشر ما أمرت به قال الترمذي حديث حسن صحيح قال وفي الباب عن
 عائشة وابي هريرة وعثمان بن ابي العاصي وانيس وبن عباس وجابر رضي الله عنهم
 وروينا بالاسناد الصحيح في كتاب ابن السني عن سلمة بن لاكوع رضي الله عنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتدت الرياح يقول اللهم لتعالوا
 فلتلقي ابي حاملا للماء كاللحفة من الابن والعقيم التي لا ماء فيها كالعقم من الحيوان
 لا ولد فيها وروينا فيه عن انيس بن مالك وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقعت كبريت او هاجت ريح عظيمة
 فعليكم بالتكبير فانه تجلي العجاج الأسود وروي الامام الشافعي في كتابه الامر
 باسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما هبت ريح الا جثا النبي صلى الله عليه وسلم
 على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها
 ريحا قال ابن عباس في كتاب الله تعالي انا ارسلنا عليهم ريحا صريرا وارسلنا عليهم
 الريح العقيم وقال تعالي وارسلنا الرياح لواقح وارسلنا الرياح مبشرات وذكر
 الشافعي رحمة الله حدينا منقطعاً عن رجل انه شك الى النبي صلى الله عليه وسلم الفقر
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تسب الريح قال الشافعي رحمة الله لا ينبغي
 لاحد ان يسب الرياح فانها خلق لله تعالى مطيع وجيد من احضاره يجعلها رحمة
 ونقمة اذا اشار **باب 141** ما يقول اذا انفض الكوكب روي
 في كتاب ابن السني عن ابن مسعود رضي الله عنه قال امرنا ان لا نتبع ابصارنا
 الكوكب اذا انفض وان نقول عند ذلك ماشاء الله لافوة الابان
باب 142 ترك الاشارة والنظر الى الكوكب والبرق فيه الحديث
 المنقذ في الباب قبله وروي الشافعي رحمه الله في الام باسناده عن من لم يمتهم
 عن عروة بن الزبير رضي الله عنهما قال اذا راي احلك البرق او الودق فلا يشتر اليه
 وليصف وليتعت قال الشافعي ولم يزل العرب تكرهه **باب 143**
 ما يقول اذا سمع الرعد روي في كتاب الترمذي باسناده ضعيف عن ابن عمر
 رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق
 قال اللهم لا تغفلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك و
 روي بالاسناد الصحيح في الموطأ عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما

في كتاب الترمذي حديث حسن صحيح
 في كتاب ابن السني عن سلمة بن لاكوع رضي الله عنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتدت الرياح يقول اللهم لتعالوا
 فلتلقي ابي حاملا للماء كاللحفة من الابن والعقيم التي لا ماء فيها كالعقم من الحيوان
 لا ولد فيها وروينا فيه عن انيس بن مالك وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقعت كبريت او هاجت ريح عظيمة
 فعليكم بالتكبير فانه تجلي العجاج الأسود وروي الامام الشافعي في كتابه الامر
 باسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما هبت ريح الا جثا النبي صلى الله عليه وسلم
 على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها
 ريحا قال ابن عباس في كتاب الله تعالي انا ارسلنا عليهم ريحا صريرا وارسلنا عليهم
 الريح العقيم وقال تعالي وارسلنا الرياح لواقح وارسلنا الرياح مبشرات وذكر
 الشافعي رحمة الله حدينا منقطعاً عن رجل انه شك الى النبي صلى الله عليه وسلم الفقر
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تسب الريح قال الشافعي رحمة الله لا ينبغي
 لاحد ان يسب الرياح فانها خلق لله تعالى مطيع وجيد من احضاره يجعلها رحمة
 ونقمة اذا اشار **باب 141** ما يقول اذا انفض الكوكب روي
 في كتاب ابن السني عن ابن مسعود رضي الله عنه قال امرنا ان لا نتبع ابصارنا
 الكوكب اذا انفض وان نقول عند ذلك ماشاء الله لافوة الابان
باب 142 ترك الاشارة والنظر الى الكوكب والبرق فيه الحديث
 المنقذ في الباب قبله وروي الشافعي رحمه الله في الام باسناده عن من لم يمتهم
 عن عروة بن الزبير رضي الله عنهما قال اذا راي احلك البرق او الودق فلا يشتر اليه
 وليصف وليتعت قال الشافعي ولم يزل العرب تكرهه **باب 143**
 ما يقول اذا سمع الرعد روي في كتاب الترمذي باسناده ضعيف عن ابن عمر
 رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق
 قال اللهم لا تغفلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك و
 روي بالاسناد الصحيح في الموطأ عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما

في كتاب الترمذي
 في كتاب ابن السني
 في كتاب الترمذي



انه كان اذا سمع الرعد نزل الحديث وقال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده
 والملائكة مخيفته . وروي الامام الشافعي رضي الله عنه في الام باسناده
 الصحيح عن طائوس الامام التابعي الجليل رضي الله عنه انه كان يقول اذا سمع الرعد
 سبحان من سبحت له قال الشافعي كانت يد هب الي قول الله ويسبح الرعد بحمده و
 ذكر واعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان اذا راي المطر قال اللهم صيبا نافعا ورويت في سنين ابن ماجه وقال
 فيه اللهم صيبا نافعا مرتين او ثلاثا . وروي الشافعي رضي الله عنه في الام
 باسناده حديثا مرسله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلبوا استجابة
 الدعاء عند النقاء الجيوش واقامة الصلوة ونزول الغيث قال الشافعي وقد حفظ
 عن غيره واحدا طلبك لاجابة عند نزول الغيث واقامة الصلوة **باب ١٤٥**
 ما يفعله بعد نزول المطر **رويت في صحيح البخاري** ومسلم عن زيد بن خالد
 الجهني رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح
 بالحدبية في اثر السماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال
 هل تدرون ما اذ قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال **قال** اصبح من مؤمن بي
 وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما
 من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بالكوكب فلن الحدبية معروفة
 وهي بئر فريية من مكة دون مرحلة ويجوز فيها تحفيف المياه الثانية
 وتشديد ها والتحفيف هو الصحيح المختار وهو قول الشافعي واهل اللغة و
 التشديد قول البر وهب والثر المحدثين والسماء هنا المطر واثربكسر الهنزة
 وايسكان التاء ويقال قال العلماء ان قال مسلم مطرنا بنوء كذا مراد ان
 النوء هو الموجد والفاعل المحدث للمطر صار كافر ام تدا بلاء شاكرا قاله
 مراد انه علامة لنزول المطر فينزل المطر عند هذه العلامة ونزوله
 بفعل الله تعالى وخلفه سبحانه لم يكفر واختلفوا في كراهته والمختار
 انه مكروه لانه من الفاظ الكفار وهذا ظاهر الحديث ونصر عليه
 الشافعي رحمه الله في الام وغيره وابه اعلم ويستحب ان يشكر الله سبحانه
 وتعالى على هذه النعمة اعني نزول المطر **باب ١٤٦** ما يقول
 اذا كثر المطر وخيف منه الضرر **رويت في صحيح البخاري** ومسلم

١٤١
 يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ما يفعله بعد نزول المطر
 ما يفعله بعد نزول المطر
 ما يفعله بعد نزول المطر

في مؤمن به
 بفتحها الغتان

رجل

عن النبي صلى الله عليه وآله قال دخل المسجد يوم الجمعة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم يخطب فقال يا رسول الله هلكت الاموال
وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال النبي والله
مانني في السماء من سحاب ولا فرجة وما بيننا وبين سلع يعني الجبل
المعروف بقرب المدينة من بيت ولادار فطلعت من رايه سحابة
مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله
مارينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فقال يا رسول الله هلكت الاموال
وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظلال وبطون الاودية
ومنايا الشجر فانقلعت وخرجنا بمنش في الشمس هذا لقطعة فيما الات في
رواية البخاري اللهم اسفنا بدل اغثنا وما الترفوايد وبالله التوفيق **باب ١٤٧**
اذكار صلاة التراويح اعلم ان صلوة التراويح سنة باتفاق العلماء وهي عشرون
ركعة يسلم من كل ركعتين وصفة نفس الصلاة كصفة باقي الصلوات
على ما تقدم بيانه وبجي فيها جميع الاذكار المنفذة كدعاء الافتتاح واستكمال
الاذكار الباقية واستيفاء التشهد والدعاء بعده وغير ذلك مما تقدم وهذا وان
كان ظاهرا معروفا فاثبت عليه لتساهل اكثر الناس فيه اكثر الاذكار والصلوات
ما سبق واما القراءة فالمخار الذي قاله الاكثر من واطبق الناس على العمل به كما
ان يقراء الختمه بكاملها في التراويح وجميع الشهر في كل ليلة نحو جزو من
ثلاثين ويستحب ان يقرأ في كل ركعة ويكتبها ويجزئها من التطويل عليهم بقراءة اكثر
من جزو ويجزئ كل الحذر مما اعناده جهلة ائمة كثير من المساجد
مقراءة سورة الانعام بكاملها في الركعة الاخيرة في الليلة السابعة
من شهر رمضان زاعمين انها نزلت جملة وهذه بدعة قبيحة وجهالة في
ظاهرة مشتملة على مفسد كثير سبق بيانها في كتاب تلاوة القرآن
باب ١٤٨ اذكار صلوة الحاجة روي في كتابي الترمذي وابت
ماجة عن عبد الله بن ابي اوفي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

الفرع قطع من السحاب
دقيقة الواحدة
الفرجة

من ايام الجمعة

مع ان جميع الكمية
من وهي الربو والنظ
ذو مناهم

وحلهم

هو في التراويح

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

حاجته

عليه وسلم من كانت له الى الله تعالى او الى احد من بني آدم فلينوضأ فليحسن
الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثني على الله تعالى وليصل على النبي صلى الله
عليه وسلم ثم ليقل **لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم**
الحمد لله رب العالمين اسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك و
الغنيمة من كل بر واليسلامه من كل اثم لا تدع لي دنيا الا غفرتة ولا همتا
الا فرجته ولا حاجتي كل رضا الا فضيتها ارحم الراحمين قال الترمذي
في اسناده مقال قلت ويستحب ان يدعو بدعاء الكرب والهمم اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وفنا عذاب النار لما قدمناه عن الصحيحين فيها وروينا
في كتابي الترمذي وابن ماجه عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه ان رجلا
ضرب البصر ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله تعالى ان يعافيني
قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه فامر
ان ينوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء اللهم ابي اسئلك وانوجه
اليك بنبيك محمد نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم يا محمد ابي توجهت
اليك ربي في حاجتي هذه لتقضي لي اللهم فشققه في قال الترمذي
حديث حسن صحيح **باب ١٤٩** اذكار صلوة التسليم روي
في كتاب الترمذي عنه قال قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم غير حديث
في صلوة التسليم ولا يصح منه كبير شيء قال وقد اي ابن المبارك وغير واحد
من اهل العلم صلوة التسليم وذكروا الفضل فيه قال الترمذي حدثنا احمد بن
عبد الله قال حدثنا ابو وهب قال ساءلت عبد الله بن المبارك عن الصلوة التي
يسبح فيها قال يكبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك
ولا اله غيرك ثم يقول خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ثم يتعوذ ويفراء **بسم الله الرحمن الرحيم** وفاتحة الكتاب
وسورة ثم يقول عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم
يركع فيقولها عشرًا ثم يرفع راسه فيقولها عشرًا ثم يسجد فيقولها عشرًا
ثم يرفع راسه فيقولها عشرًا ثم يسجد الثانية فيقولها عشرًا يصل اربع
ركعات على هذا فذلك خمس وسبعون تسبيحة في كل ركعة يبدأ بخمس
عشر تسبيحة ثم يقرأ ثم يسبح عشرًا فان صلى ليلا فاجب ان يسلم

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

في ركعتين وان صلى بها فان شاء سلم وان شاء لم يسلم وفي رواية عن
 عبد الله بن المبارك انه قال يبدأ في الركوع سبحان ربي العظيم وفي السجود سبحان
 ربي الاعلى ثلاثا ثم يسبح التسبيحات وقيل لابن المبارك انهما في هذه الصلوة
 هل يسبح في سجودتي السبع وعشرا قال لا انما هي ثلثمائة تسليحة
 وروى في كتابي الترمذي وابن ماجه عن ليلى رافع رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس رضي الله عنه يا عم اصلك
 الا احيوك الا انفعك قال بلى يا رسول الله قال يا عم صل اربع ركعات تقرا في
 كل ركعة بفاتحة القرآن وسورة فاذا انقضت القراءة فقل الله اكبر
 والحمد لله وسبحان الله خمس عشرة مرة فبل ان تركع ثم اركع فقلها عشرا
 ثم ارفع رأسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع رأسك فقلها عشرا ثم
 اسجد فقلها عشرا ثم ارفع فقلها عشرا قبل ان تقوم فتلك خمس وسبعون
 في كل ركعة وهي ثلثمائة في اربع ركعات فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها
 الله تعالى لك قال يا رسول الله من استطيع ان يقولها في يوم قال ان لم تستطع
 ان تقولها في يوم فقلها في جمعة فان لم تستطع ان تقولها في جمعة
 فقلها في شهر فلم يزل يقول له حتى قال قلها في سنة قال الترمذي
 هذا حديث غريب قلت قال الامام ابو بكر بن العربي في كتابه الاحاديث
 في شرح الترمذي حديث ابي رافع هذا ضعيف ليس له اصل في الصحة
 ولا في الحسن قال واما ذكره الترمذي لبيته عليه لئلا يغتر به قال
 وقول ابن المبارك ليس بحجة هذا كلام ابن العربي وقال العقيلي ليس في
 صلوة التسبيح حديث يثبت وذكر ابو الفرج بن الجوزي اجاديت صلوة
 التسبيح وطرفها ثم ضعفها كلها وبتن ضعفها ذكره في كتابه في الموضوعات
 وبلغت اعز الامام الحافظ ابن الحسن الدارقطني رحمه الله انه قال اصح شيء
 في فضائل السور فضل قل هو الله احد واصح شيء في فضائل الصلوات فضل
 صلوة التسبيح وقد ذكرنا هذا الكلام مسندا في كتاب طبقات الفقهاء
 في ترجمة ابن الحسن علي بن عماد الدارقطني ولا يلزم من هذه العيان ان يكون
 حديث صلوة التسبيح صحيحا فانهم يقولون هذا اصح ما جاء في الباب ان
 كان ضعيفا ومرادهم ارجحة او اقله ضعيفا قلت وقد نص جماعة من ائمة

الصلوة
والاصح

باب الاحاديث

اصحان

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



اصحابنا على استحباب صلوة التسيب عند متم ابو محمد البغوي و ابو الحسن
 الروباني قال الروباني في كتابه البخر في آخر كتاب الجناب منه اعلم ان
 صلوة التسيب مرغبت فيها يستحب ان يعتادها في كل حين ولا ينغافل
 عنها قال هكذا قال عبد الله المبارك و جماعة من العلماء قال وقيل لعبد الله
 بن المبارك ان سها في صلوة التسيب ايسر في سجدتي الشهر و عشر اعشرا
 قال لا انها هي ثلثمائة تسبيحة و انما ذكرت هذا الكلام في سجود التسمو
 وان كان قد تقدم لفائدة لطيفة وهي ان مثل هذا الامام اذا حكم هذا ولم
 يتكلم اشعر ذلك بانه يوافقه فيكثر القائل هذا الحكم وهذا الروباني من فضله
 وافقه

وافقه

اصحابنا المطلعين - والله اعلم **باب** **الاذكار المتعلقة**
 بالزكاة قال الله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها و
 صل عليهم . روينا في صحيح البخاري و مسلم عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ناه قوم بصدقهم قال اللهم
 صل عليهم فاتاه ابو اوفى بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى قال
 الشافعي و الاصحاب رحمهم الله الاحتيال ان يقول خذ الزكاة لادفعها
 اجر ك الله فيما اعطيت وجعله لك ظهورا و بارك لك فيما ابقيت وهذا
 الدعاء مستحب لفائض الزكاة سواء كان الساعي او الفقراء وليس الدعاء
 بواجب على المشهور من مذهبننا و مذهب غيرنا و قال بعض اصحابنا انه
 واجب لقول الشافعي فحق على الوالي ان يدعوله و دليله ظاهر الامر في
 الآية قال العلماء و لا يستحب ان يقول في الدعاء اللهم صل على فلان و المراد
 بقوله تعالى و صل عليهم اي ادعهم و ما قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
 صل عليهم فقال له لكون لفظة الصلوة مختصا به فله ان يخاطب به من
 يشاء بخلافنا خرفا لولا و كما لا يقال محمد عز وجل وان كان عزيزا جليلا
 فلذا لا يقال ابو بكر او علي صلى الله عليه بل يقال رضي الله عنه او
 رضوان عليه و شبه ذلك لولا قال صلى الله عليه وسلم فالصحيح الذي عليه جمهوره
 اصحابنا انه مكروه كراهة تنزيه و قال بعضهم لا يجوز و ظاهر التحريم
 و لا ينبغي ايضا في غير الانبياء ان يقال عليه السلام او نحو ذلك لا اذا كان
 خطابا او جوابا فان الابتناء بالسلام سنة و رده واجب ثم هذا كله

مختصة
مختصة
ط

موظف الاولي و يقال
مكروه و قال بعضهم

السلام على
عليك السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

وتابعه

في الصلوة والسلام على غير الانبياء مقصودا اما اذا جعلت تحافاته بغير
 بلا خلاف فيقال اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه وارواحهم ودرجته
 واتباعه لان السلف لم يمتنعوا من هذا بل قد امرنا به في التشهد وغيره بخلاف
 الصلوة عليه منفردا وقد قدمت في هذا الفصل تبسوطا في كتاب الصلوة
 على النبي صلى الله عليه وسلم **فصل** اعلم ان نية الزكاة واجبة
 ونيتهاتلون بالقلب كغيرها من العبادات ويستحب ان يضم اليه التلقظ
 باللسان كما في غيرها من العبادات فان قصر على لفظ اللسان دون النية
 بالقلب ففي صحته خلاف الاصح انه لا يصح ولا يجب علي دفع الزكاة
 اذا نوي ان يقول مع ذلك هذه زكاة بل يكفيه الدفع الي من كان من
 اهله ولو تلقظ بذلك لم يضره والله اعلم **فصل** يستحب لمن
 دفع زكاة او صدقة او نذرا او كفارة ونحو ذلك ان يقول ربنا تقبل
 منا انك انت السميع العليم فقد اخبره الله تعالى بذلك عن ابراهيم واسماعيل
 صلى الله عليهما وسلم وعن امرة عمران **كتاب** اذكار الصيام
باب ما يقوله اذا راي الهلال وما يقول اذا راي القمر
 روينا في مسند الدارمي وكتاب الترمذي عن طلحة بن عبيد الله
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راي الهلال قال
 اللهم اهله علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام ربنا وربك الله
 قال الترمذي حديث حسن وروينا في مسند الدارمي عن ابن عمر رضي
 الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راي الهلال قال
 اللهم اكبر اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام
 والتوفيق لما تحب وترضى ربنا وربك الله روينا في سنن ابي داود
 في كتاب الادب عن قتادة انه بلغه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
 راي الهلال قال **هلا** لخير ورشد هلا لخير ورشد هلا لخير ورشد
 آمنت بالذي خلقك ثم يقول الحمد لله الذي ذهب بشمركذا وجاء بشمرك
 كذا وفي رواية عن قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان اذا راي الهلال صرف وجهه عنه هكذا رواها ابوداود ومرسلين
 وفي بعض نسخ ابي داود قال ابوداود ليس في هذا الباب عن النبي صلى الله

بلغ مولانا شمس الدين
 قراءة على كتبه القوي
 نوزنها في الزمان

عليه وسلم

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

عليه وسلم حدث مسند صحيح. وروينا في كتاب ابن السني عن ابي
 سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما
 رؤية القمر فرؤينا في كتاب ابن السني عن عائشة رضي الله عنها قالت اخذ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فاذا القمر حين طلع فقال تعوذني
 بالله من شر هذا الغاسق اذا وقب وروينا في حلية الاوكيا باسناد فيه
 ضعف عن زياد التميري عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبك
 وبلغنا رمضان وروينا ايضا في كتاب السني بزيادة **باب ٣٤٣**
 الاذكار المستحبة في الصوم يستحب ان يجمع في نية الصوم بين
 القلب واللسان كما قلنا في غير من العبادات فان اقتصر على القلب كفاه
 وان اقتصر على اللسان لم يجزئه بلا خلاف والنية اذا شتمه غير او
 تسافه عليه في حال صومه ان يقول ابي صائم مرتين او اكثر وروينا
 في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال **الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرء قاتله او شتمه**
فليقل ابي صائم ابي صائم مرتين قلت قيل الله يقول بلسانه ويسمع الذي
 شتمه لعله يتجزر وقيل يقول بقلبه لينكف عن المشافهة ويحافظ
 على صيانة صومه والاول اظهر ومعنى شتمه شتمه من عرضنا المشاتمته
 والله اعلم وروينا في كتابي الترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لم تلاقه لاجل دعواتكم**
الصيام حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم قال الترمذي
 حديث حسن قلت هكذا الرواية حتى بالتاء المشناة فوق **باب ٣٤٤**
 ما يقول عند الافطار وروينا في سنن ابي داود والنسائي عن ابن
 عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب
 الظما وابنلت العروق وثبت الاجران شاء الله تعالى قلت الظما مهور
 الاخر مقصور وهو العطش قال الله تعالى ذلك باثم لا يصيبهم ظما
 وانها ذكرت هذا وان كان ظهرا لاني رايت من اشتبه عليه فتدبه
 ممدودا وروينا في سنن ابي داود عن معاذ بن زهرة انه بلغه ان

التي صائم

حتى بالتاء لاجين
 الثاني يعق النور
 وتخفيف السنن
 المهمله وبالمد
 المهر منسوب الي
 مدينة نساء من
 خراسان نقل
 من جامع الاصول
 لابن الاثر الحزري

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى نذرك
 افطرت هكذا رواه مؤيد بن يعقوب في كتاب ابن السني عن معاوية بن
 زهير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال
 الحمد لله الذي اعانني فصمت وزفيت فافطرت وروى في كتاب ابن السني
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال
 اللهم لك صمتا وعلى رزقك افطرت ففرقت من ذلك اسمع العليم وروينا
 في كتابي ابن ماجه وابن السني عن عبد الله بن ابي مليكة عن عبد الله بن عمرو
 بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ان للصائم عند فطره دعوة ما شاء قال ابن ابي مليكة سمعت عبد الله بن عمرو
 اذا افطر يقول اللهم اني اسئلك بحجرتك التي وسعت كل شيء ان تعفري
باب ما يقول اذا افطر عند قوم رويت في سنن ابى
داود وغيره بالاسناد الصحيح عن النبي صلى الله عليه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم جاء الى سعد بن عباد بن جابر بن خنيس وزيت فاكل ثم قال النبي
 صلى الله عليه وسلم افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت
 عليكم الملائكة وروى في كتاب ابن السني عن النبي صلى الله عليه
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر عند قوم دعا لهم فقال
 افطر عندكم الصائمون الى آخره باب ما يدعو به اذا افطر
 ليله القدر رويت بالاسناد الصحيح في كتب الترمذي والقساري
 وابن ماجه وغيرهما عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
 ان علمت ليلة القدر وما افوت فيها قال قولي اللهم انك
 عفو خبير العفو فاعف عني قال الترمذي حدث حسن صحيح قال
 اصحابنا رحمهم الله يمتنعون ان يكتب فيها من هذا الدعاء ويستحب قراءة
 القرآن وسائر الاذكار والدعوات المستحبة في المواطن الشريفة وقد
 سبق بيانها مجموعة ومفردة قال الشافعي رحمه الله استحب ان يكثر من اجزائه
 في يومها كاجتهاده في ليلة هدايته ويستحب ان يكثر فيها من الدعوات بمهمات
 المسلمين فهذا شعار الصالحين وعباد الله العارفين وبالله التوفيق باب
 الاذكار في الاعتكاف يستحب ان يكثر فيه من تلاوة القرآن وغيره من الاذكار

كتاب

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



كتاب ١٥١ اذكار الحج اعلم ان اذكار الحج ودعواته كثيرة لا تحصر
 لكن نشير الي اتمم من مقاصدها والاذكار التي فيها على ضربين اذكار في سفره
 واذكار في حضر الحج فاما التي في سفره فنوخرها لئلا يذكرها في اذكار الاستعداد ان شاء الله
 تعالى واما التي في حضر الحج فنذكرها على ترتيب عمل الحج ان شاء الله تعالى واحذف
 الادلة والاحاديث في التيها خوفا من طول الكتاب وحصول التسمية على مطالعة فان هذا
 الباب طويل جدا فلهذا اسلك فيه الاختصار ان شاء الله تعالى **فأول** ذلك اذا اراد
 الاحرام اغتسل وتوضأ وليس اذاره ورداءه وقادف من ايقوله المشرطي والمغتسل
 ما يقوله اذا لبس الثوب ثم صلى ركعتين وتقدمت اذكار الصلوة ويستحب ان يقرأ في
 الاولى بعد الفاتحة قلا يا ايتها الكافرون في الثانية قل هو الله احد فاذا فرغ
 من الصلوة استحب ان يدعو بما شاء ونظام ذلك قبل من الدعوات والاذكار خلف الصلوة
 فاذا اراد الاحرام نواه بقلبه ويستحب ان يسأله بلسانه قلبه فيقول نويت الحج
 احرمت به لله عز وجل لبيك اللهم لبيك الى اخر التلبية والواجبة القليل
 واللفظ ستة قلوا فصر على القلب اجزاء ولو اقتصرت على اللسان لم يجزيه قال
 الامام ابو الفتح سليم بن ايوب الرازي لو قال يعني بعد هذا اللهم لبيك لبيك
 وشعري وشعري والحج ورمي كان حسنا وقال غيره يقول اللهم اني نويت الحج
 فاعني عليه وتقبله مني وبلي فيقول لبيك اللهم لبيك لبيك لبيك لبيك لبيك
 لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك هذه تلبية رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ويستحب ان يقول في اول تلبية بليها لبيك اللهم حجة ان كان
 احرم حجة او لبيك بعمره ان كان احرم بها ولا يعيد ذكر الحج ولا العمرة فيما يلي بعد
 ذلك من التلبية على المذاهب الصحيح المنار واعلم ان التلبية ستة لو تركها
 صح حجه وعمرته ولا شئ عليه لكن فائده الفضيلة العظيمة والاقتداء برسول
 الله صلى الله عليه وسلم هاتهو الصحيح من مذهبا ومذهب جماهير العلماء وقد اوجبه
 بعض اصحابنا واشتطها الصحة الحج بعضهم والصواب الاول لكن يستحب المحافظة
 عليها للاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم والخروج من الخلاف والله اعلم
 واذ احرم عن غيره قال نويت الحج واحرمت به الله تعالى عز فلان لبيك اللهم
 عن فلان الى اخر ما يقوله من يحرم عن نفسه **فصل** ويستحب
 ان يصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد التلبية وان يلو نفسه ولو لم

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

اراد بامور الآخرة والدنيا ويسأل الله تعالى رضوانه والجنة ويستعبد
 به من النار ويستحب الاكثار من التلبية ويستحب ذلك في كل حال وقائماً
 وقاعداً وما شيئاً وراكباً ومضطجعاً ونازلاً وسائراً ومعدتاً وجنباً و
 حائضاً وعند تجدد الاحوال وتغاييرها زماناً ومكاناً وغير ذلك كما قال النبي
 والنهار وعند الاستحار واجتماع الرفاق وعند القيام والقعود والصعود والهبوط
 والركوب والنزول وادبار الصلوات وفي المساجد كلها والاصح انه لا يلبى في حال الطواف
 والسعي لان لها اذكاراً مخصوصة ويستحب ان يرفع صوته بالتلبية بحيث لا
 يشق عليه وليس للمرأة رفع الصوت لان صوتها يخاف الافتتان به ويستحب ان
 يكرر التلبية كل مرة ثلاث مرات فكثرها ياتي بها متواليه لا يقطعها بكلام
 ولا غيره فان سلم عليه انسان رد السلام ويكف السلام عليه في هذه الحالة و
 اذا اتي شيئاً فاعجبه قال لبيك انت العيش عيش الآخرة افئدا برسول الله صلى الله
 عليه وسلم واعلم ان التلبية لا تزال مستحبة حتى يرمي جمرة العقبة يوم النحر
 او يطوف طواف الافاضة ان قدمه عليها فاذا بدأ بواجب منها قطع التلبية مع اول
 شروعه فيه واشتغل بالتكبير قال الامام الشافعي رحمه الله ويلبى المعتمر حتى يستلم
 الترنج **فصل** واذا وصل الحرم الى حرم مكة زاده الله شرفاً استحب
 له ان يقول اللهم هذا حرمك وامنك فحرمي على النار وامنني من عبدك يوم تبعث
 عبادك واجعلي من اوليائك واهل طاعتك وبيدعوها **فصل**
 فاذا دخل مكة وقع بصره على الكعبة استحب ان يرفع يديه ويدعو فوجد جاهاً انه يستحب
 دعاء المسلم عند رؤية الكعبة ويقول اللهم زد هذا البيت تشريقاً وتعظيماً
 وتكريماً ومهاجرةً وزد من شرفه وكرمه من حجة او اعتمر تشريقاً وتكريماً وتعظيماً
 ويزاد يقول اللهم انت السلام ومنك السلام حين ارتبنا بالسلام ثم يدعو بما شاء
 من خيرات الدنيا والآخرة ويقول عند دخول المسجد ما قدمناه في اول الكتاب في جميع
 المساجد **فصل** في اذكار الطواف يستحب ان يقول عند استلام الحجر
 الاسود اولاً وهذا بنقل الطواف ايضاً بسم الله والله اكبر اللهم ايماناً بك وتصديقاً
 بكتابتك وفاتبعه كواثباً على سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ويستحب ان يكرر
 هذا الذكر عند محاذة الحجر الاسود في كل طوفان ويقول في رملته في الاشواط الثلاثة اللهم
 اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً وسعيّاً مشكوراً ويقول في الاربعة الباقية

الشوط الرابع
 اللهم

اللهم اغفر وارحم واعف عما تعلم وانثا لاعتنا لاكريم اللهم آتنا في الدنيا حسنة
 وفي الآخرة حسنة وقم اعذب النار قال الشافعي رحمه الله أحب ما يقال في الطواف
 اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة والآخرة وأحب ما يقال في كعبه ويستحب أن يدعو فيها
 بين طوافه بما أحب من دين ودنيا ولودعا واحد وأمر جماعة فحسن وحكى علي بن الحسين
 رحمه الله أن الدعاء يستجاب هنا لك في خمسة عشر موضعا في الطواف وعند المذبح
 وتحت الميزاب وفي البيت وعند زمزم وعلى الصفا والمروة وفي المنع وخلف المقام
 وفي عرفات وفي المزدلفة وفي منى وعند الجمرات الثلاث محروم من لا يجتهد
 في الدعاء فيها ومذهب الشافعي وجماهير أصحابه أنه يستحب قراءة القرآن
 في الطواف لأنه موضع ذكر وأفضل الذكر قراءة القرآن واختر أبو
 عبد الله الحلبي من كبار أصحاب الشافعي أنه لا يستحب قراءة القرآن فيه و
 الصحيح هو الأول قال أصحابنا والقراءة أفضل من الدعوات غير الماثورة
 وأما الماثورة فهي أفضل من القراءة على الصحيح وقيل القراءة أفضل منها
 قال الشيخ أبو محمد الجويني يستحب أن يقرأ في أيام الموسم خمسة في طوافه
 فيعظم أجرها والله اعلم ويستحب إذا فرغ من الطواف ومن صلواته ركعتي
 الطواف أن يدعو بما أحب ومن الدعاء المنقول فيه اللهم أنا عبدك وابن
 عبدك أنت ربك أنت ربك بذنوبك وأعمال سيئة وهذا مقام العائذ بك من النار فاغفر
 أنك أنت الغفور الرحيم **فصل** في الدعاء في المثلث وهو ما بين باب
 الكعبة والحجر الأسود وقد مناته استجاب فيه الدعاء ومن الدعوات
 الماثورة اللهم لك الحمد حمدًا أبوابي نعمتك بكافي فزيدك أحمدك بجميع محامدك
 ما علمت منها وما لم أعلم على جميع نعمك ما علمت منها وما لم أعلم وعلى كل حال
 اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد اللهم أعذني من الشيطان الرجيم وأعذني
 من كل سوء ووقني بهما رزقني وبارك فيه اللهم أجعلني من أكرم وقدك عليك
 والزمني سبيل الاستقامة حتى ألقاك يا رب العالمين ثم يدعوا بها أحب
فصل في الدعاء في الحجر بكسر الحاء واسكان الجيم وهو محسوب من
 البيت قد مناته استجاب الدعاء فيه ومن الدعاء الماثورة فيه يا رب أنت رب
 من شرقته بعيد مؤمنك معروف فأبلي معروف فأعرفك تغنيني به عن معروف
 من سواك يا معروف فأبلي معروف فأبلي معروف فأعرفك تغنيني به عن معروف

كتاب التماسح

انه يستجاب الدعافيه وروينا في عن اسامة بن زيد رضي الله عنها
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت اتى ما استقبل من ذب
 الكعبة فوضع وجهه وخذ عليه وحمد الله تعالى واثنى عليه وسأله و
 استغفره ثم اضر في كل ركز من اركان الكعبة فاستقبله بالتكبير
 والتهليل والتسليم والثناء على الله عز وجل والمسئلة والاستغفار ثم
 خرج **فصل** في اذكار السعي قد تقدم انه يستجاب الدعافيه السنة
 ان يطيل القيام على الصفا ويستقبل الكعبة ويكبر ويدعو فيقول الله
 اكبر الله اكبر الله اكبر والله الحمد لله اكبر علي ما هدانا
 والحمد لله على ما اولانا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
 له الحمد ويميت بيد الحن وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله انجز
 وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده لا اله الا الله ولا تعبد الاياه
 مخلصين له الدين ولو كره الكافرون اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم
 وانك لا تخلف الميعاد واتى اسئلك كما هديتني للإسلام ان لا نزعه مني حتى
 نتوفاني وانا مسلم ثم يدعوا بخيرات الآخرة ويكرهوا الذكر والتعا
 ثلاث مرات ولا يلبس واذا وصل الى المروة بقي عليها وقال اذكار والدعوات
 التي قالها على الصفا وروينا عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول على الصفا اللهم
 اعصمنا بدينك وطواعيتك وطواعية رسولك صلى الله عليه وسلم وجنتنا جنة
 اللهم اجعلنا نجيبك ونحب ملائكتك وانبيائك ورسلك ونحب عبادك الصالحين
 اللهم حببنا اليك واولي ملائكتك واولي انبيائك ورسلك واولي عبادك الصالحين
 اللهم يسرنا لليسري وجعلنا العسري واجعلنا في الآخرة والاولي واجعلنا من
 ائمة المنفذين ويقول في ذهابه ورجوعه بين الصفا والمروة رب اغفر وارحم و
 تجاوز عما نعلم فانك انت الاعز الاكرم اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
 حسنة وفنا عذاب النار ومن الادعية المنارة في السعي وفي كل مكان
 اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك اللهم اتى اسئلك موجبات رحمتك
 وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم
 اتى اسئلك الهدي والثقي والعفاف والغنا اللهم اعني على ذكرك وشكرك
 وحسن عبادتك اللهم اتى اسئلك من الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ

يجي

والدنيا

بلغ من قوة الدعاء
 قوة على كبر القلوب
 لا اله الا الله

بكر

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



الحمد لله الذي جعل القرآن
مفاتيح الجنان

واعوذ بك من الشرك كله ما علمت منه وما لم اعلم واسئلك الجنة وما قرب اليها
من قول او عمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل ولو قرأ القرآن كان
افضل وبلغني ان يجمع بين هذه الاذكار والدعوات والقرآن فان اراد الاقتصار في
ياها شاء **فصل** في الاذكار التي يقوها في خروجه من مكة الى عرفات يستحب
اذا خرج من مكة متوجها الى منى ان يقول اللهم اياك ارجو ولك اعدوا قبلتني صلح
املي واغفر لي ذنوبي وامن علي بما مننت به علي اهل طاعتك انك على كل شيء
قدير واذا اسار من منى الى عرفة استحب ان يقول اللهم اليك توجهت ووجهك
الكريم اردت واجعلني من مغفورا وحجج مبرورا وارحمني ولا تخيبني انك على كل شيء قدير
ويؤتي قراء القرآن ويكثر من سائر الاذكار والدعوات ومن قول اللهم
اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وفنا عذاب النار **فصل**
في الاذكار والدعوات المستحبات يعرفات قد قدمنا في اذكار العبد حديث
النبي صلى الله عليه وسلم خير الدعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبوة من قبلي
لا اله الا الله وسع لا شريك له الملك له الحمد وهو على كل شيء قدير ويستحب
الاكثار من هذا الذكر والدعاء ويحتمد في ذلك فهذا اليوم افضل ايام السنة
للدعاء وهو معظم الحج ومقصوده والمعول عليه فينبغي ان يستفرغ الانسان وسعه
في الذكر والدعاء وفي قراءة القرآن وان يدعو بانواع الادعية ويأتي بانواع الاذكار
ويدعو ويذكر في كل مكان ويدعو منفردا ومع جماعة ويدعو لنفسه ولوالديه
واقاربائه ومشايقه واصحابه واصدقائه واجتبايه وسائر من احسن اليه وجميع
المسلمين وليذكر كل الخدر من التفصير في ذلك كله فان هذا اليوم لا يمكن نداءه
بخلاف غيره ولا يتكلف السجح في الدعاء فانه يشغل القلب ويذهب الى الكسار
والخضوع والافتقار والمسكنة والذلة والخشوع ولا بأس بان يدعو بدعوات
محفوظة معه له او لغيره مسجوعة اذا لم يشغل بتكليف ترقيدها ومراعاة
اعرابها والسنة ان يخفف صوته بالدعاء ويكثر من الهمس خفارا والتلفظ
بالثبوت من جميع المخالفات مع الاعتقاد بالقلب ويلج في الدعاء ويكثر
ولا يستبطن الاجابة ويفتح دعاه وعتمه بالحمد لله تعالي والثناء عليه
سبحانه وتعالى والصلوة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وليختم بذلك
وليحرص على ان يكون مستقبل الكعبة وعلى طهارته روي في كتاب الترمذي

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

عن علي رضي الله عنه قال اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفه في الموقف اللهم لك الحمد كالذي نقول وخير مما نقول اللهم لك صلوتي ونسكي ومجاي ومياني واليك ما بيني وبينك رب تراني اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الامر اللهم اني اعوذ بك من شر ما يجي به الذبح ويستحب الاكثار من التلبية فيما بين ذلك ومن الصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يكثر من اليك مع الذكر والدعاء فضلك تسلك العبرات وتشتغل العثرات وترجي الطلبات وانه لموقف عظيم مجمع جليل يجتمع فيه خيار عباد الله المخلصين وهو اعظم مجامع الدنيا ومن الاله اعبد المحنقات اللهم انما في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وانه لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمي انك انت الغفور الرحيم اللهم اغفر لي معصية تصلي بها شاني في الدارين وارحمي حمة اسعد بها في الدارين وثبت علي توبة صوحا لا اكنتها ابدا والزمني سبيلا لاستقامة لا اربح عنها ابدا اللهم انقلني من ذل المعصية الى عز الطاعة واغني بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عن سواك وتور قلبي وقبري واعذي من الشرك كله واجمع لي الخير كله **فصل** في الاذكار المستحبة في الافاضة من عرفه الى من دلفه قد تقدم انه سمي الاكثار من التلبية في كل موطن وهذا من آكد ما يكثر من قراءة القرآن ومن الدعاء ويستحب ان يقول لا اله الا الله والله اكبر ويكرر ذلك ويقول اللهم اليك ارجو واياك ارجو افتقيد نسكي ووفقي وارزقني فيه من الخير اكثر مما مما اطلب ولا تخيبني انك الله الجواد الكريم وهي ليلة العيد وقد تقدم في اذكار العيد بيان فضل احياء بالذكر والصلة وقد انضم الي شرف الليلة شرف المكان وكونه في الحرم والاحرام ومجمع الحج وعقب هذه العبادة العظيمة وتلك الدعوات الكريمة في ذلك الموطن الشريف **فصل** في الاذكار المستحبة في المزدلفة والمشعر الحرام قال الله تعالى فاذا قضيت من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروا كما هدمكم وان كنتم من قبله من الصائين فاستحوا الاكثار من الدعاء على المزدلفة في ليلته ومن الاذكار والتلبية وقراءة الفرات فانها ليلة عظيمة كما قد مرنا في الفصل الذي قبله هذا ومن الدعاء المذكور فيها اللهم اني اسئلك ان ترزقني في هذا المكان جوامع الخير كله وان تصلي شاني كله وان تصرف عني الشر

هذه الليلة

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



كله فانه لا يفعل ذلك غيرك ولا جوده الا انت واذا صلى الصبح في هذا اليوم صلاها
 في اول وقتها وبالغ في تكبيرها ثم يسير الي المشعر الحرام وهو جبل صغير في آخر الحرم
 يسمى قرح بضم القاف وفتح الزاي فان امكنه صعوده صعده والاوقف بحنه مستقبل
 الكعبة فيحمد الله تعالى ويكثر ويهلله ويوحده ويسبحه ويكثر من التلبية و
 الدعاء ويستحب ان يقول فيه اللهم كما وقفنا فيه واربتنا اياه فوقنا لذكر
 كما هديتنا واغفر لنا وارحمنا كما وعدتنا بقولك وقولك الحق فاذا افضتم
 من عرفات فاذكر والله عند المشعر الحرام واذكروه كما هديكم وان كنتم
 من قبله من الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله ان الله
 غفور رحيم ويكثر من قوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ووفيا
 عذاب النار ويستحب ان يقول اللهم لك الحمد كله ولك الجلال كله ولك الجلال كله
 ولك التقدير كله اللهم اغفر لي جميع ما سلفته واعصمني فيما بقي وارزقني
 عملا صالحا ترضي به عني يا ذا الفضل العظيم اللهم اني استشفع اليك بخواص
 عبادك واتوسل بك اليك ان ترضيني جوامع الخير كله وان تمن علي بما مننت
 به علي اوليايك وان تصلي علي في الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين **فصل**
 في الاذكار المستحبة في الرفع من المشعر الحرام الي منى اذا سافر الفجر اضرف من
 المشعر الحرام متوجها الي منى وشعاع التلبية والاذكار والدعاء والاكثر من
 ذلك كله ويجزئ علي التلبية في ذلك من منى او ربما لا يقدر له في
 عمر تلبية بعد **فصل** في الاذكار المستحبة بمنى يوم النحر اذا
 اضرف من المشعر الحرام ووصل منى يستحب ان يقول الحمد لله الذي بلغنيها
 سالما معافا اللهم هذه مني فداينها وان اعبدك وفي قبضتك اسئلك ان تمن
 علي بما مننت به علي اوليايك اللهم ابي اعوذ بك من الجزمان والمصيبة في ديني
 يا ارحم الراحمين فاذا شرع في رمي جمرة العقبة قطع التلبية مع اول حصاة
 واشتغل بالتكبير فيكثر مع كل حصاة ولا يستوي الوقوف عندها للدعاء و
 اذا كان معه هدي فخره او ذمحه استحب ان يقول عند الذبح والنحر بسم الله
 والله اكبر اللهم صل علي محمد وعلي آله وسلم اللهم منك اليك تقبل مني او تقبل من
 فلان ان كان يذبحه عن غيره واذا طق باسه بعد الذبح فقد استحب بعض علمائنا
 ان يسكن نصيبته بيد حالة الخلق ويكثر ثلثا ثم يقول الحمد لله على ما هدانا للحمد لله

اسئلك

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

عليما انعم به علينا اللهم هذه ناصيتي فنقبل متى واعفدي ذنوبي اللهم اغفري و
للمخالفين والمفصلين يا واسع المعفرة آمين واذا فرغ من الحلق كبر وقال الحمد لله الذي
قضا عنا فسكت اللهم زدنا ايمانا ويقيننا وتوفيقا وعونا واعفرا ولا بائنا واما هائنا
والمسلمين اجمعين **فصل** في الاذكار المستحبة مما في ايام التشريق

روى في صحيح مسلم عن نبينا صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله تعالى فيستحب
الاكثر من الاذكار وفضلها قراءة القرآن والسنة ان يفى في ايام الترمي كل يوم عند
الحجرة الاولى اذار ماها ويستقبل الكعبة ويحمد الله تعالى ويكبر ويهلل ويسبح

ويدعو مع حضور القلب ولا يفى عند الثالثة وهي حجرة العقبة **فصل**
واذا فرغ من ما فقد افضى حجه ولم يبق ذكر يتعلق بالحج لكتفه مسافر فيستحب له
النكبير والتهليل والتحميد والتمجيد وغير ذلك من الاذكار المستحبة للمسافرين
وسياتي بيانها ان شاء الله تعالى واذا دخل مكة واراد الاغتار فعمل في عمرته من
الاذكار ما ياتي به في الحج في الامور المشتركة بين الحج والعمرة وهي الاحرام والطواف

والسج والذبح والحلق والله اعلم **فصل** فيما يفعله اذا شرب ما زمره رونا
عجاير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زمر ما شرب لي
وهذا مما عمل العلماء والاخبار به فشره مطالب لهم حليمة فوالله ما قال العلماء
فيستحب لمن شربه للمغفرة وللشفاء من مرض ونحو ذلك ان يقول عند شربه اللهم
انه بلغني ان رسولك صلى الله عليه وسلم قال ما زمر ما شرب له اللهم والى اشربه
لعفري ولتفعلي كذا وكذا فاعفري وافعل او اللهم اني اشربه مستشفيا به فاشفني

ونحو هذا واسعا **فصل** واذا اراد الخروج من مكة الى وطنه طاف للوداع
اقبل للتمزم فالتمزم ثم قال اللهم اليك بيتك والعباد عبدك وابر عبدك وابر امتك حلتني
على ما سخرت لي من خلقك حتى سببتني في بلادك وبلغتني بنعمتك حتى اعنتني على قضاء
مناسكك فان كنت رضيت عني فازد دعيتي رضا والافمن لان قبيلك شأني عن
بيتك داربي هذا او ان اضراحي ان اذنت لي غير مستبدل بك ولا بيتك ولا راغب
عندك ولا عن بيتك اللهم فاصححني العافية في بدني والعصمة في ديني واحسن
منقلي وارزني طاعتك ما ابقيتني واجمع لي خير الدنيا والاخرة انك على كل شيء قدير
ويفتح هذا الدعاء وختمه بالشهادة على الله سبحانه وتعالى والصلاة على رسول الله

وخشوع الجوارح و
بكت لذلك قدره
سورة البقرة ويعطى الحج
الذانية وهو الوسيط

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

صلى الله عليه وسلم كما تقدم في غير من الدعوات وان كانت امرًا كما حايضا استحب
 لها ان يقف على باب المسجد وقد يدعو بهذا الدعاء ثم يصرف والله اعلم **فصل**
 في زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا كانها اعلم انه سفي لكان يتوجه
 الي زيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء كان ذلك طريقه او لم يكن فان زيارته
 صلى الله عليه وسلم من اهم القربات واربح المساعي واصول الطلبات فاذا توجه للزيارة
 أكثر من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في طريقه فاذا وقع بصره على اشجار المدينة
 وحررها وما يعرف به ازاد من الصلاة والتسليم عليه صلى الله عليه وسلم وسأل الله
 تعالي ان يفيعه بزيارته صلى الله عليه وسلم وان يسعد به في الدارين وليقتل
 اللهم افخ على ابواب رحمتك وارزقني في زيارة نبيك صلى الله عليه وسلم ما رزقته
 وليياك واهل طاعتك واغفر لي وارحمي يا خير مسبول واذا اراد دخول المسجد
 استحب ان يقول ما يقوله عند دخول باقي المساجد وقد قدمناه في اول الكتاب فاذا
 صلى تحية المسجد اتي القبر الكريم فاستقبله واستدبر القبلة على نحو ما اذرع من
 جدار القبر وسلم مفصدا لا يرفع صوته فيقول التلم عليك يا رسول الله التلم
 عليك يا خيرة الله من خلفه التلم عليك يا حبيب الله التلم عليك يا سيد المرسلين
 وخاتم النبيين التلم عليك وعلى آله واصحابك واهل بيته وعلى النبيين وسائر
 الصالحين اشهد انك بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة فجزاك الله عنا
 ما جزا رسولا عن امته وان كان فلان فلان احد بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 السلام عليك يا رسول الله من فلان بن فلان ثم يثاخر فذرع الى جهة يمينه فيسلم
 على ابي بكر ثم يثاخر ذراعا اخر للسلام على عمر رضي الله عنهما ثم يرجع الى موفقه الاول قبالة
 وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فينوسل به في حق نفسه ويتشفع به الى ربه سبحانه
 وتعالى ويدعون نفسه ولو الدية واصحابه واجبايه ومن احسن اليه وسائر المسلمين
 وان يجهد في الكثار الدعاء ويغنم هذا الموقف الشريف ويجد الله تعالي ويستجده و
 يكبره ويهلله ويصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكثر من كل ذلك ثم ياتي الرضنة
 بين القبر والمنبر فيكثر من الدعاء فيها فقد روي في صحيح البخاري ومسلم عن ابي
 هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين قبري ومنبري
 روضة من رياض الجنة واذا اراد الخروج من المدينة والسفر استحب ان يودع المسجد
 بركعة ويدعو بما احب ثم ياتي القبر فيسلم كما سلم اولوا يعيد الدعاء ويودع النبي صلى الله

السلام

افضل

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

عليه وسلم ويقول اللهم لا تجعل هذا آخر العهد بحرم رسولك صلى الله عليه وسلم
 ويسر لي العود إلى الحرمين سبيلا سهلة بمنك وفضلك وارزقني العفو
 العافية في الدنيا والآخرة ورثا سالمين غامرين ابي سالمين غامرين آمين وعن
 العتيبي قال كنت جالسا عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فجاء اعرابي فقال السلام
 عليك يا رسول الله سمعت الله تعالى يقول ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤا فاستغفروا
 الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وقد حيينك من اذني مستغفرا
 مستشفعا الي ربّي ثم انشأ يقول يا خير من دفنت بالقاع اعظمه ، القاع
 قطاب طيبه القاع والايك به نفسي القدر الفير انت ساكنه ، فيه العفا وفيه الجود والكرم
 قال ثم انصرف فحملني عيني ابي فزانت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال
 يا عتيبي الحق الاعرابي فبشره بان الله تعالى قد غفر له **كتاب 149**
 اذكار الجهاد اما اذكار يسفره ورجوعه فسياتي في كتاب اذكار السفر ان شاء الله
 تبارك وتعالى واما ما يختص به فذكر منه ما حضر الان مختصرا باب 140
 استحيا سوال الشهادة روي في صحيح البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على امرأته فحرمها فقامت ثم استيقظ وهو يضحك فقالت
 وما يضحك بك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة فوسيل الله يركون
 نبي هذا البحر ملوكا على اميرة او مثل الملوكة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
 منهم فذاع الها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلت ثبغ الحرب ففتح الثا المثلثة
 وبعدها باء موحد مفتوحة ايضا ثم جيم اي ظهره وام حرام بالراء ، وروينا
 في سنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن معاذ رضي الله عنه انه سمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سأل الله العنل من نفسه صادقا ثم مات
 او قتل فاز له اجر شهيد قال للترمذي حديث صحيح وروينا في صحيح
 مسلم عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب
 الشهادة صادقا اعطيها ولو لم نصبه وروينا في صحيح مسلم ايضا عن سهل
 بن حنيف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سأل
 الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على راسه باب 141
 حيا الامام امير السرية علي تقوي الله تعالى وتعليمه آياه ما يحتاج اليه من امر قال
 علوه ومصالحهم وغير ذلك روي في صحيح مسلم عن يزيد رضي الله عنه قال

عليه وسلم ان
 فزانت النبي
 لوزن انما

الاسوة جمع سرير
 وكذلك الشهادة
 مرصاح

لان

اللهم

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر امير علي جيشا او سرية او صاه في خاصته
بنفوي الله تعالى ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اعزوا باسم الله في سبيل فانزلوا من
كفر بالله اعزوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا القتت عدوك من
المشركين فادعهم الي ثلاث خصال وذكر الحديث بطوله باب ١٤٢

بيان ان السنة للامام وامير السرية اذا اراد غزوة ان يورثي بعيرها
رويت في صحيح البخاري ومسلم عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد سفرة الا يورثي بعيرها باب ١٤٣ الدعاء
لمن قاتل او يعمل ما يعين على القتال في وجهه وذكر ما ينشظهم ويحترضهم على القتال
قال الله تعالى يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال وقال تعالى وحرض المؤمنين
ورويت في صحيح البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلما راي ما بهر من التعب
والجوع اللهم ان العيش عيش الخرف فاعف للاضر والمهاجر باب ١٤٤

الدعاء والنضج والتكبير عند القتال واستنجا من الله تعالى ما وعد من نصر المؤمنين
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا القيم فية فانتسوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون
واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا في شهورهم ولا تفسدوا ولا تفسدوا ولا تفسدوا
ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورثاء الناس ويصدون عن سبيل الله قال بعض
العلماء هذه الآية الكريمة اجمع شئ في القتال ورويت في صحيح البخاري ومسلم
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في فتيته اللهم اني انشد
عهديك ووعديك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر رضي الله عنه بيده
فقال حسبك يا رسول الله فقد الحجت على ربك فخرج وهو يقول سيمهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهم امن وفي رواية كان ذلك يوم بدر وهذا اللفظ
رواية البخاري واما اللفظ مسلم فقال استقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه
فجعل يهتف بربه يقول اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم اني اللهم ان يهلك
هذه العصاة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض فما زال يهتف بربه ما ذا ايدي حتى
سقط رداؤه فلت يهتف بفتح اوله وكسر ثلثه ومعناه برفع صوته بالدعاء ورويت
في صحيح ما عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال يا ايها

اللهم

اللهم
اللهم
اللهم

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

Digitized by
UNIVERSITY OF MICHIGAN

Original from
UNIVERSITY OF MICHIGAN

الناس لا يمشون لقاء العدو وسئلوا الله تعالى العافية فاذا قيمتهم فاصبروا واعلموا
 ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهاتم
 الاحزاب اهزمهم واضربنا عليهم وفي رواية اللهم منزل الكتاب سبع الحساب اهزم
 الاحزاب اللهم اهزمهم وذلهم وروينا في صحيحهما عن ابن رضي الله عنه قال
 الحنيفة الجيش صح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما راوه قالوا محمد والحنيفة فليجروا الي الحنيفة
 فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ايديه فقال الله البر خيبر انا اذا نزلت بساحة
 قوم فسا اصباح المنتدين وروينا بالاسناد الصحيح في سنن ابي داود عن سهل
 بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان
 او قال ما تردان الدعاء عند النداء وعند الباس حين يلطم بعضهم بعضا قلت في بعض
 النسخ المعتمدة يلطم بالحاء وبعضها بالجيم وكلاهما ظاهر وروينا في سنن ابي داود
 والترمذي والنسائي عن ابي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا غزا قال اللهم انت عضدي وعضدي بك اجول وبك اصول وبك اقاتل قال
 الترمذي حدثت حسن قلت عضدي عوفى قال الخطابي معنى احوال الخنال قال وفيه
 وجه آخر وهو ان يكون معناه المنع والدفع من قولك حال بين الشيئين اذا منع احدهما
 من الاخر فمعناه لا يمنع ولا ادفع الا بك وروينا بالاسناد الصحيح في سنن ابي داود
 والنسائي عن ابي رضي الله عنه قال اللهم اني اجمع لك فخورهم ونفوسك
 من مشورهم وروينا في كتاب الترمذي عن عمار بن زكريا رضي الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يقول ان عبيدي كل عبد لي الذي يدكرني
 وهو ملاك قرينه يعني عند الفصال قال الترمذي ليس استاده بالقوي قلت زكريا بفتح
 الزاي والكاف وسكون العين المهملة بينهما وروينا في كتاب ابن السني عن جابر بن
 عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا تموتوا
 لقاء العدو فانكم لان دون ما ينزلون به منهم فاذا قيمتهم فقولوا اللهم انت ربنا ورتكهم
 وقلوبنا وقلوبهم بيدك وانما تعلمهم انت وروينا في الحديث الذي قد مرنا عن
 كتاب ابن السني عن ابي رضي الله عنه قال كناع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلق
 العدو وقسم عنه يقول يا مالك يوم الدين اياك تعبد واياك استعير فلقد رايت
 الرجال يخرجونها الملائكة من بين ايديها ومن خلفها وروي الامام الشافعي رحمه الله في الام باسناد
 مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا السجانة الدعا عند التقاء الجيوش واقامة

معني

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف يوما

اسكان

لقاء

الصلوة

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



الصلوة ونزول الغيث قلت يستجاب باناء كذا ان يفرا ما يتسرله من القرات
 وان يقول دعاء الكرب الذي قد من ذكره وانه في الصحيحين لا اله الا الله العظيم
 لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب
 العرش الكريم ويقول ما قلنا مناه هناك في الحديث لاخر لا اله الا الله العظيم الحكيم
 الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم لا اله الا انت عز جارك وجل ثناؤك ويقول
 ما قلنا مناه في الحديث لاخر حسبنا الله ونعم الوكيل ويقول لا حول ولا قوة الا بالله العزيز
 الحكيم ماشاء الله لا قوة الا بالله اعصمنا بالله استعنا بالله توكلنا على الله حصننا
 كلنا اجمعين بالي القيوم الذي لا يموت ابدا ودفعنا عنا السوء بلا حول ولا قوة الا
 بالله العلي العظيم ويقول يا قديم الاحسان يا من احسانه فوق كل احسان يا ملك الدنيا
 والاخر يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا من لا يعجز شيء ولا ينعاظه اضربنا على
 اعدائنا هولا وغيرهم واظهرنا عليهم في عافية وسلاما عاجلا وكل هذه المذكورات
 جاء فيها حديث كيد وهي محرقة **باب 143** النهي عن رفع الصوت عند
 الفئال غير حاجة روي في سنن ابو داود عن قيس بن عماد التابعي عن محمد بن
 وهب عن العيينة وتخفيف الباء قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يكرهون الصوت عند الفئال **باب 144** قول الرجل في حال الفئال
 انا فلان لا رعب عدوه روي في صحيح البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال يوم حنين انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وروي في
 صحيحهما عن سلمة بن الاكوع ان عليا رضي الله عنه لما بارز مرجبا الخيبري
 قال علي رضي الله عنه انا الذي سميتني ابي حيدر وروي في صحيحهما
 عن سلمة ايضا انه قال في حال قتاله الذي اغاروا على اللقاح انا ابن الاكوع
 واليوم يوم الرضع **باب 145** استحباب الرجز حال المبارزة
 فيه الاحاديث المتقدمة في الباب الذي قبل هذا وروي في صحيح
 البخاري ومسلم عن البراء بن عازب رضي الله عنه انه قال له رجل اقررت
 يوم حنين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال البراء لكن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لم يفتر لقد رايتته وهو علي بغلته البيضاء وان اباسفان بن الحارث
 اخذ يلجأها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن
 عبد المطلب وفي رواية فنزل ودعا واستنصر وروي في صحيحهما

تبعه

عاقبة

بلغ ما رواه عن النبي وآله على
 كنه الخبر لا يشبه البراءة

ما حدثني
 انا ابن عم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

عن البراء، أيضا قال النبي صلى الله عليه وسلم ينفل معنا التراب يوم الاحزاب
 وقد واري التراب بياض بطنه وهو يقول اللهم لولا انت يا اهنيدينا ولا
 تصدقنا ولا صلينا فانزلت سكينتنا علينا وثبت اقدامنا لان لا فينا ان الاولا
 قد بغزا علينا اذا ارادوا فنته ابنا ورويت في صحيح البخاري عن النبي رضي
 الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار محفرون الخندق وينقلون التراب
 على متروهم اي ظهورهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام وفي
 رواية على الجهاد ما بيننا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم للمهجرانه لا حبير
 الاخير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة باب 168 استجاب
 اظهار الصبر والقوة من جرح واستبشار بما حصل له من الجرح في سبيل الله وبما
 يصير اليه من الشهادة واظهار السرور فذلك والله لاضير علينا في ذلك بل هذا
 مطلوبنا وهو نهاية املنا وغاية سؤلنا قال الله تبارك وتعالى ولا تحبين الذين
 فنلوا في سبيل الله اموا نابل احببا عند ربهم يزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله
 ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون
 يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا
 لله والرسول من بعد ما اصابهم الفرح للذين احسنوا منهم وانفقوا اجر عظيم الذين
 قال لهم الناس ان الناس قلوبهم عولم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله و
 نعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وانبعوا رضوان الله والله
 ذو فضل عظيم ورويت في صحيح البخاري ومسلم عن النبي رضي الله عنه في حديث
 الفتر اهل بيعة معونة الذين عذرت الكفان ثم فقتلوه ان رجلا من الكفار طعن خال
 النبي وهو حرام بن ملجان فانفذه فقال حرام الله اكبر فزيت ورب الكعبة وسقط
 في رواية مسلم الله البر قلت حرام بفتح الحاء والراء باب 169 ما يقول
 اذا ظهر المسلمون وغلوا عدوهم بسغي ان بكتر عند ذلك عن شكر الله تعالى والتناء عليه
 والاعتراف بان ذلك من فضله لا يحولنا وقوتنا وان النصر من عند الله وليجزروا
 من العجب بالكثره فانه يخاف منها النعمين كما قال الله تعالى ويوم حين اذا عجبكم
 كثرتم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين
باب 170 ما يقول اذا راى هزيمة في المسلمين والعباد بالله الكريم
 يستحب اذا راى ذلك ان يفرغ اليه كرا لله تعالى واستغفان وودعايه واستنجاز

البحار

ما بعد

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



ما وعد المومنين من نصرهم واطهار دينهم وان يدعوا الكفر لمن تقدم لاله الا الله
 الحليم العظيم لاله الا الله رب العرش العظيم لاله الا الله رب السموات ورب
 الارض رب العرش الكريم وستح ان يدعوا بغيرهم من الدعوات المذكورة
 المنقذة والتي سناتي في مواضع اخرى والهلكة وفي قد من في باب الرجز الذي
 قبل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى هزيمة المسلمين تزل واستنصر
 ودعا وكان عاقبة ذلك النصر ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وروى
 في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما كان يوم احد وانكشف المسلمون
 قال عن النبي صلى الله عليه وسلم اني اعوذ باليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرا
 اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم يقدم ففانك حتى استشهد فوجد نابه بضعا
 وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية سهم باب ١٧١
 ثناء الامام علي من ظهرت منه براعة في القتال روي في صحيح البخاري ومسلم
 عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه في حديثه الطويل في قصة اغارة الكفار
 على سرخ المدينة واخذهم اللقاح وذهب سلمة وابي قنادة في اثرهم فلما كره الحديث
 الى ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خير فرساننا اليوم
 ابو قنادة وخير رجالنا سلمة باب ١٧٢ ما يقوله اذا رجع من الغزو
 فيه احاديث سنائي ان ثناء الله في اذكار المسافر وبالله التوفيق كتاب ١٧٣
 اذكار المسافر اعلم ان الاذكار التي تستحب للحاضر في الليل والنهار واختلف
 الاحوال وغير ذلك مما تقدم للمسافر ايضا وبالله التوفيق كتاب ١٧٤
 الباب وهي كثيرة منشورة جدا وانا اخصر مقاصدها ان ثناء الله تعالى وابواب
 لها ابوابا تناسبها مستعينا بالله تعالى متوكلا عليه باب ١٧٤
 الاستحانة والاستشارة اعلم انه يستحب لمن خطر به اليه السفر ان يشاور
 فيه من يعلم من حاله التصحوة والشفقة والخبرة ويثق بدينه ومعرفة قال الله
 تعالى وشاورهم في الامر ودلائله كثيرة واذا شاور وظهر انه مصلحة استخار الله
 سبحانه وتعالى في ذلك فليركب من غير الفريضة ودعا بدعاء الاستحانة الذي
 قدمناه في باب ودليل الاستحانة الحديث المنقذ عن صحيح البخاري وقد قدمنا هناك
 آداب هذا الدعاء وصفة هذه الصلوة والله اعلم باب ١٧٥ اذكاره
 بعد استقرار عزمه على السفر فاذا استقر عزمه على السفر فليجتهد في تحصيل امور

١٧٢

تنب

تستحب

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

منها ان يوصي بما يحتاج الي الوصية به وليشهد على وصيته ويستحل كل
 من بينه وبينه معاملة في شيء او مصاحبة ويسترضى والديه وشيوخه ومن
 يندب الي بره واستعطافه وتوب الي الله تعالى ويستغفره من جميع الذنوب
 والمخالفات وليطلب من الله تعالى المعونة على سفره وليجتهد على تعلم ما يحتاج اليه في
 سفره فان كان غازيا تعلم ما يحتاج اليه الغازي من امور الفئال والدعوات وامور
 الغنایم ويعظم تحريم الهزيمة في القتال وغير ذلك ان كان حاجا او معتمرا تعلم
 مناسك الحج او استصحب معه كفايا فيه ما يحتاج اليه وان كان تلجرا تعلم ما يحتاج
 اليه من امور البيوع وما يبيع منها وما يبطل وما يحل ويحرم ويستحب ويكره
 وپباح وما يرخ علي غيره وان كان منعبدا سائجا معتزلا للناس تعلم ما يحتاج
 اليه في امور دينه فهذا هم ما ينبغي ان يطلبه وان كان ممن يصيد تعلم ما يحتاج
 اليه اهل الصيد وما يحل من الحيوان وما يحرم وما يحل به الصيد وما يحرم وما يشترط
 ذكائه وما يكفي فيه فتل الكلب والسم او غير ذلك وان كان راعيا تعلم ما يحتاج اليه مما
 قد مناه في حقوق غيره ممن يعتزل الناس وتعلم ما يحتاج اليه من الرقوق بالكذب وطلب
 النصيحة لها ولاهلها والاعضاء بحفظها والنيقظ لذلك واستاذن اهلها
 في ذبح ما يحتاج الي ذبحه في بعض الاوقات لمعارض وغير ذلك وان كان رسولا
 من سلطان الي سلطان او نحو اهتتم يتعلم ما يحتاج اليه من آداب مخاطبات الكبار
 وجوابات ما يعرض في المحاورات وما يحل له من الصياغات والهدايا وما لا يحل
 وما يجب عليه من مراعات النصيحة واظهار ما يبطنه وعدم الغش والخداع والنفاق
 والحذر من التسبب الي العذرا وغيره مما يحرم وغير ذلك ان كان وكيلا او عاملا في
 قراض او نحوه تعلم ما يحتاج اليه مما يجوز ان يشترطه وما لا يجوز وما يجوز ان يبيع
 به وما لا يجوز وما يجوز النصرف فيه وما لا يجوز وما يشترط الاشهاد فيه وما يجب
 وما لا يشترط فيه ولا يجوز وما يجوز له من الاسفار وما لا يجوز وعلي جميع المذكورين
 ان يتعلم من اراد منهم ركوب البحر الحال التي يجوز فيها ركوب البحر والحال التي لا يجوز
 وهذا كله مذكور في كتب الفقه لا يليق بهذا الكتاب استقصاؤه وانما غرضي هنا
 بيان الامور الخاصة وهذا التعلم المذكور من جملة الاذكار كما قدمته في اول
 هذا الكتاب فاسأل الله التوفيق وخاتمة الخبري واحياي بالمسلمين اجمعين
 اذ كان عند ادائه الخروج من بيته يستحب له عند

هذا هو ما يحتاج اليه
 من امور الدين والدار
 الدنيا وما يشترط
 في كل واحد منها

مقدمات

باب ١٧٦
 في ما يجب على من اراد
 ركوب البحر

ارادته

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



المقدّم

ارادته الخروج ان يصلي كعنين لحديث المقطم بن المقدم الصحابي رضي الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما خلف احد عند الله افضل
 من لعنين يركعها عندهم حين يريد سفرًا رواه الطبراني قال بعض اصحابنا
 يستحب ان يقرأ في الاولي منها بعد الفاتحة فليأت بها الكافرون
 وفي الثانية قل هو الله احد وقال بعضهم يقرأ في الاولي بعد الفاتحة فللعوذ
 برب الفلق وفي الثانية قل عوذ برب الناس واذا سلم قراء آية الكرسي
 فقد جأت من قراء آية الكرسي قبل خروجه من منزله لم يصبه شيء يكرهه
 حتى يرجع ويستحب ان يقرأ سورة لا يله وفرقت فقد قال الامام السيد
 الجليل ابو الحسن القزويني الفقيه الشافعي صاحب الكرامات الظاهرة
 والاحوال الباهرة والمعارف المتظاهرة انه امان من كل سوء قال بوطاهر
 بن حسونة اردت سفرًا وكنت خائفًا منه فدخلت الى القزويني اسأله
 التكايف قال لي ابداً من قبل نفسك من اباد سفرًا وفرج من عدو او وحش
 فليقرأ لا يله وفرقت فانها امان من كل سوء وقراءتها لم يعرض
 لي عارض حتى الان ويستحب اذا فرغ من هذا القراءة ان يدعو باخلاء
 ورقه ومن احسن ما يقول اللهم بك اسئعيب وعلبك التوكل اللهم
 دللي صعوبة امري وسهل علي مشقة سعري وارزقني من الخير
 اكثر مما اطلب واصرف عني كل شر رب اشرح لي صدري ووسع
 قلبي ويسر لي امري اللهم اني استخفظك واستودعك نفسي وديني و
 اهلي واقاربي وكل ما ائمت علي وعليمهم به من اخرة ودينيا فاحفظنا اجمعين
 من كل سوء يا كريم ويفتح دعاءه ويختمه بالتخديد لله تعالى والصلوة و
 السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا نهض من جلوسه فليقل
 ما روينا عن النبي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه لم يرد
 سفرًا الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم اليك رجعت وبك اعتمدت
 اللهم كفنني ما اهدى وما لا اهتم له اللهم توذني التقوي واعزني ذنبي
 ووجهني للخير اذ رجعت باب 177 اذ كان اذا خرج قد تقدم
 واقول الكتاب ما يقوله الخارج من بيته ومستحب للمسافر وليستحب
 له الاكثر منه ويستحب ان يدعو اهله واقاربه واصحابه وجيرانه

في نسخة الاصل
بمشقة

وسلم

في نسخة

وَيَسْتَلْهُمُ الدُّعَاءَ لَهُ وَيَدْعُوَهُمْ رَوَيْتُ فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَغَيْرِهِ
 عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ تَعَالَى إِذَا
 اسْتَوْذَعُ شَيْئًا حَفِظْهُ وَرَوَيْتُ فِي كِتَابِ ابْنِ السَّبْئِ وَغَيْرِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسَافِرَ فَلْيَقُلْ مَنْ
 يُخَلِّفُ اسْتَوْذَعُكَ اللَّهُ الَّذِي لَا تُضَيِّعُ وَدَائِعُهُ وَرَوَيْتُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ سَفْرًا فَلْيُودِعْ إِخْوَانَهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 جَاعِلٌ فِي دُعَائِهِمْ خَيْرًا وَالسَّنَةُ أَنْ يَقُولَ لَهُ مَنْ يُوَدِّعُهُ مَا رَوَيْتُ فِي سَنَنِ ابْنِ
 دَاوُدَ عَنْ قَزَعَةَ قَالَ يَا ابْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَا تَعَالَى وَدَعَاكَ كَمَا وَدَّعَنِي رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَوْذَعُكَ اللَّهُ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَانِيمَ عَمَلِكَ قَالَ الْإِمَامُ الْخَطَّابِيُّ
 الْأَمَانَةُ هِيَ أَهْلُهُ وَمَنْ خَلَفَهُ وَمَالُهُ الَّذِي عِنْدَ امِينِهِ قَالَ وَذَكَرَ الَّذِينَ هُنَا لَا تِ
 السَّفَرِ مِظْنَةَ الْمَشَقَّةِ فَدَمَا كَانَ سَبَبًا لِأَهْلِ الْعَصْرِ أُمُورَ الدِّينِ فَلَمْ تَزَعْزَعْهُ بِفَحْشَاءِ الْفَاوِزِ
 وَبَفَحِ الزَّايِ وَاسْكَانِهَا وَرَوَيْتُ فِي كِتَابِ التِّرْمِذِيِّ أَيْضًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَدَّعَ رَجُلًا أَخَذَ بِيَدِهِ فَلَا يَدَّعِيهَا
 حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَدَّعِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُ اسْتَوْذَعُكَ اللَّهُ دِينَكَ
 وَأَمَانَتَكَ وَخَوَانِيمَ عَمَلِكَ وَرَوَيْتُ فِي كِتَابِ التِّرْمِذِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا رَادَ سَفْرًا أَنْ يُوَدِّعَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُوَدِّعُنَا يَقُولُ اسْتَوْذَعُكَ اللَّهُ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَانِيمَ عَمَلِكَ قَالَ التِّرْمِذِيُّ هَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَرَوَيْتُ فِي سَنَنِ ابْنِ دَاوُدَ وَعِينَهُ بِالْإِسْنَادِ الصَّحِيحِ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطَّابِيِّ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 أَرَادَ أَنْ يُوَدِّعَ الْجَيْشَ اسْتَوْذَعُكَ اللَّهُ دِينَكُمْ وَأَمَانَتَكُمْ وَخَوَانِيمَ أَعْمَالِكُمْ وَرَوَيْتُ فِي كِتَابِ
 التِّرْمِذِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ سَفْرًا فَزَوِّدُونِي قَالَ زَوِّدَكَ اللَّهُ النَّفْقَى قَالَ زِدْنِي قَالَ
 وَعَقْرُ ذَنْبِكَ قَالَ زِدْنِي قَالَ وَيَسِّرْ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُ مَا كُنْتَ قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ
 بَابُ اسْتِجَابِ طَلِبَةِ التَّوَصِيَةِ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ رَوَيْتُ فِي كِتَابِ التِّرْمِذِيِّ
 وَابْنِ مَاجَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ يَسَافِرَ فَأَوْصِنِي
 قَالَ عَلَيْكَ بِنَفْقَى اللَّهِ وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرِّ فَلَا تُؤَيِّبُ الرَّجُلَ اللَّهُمَّ اطْوِلْهُ الْبَعْدَ
 وَهُوَ عَلَيْهِ السَّفَرُ قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ بَابُ اسْتِجَابِ

قال

١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

السُّفْرُ الْعَلْوُ
 الْمَقَامُ الْعَالِي
 مِنَ الصَّحَابِ

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

وصية المقيم المسافر بالدعاء له في مواطن الخير ولو كان مقيم افضل من المسافر روي
 في سنن ابي داود والترمذي وغيرهما عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سئلت النبي
 صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن وقال لا تدسنا يا اخي من دعاك فقال كلمة
 ما يسرني ان ي بها الدنيا وفي رواية اشركنا يا اخي في دعاك قال الترمذي حديث
 حسن صحيح باب 180 ما يقوله اذا ركب دابته قال الله تعالى وجعل
 لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتتستوبوا على ظهوره ثم تذكروا نعمته ربكم
 اذا استوتبتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
 واننا الى ربنا لمنقلبون ورويت في كتاب الترمذي والنسائي بالاسانيد
 الصحيحة عن علي بن ربيعة قال شهدت علي بن ابي طالب رضي الله عنه اتي بدابته
 ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوي ظهرها قال الحمد لله الذي
 سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين واننا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاث مرات
 ثم قال الله اكبر ثلاث مرات ثم قال سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر
 الذنوب الا انت ثم ضحك ف قيل له يا امير المؤمنين من ابي شي ضحكك قال راي
 النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت ثم ضحك فقلت يا رسول الله من ابي شي
 ضحكك قال انك ربك سبحانه وتعالى بعجب من عبده اذا قال اغفر لي ذنوبي يعلم
 يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري هذا لفظ رواية ابي داود قال الترمذي حديث
 حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح ورويت في صحيح مسلم في كتاب المناسك
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
 استوي على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا
 هذا وما كنا له مقرنين واننا الى ربنا لمنقلبون اللهم انفسالك في سفرنا
 هذا البر والثقوي ومن العمل ما ترضي اللهم هون علينا سفرنا هذا واجوعنا
 بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك
 من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل واذا رجع قلن و زاد فيهن
 ايون ثابون عابدون لربنا حامدون هذا لفظ رواية مسلم وزاد ابوداود في روايته
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم وجبوشه اذا علوا الشنا ياكبر واذا هبطوا استجوا وروينا
 معنا من رواية جماعة من الصحابة ايضا مرفوعا ورويت في صحيح مسلم عن عبد الله بن
 سرجس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر ينعوذ من وعثاء

ما قرأه اى لطافة وقوي
 عليه من الصحاح

ابي داود وصح

عليه

بالتسليم المملوك
 سهاجيم بوزن
 رجب ٥

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

السفر وكآبة المنقلب والجور بعد الكون ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال
وروست في كتب الترمذي والنسائي وابن ماجه بالاسانيد الصحيحة عن عبد الله بن
سرجس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر يقول اللهم اني
الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم اني اعوذ بك من عتاء السفر وكآبة
المنقلب ومن الجور بعد الكون ومن دعوة المظلوم ومن سوء المنظر في الأهل والمال قال
الترمذي حديث حسن صحيح قال ويروي للجور بعد الكور ايضا يروي الكون بالنون
والكور بالراء قال الترمذي وكلاهله وجه قال يقال هو الرجوع من الإيمان الي
الكفر او من الطاعة الي المعصية المتابعي الرجوع من شي الي شي من الشر هذا
كلام الترمذي وكذا قال غيره من العلماء معناه بالراء والنون جميعا الرجوع من كل
الإستقامة او الزيادة الي النقص قالوا ورواية الراماخوذه من ثوب العمامة وهو
لقها وجنحها ورواية النون ماخوذه من الكون مصدر كان يكون لو نأ اذا وجد وان
قلت ورواية النون أكثر وهي التي في أكثر اصول صحيح مسلم بل هي المشهورة
فيها والوعتاء بفتح الواو واسكان العين والثاء المثناة وبالمد هي الشدة والكآبة بفتح
الكاف وبالمد وهو تغير النفس من خوف ونحوه والمنقلب المرجع **باب ١٨١**

ما يقول اذ ركب سفينة قال الله تعالى وقال اركبوا فيها باسم الله مجراها ومرسيتها وقال
تعالى وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تنزلون الايتمين ورويت في كتاب ابن السني
عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امان لامتي من
العرق اذ ركبوا ان يقولوا باسم الله مجراها ومرسيتها ان ربي لغفور رحيم وما قل روايته
حق فله الاية هكذا في النسخ اذ اركبوا يقول النبي **باب ١٨٢** استجاب
الدعاء في السفر روي في كتاب اودود الترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات لا شك
فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد علي ذلك قال الترمذي حديث حسن
وليس في رواية اودود علي ذلك **باب ١٨٣** تكبير المسافر اذا صعد

الشنايا وشبهها وتسميها اذا هبط الاودية ونحوها روي في صحيح البخاري
عن جابر رضي الله عنه قال كنت اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا ورويت في سنن
اودود في الحديث الصحيح الذي قدمناه في باب ما يقول اذ اركب ابنه عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وجيوشه اذا علوا الشنايا كبروا واذا هبطوا

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

وروي في صحيح البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا قفل من الحج والعمرة قال الراوي ولا اعلمه الا قال الغزوكلي او في
على ثنية او قد قيل ثلثة قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك له الحمد
وهو على كل شيء قدير ايون ثابون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده هذا الفطر رواية البخاري ورواية
مسلم مثله الا انه لس فيها ولا اعلمه الا قال الغزوكلي او فيهما اذا قفل من الجيوش والسرايا
او الحج او العمرة قلت قوله او في اي ارتفاع وقوله قد هو بفتح الفاء بين يمينها الهمزة
ساكنة واخره دال الحري وهو الغليظ المرتفع من الارض وقيل القلعة التي لا شيء فيها وقيل
غليظ الارضات الحصى وقيل الجبل من الارض في ارتفاع وروي في صحيحهما عن
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كتابع النبي صلى الله عليه وسلم وكنا اذا شرفنا
على وادهلنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقلت النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها
الناس ان يعوا على انفسكم فانكم لاندعون اصم ولا غايبا الله معكم انه سميع قريب قلت
بفتح الباء الموحدة معناه ارفعوا بانفسكم وروي في كتاب الترمذي الحديث المتقدم
في باب استنجاب طلب الوصية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليك بتقوي الله
والتكبير على كل شرف وروي في كتاب ابن السني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل
النبي صلى الله عليه وسلم اذا علا نثر من الارض قال اللهم لك الشرف على كل شرف
ولك الحمد على كل حال باب 184 التمي عن المبالغة في رفع الصوت بالتكبير

قوله الغزوكلي اذا
قفل من الغزوة

المسجد الارض
الغليظة ص 64

اربعوا

التكبير على كل شرف

ونحوه فيه حديث ابي موسى في الباب المنقلم باب 185
استنجاب الخد للسرعة في السير وانشيط النفوس وترويحها وتسهيل السير
عليها فيه احاديث كثيرة مشهورة باب 186 ما يقول اذا انفلتت
دابة احدكم قلة فليناد يا عبد الله احبسوا يا عبد الله احبسوا فان الله عز وجل
في الارض حاصرا سيحسبه قلت حكى لي بعض شيوخنا الكبار في العلم انه انفلتت
له دابة اظنها بعة وكان يعرف هذا الحديث فقاله فحسبها عليهم في الحال كنت
انامة مع جماعة فانفلتت منابهمية وعجزوا عنها ففلتت فوقفت في الحال غير سب
سوي هذا الكلام باب 187 ما يقوله على الدابة الصعبة روي
في كتاب ابن السني عن السيد الجليل الجمع على جلالته وحفظه وديانته ووزعه
وزاهاه ابي عبد الله يونس بن عبيد بن دينار البصري التابعي المشهور رحمه الله قال

دابة روي في
كتاب ابن السني
عن عبد الله بن
مسعود رضي الله
عنه
عن رسول الله صلى
الله عليه
وسلم قال اذا انفلتت

ليس رجل يكون على دابة صعبة فيقول في اذنها افغير دين الله تبغون وله اسلم
من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون الاوقفت باذن الله تعالى
باب 188 ما يقول ان ابي قرية يريد خولها او لا يريد روي

بلغه من النبي صلى الله عليه وآله
الجملة لانه في قوله تعالى

في سنن النسائي وكتاب ابن السني عن صهيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يبق قرية يريد خولها الا قال حين يراها اللهم رب السموات السبع وما اظلمن
ورب الارضين السبع وما اظلمن ورب الشياطين وما اضلن ورب الرياح
وما ذرين اسئلك خير هذه القرية وخير اهلها وبعوذ بك من شرها وشر اهلها
وشر ما فيها وروي في كتاب ابن السني عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرف على ارض يريد خولها قال اللهم اني اسئلك
من خير هذه وخير ما جمعت فيها وبعوذ بك من شرها وشر ما جمعت فيها اللهم ارزقنا
حياها واعذنا من وبائها حببت الي اهلها وحبب صلي اهلها اليها باب 189

ما يدعوه اذا خاف ناسا او غيرهم روي في سنن ابي داود والنسائي بالاسناد
الصحيح ما قدمناه من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انما جعلك في مخورهم وبعوذ بك من شرورهم
وليستحي ان يدعوه بعد دعاء الكرب وغيره مما ذكرناه معه باب 190

ما يقول المسافر اذا نغولت الغيلان روي في كتاب ابن السني عن جابر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه قال اذا نغولت لكم الغيلان فنادوا بالاذان
قلت الغيلان جنس من الجن والشياطين وهم محرقون ومعوقون نلوت في صور
والمراد نغوا شرها بالاذان فان الشيطان اذا سمع الاذان اذبر وقد قدما
ما يشبه هذا في باب ما يقول اذا عرض له شيطان في اول كتاب الحد كقول الدعوات
للامور العارضات وذكرنا انه ينبغي ان يشتغل بقراءة القران للذيات المذكورة في
ذلك باب 191 ما يقول اذا نزل منزلا روي في صحيح مسلم وموطأ مالك

وكتاب الترمذي وغيرها عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمة الله التامات من
شر ما خلق لم يضره شيء حتى يدخل من منزله ذلك وروي في سنن ابي داود وغيره
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شر

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك اعوذ بك من اسيد واسود ومن الحية
والعقرب ومن ساكن البلد ومن ولد وما ولد قال الخطابي قوله ساكن البلد هم الجن
الذين هم ساكن الارض والبلد من الارض ما كان ماوي الحيوانات وان لم يكن فيه بيتا و
منازل قال ويحتمل المراد بالوالد ابليس وما ولد الشياطين هذا كلام الخطابي و
الاسود الشخص فكل شخص يسمى اسود باب 192 ما يقول اذا رجع من سفر
السننة ان يقول ما قدمناه في حديث ابن عمر الهذلي كور فديبا في باب تكبير المسافر اذا كان
القايا وروى في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال قبلكم مع النبي صلى الله
عليه وسلم انا وابوطيحة ووصيفة رديفنه على ناقفه حتى اذا كتا بظهر المدينة
قال ايون تايون عابدون لربنا حامدون فلم يترك يقول ذلك حتى قفنا
المدينة باب 193 ما يقول المسافر بعد صلاة الصبح اعلم المسافر
لستحيت له ان يقول ما يقوله غيره بعد الصبح وقد تقدم بيانه ويستحب له معه
مارويته في كتاب ابن السني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا صلى الصبح قال التراويح اعلم الاطفال في سفر رفع صوته حتى يسمع
اصحابه اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته عصمة امري اللهم اصلح ديني التي
جعلت فيها معاشي ثلاث شيرات اللهم اصلح لي الحربي التي جعلت اليها مرجع ثلاث
مرات اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك اللهم اعوذ بك ثلاث مرات اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا يعطي لما منعت ولا ينفع ذا الجند منك الجيد باب 194 ما يقول اذا ربي
بلداه المستحيت ان يقول ما قدمناه في حديثنا في الباب الذي قبل هذا وان يقول
ما قدمناه في باب ما يقول اذا ربي قرية وان يقول اللهم اجعل لنا بها قرارا و
رزقا حسنا باب 195 ما يقول اذا قدم من سفره فدخل بيته روبا
في كتاب ابن السني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رجع من سفره فدخل على اهله قال توبا توبا لربنا اوبا لا يعاد رجوبا قل
توبا توبا سوال للتوبة وهو منصوب على تقدير توبنا توبا واما على تقدير
نسئلك توبا ووبا معناه مراتب اذا رجع ومعنى لا يعاد رجوبا معناه
انما وهو يفتح الحاء وضمها الغنان باب 196 ما قال لمن يقدم من سفر
يستحيت ان يقال الحمد لله الذي سلمك او الحمد لله الذي جمع الشمل بك او نحو
ذلك قال الله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم وفيه ايضا حديث عائشة رضي الله عنها

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

المذكور في الباب بعده **باب 197** ما يقال لمن يقدم من غزو رويته

في كتاب ابن السني عز عابشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوه فلما دخل استقبلته فاخذت بيده فقلت الحمد لله الذي بصرك واعزتك

واكرمك **باب 198** ما يقال لمن تقدم من حج وما يقوله رويته في كتاب

ابن السني عز ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء غلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد الحج فمشي معه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام

زودك الله التفويجي ووجهك في الخير وكفاك الهمم فلما رجع الغلام سلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام قبل الله حجك وغفر ذنبك واخلف نفقتك

ورويته في سنن البيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهمم اغفر للحاج وبلغه استغفر له الحاج قال الحاكم هو صحيح علي

شرط مسلم **كتاب 199** اذكار الاكل والشرب **باب 200**

ما يقول اذا قرب اليه طعامه رويته في كتاب ابن السني عز عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في الطعام اذا

قرب اليه اللهم بارك لنا فيما رزقنا وفنا عذاب النار باسم الله **باب 201** استحباب قول صاحب الطعام لضيفانه عند تقديم الطعام كواو الصلوة او

او نحو ذلك من العبارات المصروفة بالاذن في الشروع في الاكل ولا يجب هذا القول بل يكفي تقديم الطعام الهمم ولهم الاكل مجرد ذلك من غير اشتراط لفظ وقال بعض اصحابنا لا بد من لفظ والصواب الاول وما ورد من الاحاديث الصحيحة من الاذن في ذلك

محمول على الاستحباب **باب 202** التسمية عند الاكل والشرب

رويته في صحيح البخاري ومسلم عن ابن ابي سلة رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سم الله وكل بيمينك ورويته في سنن ابي داود والترمذي

عز عابشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليذكر اسم الله تعالى فان نسي ان يذكر اسم الله في اوله فليقل بسم الله اوله و

آخره قال الترمذي حديث حسن صحيح ورويته في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته

فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لامبيتكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله تعالى عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذ لم يذكر الله

كواو اما في معناه اعلم انه يستحب لصاحب الطعام ان يقول لضيفه عند تقديم الطعام بسم الله او سم

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

تعالي عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء وروينا في صحيح مسلم ايضا
 في حديث انس المشتمل على معجزة ظاهرة من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
 دعاه ابو طلحة وامن سكين للطعام قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن لعشيرة
 فاذن لهم فدخلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا وسموا الله تعالي فاكلوا حتى فعل
 ذلك ثمانين رجلا وروينا في صحيح مسلم ايضا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا
 اذا حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما نضع ايدينا حتى يبارك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فيضع يده وارتاحضرنا معه من طعاما فجاءت جارية كانت معها
 تدفع وذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدها ثم جاء
 اعرابي كما يتدفع فاخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
 يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله وانه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها
 في هذا اعرابي ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يدي مع يدهما
 ثم ذكر اسم الله تعالي واكل وروينا في سنن ابى داود والنسائي عن امية بن مخنف
 الصحابي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل ياكل
 فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فامار فبعها الى فيه قال بسم الله اوله وآخره
 فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان ياكل في فلما ذكر اسم الله استشفاه
 ما في بطنه قلت مخشيتي بضع الميم واسكان الحاء وكسر الشين المعجزة وتشد يد الياء
 وهذا الحديث محمول على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم نزلة التسمية الا في
 آخر امره اذ لو علم ذلك لم يسكت عن امره بالتسمية وروينا في كتاب الترمذي عن
 عابثه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل طعاما في ستة
 من اصحابه فجاء اعرابي فاكله بلفظين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الله لو
 سئل كفاكم قال الترمذي حديث حسن صحيح وروينا عن جابر رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي ان يسمي على طعامه فليقدا بقل هو الله احد
 اذا فرغ قلت اجمع العلماء على استحباب التسمية على الطعام في اوله فان ترك في اوله
 عامدا او ناسيا او مكرها او عاجزا او عارضا لم يكره في انشاء اكله استحباب ان
 يستجي للحديث للثقة فيقول باسم الله اوله وآخره كما جاء في الحديث والتسمية في شرب
 الماء واللبن والعسل والمرق وسائر المشروبات كالتسمية في الطعام في جميع ما
 ذكرناه قال العلماء من اصحابنا وعمرهم ويستحب ان يجهر بالتسمية ليكون فيه

٢٠٣

تنبيه لغرض التسمية ولتفندي به في ذلك والله اعلم **فصل** من اهم ما ينبغي ان يعرفه صفة التسمية وقد اخرجني منها اعلم ان الافضل ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم فان قال بسم الله كفاه وحصلت السنة وسواها في هذا الخبر والحايز وغيرهما ينبغي ان يستعمل كل واحد من الاكلين فلو تيمى واحد منهم اجزا عن الباقيين نص الشافعي رضي الله عنه وقد ذكرته في كتاب الطهارة في ترجمة الشافعي رحمه الله وهو شبيه برودة السلام ونشيت العاطس قائم مجزي فيه قول الجماعة **باب** ٢٠٣ لا يعيب

الطعام والشراب رويت في صحيح البخاري ومسلم عن النبي صلى الله عليه واله ان قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله ان كرهه تركه وفي رواية لمسلم وان لم تشتهه سكت رويت في سنن ابوداود والترمذي وابن ماجه عن علي الصحابي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وساله رجل ان من الطعام طعاما اخرج منه وقال لا يتلحن في صدرك شي ضارعت به النصرانية قلت هلك بضم الهاء واسكان اللام وبالبا الموحدة وقوله يتلحن هو بالحاء المهملة قبل اللام ولجيم بعدها هكذا ضبطه الهروي والخطابي والجهاد من الائمة وهكذا ضبطناه في اصولنا سنن ابوداود وغيره بالحاء المهملة وذكر ابوالسعدان بن الاثير بالمهملة ايضا ثم قال يروي بالحاء المعجمة ومما معني واحد قال الخطابي معناه لا يقع في هيئة منه قال واصله من اللجيم وهو الحركة والاضطراب ومنه حلج القطر قال ومعنى ضارعت النصرانية اي قاربتها في الشبه **باب** ٢٠٤ جواز قوله لا اشتهي

هذا هو قوله لا اشتهي في رواية علي بن ابي طالب في صحيحه والاعتقاد خوف الرد من النبي صلى الله عليه واله

فالمضارعة بالمقاربة في الشبه **باب** ٢٠٤ جواز قوله لا اشتهي هذا الطعام او ما اعتدت اكله ونحو ذلك اذا دعت اليه الحاجة رويت في صحيح البخاري ومسلم عن خالد بن الوليد رضي الله عنه في حديثه انما قلت لما قدم مشويتا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهوي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليه فقالوا هو الضبت يرسول الله ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقال خالد احرام الضبت يرسول الله قال لا ولكنك لم يكن بارض قومي فاجلني اعاقه **باب** ٢٠٥ مدح الاكل للطعام الذي ياكل منه رويت في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ساء الله الايم فعا لواما عينا الاحل فدعا به فجعل ياكل منه ويقول نعم الايم الخل نعم الايم الخل **باب** ٢٠٦ ما يقوله من حضر الطعام وهو صائم اذا لم يضر رويت في صحيح مسلم عن ابي هريرة

العياف منقذ سى ما روه داسان

بني

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دُعِيَ احدكم
 وليجب فان كان ضاميا فليصل وان كان مفطرا فليطعم قال العلماء
 معني فليصل اي فليدع وروينا في كتاب ابن السني وغيره قال فيه
 فان كان مفطرا فلياكل وان كان ضاميا دعاه بالبركة **باب ٢٠٧**
 ما يقوله من دُعِيَ لطعام اذا تبعه غيره **روينا في صحيح البخاري** ومسلم
 عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال دعا رجل النبي صلى الله عليه
 وسلم لطعام صنعه له خامس خمسة فبتعمهم رجل فلما بلغ الباب قال
 النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اتبعنا فان شئت ان تاذن وان شئت
 رجح قال بل اذن له **ابن رسول الله** **باب ٢٠٨**

وعظه وتاديبه من شئ في اكله **روينا في صحيح البخاري** ومسلم
 عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنهما قال كنت غلاما في حجر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكانت ردي تطيش في الصحفة فقال ط
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل يمينا وكل ما يليك وفي
 رواية في الصحيح قال اكلت يوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلت
 اكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك
 قلت قوله تطيش بكسر الطاء وبعدها يامثناه من تحت ساكنة ومعناه يتمر

وتمتد الي نواحي الصحفة ولا يفنصر علي موضع واحد **وروي في صحيح البخاري** ومسلم
 عن جيلة بن شحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا تمر او كان عبد الله
 بن عمر رضي الله عنهما يمزينا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله
 عليه وسلم يحي عن الاقران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قوله لا تقارنوا
 اي لا ياكل الرجل تمرين في لقمه واحدة **وروي في صحيح مسلم** عن سلمة بن
 الاكوع رضي الله ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشغاله
 قال كل يمينا قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر
 فما رفعها الي فيه قلت هذا الرجل هو بس رضي الله عنه وبالسين المصملة ابن ابي
 العيزر المثناة وفتح العين وهو صحابي وقد اوضت حاله وشرح هذا الحديث
 في شرح صحيح مسلم والله اعلم **باب ٢٠٩** استحباب الكلام على
 الطعام فيه حديث جابر الذي قد سناه في باب ملح الطعام قال الامام ابو حامد

شعبة الاذن قول
 ابن عبد
 بن النخعي

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

هـ

الغزالي في الاحياء من آداب ان يتخذ ثوابي حال كراهه بالمعروف ويحذر ثوابا كايانا
 الصالحين في الاطعمة وغيرها **باب ٢١٠** ما يقوله ويفعله من باكل
 ولا يتبع روتا في سنن ابي داود وابن ماجه عن وحشي بن حرب رضي الله عنه
 ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا انا كل ولا نشبع قال
 فلعنكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله ببارك
 لكم فيه **باب ٢١١** ما يقول اذا اكل مع صاحب عاهة روي في سنن
 ابي داود والترمذي وابن ماجه عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعا معا في القصة فقال كل بسم الله ثقة بالله
 وتوكل عليه **باب ٢١٢** استحباب صاحب الطعام لضييفه ومن
 في معناه اذا رفع يده من الطعام كل وتكرير ذلك عليه ما لم يتحقق انه الكفي منه
 وكذلك يفعل في الشرايب والطيب ونحو ذلك اعلم ان هذا مستحب حقيقي بسبب
 ذلك للرجل مع زوجته وغيرها من عياله الذين يتوهم منهم اثم رفعوا ايديهم ولهم
 حاجة الى الطعام وان قلت ومما يستدل به في ذلك ما روي في صحيح البخاري
 عن ابي هريرة رضي الله عنه في حديثه الطويل المشتمل على معجزات ظاهرة لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم لما اشتد جوع ابي هريرة رضي الله عنه وقعد على
 الطريق يستقري من مربه القران معرجا بان ضييفه ثم بعثه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى اهل الصفة فجاها بهم فارواهم اجمعين من قلع لبن وذكر
 الحديث الى ان قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيت انا وانت
 قلت صدقت يا رسول الله قال اقعدا فشرب فقعدت فشربت فقال
 اشرب فشربت فما نزل يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق لا اجد
 له مسلكا قال فارني فاعطيت القدر فحمد الله تعالى وسمى وشرب الفضلة **باب ٢١٣**
 ما يقول اذا فرغ من الطعام روي في صحيح البخاري عن ابي امامة رضي الله عنه
 ان الله عليه وسلم كان اذا فرغ ما يدته قال الحمد كثير طيبا مباركا فيه غير مكفي
 ولا مودع ولا مسغن عنه ربنا وفي رواية كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا
 اذا فرغ ما يدته قال الحمد الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا مودع ولا مودع
 بفتح الميم ونشد بالياء هذه الرواية الصحيحة الفصيحة ورواه الترمذي وهو
 فاسد من حيث العربية سواء كان من الكفاية او من كفايات الاناء كما لا يقال في مقروء

الذي صلى به

عن

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



من القراءة مقرئ ولا في مريمي مرمي بالهر قال صاحب مطالع الانوار في تفسير هذا الحديث
 المراد بهذا المذكور كلة الطعام واليه يعود الضمير قال الحزبي فالملك في الاناء المقلوب
 للاستغناء عنه كما قال غير مستغني عنه اول عدمه وقوله غير مكفورا اي غير محجوزة
 نعم الله سبحانه وتعالى فيه بل مشكورة غير مستغفرا الاعتراف بها والموجع عليها وذهب
 الخطابي الى المراد بهذا الكلة الباري سبحانه وتعالى وان الضمير يعود اليه و
 ان معنى قوله غير مكفورا اي يطعم ولا يطعم كانه على قدر من الكفاية والى هذا ذهب
 غير في تفسير هذا الحديث اي الله تعالى مستغني عن معين وظهير قال قوله
 ولا مودع اي غير متروك الطلب منه والرغبة اليه وهو معنى المستغني عنه
 ومنصب ربنا على هذا بالاختصاص والمدح او بالابتداء كانه قال يا ربنا اسمع لنا
 ودعانا ومن رفعه قطعه وجعله خيرا وكذا قيل الاصيلي كانه قال ذلك
 ربنا او انت ربنا ويصح فيه الكسر على البدل من الاسير في قوله الحمد لله وذكر
 ابو السعادات بن الجبير في نهاية الغريب نحو هذا الخلاف مختصرا وقال
 ومن رفع ربنا فعلى الابتداء المؤخر اي ربنا غير مكفورا ولا مودع وعلى هذا يرفع
 غير قال ويحجز ان يكون الكلام راجعا الى المودع كانه قال حمدا كثيرا غير مكفورا ولا
 مودع ولا مستغني عن هذا المودع وقال في قوله ولا مودع اي غير متروك الطلعة
 وقيل هو من الودع واليه يرجع والله اعلم وروينا في صحيح مسلم عن النبي صلى الله
 عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى عن العبد يا اكل
 الاكلة فيحمله عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها وروينا في سنن ابى داود
 وكنا في الجامع والشمائل للترمذي عن النبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا
 مسلمين وروينا في سنن ابى داود والنسائي بالاسناد الصحيح عن ابى
 خالد بن زيد الاضاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقا وسوغه وجعله مخرجا
 وروينا في سنن ابى داود والترمذي وابن ماجه عن معاذ بن النبي رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي
 اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه قال
 الترمذي حدث حسن قال الترمذي وفي الباب يعني باب الحمد

قال العلامة الخطابي
 في الحديث لا يلبس
 في الحديث لا يلبس

ليرضي
 من طعامه

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

على الطعام اذا فرغ منه عن عقبة بن عامر وابي سعيد وعائشة وابي ايوب وابي هيرق
رضي الله عنهم وروى في سنن النسائي وكتاب السنن باسناد حسن عن عبد الرحمن
بن حبيب النخعي انه حدثه رجل خدم النبي صلى الله عليه وسلم ثلثي سنين انه كان
يسمع النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرب اليه طعاما يقول بسم الله فاذا فرغ من طعامه
قال اللهم اطعمت وسقيت واعتبت وافتييت وهديت واجيت فلك الحمد على
ما عطيت وروى في كتاب السنن عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في الطعام اذا فرغ الحمد لله الذي
من علينا وهدانا والذي اشبعنا واروانا وكل الاحسان اتانا وروى
في سنن ابي داود والترمذي وكتاب السنن عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما وفي رواية ابن
السنن من اطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خير امته ومن
سقاها الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء حزين
من الطعام والشراب غير اللبن قال الترمذي يطيبت حسن وروى في كتاب السنن
السنن باسناد ضعيف عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب في الاثنا تنفيس ثلاثة انفاس بحمد الله تعالى
في كل نفس ويشكره في آخره **باب ٣١٤** دعا المدعو والضيف
لاهل الطعام اذا فرغ من اكله روى في صحيح مسلم عن عبد الله بن بسر
رضم البيا واسكان السين المهملة الصحابي رضي الله عنه قال نزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ابي فخرنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر
فكان باء كله ويلقي التومي بن اصبعيه ويجمع السبابة الوسطى قال شعبه
هو طمى وهو فيه ان ثنا الله تعالى القا التومي بن الاصبعين ثم اتي بشراب فشربه
ثم ناوله الذي عن يمينه وقال ابي ادع الله فقال اللهم بارك لهم فيما رزقناهم
واعف لهم وارحمهم قلت الوطبة بفتح الواو واسكان الطاء المهملة بعد هاء باء موحدة
وهي قرية لطيفة يكون فيها اللبن وروى في سنن ابي داود وغيره بالاسناد
الصحيح عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابي سعد بن
عبادة رضي الله عنه فاجتمعوا في اكل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم افطر
عنكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وروى في

الاقتداء
وسمى ما روى
وخشود كودن

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



سنن ابن ماجة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال افطر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند سعد بن معاذ فقال افطر عندكم الصيامون الحديث قلت فيها قضيتان جرتا لسعد بن عباد وسعد بن معاذ ورويت في سنن ابى داود عن جلعن جابر رضي الله عنه قال صنع ابوالهيثم بن التيهان النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما فرغوا قال ائيبوا الخاتم قالوا يا رسول الله وما اثابتك قال ان الرجل اذا دخل بيته فاكل طعامه وشرب شرايه فدعاه فذلك اثابتك **باب ٢١٥** دعاء الانسان لمن سقاه ماء او لبنا او نحوها رويت في صحيح مسلم عن المقداد رضي الله عنه في حديثه الطويل المشهور قال فرقع النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء فقال اللهم اطعم من اطعمني واسق من اسقاني ورويت في كتاب ابن السني عن عمار بن المحق رضي الله عنه انه سقى رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنا فقال اللهم امنعه بشبابه فمرت عليه ثمانون سنة لم ير شعرة بيضا قلت المحق بفتح الحاء المهملة وكسر الميم ورويت ابيه عن عمرو بن الخطب بالخاء المعجمة وفتح الطاء رضى الله عنه قال استسقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بما في خجامة وفيها شعرة فاخرجتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم جملة قال الراوي واثبت ابن ثلاث وتسعين اسود الراس واللحية فلتت الجمجمة تجمين مضمومتين بينهما ميم ساكنة وهو قلع من خشب وجمعها جماجم وبه سمي دير البياض وهو الذي كانت به وقعت ابن الاشعث مع الججاج بالمرق لانه كان يعمل فيه اقداح من خشب ويقبل سمي به لانه بنى من جماجم القتلى لكثرة من قتل **باب ٢١٦** دعاء الانسان ونخريضة من يضيف ضيفا رويت في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليضيفه فلم يكن عنده ما يضيفه فقال الارجل يضيفه هذا رحمة الله فقام رجل من الانصار فانطلق به وذكر الحديث **باب ٢١٧** الثناء على من اكرم ضيفه رويت في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني مجهود فارسل الي بعض نسائه فقال والذي بعثك بالحق ما عندي الا ما ثم ارسل الي اخري فقالت مثلك حتى قلن كلهن مثلك فقال من يضيف هذا ليلة رحمة الله فقام رجل من الانصار

واستسقي من اسقاني

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

فقال انا يا رسول الله فانطلق به الى حمله فقال لا مرانه هل عندك شئ قالت لا
 الا قوت صبياني قال فعليهم بشئ فاذا دخل صيفا فاطفي السراج وابره انا
 نا كل فلذا الهوي لبا كل فقوي لي السراج حتى تطفئه ففعدوا وااكل الضيف
 فلما اصبح علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد عجب الله من صبيكما
 بضيفكما الليلة فانزل الله تعالى هذه الآية ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
 خصاصة قلت وهذا محمول على ان الصبيان لم يكونوا يحتاجين الى الطعام حاجة
 ضرورية لان العادة ان الصبي وان كان شبعانا يطلب الطعام اذا راي
 من ياكله ويحمل فعل الرجل والمرأة على انهما اثر ابصديهما ضيفها
باب ٢١٨ استحباب ترجيح الكنان بصيفه وحمده لله
 تعالى على حصوله صيفا عند وسروره بذلك وثناؤه عليه لكونه جعله
 اهلا لذلك روي في صحيح البخاري وسلم من طرق كثيرة عن ابي هريرة رضي
 الله عنه وعن ابي شريح الخزازي رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم صيفه وروي في صحيح مسلم
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او
 ليلة فاذا هو بالي بكر وعمر رضي الله عنهما قال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قال
 الجوع يا رسول الله قال وانا والذي نفسي بيده لا اخرجني الذي اخرجكما قوما وافئما
 معه فاني ترجل من الارض فاذا لبس هون في بيته فلما رات المرأة قالت مرحبا واهلا فقال
 لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان فالتت اذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء
 الانصاري فنظر ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه ثم قال الحمد لله ما اخذ
 اليوم اكرم اضيا فامني وذكر تمام الحديث **باب ٢١٩** ما يقوله بعد
 انصرافه عن الطعام روي في كتاب ابن السني عن عائشة رضي الله عنها قالت
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يواطعوا تم بذكر الله عز وجل والصلوة
 ولا تناموا عليه فتنفسوا له قولكم **باب ٢٢٠** السلام والاستيلاء
 وبشيمك العاطس وما يتعلق بها قال الله فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم
 تحية من عند الله مباركة طيبة وقال تعالى واذا حيتهم بتحية فحيوا باحسن
 منها او ردها وقال تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستاء لساوا
 تسلموا على الهما وقال تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذوا كما

غلاة

منه مولانا شمس الدين روضة علي
 كنية الغفر نور ثناء الأمان

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



اسماء ذن الذين من قبلهم وقالت عائشة هل تك حدث ضيف ابراهيم ملكيين
 اذ دخلوا عليه ففألوا اسلاما قال سلام. واعلم ان اصل السلام ناسب بالكتاب و
 السنة والاجماع واما افراد مسائله وفروعه فالكثر من ان محصر وانا الخنصر
 مقاصده في ابواب بيده ان شاء الله تعالي وبه التوفيق والهداية والاصابة والرعابة
باب ٣٢١ فضل السلام والامر بابشايه روي في صحيح
 البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اتى الاسلام خيرا قال نعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت
 ولم تعرف وروي في صحيحهما عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك
 نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحبونك فامتنحيتك ونحية ذريتك فقالوا السلام
 عليكم وقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله وروي في صحيحهما عن البراء
 بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعبادة المريض و
 اتباع الجنائز وتثبيت العاطس وضرب الضعيف وعون المظلوم وامشاة السلام و
 ابرار الفشم هذا الفظ احاديث روايات البخاري وروي في صحيح مسلم عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخلون الجنة حتى تؤمنوا
 ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولادكم على شيء اذ فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وروي
 في مسند الترمذي وكنى في الدرر والارباح وغيرها بالاسانيد الخيرة عن عبد الله بن
 سلام رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس
 افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام قال الترمذي
 حديث صحيح وروي في ثلثي ابن ماجه وابن السني عن ابي امامة رضي الله عنه
 قال امرنا نبيتنا صلى الله عليه وسلم ان نفضي السلام وروي في موطا الامام مالك
 رضي الله عنه عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ان الطفيل بن ابي بن لعيب اخبرني انه
 كان بائنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فيغدوا معه الى السوق قال فاذا غداونا الى السوق
 لم يمر عبد الله على سقايط ولا صاحب بيعية ولا مسكين ولا احد الا سلم عليه قال الطفيل
 حدثت عبد الله رضي الله عنه يوما فاستنبتني الى السوق فقلت له ما صنعت بالسوق وان لا يفت
 على البيع ولا تسال عن السلع ولا تشوم بها ولا تجلس في مجالس السوق قال واقول لجلس
 بنا ههنا فحدثت فقال لي بن عمر يا باطن وكان الطفيل ذا بطن اما بعد ما من اجل

ف
 وصلوا

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

السلام ونسلم على من لقيناه وروينا في صحيح البخاري عنه قال قال عمار رضي الله عنه
 ثلاث من حَمَمَنَ فقد جمع الايمان الاضاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفا
 من الاقنار وروينا هذا في غير البخاري مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قلت وقد جمع في هذه الكلمات الثلاث خيرات الاحقة والدنيا فان الاضاف بنفسه
 ان يودى الي الله تعالى جميع حقوقه وما امر به ويحذير جميع ما نهاه عنه وان يودى
 الى الناس حقوقهم ولا يطالب بالسر له وان يبصر في نفسه فلا يوقعها في فتحة اصلا
 واما بذل السلام للعالم فمعناه لجميع الناس فيبذل ان لا ينكسر على احد وان لا يكون سنة
 وبين احد جفا، يمنع سببه من السلام عليه واما الاتفاق من الاقنار فيقتضى كمال
 الوثوق بالله تعالى والتوكل عليه والشفقة على المسلمين وغير ذلك لئلا يسهل الله الكريم التوفيق
 لجميعه **باب ٢٢٢** كنفية السلام اعلم ان الافضل السلام عليكم ورحمة الله
 وبركاته فيا، تي ضمير الجمع وان كان المسلم عليه واحدا وان بقول الجيب وعلمك السلام
 ورحمة الله وبركاته ويا، تي يواو العطف في قوله وعليكم ومن ضرب علي ان الافضل في المستحق
 ان يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الامام افضى الفضاه ابو الحسن الماوردي
 في كتابه الحاوي في كتاب السير والامام ابو سعد ملتوف من اصحابنا في كتاب صلاة
 الجمعة وغيرها ودليله ما روته في مسند الدارمي وسنن ابى داود والترمذي عن
 عماد بن الحصين رضي الله عنهما قال جاء رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم
 فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء اخر فقال السلام
 عليكم ورحمة الله وبركاته فقال عشرون ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
 فرد عليه فجلس فقال ثلثون قال الترمذي حدث حسن وفي رواية لابي داود من رواية
 معاذ بن السري رضي الله عنه زيادة على هذا قال ثم اتى اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
 ومعرفته فقال اربعون وقال هكذا يكون الفضائل وروينا في كتاب ابن السني
 باسناد ضعيف عن انس قال كان رجل من النبي صلى الله عليه وسلم يردد ابواب اصحابه
 فيقول السلام عليك يا رسول الله فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم وعليك السلام و
 رحمة الله وبركاته ومعرفته ورضوانه فيقول يا رسول الله تسلم علي هذا سلا ما ما تسلمه
 علي احد من اصحابك قال وما يمنعني من ذلك وهو ينصرف باجرضة عشر جلا
 قال ان قال المثنوي السلام عليكم حصل السلام وان قال السلام عليك
 او سلام سيد حصل ايضا واما الجواب فله وعليك السلام او وعليكم السلام فان حذر

ان يقول المسلم

الله

الواد

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



الواو فقال عليكم السلام اجزاه ذلك وكان جوابا هذا هو المذهب الصحيح المشهور
الذي رضي عليه امامنا الشافعي رحمه الله في الام وقاله جمهور اصحابنا وجرم ابو سعيد
المفوف في كتابه التيممة تائه لا يجزيه ولا يكون جوابا وهذا ضعيف
او غلط وهو مخالف الكتاب والسنة ونصر امامنا الشافعي اما الكتاب فقال الله
تعالى قالوا سلاما قال سلام وهذا وان كان شرعا لمن قبلنا فقلنا شرعا بقرب
وهو حديث الى هرة رضي الله عنه الذي قد مرنا في جواب الملايكة آدم رضي الله
عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الله تعالى قال هي محبتك وتحيته
ذريتك وهذه الامة داخله في ذريته والله اعلم وانفق اصحابنا انه لو قال في الجواب عليكم
لم يكن جوابا ولو قال وعليكم بالواو فقل يكون جوابا فيه وجهان لاصحابنا ولو قال
المنتدي سلام عليكم او قال السلام عليكم فلهجيب ان يقول في الصورين سلام عليكم
وله ان يقول سلام عليكم قال الله تعالى قالوا سلاما قال الامام ابو الحسن
الواطي من اصحابنا انت في تعريف السلام وتكبير بالخيار قلت ولكن الالف واللام
اولي **فصل** روي في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعاد ثلاثا حتى تفهم عنه واذا
اتي على قوم فسلم عليهم فسلم عليهم ثلاثا قلت وهذا الحديث محمول على ما اذا كان الجمع كثيرا
وسيا، في بيان هذه المسئلة وكلام الماوردي صاحب الحاوي فيها ان سأل الله تعالى
فصل واقل السلام الذي يصير به مسلما موديا سنة السلام ان
يرفع صوته بحيث يسمع المسلم عليه فان لم يسمعه لم يكن آيتا بالسلام ولا يجيب الرد
عليه واقل ما يسقط به فرض رد السلام ان يرفع صوته بحيث يسمعه المسلم فان
لم يسمعه لم يسقط عنه فرض الرد ذكرهما المتولي وغير قلت والمستحب ان يرفع
صوته رفعا يسمعه به المسلم عليه او عليهم سماعا محققا واذا تشكل فانه
يسمعهم زاد في رفعه واحتاط واستظهر اما اذا سلم على انفاذ عندهم نيام فالسنة
ان يخفض صوته بحيث يحصل سماع الايقاظ ولا يستيقظ النيام روي في صحيح مسلم
في حديث المقداد رضي الله عنه الطويل قال كنت ارفع للنبي صلى الله عليه وسلم صوته
من الليل فيجئ من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نايما ويسمع المقطان وجعل الخمين
النوم واما صاحب اي فناما فجا النبي صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان يسلم والله اعلم
فصل قال الامام ابو محمد القاضي حسين والامام ابو الحسن الواحدي

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

وغيرهما من اصحابنا ويستترط ان يكون الجواب على الفور فان اخره ثم رد لم يعد جواباً
 وكان آثم بترك الرد **باب ٢٢٣** ما جاء في كراهة الاشارة بالسلام باليد ونحوها
 بلا لفظ روست في كتاب الترمذي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه به غيرنا لا تشبهوا باليهود
 ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسلم النصارى الاشارة بالكتف
 قال الترمذي اسناده ضعيف قلت واما الحديث الذي روته في كتاب
 الترمذي عز اسماء بنت يزيد رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مر في المسجد يوماً وغضبة من النساء فعود فالوي بيده بالتسليم قال الترمذي
 حديث حسن فهذا محمول على انه صلى الله عليه وسلم جمع بين اللفظ والاشارة يد
 على هذا ان ابا داود روي هذا الحديث وقال في رواة فسلم علينا **باب ٢٢٤**
 حكم السلام اعلم ان ابتداء السلام ستة مستحبه ليس بواجب وهو سنة علي
 الكفاية فان كان المسلم جماعة كفي عنهم تسليم واحد منهم ولو سلموا الحمد كان افضل
 قال الامام القاضى حسين من ائمة اصحابنا في كتاب السير من تعليفه ليس لنا
 على الكفاية الا هذا قلت وهذا الذي قاله القاضى من الحصر يترك عليه فان اصحابنا
 رحمهم الله قالوا اثبتت العاطس ستة على الكفاية كما سيأتي بيانه قريباً ان شاء الله
 تعالى وقال جماعة من اصحابنا بلكلهم الاضحية ستة على الكفاية في حق كل
 اهل بيت فاذا ضحى واحد منهم حصل الشعار والسنة لجميعهم واما رد السلام
 فان كان المسلم عليه واحداً تعين عليه الرد وان كانوا جماعة كان رد السلام فرض
 كفاية عليهم فان رده واحد منهم سقط الخرج عن الباقي وان تزكوه كل
 اتموا كلهم وان ردوا كلهم فهو النهاية في الحال والفضيلة لذلك قاله
 اصحابنا وهو ظاهر حسن وانفق اصحابنا على انه لو رد غيرهم لم يسقط عنهم
 الرد بل يجب عليهم ان يردوا فان افضروا على رد ذلك الاجنبى اثموا روين
 في سنن ابي داود عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محزى
 عن الجماعة اذا امروا ان يسلم احدهم ومحزى عن الجوهري ان رد احدهم وروسا
 في الموطن زيد بن اسلم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 اذا سلم واحد من القوم اجزاعهم قلت هذا مرسل صحيح الاسناد **فصل**
 قال الامام ابو سعد المتولي وغيره اذا نادى انسان انساناً من خلفه ستر او حايط

فقال

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

فقال السلام عليك يا فلان او كتبت كتابا فيه السلام عليك يا فلان او
السلام على فلان او ارسل رسولا وقال سلم على فلان فبلغه الكتاب والرسول
وجب عليه ان يرد السلام وكذا ذكر الواحدي وغيره ايضا انه يجب
على المكتوب اليه رد السلام اذا بلغه السلام وروى في صحيح البخاري
ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا جبريل فقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة
الله وبركاته هكذا وقع في بعض روايات الصحاح وبركانه ولم يقع
في بعضها وزيادة الثقة مقبولة ووقع في كتاب الترمذي وبركانه و
قال حدث حسن صحيح ويستحب ان يرسل بالسلام الى من عاب
عنه **فصل** اذا عت انسان مع انسان سلاما فقال الرسول
فلان يسلم عليك فقد قد منا انه يجب عليه ان يرد على الفور و
يستحب ان يرد على الملح ايضا فيقول وعلدك وعليه السلام روى في سنن
ابوداود عن غالب القطان عن رجل قال حدثني ابي عن جدي قال بعثني ابي
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابنته فاقربيه السلام فابتدته فقلت ان ابي
يقربك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام قلت وهذا وان كان رواية عن مجهول
فقد قد منات احادث الفضائل يتسامح فيما عند اهل العلم **فصل**
قال المتولي اذا سلم على اصم لا يسمع وينبغي ان يتلفظ بلفظ السلام لقد رته عليه و
تشير باليد حتى يحصل الافهام ويستحق الجواب فلو لم يحج بهما لا يستحق قال و
لذا لو سلم عليه اصم و اراد الرد فينلفظ باللسان وتشير بالجواب ليحصل به الافهام
ويسقط عنه فرض الجواب قال ولو سلم على اخرس فاشار الاخرس باليد سقط عنه
الفرض لان اشارته قائمة مقام العيان وكذا لو سلم عليه اخرس بالاشارة يستحق
الجواب لما ذكرنا **فصل** قال المتولي لو سلم على صبي لا يجب عليه الجواب لان
الصبي ليس من اهل الفرض وهذا الذي قاله صحيح لكن الادب والمستحب للجواب
قال لقاضي حسين وصاحبه المتولي ولو سلم الصبي علم بالغ فهل يجب على البالغ
الرد فيه وجهان يفتنيان على صحة اسلامه ان قلنا يصح اسلامه كل سلامه
كسلام البالغ فيجب جوابه وان قلنا لا يصح اسلامه لم يجب رد السلام لكن يستحب
قلت الصحيح من الوجهين وجوب رد السلام لقول الله تعالى واذا حييتم بتحية

فلان قد اعلم بالسلام
واما السلام

بينما هو في شهر الصوم ذكره علي
بنه النبي لانه في شهر الصوم

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

فجئوا بلحسن منها واما قولها مبني على اسلامه فقال الشاشي هذا بنا فاسد وهو
 كما قال والله اعلم ولو سلم بالغ على جماعة فيهم صبي فرد الصبي ولم يرد منهم غيره
 فهل يسقط عنهم فيه وجهان اصحهما وبه قال القاضي حسين وصلحبه للتولي
 لا يسقط لانه ليس اهلا للفرض والرد فرض فلم يسقط به كما لا يسقط به الفرض
 في الصلوة على الجنائز والتاخي وهو قول ابي بكر الشاشي صاحب المستظهرين من اصحابنا
 انه يسقط كما يصح اذ انه للرجال ويسقط عنهم طلب الاذان قلت واما الصلوة
 على الجنائز وقد اختلف اصحابنا في سقوط فرضها بصلوة الصبي على وجهين مشهورين
 الصحيح منهما عند الاصحاب انه يسقط ونص عليه الشافعي والله اعلم **فصل**
 اذا سلم على انسان ثم لقيه على قرب يسن له ان يسلم عليه ثانيا وثالثا و
 واكثر انفق عليه اصحابنا ويؤيد له عليه ما روته في صحيح البخاري ومسلم
 عن ابي هريرة رضي الله عنه في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الى النوصلي الله عليه
 وسلم فسلم عليه فرد عليه السلام وقال ارجع فصلف انك لم تصل فارجع وصلي ثم
 جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم حتى فعل ذلك ثلاث مرات وروته في سنن
 ابي داود عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقني
 احلم اخاه فليسلم عليه وان حالت بيننا شجرة او جدرا او حجر ثم لقيه فليسلم عليه
 وروته في كتاب ابن السني عن انس رضي الله عنه قال كان اصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقرشون فاذا استقبلتهم شجرة او امكة فنقر قوايمينا وشمالا
 ثم التقوا من وراءها سلم بعضهم على بعض **فصل** اذا تلاق رجلان فسلم
 كل واحد منهما على صاحبه دفعة واحدة او احدهما بعد الاخر فقال القاضي
 حسين وصاحبه ابوسعدا ممنون يصر كل واحد منهما مبتديا بالسلام
 فيجب على كل واحد ان يرد على صاحبه وقال الشاشي هذا فيه نظرفان
 هذا اللفظ يصلح للجواب فاذا كان احدهما بعد الاخر كان جوابا وان كانا دفعة
 لم يكن جوابا وهذا الذي قاله الشاشي هو الصواب **فصل** اذا لقي انسانا
 فقال المندعي وعليكم السلام قال المتنولي لا يكون ذلك سلا ما فلا يستحق جوابا لانه
 هذه الصيغة لا تصلح للابتداء قلت اما اذا قال عليك وعليكم بغير او وقطع الامر
 ابو الحسن الواحد يوجب بانه سلام يتجتم على المخاطب به الا وان كان قد قلب اللفظ المعناد
 وهذا الذي قاله الواحد ي هو الظاهر وقد جزم ايضا امام الحرمين به فيجزيه الجواب

ج

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

لأنه سُمي سلاماً ومحتمل ان يقال في كونه سلاماً وجهان كالوجهين لاصحنا فما اذا
قال في تحلله من الصلاة عليكم السلام هل يحصل به التحلل لا الاصح انه يحصل محتمل
ان يقال ان هذا لا يستحق فيه جواباً بكل حال لما روته في سنن ابوداود والترمذي
وغيرهما بالاسناد الصحيحة عن **ابى جري الهجيمي الصحابي رضي الله عنه** واسمه جابر
بن سليم وقيل سليم بن جابر قال ابيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام
يا رسول الله قال لا يقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموتى قال الترمذي
حديث حسن صحيح قلت ويحتمل ان يكون هذا الحديث ورد في بيان الاحسن والاحمل
ولا يكون المراد ان هذا ليس بسلام. والله اعلم. وقد قال الامام ابوطاهر العزالي في الاجاب
يكبر ان يقول ابتداء عليكم السلام لهذا الحديث والمختراته يكبر الابتداء بهذه الصيغة
فان ابتداء وجب الجواب لانه سلام **فصل** السنة ان المسلم يبدأ بالسلام
قبل كل كلام والاحاديث الصحيحة وعمل سلف الامة وخلفها على وفوق ذلك
مشهور فهذا هو المعتمد في دليل الفصل واما الحديث الذي روته في كتاب الترمذي
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام
فهو حديث ضعيف قال الترمذي هذا حديث منكرو **فصل** الابتداء بالسلام
افضل لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح وخبرها الذي يبدأ بالسلام
فيبلغني لكر واحد من المتكلمين ان يحضر على ان يتدعى بالسلام وروته في
سنن ابوداود باسناد جيد عن **ابى امامة رضي الله عنه** قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اولي الناس بالله من بدأهم بالسلام وفي رواية الترمذي
عن **ابى امامة رضي الله عنه** قيل يا رسول الله الرجلان يثنقان ايهما يبدأ بالسلام
قال **اولاهما بالله تعالى** قال الترمذي حديث حسن **باب** ^{١٢٤}
الاحوال التي سميت فيها السلام والتي يكبر فيها والتي يباح اعلم انما ما موروث
بافشاء السلام كما قدمناه لكنه يتاكد في بعض الاحوال ونحذف في بعضها وبنيها عنده
في بعضها فاما احوال تاركه واستحبابه فلا تنحصر لاهلها الاصل فلا نتكلف التعرض
لافرادها واعلم انه يدخل في ذلك السلام على الاحياء والموتى وقد قدمنا في كتابنا
الجنائز كيفية السلام على الموتى واما الاحوال التي يكبر فيها او يحذف او يباح
فهي مستثناه من ذلك فحتاج الى بيانها فمن ذلك اذا كان المسلم عليه مشتغلاً
بالبول والجماع ونحوهما فيكبر ان يسلم عليه ولو سلم لا يستحق جواباً ومن ذلك

سلامك يا في حق وقت
دليل للطفافة والخذاعة
سوى الحظم فلحظم
سلام المرأفة من الحظافة

من كان نائما او ناعسا ومن ذلك من كان مصليا او مؤذنا في حال اذانه او اقامته الصلوة
او كان في حمام او نحو ذلك من الامور التي لا يؤثر السلام عليه فيما ومن ذلك اذا كان
ياكل واللقمة في فيه فان سلم عليه في هذه الاحوال لم يستحق جوابا اما اذا كان على الاكل
وليس في اللقمة في فيه فلا بأس بالسلام ومحب الجواب وكذلك في حال المبايعة
وسائر المعاملات يسلم ويحب الجواب واما السلام في حال خطبة الجمعة
فقال اصحابنا يكن الابتداء به لانهم ما مورت بالانصات للخطبة فان خالف
وسلم فهل يرد عليه فيه خلاف لاصحابنا منهم من قال لا يرد عليه لتقصير ومنهم من قال
ان قلنا الانصات ولحب لارده عليه وان قلنا الانصات سنة رده عليه واحسن
الحضرين ولا يرد عليه اكثر من واحد على وجه واما السلام على المشتغل بقراءة القران
فقال الامام ابو الحسن الواحدي الاولي ترك السلام عليه لاشتغاله بالثبوت فان سلم عليه
كفاه الرد بالاشارة وان رد باللفظ استيفاء الاستعادة ثم عاد الى التثبوت هذا كلام
الواحدي وفيه نظر والظاهر انه يسلم عليه ويحب باللفظ اما اذا كان مشغولا
بالدعامسخر قافيه منجم القلب عليه فيحتمل ان يقال هو كما المشغول بالقراءة على
ما ذكرناه والظاهر عندي في هذا انه يكره السلام عليه لانه ينشك به ويشق عليه
الكره من مشقة الاكل واما الملبى في الاحرام فيكره ان يسلم عليه لانه يكره له
قطع التلبية فان سلم عليه رد السلام باللفظ نص عليه الشافعي واصحابنا رحمهم الله
فصل في نقد امت الاحوال التي يكره السلام فيها وذكرنا انه لا يستحق فيها
جوابا فلو اراد المسلم عليه ان يتبرع برد السلام هل يشرع له او سحبت فيه تفصيل
فاما المشغل بالدول ونحوه فيكره له رد السلام وقد قلنا هذا في اول الكتاب واما الاكل
ونحوه فيسحب له الجواب في الموضع الذي لا يجب واما المصلي فيحرم عليه ان يقول
وعليه السلام فان فعل ذلك بطلت صلوته ان كان عالما بتحريمه وان كان جاهلا
لم تبطل على اصح الوجهين عندنا وان قال عليه السلام بلفظ الغيبة لم تبطل صلوته لانه
دعا لم يتحطلب والمستحب ان يرد عليه في الصلوة بالاشارة ولا يلفظ بشئ وان رد
بعد الفراغ من الصلوة باللفظ فلا بأس واما المؤذن فلا يكره له رد الجواب بلفظ المعناد
لان ذلك لا يبطل الاذان ولا يجنب به **باب ٦٢٦** من سلم عليه
ومن لا يسلم ومن يرد عليه ومن لا يرد عليه اعلم ان الرجل المسلم الذي ليس
بمشهور يفتنق ولا بدعة يسلم ويسلم عليه فيسن له السلام ومحب الرد عليه

كفر

قال

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



قال اصحابنا والمرأة مع المرأة كالرجل مع الرجل واما المرأة مع الرجل فقال الامام
 ابو سعد الطنولي ان كانت زوجته او جارية او محرمة من محاربه في معه كالرجل
 فيستحب لكل واحد منهما ابداً الاخر بالسلام وبجواب على الاخر ردة السلام
 عليه وان كانت اجنبية فان كانت جميلة تخاف الاقننان بهالم يسلم الرجل
 عليها ولو سلم لم يجزها ردة الجواب لم تسلم عليه هي ابتداء فان سلمت لم تستحق جواباً
 فان اجابها كره له وان كانت عجوز لا يفتن بها جاز ان تسلم على الرجل وعلى الرجل
 ردة السلام عليها قلت واذا كانت النساء جمعاً فسلم عليهن الرجل او كان الرجال جمعاً
 كثيراً فسلموا على المرأة الواحدة جاز اذا لم يخف عليه ولا عليهن ولا عليها او
 عليهم فتنة رويت في سنن ابى داود والترمذي وابن ماجه وغيرهما عن اسماء
بنت زيد رضي الله عنها قالت مر علي بن النبي صلى الله عليه وسلم في فسوة فسلم علينا
 قال الترمذي حدث حسن وهذا الذي ذكرته لفظ رواية ابى داود واما رواية الترمذي
 ففيها عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في المسجد يوماً وعصبة من النساء
 فعود فالي بيده بالتسليم ورويت في كتاب ابن السني عن جرير بن عبد الله
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على نسوة فسلم عليهن وروى
 في صحيح البخاري عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كانت فينا امرأة وفي رواية
 كانت لنا عجوز تلحقنا اصول السلق فنظره في القدر وتلكر كرجبات فشرع يرفاذا
 صليت الجمعة انصرفنا نسلم عليها فنقدمه اليها قالت تلكر معنا نطحن و
 رويت في صحيح مسلم عن ام هاني بنت ابى طالب رضي الله عنها قالت اتيت النبي
 صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وهو يغتسل وفاطمة تسنره فسلمت وذكرت
 الحديث **فصل** واما اهل الذمة فاحلف اصحابنا فيهم فقطع
 الاكثرون بان الله لا يجوز ابداً وهم بالسلام وقال آخرون ليس هو محرام
 بل هو مكره فان سلموا لم على مسلم قال في الردة وعليكم ولا يرد على هذا حتى اتقى
 القضاة الماوردي وجه البعض اصحابنا انه يجوز ابداً وهم بالسلام لكن يقتصر التسليم
 على قوله السلام عليكم ولا يذكرك بلفظ الجمع وحكي الماوردي وجهه انه يقول في الردة
 عليهم اذا ابتدوا وعليكم السلام ولكن لا يقول ورحمته الله وهذا الوجهان شاذان
 مردودان رويت في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يبتدئ اليهود ولا النصارى بالسلام فاذا القيم احد هم

ط
قوار

قارم

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

قالوا يا رسول الله

في طريق فاضطروه الى اضيقه وروي في صحيح البخاري ومسلم عن انس
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكفار
 فقولوا وعليكم وروي في صحيح البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فاما يقول احدكم السلام
 عليك فقل وعليك وفي المسئلة احاديث كثيرة بنحو ما ذكرنا والله اعلم
 قال اوسع المثنوي لو سلم على رجل ظنه مسلما فبان كافرا يستحب ان يسترد
 سلامه فيقول له رد علي سلامي والعرض من ذلك ان يوحشه ويظهر له انه ليس
 بينهما الفة وروي ان ابن عمر رضي الله عنهما سلم على رجل فقيل له انه يهودي
 فنسعه وقال له رد علي سلامي قلت وقد روي في موطا الامام مالك رحمه الله
 ان مالك اسئل عن سلم على اليهودي او النصراني هل يستقبله ذلك فقال لا
 فهذا مذهب واختر ابن العربي الكوفي قال اوسع لو اراد تحية دمي فعلمها
 بغير السلام بان يقول هذا لله او نعم الله صياحفت هذا الذي قاله ابو اسعد
 لا بأس به اذا احتاج اليه فيقول صبحت بالخير او بالسعادة او بالعافية او صبحك
 الله بالسور او بالسعادة والتعج او بالمسرة او ما شبه ذلك اما اذا لم يحج
 اليه فالاختيار ان لا تقول شيئا فان ذلك بسطاله وايناس واطهار صورة
 وذنم مأمورون بالاغلاط عليهم ومنه يتوزن عز ودهم فلا يظهره والله اعلم
 فرع اذا امر على جماعة فيهم مسلمون او مسلم وكفار فالسنة ان يسلم عليهم
 ويقض المسلمون او المسلم وروي في صحيح البخاري ومسلم عن اسامة بن زيد
 رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على مجلس فيه اخلاط من
 المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم عليهم النبي صلى الله عليه
 وسلم فرع اذا كتب كتابا الي مشرك وكتب فيه سلاما او نحوه فينبغي ان
 يكتب بارويته في صحيح البخاري ومسلم في حديث ابي سفيان رضي الله
 عنه في قصة هرقان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب من محمد عبدالله
 ورسوله الى هرقان عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى فرع فيما نقول اذا عاد
 ذميا اعلم ان اصحابنا اختلفوا في عيادة الذمي فاستحبها جماعة ومنعها
 جماعة وذكر الشاشي الاحنلاف ثم قال الصواب عندي ان يقال عيادة الكافر
 في الجملة جائزة والقربة فيها موقوفة على نوع حرمة يقترب بها من جوار او

قوله

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

او قرابة قلت هذا الذي ذكره الشاشي حسن وقد روي في صحيح البخاري
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم
 فمضى فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعود ففعل له راسه فقال له اسلم فنظر الي
 ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو
 يقول الحمد لله الذي انقذه من النار وروى في صحيح البخاري وسلم
 عن المسيب بن حرث والد سعيد بن المسيب رضي الله عنه قال لما حضر
 ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بلغم قل
 لا اله الا الله وذكر الحديث بطوله قلت فينبغي لعائذ الذي ان رغبه في الاسلام
 وبيّن له محاسنه وحثه عليه ومحرّضه على معلقته قبل ان يصير الى حال
 لا ينفعه فيها توبته وان دعاه دعاه بالهداية ونحوها **فصل** واما
 المبتدع ومن افترف ذنباً عظيماً ولم يتب منه فينبغي ان لا يسلم عليهم ولا يرده
 عليهم السلام لذا قاله البخاري وغيره من العلماء واحتج الامام ابو عبد الله البخاري في
 صحيحه في هذه المسئلة بهار ويناها في صحيح البخاري ومسلم في قصة كعب بن مالك
 رضي الله عنه حين خلف عن عمرو بن لؤلؤ وهو رقيقان له قال وتوفي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن كلامنا قال ولنت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاسلم عليه فاقول هل حرك شفنيته برد السلام ام لا قال البخاري وقال عبد الله
 بن عمرو ولا تسلموا على شربة الخمر قلت فان اضطر الى السلام على الظلمة بان دخل عليهم
 وخاف ترتب مفسد في دينه او دنياه او غيرها ان لم يسلم سلم عليهم قال الامام
 ابو بكر بن العربي قال العلماء يسلم ويبيوي ان التسلم اسم من اسماء الله تعالى المعنى
 الله عليكم رقيب **فصل** واما الصبيان فالسنة ان يسلم عليهم روي
 في صحيح البخاري ومسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل وفي رواية تسلم عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم وروى في سنن ابي داود وغيره باسناد
 الصحيحين عن ابي ريس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على غلمان
 يلعبون فسلم عليهم وروى في كتاب ابن السعدي وغيره قال فيه فقال السلام
 عليكم يا صبيان **باب ٢٢٧** في آداب ومسائل من السلام روي
 في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

بأنه مر على غلمان فسلم عليهم
 في صحيح البخاري ومسلم

صلى الله عليه وسلم يسلم التراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير
 وفي رواية للمخاري يسلم الصغير على الكبير والماشي على القاعد والقليل على
 الكثير قال الصحابنا وغيرهم من العلماء هذا المذكور هو السنة فلو خالفوا فسلم
 الماشي على التراكب او الجالس عليهم لم يكن صرح به الامام ابو سعد المنوني وغيره
 وعلى مقتضى هذا لا يكره انداء الكثيرين بالسلام على القليل والكبير على الصغير
 ويكون هذا تركا لما يستحقه من سلام غيره عليه وهذا الادب هو فيما اذا تلاقى
 الاثنان في طريقهما اذا ورد على قعود او قاعد فان الوارد يبدأ بالسلام بكل
 حال سواء كان صغيرا او كبيرا قليلا او كثيرا وسمى ارضي القضاة هذا
 الثاني سنة وسمى الاول ادبا ويجعله دون السنة في الفضيلة **فصل**
 قال المنوني اذا التقى رجل جماعة فاراد ان يخص طائفة منهم بالسلام له لان
 القصد من السلام الموانسة والالفة وفي تخصيص البعض ايجاز الباقين
 وربما صار سببا للعداوة **فصل** اذا مشى في السوق او المشوار او المطرقة
 كثيرا ونحو ذلك مما يكثر فيه المتلافون فقد ذكر ارضي القضاة الماوردي
 ان السلام هنا انما يكون لبعض الناس دون بعض قال الامة لو سلم على
 كل من لقي لتشاغل به عن كل مهم وخرج به عن العرف قال وانما يقصد
 بهذا السلام احدا من بين اما التساب واما استندفاع مكره **فصل**
 قال المنوني اذا سلمت جماعة على رجل فقال وعليكم السلام وقصد الرد على
 جميعهم عنه فرض الرد في حق جميعهم كما لو صلى على جنازة دفعة واحدة
 فانه يسقط فرض الصلوة على الجميع **فصل** قال الماوردي اذا دخل انسان
 على جماعة قليلة يعمهم سلام واحد اقصر على سلام واحد على جميعهم وما زاد من
 تخصيص بعضهم فهو ادب ويكفي ان يرد منهم واحد فمن زاد منهم فهو ادب
 قال فان كان جمعا لا يندش فيهم السلام الواحد كالجامع والمجلس الخ قول سنة السلام
 ان يتدعى به الداخل في اول دخوله اذا شاهد القوم ويكون مودبا سنة السلم
 في حق جميع من سمعه ويدخل في فرض كفاية الرد جميع من سمعه فان اراد الجلوس
 فيهم سقط عنه سنة السلام فيمن لم يسمعه من الباقين وان اراد ان يجلس فيمن
 بعدهم ممن لم يسمع سلامه المتقدم فقيه وجهان لاصحابنا احدهما ان سنة
 السلام عليهم قد حصلت بالسلام على او ايكم لا تخم جمع واحد فلو اعاد السلام عليهم

ص
الكثير

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



كان ادياً وعلى هدى على أهل المسجد رُد عليه سقط به فرض الكفاية عن جميعهم
 واوجه الثاني ان سنة السلام باقية لمن لم يبلغهم سلامه المتقدم اذا اراد
 الجلوس فيهم فعلى هذا لا يسقط فرض ردا السلام المتقدم عن الاوئل برذا الاوخر
فصل يستحب اذا دخل بيته ان يسلم وان لم يكن فيه احد وليقل السلام
 علينا وعلى عباد الله الصالحين وقد قد منا في اول الكتاب بيان ما يقوله اذا
 دخل بيته وكذا اذا دخل مسجدا او بيتا لعزيمه ليس فيه احد يستحب ان يسلم
 وان يقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم اهل البيت
 ورحمة الله وبركاته **فصل** اذا كان جالسا مع قوم ثم قام ليفارقهم فالتسنة
 ان يسلم عليهم فقد روينا في سنن ابي داود والترمذي وغيرهما با لاسانيد
 الجيدة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم فاذا اراد ان يقوم فليسلم فليست الاوتى
 باحق من الاخرة قال الترمذي حديث حسن قلت ظاهر هذا الحديث انه يجب
 على الجماعة ردا السلام على هذا الذي سلم عليهم وفارقهم وقد قال الامامان
 القاضي حسين وصاحبه ابو سعيد المتوفي بخرت عادة بعض الناس بالسلام
 عند مفارقة القوم وذلك دعاء يستحب جوابه ولا يجب لان التحية انما تكون
 عند اللقاء لا عند الانصراف هذا كله مهمما وقد اكره الامام ابو بكر الشاشي
 الاجير من اصحابنا وقال هذا فاسد لان السلام سنة عند الانصراف كما هو
 سنة عند الجلوس وفيه هذا الحديث وهذا الذي قاله الشاشي هو الصواب
فصل اذا مر على واحدا واكثر وغلب على ظننه انه اذا سلم لا يريد عليه
 اما لتكبره او رعبه واما لانه لا يراه او السلام واما لعينه ذلك منبغ
 ان يسلم ولا يتركه لهذا الظن فان السلام ما يوربه والذي يبره المارة ان يسلم
 ولم يؤمر بان يحصل الرد مع ان المور عليه قد يحظى بالظن منه ويرد واما قولك
 من لا تحقيق عنده ان يسلم المارة سبب لمصول الاثر في حق المور عليه فهو جهالة
 ظاهرة وعبارة بيته فان المارة من الشرعية لا تسقط عن المارة بها مثل
 هذه الجيالات ولو نظرنا الى هذا الحيال الفاسد لتكرنا انكار المنكر على من
 فعله جاهلا كونه منكرا وغلب على ظننا انه لا يترجم بقولنا فان انكارنا عليه
 وتعييننا له فبعضه يكون سببا لاشمه اذ لم يتعلم عنه ولا شك اننا لا نكر الانكار

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

بمثل هذا ونظائر هذا كثيرة معروفة والله اعلم . ويستحب لمن سلم على انسان
 واسمعه سلامه وتوجه عليه الرد بشروطه فلم يرد ان يحمله من ذلك فيقول
 ابرائه من حقي في رد السلام او جعلته في حل منه ونحو ذلك ويلفظ بهذا فانه سقط
 به فرض حق هذا الادمي والله اعلم وقد روي في كتاب ابن السني عن عبد الرحمن
 شبل الصعالي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجاب السلام
 فهو له ومن لم يحب فليس منا ويستحب لمن سلم على انسان فلم يرد عليه ان يقول
 له بعبارة لطيفة رد السلام واحب من سفي لك ان ترد على ليسقط عنك الفرض
 والله اعلم **باب الاستيذان** ٢٢٨ قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا
 لا تدخلوا بيوتنا غير بيوتكم حتى تستأذنتوا وتسلموا على اهلها وقال تعالى واذا
 بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذوا كما استأذت الذين من قبلهم ورويت
 في صحيح البخاري ومسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الاستيذان ثلاث فان ذكركم والافارجع ورويت في الصحيحين
 ايضا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورويت
 في صحيحهما عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انها جعلت الاستيذان من اجل النظر ورويت الاستيذان ثلاث من جهات كثيرة
 والسنة ان يسلم ثم يستاذن فيقوم عندك لبا بحدث لا ينظر الى منزله داخله
 ثم يقول السلام عليكم اذ دخل فان لم يجبه احد قال ذلك ثانيا وثالثا فان لم يجبه
 اذ انصرف ورويت في سنن ابي داود باسناد صحيح عن ربيعي بن جراح بكسر الحاء المهملة
 واخره شين معجمة التابعي الجليل قال حدثنا رجل من بني عامر استاذن على النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو في بيت فقال ارج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فادبه اخرج
 الى هذا فعلته الاستيذان فقله قل السلام عليكم اذ دخل فسمعه الرجل فقال السلام
 عليكم اذ دخل فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل ورويت في سنن ابي داود و
 الترمذي عن كلدة الجنبلي الصعالي رضي الله عنه قال اقيت النبي صلى الله عليه وسلم
 فدخلت عليه ولم اسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم اذ دخل
 قال الترمذي حديث حسن قلت كلدة بفتح الكاف واللام والجنبلي بفتح الحاء
 المهملة ويعد هاتون ساكنة ثم باء موحدة مفتوحة ثم لام وهذا الحديث
 ذكرناه من تقديم السلام على الاستيذان هو الصحيح وذكرنا ما وردت

البص

فقله

بم

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

ثلاثة

فيه ثلاثة أوجه أحدها هذا والثاني تقدم الاستيدان علي السلام والثالث
 ما اختبأ به أن وقعت عين المستاذين علي صاحب المنزل قبل دخوله قدم السلام
 وإن لم تقع عينه قدم الاستيدان وإذا استأذن ثلاثاً فلم يؤذن له وظن أنه
 لم يسمع فهل يزيد عليها حكلي الامام أبو بكر بن العرفي المالكى فيه ثلاثة مذاهيب أحدها
 يعيده والثاني لا يعيده والثالث إن كان بلفظ الاستيدان المتقدم لم يعيد
 وإن كان بغير ما عاذا قال والاصح أنه لا يعيد بحال وهذا الذي صححه هو الذي
 يقتضيه السنة والله اعلم **فصل** وينبغي إذا استأذن على نساء بالسلام
 أو بدق الباب فقبل له من أنت ان يقول فلان بن فلان أو فلان لفلان أو فلان المعروف
 بكذا أو ما أشبه ذلك بحيث تحصل التعريف التام ويكره ان يقتصر على قوله انا أو الخادم
 أو بعض الغلمان أو بعض المحبين أو ما أشبه ذلك وروينا في صحيح البخاري ومسلم
 في حديث الاسر المشهور قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعدت
 جبل إلى السماء الدنيا فاستفتح فقبل من هذا قال جبرئيل قبيل ومن معك قال
 محمد ثم صعدت إلى سماء الثانية والثالثة وسارهن ويقال في باب كل سماء
 من هذا فيقول جبرئيل وروينا في صحيحهما حديث أبي موسى لما جلس رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على بئر البستان وجاء أبو بكر فاستأذن فقال من قال أبو بكر
 ثم جاء عمر فاستأذن فقال من قال عمر ثم عثمان كذلك وروينا في صحيحهما
 أيضا عن جابر رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدققت الباب فقال
 من ذا فقلت انا فقال انا انا فانه كرهها **فصل** ولا بأس ان يصف نفسه
 بما يعرف به اذا لم يعرفه المخاطب بغيره وإن كان فيه صورة تجميل له بان يكره
 لا ويقول انا المفضي فلان أو الفاضل فلان أو الشيخ فلان أو ما أشبه ذلك وروينا
 في صحيح البخاري ومسلم عن مهاني بنت ابي طالب رضي الله عنها واسمها فاختة
 على مشهور وقيل فاطمة وقيل هند قالت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو يغتسل وفاطمة تسره فقال من هذه قلت انا أم هاني وروينا في
 صحيحهما عنك ذر رضي الله عنه واسمه جندب وقيل برب بضم الباء تصغير
 قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده
 فجعلت أمشي في ظل لقمير فالتفت فرأني فقال من هذا فقلت أبو ذر وروينا
 في صحيح مسلم عن قتادة الخريت بن ربيعي رضي الله عنه في حديث امية المشتمل

بكر الرازي وسلف الباقين
 وكلمة العبد المذنب
 الياء والله اعلم

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

على معجزات كثيرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جميل من فنون العلم قال
فيه أبو قتادة قلت ونظاير هذا كثيرة وسببه الحاجة وعدم اراد الا فتخار و
تقرب من هذا ما روينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه واسمه عبد
بن صخر على الاصح قال قلت يا رسول الله ان يهديني الله الى امر يرضى الله به
الحديث الى ان قال فرجعت ففعلت يا رسول الله قل استجاب الله دعوتك وهدى
ام ابي هريرة **باب 129 في مسائل يسرع على السلام** مسئلته قال ابو سعيد
المتولي التتمة عند الخروج من الحمام ان يقول له طاب حمامك لا اصلها ولكن
روى ان عليا رضي الله عنه قال لرجل خرج من الحمام طهرت فلا نجست قلت هذا المخل
ليربص فيه شيء ولو قال انسان لصاحبه على سبيل المودة والموافقة واستجلاب
الوداد ادام الله لك التعميم ونحو ذلك من الدعاء فلا بأس به **مسئله** اذا ابتداء
المرء المتمرور عليه فقال صباحك الله بالخير او بالسعادة او قواك الله اولا وحشر الله
منك او غير ذلك من الالفاظ التي يستعملها الناس في العادة لم يستحق جوابا
لكن لو دعا له قبله ذلك كان حسنا الا ان ينزل جوابه بالكلية زجواله حتى
تخلفه واهاله السلام وتاديبه له ولغيره في الاعتناء بالابتداء بالسلام
فصل اذا اراد تقبيل يد غيره ان كان ذلك لزهده وصلاحه وعلمه او شرفه
وصيانتة او نحو ذلك من الامور الدينية لم يكره بل يستحب وان كان لغناة
ودنياه وثروته وشوكتة ووجاهته عند اهل الدنيا ونحو ذلك فهو مكروه
شديد الكراهة قال المتولي من اصحابنا لا يجوز فاشارة اليه انه حرام روينا
في سنن ابي داود عن زارع رضي الله عنه وكان في وفد عبد القيس قال جعلنا
تقبيل من رواخلنا فقبيل يدي النبي صلى الله عليه وسلم ورجلته قلت زارع بني
في اوله وراء بعد الالف علي لفظ زارع الخنطة وغيرها وروينا في سنن
ابي داود ايضا عن ابن عمر رضي الله عنهما قصة قال فيها قد نونا يعني من النبي
صلى الله عليه وسلم فقبلنا يده واما تقبيل الرجل خذ ولده الصغير واخيه و
قبلة عن خذ من اطرافه ونحوها على وجه الشفقة والرحمة واللفظ و
محبة القرابة فسنة والاحاديث فيه كثيرة صحيحة مشهورة وسواء الولد الذكر والانثى
وكذلك قبلته ولد صديقه وغيره من صغار الاطفال على هذا الوجه واما التقبيل
بالشهوة حرام بالاتفاق على القريب والاحينى **روى** في صحيح البخاري وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

ط
المهور

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده
 الاقرع بن حابس التميمي فقال لا فرع ان لي عشرة من الولد ما قتلت منهم احدا فظفر
 اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم وروينا في صحيحيهما
 عن عائشة رضي الله عنها قالت قدم ناس من الاعراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالوا اتقبلون صبيانا نكرم قبيل نعم قالوا لكتا والله ما نقتل صبيانا فقال صلى الله عليه
 وسلم لا واملك ان كان لله تعالى نزع منكم الرحمة هذا لفظ احاديث الروايات وهو مروى
 بالفاظ وروينا في صحيح البخاري وغيره عن انس قال اخذ رسول الله صلى الله عليه و
 ابنه ابراهيم فقبله وشتمه وروينا في سنن داود عن البراء بن عازب قال دخلت
 مع ابي بكر رضي الله عنه اول ما قدم المدينة فاذا عايشة ابنته مضطجعة قد صابها
 حتى فاتاها ابوبكر فقال كيف انت يا بنتي وقبل خذها وروينا في كتب الترمذي
 والنسائي وابن ماجه بالاسانيد الصحيحة عن صفوان بن عسال الصعالي رضي الله عنه
 وعسال بن عمن وتشد به الساس المهملتين قال قال يهودي لصاحبه اذ هبت
 الى هذا البني فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه عن تسع ايات بيتات فذكر
 الحديث الى قوله فقبلوا يده ورجله وقالوا فشهد انك نبي وروينا في سنن داود
 بالاسناد الصحيح الملمع عن ابياس بن دغفل قال رايت ابا نضرة قبل خذ الحسين بن
 علي رضي الله عنهما قلت ابو نضرة بالنون والضاحل المعجمة اسمه المنذر بن مالك بن قطعة
 مابغي ثقة ودغفل بدل مملد مفتوحة ثم غنن معجمة ساكنة ثم فاء مفتوحة ثم
 لام وعن عمر رضي الله عنهما انه كان يقبل ابنه سالما ويقول اعنوا من شيخ
 يقبل شيئا وعن سهل بن عبد الله التستري الجليل احدا فراهها دار الامية وعبادها
 رضي الله عنه انه كان ياتي ابا داود السجستاني ويقول اخرج لي لسانك الذي
 تحدث به حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قبله فيقبله وافعال السلف
 في هذا الباب اكثر من ان تحصر والله اعلم **فصل** فلا يار بتقبيل
 وجه الميت الصالح للتبرك ولا بتقبيل الرجل وجه صاحبه اذا قدم من سفر
 ونحوه وروينا في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها في الحديث الطويل
 في وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل ابوبكر رضي الله عنه فكشف
 عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اكب عليه فقبله وبكا وروينا
 في كتاب الترمذي عن عائشة قالت قدمت مع زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم

الحسن

عند

رضي الله عنها

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

في بيتي فاتاه وفتح الباب فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم يحذر ثوبه فاعتقه
 وقتله قال الترمذي حديث حسن **واما المعانفة** وتقبيل الوجه لغير طفل ولغير
 القاديم من سفد ونحوه فمكر وهان نص علي كذا ههناهما ابو محمد البعوي وغيره
 من اصحابنا ويدل علي الكراهة ما روينا في كتاب الترمذي وابن ماجه عن
 انس رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه
 اينحني له قال لا قال اقبلنزهه ويقبله قال لا قال فياخذه بيده ويصافحه قال نعم
 قال الترمذي حديث حسن قلت ^{بما نقله} وهذا الذي ذكرناه في التقبيل والمجانفة وانهم
 لا بأس به عند القدم من سفد ونحوه ومكره وكراهة بنزبه في غيره هو في غير الامر
 الحسن الوجه فاما الامر الحسن فيجزم بكل حال تقبيله سواء قدم من سفر ام لا
 والظاهر ان معانفته كقبيله او قرينه من تقبيله ولا فرق في هذا بين ان يكون
 المقبل والمقبل رجلين صالحين او فاسقين او احدهما صالحا والآخر سوءا
 والمذهب الصحيح عندنا تحريم النظر الي الامر الحسن ولو كان بغير شهوة وقد من
 الفسنة فهو حرام كالمزاة لكونه في معناه **فصل** في المصلحة اعلم انها سنة
 قلت صح مجمع عليها عند التلاني روي في صحيح البخاري عن فنادة قال لا بأس
 رضي الله عنه كانت المصلحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم وروينا
 في صحيح البخاري في مسلم وحديث كعب بن مالك رضي الله عنه في قصة توبته
 قال فقام طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يمد يده حتى صافحتي وهتاني وروينا
 بالاسناد الصحيح في سنن أبي داود عن انس رضي الله عنه قال لما جاء اهل اليمن
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاءكم اهل اليمن وهم اول من جاءكم بالمصلحة وروينا
 في سنن أبي داود والترمذي وابن ماجه عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل
 ان يفترقا وروينا في كتابي الترمذي وابن ماجه عن انس رضي الله عنه قال
 قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال لا قال اقبلنزهه
 ويقبله قال لا قال فياخذه بيده ويصافحه قال نعم قال الترمذي حديث حسن
 وفي الباب احاديث كثيرة وروينا في مؤوطا الامام مالك رحمة الله عليه عن
 عطاء بن عبد الله الخراساني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصافحوا
 يذهب الغل وتهادوا وخابوا يذهب الشحنا قلت هذا حديث مرسل واعلم
 الحق

وانما هي معانفة

قلت صح

الى

ان

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



ان هذه المصاحفة مستحبة عند كل لقاء، واما ما اعتاده الناس من المصاحفة بعد صلاة
الصبح والعصر فلا اصل له في الشرع على هذا الوجه ولكن لا بأس به فال اصل المصاحفة سنة
و كونهما حافظوا عليهما في بعض الاحوال وفرطوا فيهما في كثير من الاحوال والكثير لا يخرج
ذلك البعض عن كونه من المصاحف التي ورد الشرع باصلها وقد ذكر الشيخ الامام ابو
محمد بن عبد التلم رحمه الله في كتابه القواعد ان البدع على خمسة اقسام واجبه
ومحرمة ومكروهة ومستحبة ومباحة قال ومن امثلة البدع المباحة المصاحفة
عقب الصبح والعصر والله اعلم قلت ويدعي ان يحترز من مصاحف الامرد الحسن الوجه
فان النظر اليه حرام كما قد مناه في الفصل الذي قبل هذا وقد قال اصحابنا كل من حرم
النظر اليه حرم مسه بل المراد منه فانه يحل النظر الى الاجنبية اذا اراد ان يتزوجها
وفي حال البيع والشراء والاخذ والعطاء ونحو ذلك ولا يجوز مسها في شيء من ذلك
والله اعلم **فصل** ويستحب مع المصاحفة البتاشة بالوجه والرداء بالمعق
وغيرها روي في صحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تحققت من المعرووشة ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق
روي في كتاب ابن السني عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان المسلمين اذا التقيا فنصافحا ونكاشرا بؤر ونصحة
نثارث خطاياهما بينهما وفي رواية اذا التقيا المسلمان فنصافحا وحمد الله و
استغفر الله عز وجل لها وروي في نسخة عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد بين متحابين في الله يستقبل احدهما صاحبه
فبصافحه فيصليان على النبي صلى الله عليه وسلم الا لم يتفرقا حتى يغفر لهما ذنوبهما ما
يقدم منها وما تاخر وروي في نسخة عن انس رضي الله عنه ايضا قال ما اذ رسول الله
الله عليه وسلم بيد رجل ففارقة حتى قال اللهم آتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار **فصل** ويكفي الخناء الظهر في كل حال لكل احد ويدين
عليه ما قد مناه في الفصلين المتقدمين من حديث انس وقوله اين حتى قال لا
وهو حديث حسن كما ذكرناه ولم يأت له معارض فلا مصير الي مخالفته
ولا تغتر بكثرة من يفعله ممن ينسب الي علم او صلاح وغيرهما من خصال
الفضل فان الاقضاء انما يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وما
اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال تعالى فليحذر الذين يخالفون

حتى

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

خالقون عن امره ان تصيبهم فثمة او يصيبهم عذاب اليم. وقد قدمنا في كتاب الجنائز
 عن الفضل بن عياض رضي الله عنه ما معناه اتبع طرق الهدي ولا يضرك
 قلة السالكين واتيال والطرق الضلالة ولا تغتر بكثرة الهاككين **فصل**
 واما الكرام الداخل بالقيام فالذي نخناه انه مستحب لمن كان فيه فضيلة طاهرة
 من علم او صلاح او شرف او ولاية مصحوبه بصيانه اوله ولاة او رحم مع سن
 ونحو ذلك ويكون هذا القيام للبر والاكرام والاحترام للبر والاعظام وعلى
 هذا الذي اخترناه استمر السلف والخلف وقد جمعنا في ذلك جزوا ذكرت فيه
 الاحاديث والاثار واقوال السلف وافعالهم الدالة على مذكرته وذكرته فيه
 ما خالفها ووضح الجواب عنه فمن اشكل عليه من ذلك شي ورغب في مطالعه
 ذلك الجز. رجوت ان يزول شكك ان شاء الله تعالى **فصل** ويستحب
 استنجابا متاكدا زيارة الصالحين والاخوان والجيران والاصدقاء والاقارب
 وكرامهم وبرتهم وصلاتهم وضبط ذلك مختلف باختلاف احوالهم ومراتبهم وقرانهم
 وبتبعي ان يكون زيارته لهم على وجه لا يكرهونه وفي وقت يتقنونه والاحاديث
 والاثار في هذا كثيرة مشهورة ومن احسنها ما روي في صحيح مسلم
 عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخاه
 في قرية اخرى فارصد الله تعالى على مد رجله ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد
 قال اريد اخي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربتها قال لا غير اني
 احبته في الله تعالى قال فاني رسول الله اليك بان الله تعالى قد اصبحك كما احبته
 فيه قلت ملك رحمة بنع الميم والراء طريقه ومعنى تربتها اي تحفظها وتربها
 وتربها كما يربي الرجل ولده وروي في كذا في الترمذي وابن ماجة عن ابي
 هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا او
 زار اخاه في الله تعالى ناداه مناد يان طيبا وطاب مثلك وتبوات من
 الجنة منزلا **فصل** في استنجاب طلب الانسان من صاحبه الصالح
 ان يزوره وان يكثر من زيارته روي في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لخير بل عليه التلم ما يمنعاك ان تزورنا
 اكثر مما تزورنا فنزلت وما تنزل الا بامر ربك له ما بين ايدنا وما خلفنا
 ٢٣٤ تشميت العاطس وحكم التشاوب روي في صحيح

عمله

رضي الله عنه

بلغ مولانا عشر الاربعة عشر على
 كعبه القبر مودع في راءه راني

الغازي

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ان الله تعالى يحب العطاس وتكره النشأوب فاذا عطس احدكم وحمد الله تعالى
 كان حقا على كل مسلم سبعة ان يقول له يرحمك الله فاما النشأوب فاما هو من الشيطان
 فاذا نشأوب احدكم فليردّه ما استطاع فان اطعم اذا نشأوب ضحك منه الشيطان
 قلت قال العلماء معناه ان العطاس سببه محمود وهو خفة الجسم التي تكون لقله
 الاطلاط وبحفيف الخلاء وهو امر مندوب اليه لانه يضعف الشهوة ويسهل
 الطاعة والنشأوب بضد ذلك والله اعلم وروينا في صحيح البخاري عن
 ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم
 فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك
 الله فليقل بيهيكم الله ويصلح بالكم قال العلماء بالكم اي شانكم وروينا
 في صحيح البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه قال عطس رجلان عند
 النبي صلى الله عليه وسلم فشميت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الذي لم يشمته
 عطس فلا تشمتته وعطست فلم تشمتني فقال هذا حمد الله تعالى وانك
 لم تحمد الله وروينا في صحيح مسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله
 تعالى فشمته فان لم يحمد الله فلا تشمتوه وروينا في صحيحهما عن البراء بن
 عازب رضي الله عنه قال مرنا برسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع وثمانا
 عن سبع امرنا بعبادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس واجابة الدعاء
 ورد السلام ونصر المظلوم وابرار القسمة وروينا في صحيحهما عن ابي هريرة
 رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم خمس رد السلام وعبادة
 المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس وفي رواية لمسلم
 حق المسلم على المسلم ان يفتته فسلم عليه واذا دعاه فاجبه واذا استنصرك
 فانصحه واذا عطس فحمد الله تعالى فشمته واذا مات فاتبعه **فصل**
 اتفق العلماء على انه يستحب للعاطس ان يقول عقيبت عطاسه الحمد لله
 فلو قال الحمد لله رب العالمين كان احسن ولو قال الحمد لله على كل حال كان افضل
 وروينا في سنن ابي داود وغيره باسناد صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فقل الحمد لله على كل حال

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

وليقل نحوه او صاحبه برحمة الله ويقول هو يهديكم الله ويصلح بالكم وروينا
 في كتاب الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا عطس الى جنبه فقال
 الحمد لله والسلم على رسول الله فقال ابن عمر وانا اقول الحمد لله والتسليم على رسول الله
 وليس هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن علمنا ان نقول الحمد لله
 على كل حال فلو لم يستحب لكل من سمعه ان يقول له برحمة الله او برحمة الله
 او رحمة الله ويستحب للعاطس بعد ذلك ان يقول يهديكم الله ويصلح بالكم او يغفر
 الله لنا ولكم وروينا في موطا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
 انه قال اذا عطس فقيل له برحمة الله يقول برحمتنا اياه واياكم ويغفر لنا ولكم
 فكل هذا سنة ليس فيه شيء واجب قال اصحابنا والنسبته وهو قوله برحمة الله
 سنة على الكفاية لوقاله بعض الحاضرين اخرا عنهم ولكن لا فضل ان يقوله كل
 واحد منهم لظاهر قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي قد مرنا كان
 حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له برحمة الله هذا الذي ذكرناه من استحباب
 التثنية هو مذهبنا واخلاف اصحاب مالك في وجوبه فقال القاضي عبد الوهاب
 هو سنة ويحجز التثنية واحد من الجماعة كذهبنا وقال ابن مزين يلزم
 كل واحد منهم واخرا ابن العزبي المالكي **فصل** اذا لم يحمد الله العاطس
 لا يثبت للحديث المنقلم واقل الحمد والتثنية وجوابه ان يرفع صوته
 بحيث يسمع صاحبه **فصل** اذا قال العاطس لفظا اخر غير الحمد
 لم يستحق التثنية **روينا** في سنن ابوداود والترمذي عن سالم بن عبد
 الاشجعي الصحابي رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا عطس رجل من القوم فقال التم عليكم فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وعليك وعلى ابيك ثم قال اذا عطس احدكم وليحمد الله فذكر
 بعض العامة وليقل له من عند برحمة الله وليرد يعني عليهم يغفر الله لنا ولكم
فصل اذا عطس في صلوة يستحب ان يقول الحمد لله ويسمع نفسه
 هذا مذهبنا ولاصحاب مالك ثلثه اقوال احدها هذا واخرا ابن العزبي
 والثاني يحمد في نفسه والثالث قاله سننوت لا يحمد جهرا ولا في نفسه
فصل السنة اذا جاء العاطس ان يضع يده او ثوبه او نحو ذلك
 على فيه وان يخفض صوته **روينا** في سنن ابوداود والترمذي

رحمة

وعليتك

نه

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس وضع
 يده او ثوبه على فيه وخفيص او غيض بها صوته شكك الراوي اي اللفظين قال قال
 الترمذي حديث حسن صحيح وروي في كتاب ابن السني عن عبد الله بن الزبير
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يكره ان يرفع الصوت
 بالثناوب والعطاس وروي عنه عن سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول الثناوب الرفيع والعطسة الشديدة من الشيطان فصل
 اذا نكث العطاس من انسان من ثابعا فالسته ان يثمنه لكل مرة الي ان يبلغ ثلاث مرات
وروي في صحيح مسلم وسنن ابي داود والترمذي عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه
 سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخري فقال
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل منكم هذا لفظ رواية مسلم واما ابو داود والترمذي
 فقالا قال سلمة عطس رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا شاهد فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم يرحمك الله ثم عطس الثانية والثالثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يرحمك الله هذا رجل منكم قال الترمذي حديث حسن صحيح واما الذي رويناه
 في سنن ابي داود والترمذي عن عبد بن رفاعه الصحابي رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يثمت العطاس ثلثا فان زاد فان شئت فيثمنه وان
 شئت فلا فهو حديث ضعيف فيه الترمذي هذا حديث غريب واسناده مجهول
وروي في كتاب ابن السني باسناد فيه رجل لم يحقق حاله وبالله اسناده صحيح
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
 عطس احدكم فليثمنه جليسة وان زاد على ثلث فهو منكم ولا يثمت بعد
 ثلث واختلف العلماء فيه فقال ابن العربي قيل يقال له وقيل في الرابعة والاصح
 انه في الثالثة قال في المعنى فيه انك لست مهتم شمت بعد هذه الا ان هذا الذي
 يكن كام ومعرض لاخفة العطاس فان قيل فاذا كان مرضا وكان ينبغي ان
 يدعى له ويشمت لاتداعى بالدعاء من غيره فالجواب انه ليسمت ان تدعى
 له لكن غير دعاء العطس المشروع بل دعاء المثل لم بالعافية والسلامة
 ونحو ذلك ولا يكون من باب الشمت فصل اذا عطس ولم يحمد الله
 تعالى فقد قدمنا انه لا شمت وكذا لو حمد الله تعالى ولم يسمعها الانسان
 لا شمته فان كانوا جماعة فسمعوه بعضهم دون بعض فالمنكر ان يثمنه

يشمت
 في الثانية الي منكم
 وقيل يقال في الثالثة

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

من سمعته دون غيره وحكى عن العربي خلافا في تسميته الذي يستعملون الحمد اذا سمعوا
 سميت صاحبهم فقليل ليمتد لانه عرف عظامه وجره بتسميته غيره وقيل لا لانه لم يسمعه
 واعلم انه اذا لم يحمد الله يستحب لمن عنده ان يذكر الحمد هذا هو الحمد وقد روي في معالم السنن
 للخطابي نحوه عن الامام الجليل النخعي وهو من باب الضميمة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 القوي وقال ابن العربي لا يفعل هذا وزعم انه جهل من فاعله واخطا في زعمه بالصواب
 استحبابه لما ذكرناه **فصل** في ما اذا عطس يهودى روت في سنن ابى داود
 والترمذي وغيرهما الاسانيد الصحيحة عن ابى موسى الاشعري رضي الله عنه قال
 كان اليهود يشعظون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول بريح الله
 فيبوء به ليكف الله ويصلح بالكم قال الترمذي حديث حسن صحيح **فصل** روت
 في مسند ابى يعلى الموصلي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من حدث حديثا فعضط عنده فهو حق كل سناده ثقات متقنون الا غيبة
 بن الوليد فمخلف فيه والنثر للحفاظ والائمة يحتجون بروايته عن الساميين وقد
 روي هذا الحديث عن معاوية بن يحيى الشامي **فصل** اذا نثا، فاسته ان
 يرد ما استنطاع للحديث الصحيح الذي قدمناه والسته ان يضع يده على فيه لما روتناه
 في صحيح مسلم عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا نثا، باحلكم فليمسك يده على فيه فان الشيطان يبذل قلبك وسواها كان النثا
 في الصلوة او خارجا نسي وضع اليد على الفم وانما يكره للمصلي وضع يده على فيه في الصلوة

ابراهيم

بعض هؤلاء من الرواة في كتابه
 كتبه العتيقة في كتابه
باب ٢٣١ المدح اعلم ان مدح الانسان

والثناء عليه بحيل صفاته قد يكون في وجه المدوح وقد يكون بغرض حذره فاما الذي
 في غير حذره فلا يمنع منه الا ان يجازف المادح ويدخل في الكذب فيجرح عليه بسبب
 الكذب لا لكونه مدحا واستحب هذا المدح الذي لا كذب فيه اذا ترتب عليه
 مصلحة ولم يجر الى فساد بان يبلغ المدوح فيقتن به او غير ذلك واما المدح في
 وجه المدوح فقد جاء في احاديث تفصي اباحة او استحبابه واحاديث تقضي
 المنع منه قال العلماء وطبق الجمع بين الاحاديث ان يقال ان كان المدوح عند حال
 ايمان وحسن يقين ورياضة نفس ومعرفه نامة بحيث لا يقين ولا غفرك ذلك
 ولا تلعب به نفسه فلا ينجر ارام ولا ملووه وان خشف عليه شيء من هذه الامور كره
 مدحه كراهة شديدة فمن احاديث المنع ما روي في صحيح مسلم عن المفاد رضي الله

ن

ان رجلا جعل يملح عثمان رضي الله عنه فعلم المفرد فجتنا على بكبته وجعل يحتوفي
 وجهه الحصاء فقال له عثمان رضي الله عنه ما شانك فقال ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال انما اراكم الملائكة فاحتوفي وجوههم التراب ورويت في صحيح البخاري
 وسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على
 رجل ويظريه في المذبح فقال اهلكم او قطعتم ظهر الرجل قلت قوله يظريه واستكان
 الطاء المهمله وكسر الراء وبعدها شذوحت والاطراء المبالغه في المذبح وقيل هو
 المذبح ورويت في صحيحهما عن ابي بكر رضي الله عنه ان رجلا ذكر عند رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاثني عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ويحك قطعتم عنق صاحبا حيا يقول له مرارا ان كان احدكم مادحا لا يحاله فليقل
 ان سب كذا وكذا ان كان يرمى انة كذلك وخسبته الله ولا يرمى على الله احد
 واما احاديث الاباحة فكثيرة لا تضمر ولكن تشير الى طرف منها فمنها قوله
 صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لا يكره ان يكره الله عنه ما ظنك بائنه الله
 ثالثهما وفي الحديث الاخر لست منهم اي لست من الذين يسبلون ازرهم
 خيلا وفي الحديث الاخر يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس على في صحته وماله ابوبكر
 ولو كنت متخذا من امتي خيلا لاخذت ابا بكر خيلا وفي الحديث الاخر ارجوان
 تكون منهم اي من الذين يدعون من جميع ابواب الجنة لدخولها وفي الحديث الاخر
 انك ان له ولشرك الجنة وفي الاخر اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان
 النبي وقال صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرايت قصرا فقلت لمن هذا فقالوا
 لهم فاردت ان ادخله فذكرت غيرك فقال عمر رضي الله عنه يا ابي وامم يا رسول الله
 اعليك اغار وفي الحديث الاخر باع ما لقيك الشيطان سال الكافي الاسك
 جيا غير حيا وفي الاخر افتح لعثمان وبشره بالجنة وفي الحديث الاخر قال
 لعلي رضي الله عنه انت مني وانا منك وفي الحديث الاخر قال لعلي رضي الله عنه اما
 ترضي ان تكون مني منزلة هرون من موسى وفي الحديث الاخر قال لابي بكر
 رضي الله عنه لم ينك العلم ابا المنذر وفي الحديث الاخر قال لبلال رضي الله عنه
 سمعت ذق نعلك في الجنة وفي الحديث الاخر لعبد الله بن سلام رضي الله عنه انت
 على الاسلام حتى تموت وفي الحديث الاخر قال للانصار ضحك الله عن رجل وعجب
 من فعل الكفار وفي الحديث الاخر قال للانصار انتم من حبي الناس الى وفي الحديث الاخر
 نعم الغاء

بضم الياء ٤

ومجاوزه احد ٣

اي الله تعالى محاسبه
 معنى صابت كل شخص
 الى الله اذ هو يعلم كونه
 صالحا او غيراه فاذا كان
 الله عالما بجميع الاشياء
 فلا يحتاج الى ان نولي
 احدا احدا ٥

لو ذكرنا سبله الوكيل
 على وضو السيف هذا

بنا في الامور من غير ان ينظر
واستعان به لئلا يغال
استوفى به حقا والام
ازادة

قال لا شئ عبد القليلات فيك حصلتين بحمها الله ورسوله الخ والانه وكل هذه الاحاديث
التي اشرت اليها في الصحيح مشهورة فهذا لم اضفها ونظا بزيادة ذكرناه من ملحة صلى الله
عليه وسلم في الوجه كثره وامادح الصابنة والتابعين فمن بعدهم من العلماء والائمة
الذين يقتدي بهم رضي الله عنهم اجمعين فالكثر من ان يحصر والله اعلم قال
ابو حامد الغزالي في آخر كتاب الزكوة من الاحياء اذ اصدق انسان بصدقة فبلغني
للاخذ منه ان نظرفان كان الدافع من حبت الشكر عليها ونشرها فينبغي للاخذ
ان يحقها لان قضاء حقه ان لا ينصره على الظلم وطلبه الشكر ظلم وان علم
من حاله انه لا يحب الشكر ولا يقصد فينبغي ان يشكره ويظهر صدقته وقال
سفیان الثوري رحمه الله عليه من عرف نفسه لم يعرفه مدح الناس قال ابو حامد الغزالي
بعد ان ذكر ما سبق في اول الباب فدقيق هذه المعاني ينبغي ان يحفظها
من براعي قلبه فان اعمال الجوارح مع افعال هذه الدقائق ضخمة الشيطان لكثرة النفع
وقلة النفع ومثل هذا العلم هو الذي يقال ان تعلم مسالة منه افضل من عبادة
سنة اذ بهذا العلم تحيي عبادة العمر وبالعمل به تموت عبادة العمر وتتفضل والله التوفيق
باب ٢٣٢ مدح الانسان نفسه وذكر محاسنه قال الله تعالي فلا
تزكوا انفسكم اعلم ان ذكر محاسن نفسه ضربان مذموم ومحبوب فالمدح ان يذكره
للافتخار واطهار الارتفاع والتميز على الاقران وشبه ذلك والمحبوب ان يكون
فيه مصلحة دينية وذلك ان يكون امر بالمعروف او ناهيا عن منكر او مصليا
بين اشياء ويدفع عن نفسه شر او نحو ذلك فيذكر محاسنه ناويا بذلك ان يكون
هذا القرب الي قبول قوله واعتماد ما يذكره او ان هذا الكلام الذي اقوله لا يجدونه
عند غربي فاحتفظوا به او نحو ذلك وقد جاء في هذا المعنى ما لا يحصى من الصور
كقول النبي صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب انا سيد ولد آدم انا اول من نشق
عنه الارض انا اعلم بالله وانفام اني ابيت عند بيتي فاشباهه كثيرة وقال يوسف
صلى الله عليه احولى على خزائن الارض انا حفيظ عليم وقال شعيب عليه السلام
ستجدني ان شاء الله من الصالحين وقال عثمان رضي الله عنه حين حضر ماروبية
في صحيح البخاري انه قال لستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرجت
حيث العسرة فله الجنة فجهنم السبعون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرها وصدقوه بما قال ورويت في صحيحهما

التميز

الاسماء التي هي في الجوارح
التي هي في الجوارح

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



ان اوله

عن سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه انه قال حين شكاها اهل الكوفة الى عمر
 بن الخطاب رضي الله عنه وقالوا لا تحسن يصلي سعد والله لاني اول رجل من العرب
 رمي بسهم في سبيل الله تعالى ولقد كنت اغزى واعم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وذكر تمام الحديث ورويت في صحيح مسلم عن علي كرم الله وجهه قال والذي
 فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي صلى الله عليه وسلم الى آله لا يجتني الا
 مؤمن ولا يبيغني الا منافق قلنا برء مهور خلق النسمة والنفس ورويت
 في صحيحهما عن ابى وايل قال خطبنا ابن مسعود رضي الله عنه فقال والله لقد
 اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة ولقد علم اصحابنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتابه تعالى وما انا بخيرهم ولو اعلم
 ان احدا اعلم مني لدرخت اليه ورويت في صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما
 انه سئل عن البدنة اذا ازحفت فقال على الخبير سقطت يعنى نفسه وذكر تمام الحديث
 ونظائر هذا كثيرة لا تخصر وكلها محمولة على ما ذكرنا وباللغة النوفيق **باب ٢٣٣**
 في مسائل تتعلق بما تقدم مسالة تستحب اجابته من ناداك بلبتيا وسعديك او
 لبتيك وحدها ويستحب ان يقول لمن ورد عليه مرحبا وان يقول لمن احسن اليه
 اوراي منه فعلا جميلا حفظك الله وحجزاك الله خيرا وما اشبهه ودلائل هذا من
 الحديث الصحيح كثيرة مشهورة مسالة ولا بأس بقوله للرجل الجليل في علمه
 او صلاحه او نحو ذلك جعلني الله فداك او فداك لبي وبي وما اشبهه ودلائل هذا من
 الحديث الصحيح كثيرة مشهورة حذفها اختصارا مسالة اذا احتاجت
 المرأة الى كلام غير الحرام في بيع وشراء او غير ذلك من المواضع التي يجوز لها كلامه
 فيها فينبغي ان تقوم عبارتها وتغلقها ولا تلبسها مخافة من طمعه منها قال الامام
 ابو الحسن الواحدي من اصحابنا في كتابه البسيط قال اصحابنا المرأة مندوبة
 اذا خاطبت الاجانب في الغلظة في المقالة لان ذلك يعد من الطمع في الزينة وكذلك
 اذا خاطبت محرما عليها بالمصاهرة الا اني ان الله تعالى اوصى بها نساء المؤمنين
 وهن محرقات على التام بهذا الوصية فقال تعالى يا نساء النبي لستن كأحد من
 النساء ان اتقين فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض فلتن هذا الذي
 ذكره الواحد بن غزليط صوتها لئلا قاله اصحابنا قال ابو هيم المرزوقي من طريقها
 ان تاخذ ظهر كفها بفيها وتجيئ كذلك وهذا الذي ذكره الواحد بن غزليط من ان المحرم

معناه

اذحفت اي اغيت
جذ قومه

المورد وذي من اصحاب
طريقه في غزليط

بالمصاهرة كالاجنبي في هذا ضعيف وخلاف المشهور عند اصحابنا لانه كالمحرّم بالقرابة
في حوازل النظر والخلوة واما اتهام المؤمنين فانهم امهات في تحريم زكاحهن ووجوب
احتزامهن فقط ولهذا يجعل زكاح بناتهن والله اعلم **كتاب** ٢٣٤

بانح مولا انتم الله عز وجل
تسببه العترة نورها راكبان

اذكار النكاح وما يتعلق به **باب** ٢٣٥ ما يقوله من جاء بخطب امرأة من اهلها
لنفسه واغيره يستحب ان يبدأ الخطاب بالحمد لله والثناء عليه والصلوة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله حيثكم راغباً في فئاتكم فلانة او في كرىمتكم فلانة بنت فلان او نحو
ذلك **رويت** في سنن ابي داود وابن ماجه وغيرهما عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل كلام وفي بعض الروايات كل امر لا يبدأ فيه
بالحمد لله فهو اجزم وروي اقطع وهما هذا حديث حسن واجزم بالجيم والذال المعجمة
ومعناه قليل البركة **ورويت** في سنن ابي داود والترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه

لمعنى

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كالبهائم الجذماء قال
الترمذي حدث حسن **باب** ٢٣٦ عرض الرجل ببنته وغيرها ممن اليه تزوجها
على اهل الفضل والخير لينز وجوها **رويت** في صحيح البخاري ان عمر الخطاب رضي الله
عنه لما توفي زوج بنته حفصة رضي الله عنها قال لقيت عثمان فعرضت عليه حفصة
فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فقال سا تطرف في امرى فقلت لياي ثم لغيري
فقال بياي انك تزوج يوي هذا قال عن فلقيت ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقلت
ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فسمعت ابا بكر رضي الله عنه وذكر تمام الحديث

تشهد اي قول اشهد
ان لا اله الا الله
ان محمدا رسول الله

قد بياي

باب ٢٣٧ ما يقوله عند عقد النكاح يستحب ان يخطب من يلى
العقد خطبة يشتمل على ما ذكرناه في الباب الذي قبل هذا وتكون اطول من تلك وسواء
خطب العاقد او غيره وافضلها ما روي في سنن ابي داود والترمذي والنسائي
وابن ماجه وغيرها بالاسانيد الصحيحة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجنة الحمد لله تسنعيته وتسنعف
ونعود به من شرور انفسنا من هذا الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الذي
نساء لون به والارحام ان الله كان عليكم رقيباً يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق
ثقانه ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديداً

من يهد الله

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

يُصَلِّ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا هَذَا لَفْظُ
 أَحَدِي رَوَايَاتٍ لِي فِي دَاوُدَ فِي رَوَايَةٍ أُخْرَى بَعْدَ قَوْلِهِ وَرَسُولَهُ أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا
 بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ شَدَّ وَمَنْ يُعْصِمَهُمَا فَانَّهُ لَا يُضُرُّ الْإِنْسَانَ
 وَلَا يُضِرُّ اللَّهَ شَيْئًا قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ قَالَ الصَّحَابِيُّ وَاسْتَحْبَبْتُ أَنْ يَقُولَ مَعَ هَذَا **رُحِمَ**
 عَلَى مَا عَرَفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ مِنْ أَسْكَالٍ بِمَعْرُوفٍ وَاسْتَرْجَحَ بِأَحْسَانٍ وَأَقْلَ هَذِهِ الْخَطْبَةُ لِلْحَدِ
 لِهَ وَالصَّلُوةُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَى بِقَوْلِ اللَّهِ وَاللَّهُ اعْلَمُ أَنْ هَذِهِ الْخَطْبَةُ
 سُنَّةٌ لَوْلَمْ يَأْتِ شَيْءٌ مِنْهَا صَحَّ النِّكَاحُ بِإِنْفَاقِ الْعُلَمَاءِ وَحُكْمِ عِنْدِ دَاوُدَ الظَّاهِرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ
 أَنَّهُ قَالَ لَا يَصِحُّ وَلَكِنَّ الْعُلَمَاءَ الْمُحَقِّقُونَ لَا يَبْعُدُونَ خِلَافَ دَاوُدَ خِلَافًا مُعْتَبَرًا وَلَا يَخْرُفُ
 الْإِجْمَاعُ بِمُخَالَفَتِهِ وَاللَّهُ اعْلَمُ وَأَمَّا التَّرْوِجُ فَالْمَذْهَبُ الصَّحِيحُ الْمُنْتَهَى أَنَّهُ لَا يَخْطُبُ شَيْءٌ
 بَلْ إِذَا قَالَ لَهُ الْوَلِيُّ رُجُوكَ فَلَا تَقُولُ مَتَّصِلًا بِهِ قَبْلَ تَرْوِجِهَا وَإِنْ شَاءَ قَالَ قَبْلَ
 نِكَاحِهَا فَوَقَالَ الْحَدِيثُ وَالصَّلُوةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَحَّ النِّكَاحُ وَلَمْ
 يُضُرَّ هَذَا الْكَلَامُ بَيْنَ الْأَحْبَابِ وَالْقَبُولُ لِأَنَّهُ فَضْلٌ يُسِيرُ لَهُ تَعَلُّقٌ بِالْعَقْدِ وَقَالَ بَعْضُ صَحَابِيْنَا
 يَبْطُلُ بِهِ النِّكَاحُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَبْطُلُ بِلِاسْتِحْبَابِهَا تَقِي بِهِ وَالصَّوَابُ مَا فَرَمَاهُ أَنَّهُ
 لَا يَأْتِ بِهِ وَلَوْ خَالَفَ فَأَتَى بِهِ لَا يَبْطُلُ النِّكَاحُ وَاللَّهُ اعْلَمُ **بَابُ ٢٣٨**

مَا يَقَالُ لِلزَّوْجِ بَعْدَ عَقْدِ النِّكَاحِ السَّنَّةُ أَنْ يَقَالُ لَهُ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَأَبَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ
 وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ وَيُسْتَحْبَبُ أَنْ يَقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا فِي صَاحِبِهِ وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ
 رَوَيْنَاهُ فِي صَحِيحِي الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَرَوَيْنَاهُ
 فِي الصَّحِيحِ أَيْضًا أَنَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ
 بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَوَيْنَاهُ بِالْإِسْنَادِ الصَّحِيحِ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيِّ
 وَابْنِ مَاجَةَ وَغَيْرِهِمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا
 رَفَا الْأَنْهَانَ إِذَا تَزَوَّجَ قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ قَالَ التِّرْمِذِيُّ
 حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **فصل** وَيُكْرَهُ أَنْ يَقَالُ لَهُ بِالرِّفَاءِ وَالْبُنَيْنِ وَسِيَّائِهِ
 دَلِيلٌ كَرَاهَتُهُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِ حِفْظِ اللِّسَانِ فِي آخِرِ الْكِتَابِ وَالرِّفَاءُ بِلِسَانِ
 التَّرَاءِ وَبِالْمَدِّ وَهُوَ الْإِجْمَاعُ **بَابُ ٢٣٩** مَا يَقُولُهُ الزَّوْجُ إِذَا ادْخَلَتْ عَلَيْهِ
 أَمْرًا نَهْ لَيْلَةَ الرِّفَافِ بِسْتِحْبَابِ تَسْمِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَيَأْخُذُ بِنَاصِيَتِهَا وَيَقُولُ بَارَكَ
 اللَّهُ لَكَ وَوَاحِدٌ مِنْهَا صَاحِبِهِ وَيَقُولُ مَعَهُ مَا رَوَيْنَاهُ بِالْإِسْنَادِ الصَّحِيحِ فِي سُنَنِ

من الألف خير بارك
 الله لك واحد

الترفة التي لفظة
 در وقت نكاح كورد
 بالرفاء والبنيين

ابي اودوان ماجدة وابن السنيني وغيرهما عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم امرأة او اشترى خادما فليقل
 اللهم اني استسلك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها
 عليه واذا اشترى بغير فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك وفي رواية
 ثم لباؤ خذ بنا صيبتها وليدع بالبركة في المرأة والخادم **باب ٢٤٠**

ما يقال للرجل بعد دخول اهل عليه روي في صحيح البخاري وغيره عن انس
 رضي الله عنه قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يزل يرضي الله عنها فاولم يحب
 ولم وذكر الحديث في صفة الوليمة وكثرة من دعي اليها ثم قال فخرج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فانطلق الي حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله
 فقالت وعليكم السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتيقري محراب
 فسايه لكن يقولهن كما قال لعائشة رضي الله عنها ويقلن له كما قالت عائشة

باب ٢٤١ ما يقول عند الجماع روي في صحيح البخاري ومسلم عن
 ابن عباس رضي الله عنهما من طرق كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم
 اذا اتى اهله قال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما زفنا

فقطي بينهما ولد لم يضره وفي رواية للبخاري لم يضره شيطان ابدا **باب ٢٤٢**
 ملاعبته الرجل امراته ومما رخصته لها ولطف عبارته معها روي في صحيح
 البخاري ومسلم عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت
 بكرا ثم نبتا قلت تزوجت نبتا قال هلا نزلت بكرا تلبسها وتلاعبك
 وروي في كتاب الترمذي النساء عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اجمل المؤمنات ما انا احسنهم خلقا والطفهن لاهله

باب ٢٤٣ بيان ادب التزوج مع اصهاره في الكلام ما علم انه يستحب
 للتزوج ان لا يجلب احد من اقاربه بلفظ فيه ذكرا للنساء او تقيهن
 او معانفتهن او غير ذلك من انواع الاستمتاع بهن او ما ينضم ذلك او يستندك
 به عليه او يفهم منه روي في صحيح البخاري ومسلم عن علي كرم الله وجهه
 قال كنت رجلا مملأ واستحييتك اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لكان ابنه
 فامرنا المقلد فسأله **باب ٢٤٤** ما يقال عند الولادة وتام المرأة بذلك
 ينبغي ان يكثر من دعاء الذكر الذي قدمناه روي في كتاب ابن السنيني عن فاطمة

وسئلهم

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

أن ماتيا

رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دنا ولادتها أمراً سلمة وزينت بنت
 جحش رضي الله عنهما أن تلقيا فقرا عندها أبة البرسي فإن ربكم الله إلى آخر الآية ويقولها
 بالمعزدين **باب** ٢٤٥ **الأذان** في اذن المولود روي في سنن ابي داود
 والترمذي وغيرهما عن ابي رافع رضي الله عنه مروي رسول الله صلى الله عليه وآله قال
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي رضي الله عنهما حين ولدته
 فاطمة رضي الله عنهما بالصلوة قال الترمذي حديث حسن صحيح قال جماعة من
 اصحابنا استجاب يؤذن في اذنه اليمنى ويقم الصلوة في اذنه اليسرى وقد روي
 في كتاب السنن عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ولد له مولود فاذن في اذنه اليمنى واقام في اذنه اليسرى لم يضره أم الصبيان **باب** ٢٤٦
 الدعاء عند تحنيط الطفل روي بالاسناد الصحيح في سنن ابي داود عن عائشة
 رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتي بالصبيان فيعولهم
 ويحتمهم وفي رواية فيدعو لهم بالبركة وروي في صحيح البخاري ومسلم عن
 اسماء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمر فمضعها ثم نقل
 في فيه وكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمر
 ثم دعاله وبرك عليه وروي في صحيحها عن ابي موسى الأشعري رضي الله عنه قال
 ولدي غلام فأنيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم وحنكه بتمر ودعاله بالبركة
 هذا لفظ البخاري ومسلم الاقوله ودعاله بالبركة فانه للبخاري خاصة **كتاب** ٢٤٧
الاسماء **باب** ٢٤٨ **تسمية المولود** السنة ان يسمى المولود اليوم السابع من
 ولادته او يوم الولادة فاما استحبابه يوم السابع فلما روي في كتاب الترمذي عن عمرو
 بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتسمية المولود
 يوم سابعه ووضع الاذي عنه والعق قال الترمذي حديث حسن وروي في
 سنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرها بالاسانيد الصحيحة
 عن سمرق بن حنبل رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل غلام
 رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه يحلق ويسمي قال الترمذي حديث حسن صحيح
 واما يوم الولادة فلما روي في الباب المتقدم من حديث ابي موسى رضي الله عنه وروي
 في صحيح مسلم وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولدي الليلة غلام باسم ابي ابراهيم صلى الله عليه وسلم وروي في صحيح البخاري

الى بكر رضي الله عنها
 قالت حملت بعد الله
 بن الربيع مكنة فأنيت
 المدينة فنزلت قباء
 فولدت ثقيفا ثم
 أنيت به وهو صم

وهيئة

أبي

ومسلم عن ابن رضى الله عنه قال ولد لابي طلحة غلام فأنبت به النبي صلى الله عليه وسلم
فختله وسماه عبدالله وروينا في صحيحهما عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله
قال في المنذر بن أسيد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه النبي صلى الله
عليه وسلم علي بن أبي طالب وأبو أسيد جالس ولما النبي صلى الله عليه وسلم بشي بين يديه فامر أبو أسيد
بابنه فاحتق من علي خذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوه فاستنفا والنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابي الصبي فقال أبو أسيد اقبلناه يا رسول الله قال
ما اسمه قال فلان قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر قلن فله لهن
هو بكسر الهاء وفتح الغنان الفتح لطي والكسر لبا في العرب وهو الفصح المشهور
ومعناه انصرف عنه وقيل السفل بعينه وقيل نسيه وقوله استنفا اي ذكره
وقوله فاقبلوه اي دونه الى منزله **باب ٢٤٩** تسمية السقط استحب
تسميته فان لم يعلم اذكر هو ام اني سمى باسم يصلح للذكر والاتي كاسماء وهند وهنيد
وخارجة وطلحة وعيرة وزرعة ونحو ذلك قال الامام البغوي استحب تسمية
السقط لحديث ورد فيه وكذا قاله عن من اصحابنا قال اصحابنا ولوما
المولود قبل تسميته استحب تسميته **باب ٢٥٠** استحباب تحيين
الاسم روي في سنن ابي داود بالاسناد الجيد عن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيمة باسماءكم واسماء
آبائكم فاحسبوا اسماءكم **باب ٢٥١** بيان احب الاسماء الى الله عز وجل
روينا في صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احب اسماءكم الى الله عز وجل عبدالله وعبد الرحمن وعبد المطلب وعبد المطلب
ومسلم عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل من غلام فسماه القاسم فقلت لا تملك
ابا القاسم ولا كرامة فاجبر النبي صلى الله عليه وسلم اسم ابنا عبد الرحمن وروينا في سنن
ابي داود والنسائي وغيرهما عن ابي ربه الجشمي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله تعالى
عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهام واقبها حر ومرة **باب ٢٥٢**
استحباب النهنية وجواب المهنة يستحب تهنينه المولود قال اصحابنا يستحب ان
يهدا بما جاء عن الحسين رضي الله عنه انه علم نساء النهنية قل بارك الله لك
في موهورك وشكرت الواهب وبلغ أشدك ورزقت بره ويستحب ان يرد على المهني

فقال

يقول

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



فيقول بارك الله لك وبارك عليك أو جزاك الله خيراً أو رزقك الله مثله أو
 أجزل الله تعالى ثوابك ونحو هذا **باب ٢٤٣** النهي عن التسمية بالاسماء
 المكروهة. روي في صحيح مسلم عن سمرق بن جندب رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمين غلامك يساراً ولا رباحاً ولا نجاحاً
 ولا أفلمح فانك تقول أتم هو فلا يكون فيقول لا إنما هن أربع فلا تزيدن علي
 وروي في سنن ابن داود وغيره من روايت جابر وفيه ايضاً النهي عن
 تسمية بركة وروي في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخنع اسم عند الله تعالى رجل تسمى ملك
 الاملاك وفي رواية اخنا بدل اخنع وفي رواية مسلم اغيظ رجل عبداً به
 يوم القيمة واخيشه رجل كان يسمى ملك لا ملك لا ملك لا الله قال العلماء معنى اخنع
 واخنا اوضع واذل وامرذل وجاء في الصحيح عن سفين بن عيينة قال **باب ٢٤٤** ذكر
 الانسان من يتبعه من ولي او غلام او متعلم او نحوهم باسمه فيج ليؤذبه ويترجم
 عن القبيح ويروض نفسه روي في كتاب ابن السكيت عن عبد الله بن بسر
 المازني الصحابي رضي الله عنه وهو بضم الباء الموحدة واسكان السين المهملة
 قال بعثني ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطف من عنب فاكلت منه
 قيل ان ابلغه آياه فلما جئت به اخذ باذني وقال يا غدر وروي في صحيح
 البخاري ومسلم عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما في حديثه
 الطويل المشتمل على كرامته ظاهرة للصديق رضي الله عنه ومعناه ان الصديق
 رضي الله عنه ضيف جماعة واجلسهم في منزله وانصرف الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فتأخر رجوعه فقال عند رجوعه اعشيتهم قالوا لا فاقبل
 على ابنه عبد الرحمن فقال يا غنثر فجدع وسب قلت قوله غنثر بعين معجمة
 مضمومة ثم ثون ساكنة ثم ثاء مثلثة مضمومة ومفتوحة ثم راء ومعناه يا لبئيم
 وقوله فجدع هو بالجيم والذال المهملة ومعناه دعا عليه بقطع الانف ونحوه
 والله اعلم **باب ٢٤٥** نداء من لا يعرف اسمه ينبغي ان ينادى بعبارة
 لايتأذى بها ولا يكون فيها كذب ولا ملق كقولك يا اخي يا فقيه يا فقير يا سيدي
 يا هذا يا صاحب الثوب الفلاني او البغل الفلاني او الفرس او الجمل او السيف
 او الرمح وما اشبه هذا على حسب حال المنادي والمنادى وقد روي

عليه السلام ستم المروءة اذ علم
 تسمية الغنثر من راء الكوفة
 أتم مؤلفان فيقولان

تسمية
 الاملاك
 المشتمل
 عليها

في سنن ابى داود والنسائى وابن ماجه باسناد حسبن عن بشير بن معبد
 المعروف بابن الخصاصية رضى الله عنه قال بينما انا امامتلى للنبي صلى الله
 عليه وسلم نظر فاذا رجل يمشى بين القبور عليه نعلان فقال يا صاحب
 السببتيين ويحك التى سببتيتيك وذكر تمام الحديث قلت النعلان
 السببتيه بكسر السين التى لا شعر عليها وروينا فى كتاب ابن السكيت
 عن جارية الانصارى الصحابى رضى الله عنه وهو بالجيم قال كنت عند النبي
 صلى الله عليه وسلم وكان اذا لم يحفظ اسم الرجل قال يا ابن عبد الله **باب ٢٧**
 نهى الولد والمتعلم والتلميذ ان ينادى اياه ومعلمه وشيخه باسمه رويانا
 فى كتاب ابن السكيت عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم رأى رجلا معه غلام فقال للغلام من هذا قال ابى قال فلا تمش امامه
 ولا تستسب له ابى لا تفعل فعلا نعرض فيه لان يسبك ابوك رجلا لك و
 تاديبا على فعلك لقبيح وروينا فيه عن السيد الجليل العبد الصالح المنق
 على صلاحه عبده الله بن زحر يفتح الزاوى واسكان الحام المهملة رضى الله عنه
 قال يقال من العقوق ان تسمى اباك باسمه وان تمشى امامه في طريق **باب ٢٨**
 استحباب تغيير الاسم الى احسن منه فيه حديث سهل بن سعد المذكور
 فى باب تسمية المولود فى فضة المنذر بن ابي اسيد وروينا فى صحيح
 البخارى ومسلم عن ابن هريرة رضى الله عنه ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكى
 نفسها فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب وفى صحيح مسلم عن
 زينب بنت ابى سلمة رضى الله عنها قالت سميت برة فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سموها زينب قالت ودخلت عليه زينب بنت جحش واسمها
 برة فسمها زينب وفى صحيح مسلم ايضا عن ابن عباس رضى الله عنهما قال
 كانت جويرة اسمها برة فقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية و
 كان يكره ان يقال خرج من عند برة وروينا فى صحيح البخارى عن سعيد
 بن المسيب بن حزن عن ابيه رضى الله عنه ان اياه جاء الى النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن فقال انت سهل قال لا اغير اسما سميته
 ابى قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فيما بعد قلت الحزونة علظ الوجه
 وشي من القساوة وروينا فى صحيح مسلم عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبي

رويانا
 فى كتاب
 ابن السكيت
 عن جارية
 الانصارى
 الصحابى
 رضى الله
 عنه وهو
 بالجيم
 قال كنت
 عند النبي

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية وقال انت جميلة وفي رواية لمسلم
 ايضا ان ابنة لعمري رضي الله عنه كان يقال لها عاصية فسمها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم جميلة وروينا في سنن ابن داود باسناد
 حسن عن سامة بن اخدرمي الصحابي رضي الله عنه واخذ رمي بفتح
 المعرق والبدال المهملة واسكان الحاء المعجمة بينهما ان رجلا كان في نفر
 الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما اسمك قال اجدم قال بل انت زرعة وروينا في سنن ابن داود
 والنسائي وغيرهما عن ابن شريح هاني الحارثي الصحابي رضي الله عنه
 انه لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه سمعهم يكتونه بابي
 الحكم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان ابنه هو الحكم واليه
 الحكم فلم تكلمني ابا الحكم قال ان قومي اذا اختلفوا في شئ اتوني فحكمت بينهم
 فرضى كلالا الفريقيين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما
 لك من الولد قلت لي شريح ومسلم وعبد الله قال من الكرم قلت شريح
 قال فانت ابو شريح قال ابوداود وغير النبي صلى الله عليه وسلم اسم
 العاصي وعزيز وعنتلة وشيطان والحكم وغراب وحياب وشهاب فسماه
 هاشما وسمى حمر باسما وسمى المضطجع المنبعث وارض يقال لها عقرة سماها
 خضر وشعب لصلالة سماه شعب الهدى وبنوا الزينية سماهم بني الرشدة
 وسمى بني معوية بني رشدة قال ابوداود تركت اسانيد هاللاختصار
 قلت عنتلة بفتح العين المهملة وسكون التاء المثناة فوق قاله ابن ماكولا
 قال وقال عبد الغني عنتلة يعني بفتح التاء ايضا قال وسماه النبي صلى الله
 عليه وسلم عنتبة وهو عنتبة بن عبد السلام باب ٢٥٨ جواز
 ترخيم الاسم اذ لم يتاذر بذلك صاحبه مروينا في الصحيح من طرق كثيرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخم اسما جماعة من الصحابة فمن ذلك قوله
 عليه الصلوة والسلام لابن هريق يا باهر وقوله لعائشة رضي الله عنها
 يا عائش ولا نجشة رضي الله عنه يا نجش وفي كتاب ابن السني ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لاسامة يا اسيم وللمقدم يا قديم باب ٢٥٩
 النهي عن الالقاب التي يكرهها صاحبها قال الله تعالى ولا تبنوا بالالقاب

يقال له اجدم
 اصم بليم ولاح

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

وانفق العلماء على تحريم تلقيب الانسان بما يكره سواء كان صفة له كالاعشى
والاعمى والاعرج والاحول والابصر والاشبح والاصفر والاحذب والاصم
والازرق والافطس والاشتر والاشرم والاقطع والزمن والمقعد و
الاشل او كان صفة لابييه او لامه او غير ذلك مما يكرهه واتفقوا على جواز
ذكره بذلك على جهة التعريف لمن لا يعرفه الا بذلك ودلائل كل ما ذكرته
كثيرة مشهورة حذفنا اختصارا واستغناء لشهرتها **باب ٢٤٠**

علم من رواه ما سئل عن قوله تعالى
كثير الغيرة منكم في كتابه

جواز واستحباب اللقب الذي يحبه صاحبه فمن ذلك ابو بكر الصديق
رضي الله عنه اسمه عبد الله بن عثمان لقبه عتيق هذا هو الصحيح الذي
عليه جماهير العلماء من المحدثين واهل السير والتواريخ وغيرهم وقيل اسمه
عتيق حكاه الحافظ ابو القاسم بن عساکر في كتابه الاطراف والصواب الاول
واتفق العلماء على انه لقب خيرا واختلفوا في سبب تسميته عتيقا **روينا**
عن عائشة رضي الله عنها من وجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابو بكر عتيق الله من النار فمن يومئذ سمي عتيقا وقال مصعب بن الزبير و
غيره من اهل النسب سمي عتيقا لانه لم يكن في نسبه شيء يعاب به وقيل غير
ذلك والله اعلم ومن ذلك ابوتراب لقب لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه و
كنيته ابو الحسن ثبت في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجده
ناما في المسجد وعليه التراب فقال قم ابا تراب قم ابا تراب فلزمه هذا اللقب
الحسن الجميل **روينا** هذا في صحيح البخاري ومسلم عن سهل بن سعد قال
سهل وكانت احب اسماء علي اليه وانه كان ليفرح ان يدها بها هذا لفظ رواية
البخاري ومن ذلك ذواليدين واسمه الخرباق بكسر الخاء المعجمة وبالباء الموحدة
واخره قاف كان في يديه طول ثبت في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو ذواليدين رواه البخاري بهذا اللفظ في اوائل كتاب البر
والصلة **باب ٢٤١** جواز الكنى واستحباب مخاطبة اهل الفصل
بها هذا الباب اشهر من ان تذكر فيه شيئا منقولاً فان دلاله مشتركة
فيها الخواص والعوام والادب ان يخاطب اهل الفصل ومن قاربهم بالكنية
وكذلك ان كتب اليه رسالة وكذا ان روي عنه رواية فيقول حدثنا الشيخ
او الامام ابو فلان فلان بن فلان وما اشبهه والادب ان لا يذكر الرجل كنيته

في كتابه ولا في غيره الا ان لا يعرف الا بكنيته او كانت الكنية اشهر من اسمه
 قال النحاس اذا كانت الكنية اشهر بكنى على نظيره وسمي من فوقه ثم لمحق
 المعروف ابا فلان او بابي فلان **باب ٢٤٢** كنية الرجل باكر اولاده
 كني نبينا صلى الله عليه وسلم ابا القسم باينه القسم وكان الكبر بنيه وفي الباب
 حديث ابي شريح الذي قدمناه في باب استحباب تغيير الاسم الى احسن منه
باب ٢٤٣ كنية الرجل الذي له اولاد بغير اولاده هذا الباب واسع
 لا يخصص من يتصف به ولا باس بذلك **باب ٢٤٤** كنية من لم يولد له و
 كنية الصغير روي في صحيح البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير
 قال الراوي احسبه قال فطيم فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء يقول
 يا با عمير ما فعل النغير نخر كان يلعب به . وروي بالاسانيد الصحيحة في سنن
 ابن داود وغيره عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله كل صواحيبي
 هن كني قال فالكثي بابنك عبد الله قال الراوي يعني عبد الله بن الزبير و
 هو ابن اختها اسماء بنت ابن بكر وكانت عائشة بكنى ام عبد الله قلت هذا هو
 الصحيح المعروف واما ما روينا في كتاب ابن السني عن عائشة رضي الله عنها
 قالت اسقطت من النبي صلى الله عليه وسلم سقطا فسماه عبدا لله وكناني بام
 عبد الله فهو حديث ضعيف وقد كان في الصحابة جماعات لهم كني قبل
 ان يولد لهم كابي هريرة وانس ابي حمزة وخلائق لا يحصون من الصحابة و
 التابعين فمن بعدهم ولا كراهة في ذلك بل هو محبوب بشرطه السابق **باب ٢٤٥**
 النهي عن التكني بابي القسم روي في صحيح البخاري ومسلم
 عن جماعة من الصحابة منهم جابر وابو هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال سموا باسمي ولا تكونوا بكنيتي قلت اختلف العلماء في التكني بابي القسم
 على ثلثة مذاهب فذهب الشافعي رحمة الله عليه ومن وافقه الى انه لا
 يجزى لاحد ان يكتني ابا القسم سواء كان اسمه محمدا وغيره ومن روى هذا
 من اصحابنا عن الشافعي رحمة الله الامم الحفاظ الثقات الاثبات الفقهاء
 المحدثون ابو بكر اليماني وابو محمد البغوي في كتابه التمهيد في اول

كتاب النكاح و ابو القاسم بن عساكر في تاريخ دمشق والمذهب الثاني مذهب مالك
 رحمه الله انه يجوز لتكنى بابي القاسم لمن اسمه محمد وغيره ويجعل النهي خاصا بحياة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والمذهب الثالث لا يجوز لمن اسمه محمد ويجوز
 لغيره قال الامام ابو القاسم الرازي رحمه الله من اصحابنا يشبهه ان يكون الثالث اصح
 لان الناس لا يزلون يكتنون به في جميع الاعصان من غير انكار وهذا الذي قاله
 صاحب هذا المذهب فيه مخالفة ظاهرة للحديث واما اطباق الناس على فعله
 مع ان في المكتنين به والمكتنين الائمة الاعلام واهل الحل والعقد والذى
 يقتدى بهم في مهمات الدين ففيه تقوية لمذهب مالك رحمه الله فمن جواز
 مطلقا ويكون قد فهموا من النهي الاختصاص بحيوته صلى الله عليه وسلم لما
 هو مشهور من سبب النهي في تكتى اليهود بابي القاسم ومناداتهم يا ابا القاسم للايذاء
 وهذا المعنى قد زال والله اعلم **باب ٢٦٦** جواز تكتية الكافر والمرتد
 والفاستق اذا كان لا يعرف الابها او خيفة من ذكر باسمه فتنة قال الله تعالى
 ثبت بدل لي لهب واسمه عيد العزى قيل ذكر بكنته لانه بها يعرف وقيل
 كراهة لاسمه حيث جعل عبد الصم ور وينا في صحیح البخارى ومسلم عن
 اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
 ليعود سعد بن عبادة رضي الله عنه فذكر الحديث ومزول النبي صلى الله عليه وسلم
 على عبد الله بن ابي بن سلول المنافق ثم قال فسار النبي صلى الله عليه وسلم
 حتى دخل على سعد بن عبادة رضي الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 احيى سعد لم تسمع الى ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا
 وذكر الحديث قلت وتكرر في الحديث تكتية ابي طالب واسمه عبد مناف
 وفي الصحيح هذا قبر ابي رغال ونظائر هنا كثيرة هذا كله اذا وجد الشرط الذي
 ذكرناه في الترجمة فان لم يوجد لم يزد على الاسم كما روينا في صحيحها ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كتب من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل فسماه باسمه
 ولم يكنه ولا لقبه بلقب ملك الروم وهو قيصر ونظائر هنا كثيرة وقد امرنا بالاغلاط
 عليهم فلا ينبغي ان تكتيهم ولا نرق لهم عبارة ولا نلين لهم قولا ولا نظهر لهم قولا
 تالفا **باب ٢٦٧** جواز تكتية الرجل بابي فلانة وابي فلان والمرأة

بام فلان وام فلانة اعلم ان هذا كله لا جرفيه وقد تكفى جماعة من فاضل
 سلف لامة من الصحابة والتابعين فمن بعدهم باى فلانة فمنهم عثمان بن
 عفان رضى الله عنه له ثلث كنى ابو عمرو و ابو عبد الله و ابوليلي ومنهم
 ابوالدرداء وزوجته ام الدرداء الكبرى صحابية اسمها خيرة وزوجته الاخرى
 ام الدرداء الصغرى اسمها هجيمة وكانت جليلة القدر فقيهة فاضلة موصوفة
 بالعقل الوافر والفضل الباهر وهى تابعة ومنهم ابوليلي والد عبد الرحمن
 بن ابي ليلى وزوجته ام ليلى و ابوليلي وزوجته صحابيان ومنهم ابوامامة
 جماعات من الصحابة ومنهم ابورحمان و ابورثمة و ابورثمة و ابوعمره
 بشير بن عمرو و ابوقاطة الليثي قيل اسمه عبد الله بن ابيس و ابومريم
 الازدي و ابورقية تميم الداري و ابوكريمة المقدم بن معد يكرب وهؤلاء
 كلهم صحابة ومن التابعين ابوعائشة مسروق بن الاعدع وخلائق
 لا يحصون قال السمعاني فى الانساب سمي مسروقا لانه سرقه انسان
 وهو صغير ثم وجد وقد ثبت فى الاحاديث الصحيحة تكنية النبي
 صلى الله عليه وسلم بابى هريقة **كتاب ٢٩٨** الاذكار المتفرقة
 اعلم ان هذا الكتاب انتشر فيه ان شاء الله تعالى ابوابا متفرقة من الاذكار
 من الاذكار والدعوات يعظم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى وليس لها ضابط
 يلتزم ترتيبها بسببه والله الموفق **باب ٢٩٩** استحباب حمد الله
 تعالى والثناء عليه عند البشارة بما يستر اعلم انه يستحب لمن تجددت
 له نعمة ظاهرة او اندفعت عنه نقمة ظاهرة ان يسجد شكر الله تعالى
 وان يحمده الله تعالى ويثني عليه بما هو اهله والاحاديث والاثار فى هذا
 كثيرة مشهورة وروينا فى صحيح البخارى عن عمرو بن ميمون فى مقتل عمر
 بن الخطاب رضى الله عنه وحديث الشورى الطويل ان عمر رضى الله
 عنه ارسل ابنه عبد الله الى عائشة رضى الله عنها يستاذنها ان يدفن
 مع صاحبيه فلما اقبل عبد الله قال عمر مالك قال الذي تجيب امير
 المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان شي من ذلك **باب ٣٧٠**
 ما يقوله اذا سمع نهيق الحمار و نباح الكلب وروينا فى صحيح البخارى و
 مسلم عن ابي هريقة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا

اهم التي هم
 صباح الديك

سمعت هناق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان فانهارت شيطاننا واذا سمعتم صباح
 الديكة فاسئلوا الله من فضله فانهارت ملكا وروينا في سنن ابي داود عن
 جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم
 نباح الكلب نهيق الحمر بالليل فتعوذوا بالله فانهم يبرين ما لا ترون
باب ٢٧١ ما يقول اذا راى الحريق روي في كتاب ابن السني
 عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا رايتهم الحريق فكبروا فان التكبير يطفئه ويستحيان
 يدعومع ذلك بدعاء الكرب وغيره مما قد سناه في كتاب الاذكار والدعوات
 للاسوار العارضا وعند العاهات والافات **باب ٢٧٢** ما يقوله
 عند القيام من المجلس روي في كتاب الترمذي وغيره عن ابي هريرة رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس في مجلس فكثر
 فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك قال الترمذي حديث حسن صحيح
 وروينا في سنن ابي داود وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه واسمه نضلة
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا خرة اذا اراد ان يقوم
 من المجلس سبحانك اللهم وسبحك اللهم ان لا اله الا انت استغفرک وانتوب
 اليك فقال رجل يا رسول الله انك لتقول قولا ما كنت تقول فيما مضى قال
 ذلك كفارة لما يكون في المجلس ورواه الحاكم في المستدرک من رواية عائشة
 رضي الله عنها وقال صحيح الاسناد قلت قوله يا خرة هو مهملة مقصورة مفتوحة
 وبفتح الخاء ومعناه من اجزا الامر وروينا في حلية الاولياء عن علي كرم الله
 وجهه قال من احب ان يكتب بالميال الا وفي فليقل آخر مجلسه او حين
 يقوم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
 العالمين **باب ٢٧٣** دعاء الجالس في الجمع لنفسه ومن معه روي
 في كتاب الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قل ما كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى تدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه
 اللهم اقم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك
 ما تبلغنا به جنتك ومن ليقين ما تهون علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا
 بابصارنا واسمعنا وقولنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارا على

سبحانك اللهم وسبحك اللهم ان لا اله الا انت استغفرک
 وانتوب اليك الاغفر له ما كان في مجلسه ذلك

من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا
 أكبر همتنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا قال الترمذي حديث حسن
باب ٢٧٤ كراهة القيام من المجلس قبل ان يذكرك الله تعالى **روينا**
 بالاسناد الصحيح في سنن ابى داود وغيره عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله
 تعالى فيه الا قاموا عن مثل جيفة حماد وكان لهم حسرة **وروي** فيه عن ابى
 هريرة رضي الله عنه ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد
 متقدا لم يذكرك الله تعالى فيه كانت عليه من الله ترة ومن اضطجع مضجعا
 لا يذكرك الله تعالى فيه كانت عليه من الله ترة قلت ترة بكسر التاء وتخفيف
 الراء ومعناه نقص وقيل تبعة ويجوز ان يكون حسرة كما في الرواية الاخرى
وروي في كتاب الترمذي عن ابى هريرة رضي الله عنه ايضا عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله تعالى فيه ولم يصلوا على نبيهم
 فيه الا كانت عليهم ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم قال الترمذي حديث
 حسن **باب ٢٧٥** الذكر في لطريق **روينا** في كتاب ابن السنن
 عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم جلسوا
 مجلسا لم يذكروا الله عز وجل فيه الا كانت عليهم ترة وما سلك رجل طريقا له
 يذكرك الله عز وجل فيه الا كانت عليه ترة **وروي** في كتاب ابن السنن ودلائل
 النبوة للبيهقي عن ابى امامة الباهلي رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم جبرئيل عليه السلام وهو يتبوك فقال يا محمد اشهد جنازة معوية
 بن معوية المزني فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل جبرئيل عليه السلام
 في سبعين الفا من الملائكة فوضع جناحه الايمن على الجبال فنواصب ووضع
 جناحه الايسر على الارض فتواصب حتى نظر الى مكة والمدينة فصلى عليه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وجبرئيل والملائكة عليهم السلام فلما فرغ قال يا جبرئيل
 بما بلغ معوية هذه المنزلة قال بقراءته قل هو الله احد قائما وراكبا وما شيا
باب ٢٧٦ ما يقول اذا غضب قال الله تعالى والكاظمين الغيظ
 الاية وقال الله تعالى واما يتزغلك من الشيطان نزغ فاستعد باس الله انه هو
 السميع العليم **وروي** في صحيح البخاري ومسلم عن ابى هريرة رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشد يد بالصرعة انما الشدين الذي
 يملك نفسه عند الغضب وروينا في صحيح مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الصرعة فيكم قلنا الذي لا تضره
 الرجال قال ليس بذلك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب قلت الصرعة
 بضم الصاد وفتح الراء اصله الذي يصرع الناس كثيرا كالهرة واللمزة الذي يهزم كثيرا
 وروينا في سنن ابي داود والترمذي وابن ماجه عن معاذ بن اشر الجهمي الصحابي
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو قادر على ان ينقله
 دعاه الله على رؤس الخلائق يوم القيمة حتى يخبئه من الجور ما شاء قال
 الترمذي حديث حسن وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن سليمان بن
 صرد الصحابي رضي الله عنه قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم وجلان
 يسيمان واحدهما قد احمر وجهه وانفحت اوداجه فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اتى لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعدو ذبا لله من
 الشيطان الرجيم ذهب منه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال تعدو ذبا لله من الشيطان الرجيم فقال وهل بي من جنون وروينا في
 كتابي ابي داود والترمذي بمعناه من رواية عبد الرحمن بن ابي ليلى
 عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الترمذي
 هذا مرسل يعني ان عبد الرحمن لم يدره معاذ وروينا في كتاب ابن السنين
 عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا غصي
 فاخذ بطرف المفصل من انفي فعزكه ثم قال لي يا عويش قولت اللهم اغفر لي
 ذنبي واذهب غيظ قلبي واجري من للشيطان وروينا في سنن ابي داود
 عن عطية بن عمرو السعدي الصحابي رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من
 النار واما بطفي النار بالماء فاذا غضب احدكم فليترضا بأب ٢٧٧ استخبا
 اعلام الرجل من يحبه انه يحبه وما يقوله اذا علمه روينا في سنن ابي داود
 والترمذي عن المقدام بن معدني كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبر بانه يحبه قال الترمذي حسن صحيح
 وروينا في سنن ابي داود عن انس ان رجلا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم

فمر رجل فقال يا رسول الله اني لاحب هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعلمته قال لا قال فاعلمه فلحقه فقال اني لاحبك في الله قال احبك الذي
احببته له وروينا في سنن ابى داود والنسائى عن معاذ بن جبل رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده وقال يا معاذ اني
لاحبك واصيبك يا معاذ ان لا تدعني في دبر كل صلوة تقول اللهم اعني على ذكرك
وشكرك وحسن عبادتك وروينا في كتاب الترمذي عن يزيد بن
نعامة الضبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخى الرجل
الرجل فليست له عن اسمه واسم ابيه ومن هو فانه اوصل للمودة قال
الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه ^{قال} ولا نعلم ليزيد بن نعامة
سما عا من النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا ولا يصح اسناده قلت قد اختلف
في صحبة يزيد بن نعامة فقال عبد الرحمن بن ابى حاتم لاصحبه له قال
وحكى البخاري ان له صحبة قال وغلط **باب ٢٢٨** ما يقول اذا
راى مبتلى بمرض وغيره وروينا في كتاب الترمذي عن ابي هريرة رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني
مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك لبلأ
قال الترمذي حديث حسن وروينا في كتاب الترمذي عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راى صاحب بلا
فقال الحمد لله الذي عافانا مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا
الاعوفى من ذلك لبلا كما ما كان ما عاش ضعف الترمذي اسناده
قلت قال العلماء من اصحابنا وغيرهم ينبغي ان يقول هذا الذكر ستر بحيث
يسمع نفسه ولا يسمعه المبتلى لئلا يتالم قلبه بذلك الا ان يكون بليته
معصية فلا باس ان يسمعه ذلك ان لم يخف من ذلك مفسدة والله اعلم
باب ٢٢٩ استحباب حمد الله تعالى للمستول عن حاله او حال محبوبه
مع جوابه اذا كان في جوابه اخبار بطيب حاله وروينا في صحيح البخاري عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان عليا كرم الله وجهه خرج من عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا الحسن كيف
اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله تعالى بارئاً

وايه م

قال وروى عن ابن
عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم م

٥

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

باب ٢٨٠ ما يقول اذا دخل السوق روي في كتاب ابن
 التيمي وغيره عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
 يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف حسنة و
 محاعنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة ورواه الحاكم ابو عبد الله في
 المستدرک على الصحيحين من طرق كثيرة وزاد فيه في بعض طرقه وبنى له
 بيتا في الجنة وفيه من الزيادة قال الراوي فقدمت خراسان فاتيت
 قتيبة بن مسلم بركب فموكبه حتى باقى السوق فيقوها ثم ينصرف
 ورواه الحاكم ايضا من رواية ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال الحاكم وفي الباب عن جابر وابي هريرة وبريد الاسلمي وانس رضي
 الله عنهم قال واقربها من شرائط هذا الكتاب حديث بريد لغير هذا اللفظ
 فرواه باسناده عن بريد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا دخل السوق قال باسم الله اللهم اني اسئلك خير هذه السوق وخير
 ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك ان اصيب فيها يمينا
 فاجرة او صفقة خاسرة **باب ٢٨١** استحباب قول الانسان لمن
 تزوج تزوجا مستحيا او اشترى او فعل فعلا يستحسنه الشرع اصبحت و
 احسنت روي في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه قال قال لي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكر ام ثيبا قلت ثيبا
 يا رسول الله قال فهلا جارية تلاعها وتلاع بك او قال تضاحكها وتضاحكك
 قلت ان عبد الله يعني اباه توفي وترك سبع بنات او تسعا واني كرهت ان
 احيهن بمثلهن فاحببت ان اجي بامرأة تقوم عليهن وتصلحن قال
 اصبحت وذكروا الحديث **باب ٢٨٢** ما يقول اذا نظرت المرأة روي
 في كتاب ابن السني عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان اذا نظرت المرأة قال الحمد لله اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي
 وروي فيه من رواية ابن عباس رضي الله عنهما بزيادة وروي في رواية
 انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نظرت وجهه في المرأة
 قال الحمد لله الذي سوي خلقي فعدله وكرم صورته وجهي فحسنها وجعلني

وهو حي لا يموت؟

قلت انك بعد يمة فعدت
بالحديث فكان قتيبة بن مسلم

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



بن علي رضي الله عنه فقلت رجله فقال له
ما يقول اذا كرر احب الناس اليك فقال يا محمد هم

من المسلمين **باب ٢٨٣** ما يقوله عند الحجامة روي في كتاب ابن السني
 عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية
 الكرسي عند الحجامة كانت منفعة حجامته **باب ٢٨٤** ما يقول اذا
 طنت اذنه روي في كتاب ابن السني عن ابي رافع مولى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طنت اذن
 احدكم فليذكركني وليصل علي وليقل ذكر الله بخير من ذكرني **باب ٢٨٥**
 ما يقول اذا خربت رجله روي في كتاب ابن السني عن الهيثم بن
 حنشل قال كتبت عند عبد الله صلى الله عليه وسلم فكاتما نشط من عقالي
 وروينا فيه عن مجاهد رضي الله عنه قال خدرت رجل رجل عند ابن عباس
 فقال ابن عباس رضي الله عنهما اذكرا احب للناس اليك فقال محمد صلى الله
 عليه وسلم فذهب خدره وروينا فيه عن ابراهيم بن المنذر الخزازي احد شيوخ
 البخاري الذين روى عنهم في صحيحه قال اهل المدينة يعجبون من
 حسن بنت ابي العتاهية وخذرتي في بعض الاحياء رجله فان لم يقل يا
 عتب لم يذهب الخدر **باب ٢٨٦** جواز دعاء الانسان على من ظلم
 المسلمين او ظلمه وحدث اعلم ان الباب واسع جدا وقد تظاهر على جوازه نصوص
 الكتاب والسنة وافعال سلف الامة وخلفها وقد اخبر الله سبحانه وتعالى
 في مواضع كثيرة معلومة من القران عن الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم بدعاهم
 على الكفار روي في صحيح البخاري ومسلم عن علي رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب ملائكة قبورهم وبيوتهم ناراً شغلونا
 عن الصلوة الوسطى وروينا في الصحيحين من طرق انه صلى الله عليه وسلم
 دعا على الذين قتلوا القراء رضي الله عنهم وادام الدعاء عليهم شهرا يقول اللهم
 العن رعلا وذكوان وعصية وروينا في صحيحهما عن ابن مسعود رضي الله
 عنه في حديث الطويل في قصة ابي جهل واصحابه من قريش حين وضعوا
 سلى الجزور على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه عليهم وكان اذا دعا
 ثلاثا ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات ثم قال اللهم عليك بابي جهل و
 عتبة بن ربيعة وذكر تمام السبعة وتام الحديث وروينا في صحيحهما
 عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو

كما

اللهم اشد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف وروينا
 في صحيح مسلم عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه ان رجلا اكل بشماله عند رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال كل بيبيك قال لا استطيع قال لا استطعت
 ما ساعد الا الكبر قال فارفعها الي فيه قلت هذا الرجل هو بسر بضم الباء و
 السين المهملة ابن مراعي العير الاشجعي الصحابي رضي الله عنه وفيه جواز الدعاء
 على من خالف الحكم الشرعي وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن جابر بن سمرة
 رضي الله عنه قال شكوا اهل الكوفة سعد بن ابى وقاص الى عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه فحزله واستعمل عليهم عمارة وذكر الحديث الى ان قال ارسل معه عمر جلا
 اورجلا الى الكوفة يسئل عنه فلم يدع مسجدا الا سأل عنه ويشنون معروف
 حتى دخل مسجدا النبي عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا
 سعدة فقال اما اذنشدتينا فان سعدا كان لا يسير بالسريرة ولا يقسم بالسوية
 ولا يعدل في القضية فقال سعد رضي الله عنه اما والله لا دعوت بثلاث اللهم
 ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمر واطل فقم وعرضه
 للفتن فكان بعد ذلك يقول شيخ مفتون اصابته دعوة سعد قال عبد
 الملك بن عمير الراوي عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما فانارايته بعد قد سقط
 حاجباه على عينيه من الكبر وانه يتعرض للجور في الطرق فيغز من وروينا
 في صحيحها عن عروة بن الزبير رضي الله عنهما ان سعيد بن زيد رضي الله عنه
 خاصمته اروى بنت اوس وفتيل اويس الى مروان بن الحكم وادعت انه
 اخذ شيئا من ارضها فقال سعيد رضي الله عنه ان كنت اخذ شيئا من ارضها
 بعد الذن سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شيئا
 من الارض ظلما طوقه الى سبع ارضين فقال له مروان لا اسئلك بيتنة
 بعد هذا فقال سعيد رضي الله عنه اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها
 واقتلها في ارضها قال فما ماتت حتى ذهب بصرها وبينما هي تمشي في ارضها
 اذ وقعت في حفرة فماتت **باب** **فأب** التبرئ من اهل البدع و
 المعاصي وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابى بردة بن موسى قال
 وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من اهله فصاحت
 امرأة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريئ ممن

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

منه نحو الصلوة الصالحة
م

برئ رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فان النبي صلى الله عليه وسلم برئ
من الصلوة والحالقة والشاقة قلت والحالقة التي تحلق رأسها عند المصيبة
والشاقة التي شق ثيابها عند المصيبة وروينا في صحيح مسلم عن يحيى بن يعمر
قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما يا باعبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون
القرآن وينعمون ان لا قدر وان الامر انفس فقال اذا القيت ولذلك فاجبرهم
اني بري منهم وانهم برآء مني قلت انفس بضم الهزة والنون امي مستانف لم
يتقدم به علم ولا قدر وكذب اهل الضلالة بل سبق علم الله تعالى بجميع المخلوقات
باب ٢٨٨ ما يقول اذا شرع في انزاله منكروا روي في صحيح البخاري

ومسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة يوم الفتح وحول الكعبة ثلثمائة وستون نضبا فجعل يطعمها يعود كان
في يدك ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق
وما يبدئ الباطل وما يعيد **باب ٢٨٩** ما يقول من كان في لسانه

فحش روي في كتابي ابن ماجه وابن السني عن حذيفة رضي الله عنه
قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذرب لساني فقال ابن كنت
من الاستغفار اني لا استغفر الله عز وجل كل يوم مائة مرة قلت الذرب
بفتح الذال الملحمة والراء قال ابو زيد وغيره من اهل اللغة هو فحش اللسان
باب ٢٩٠ ما يقول اذا عثرت دابته روي في سنن ابن داود عن

ابي المليح التابعي المشهور عن رجل قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم
فعثرت دابته فقلت تعس الشيطان فقال لا تنقل تعس الشيطان
فانك اذا قلت ذلك تعاطم حتى تكون مثل الكيت ونقول بقوتي ولكن قل
باسم الله فانك اذا قلت ذلك تصاغر حتى تكون مثل الذباب قلت هكذا

رواه ابو داود عن ابي المليح عن رجل هو رديف النبي صلى الله عليه وسلم
وروي في كتاب ابن السني عن ابنه المليح عن ابيه وابوه صحابي اسمه
اسامة رضي الله عنه على الصحيح المشهور وقيل فيه اقوال اخر وكلا الروايتين
صححة متصله فان الرجل المجهول في رواية ابي داود صحابي والصحابة
رضي الله عنهم كلمهم عدول لا يضتر الجاهالة باعيانهم واما قوله تعس فقيل
معناه هلك وقيل سقط وقيل عثر وقيل لرمه الشر وهو بكسر العين و

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

فتحتها والمستهور الفتح ولم يذكر الجوهري في صحاحه غير **باب** (٢٩١)
 بيان انه يستحب لكبير البلد اذا مات الوالي ان يخطب الناس ويسكنهم و
 يعظمهم وياؤمرهم بالصبر والثبات على ما كانوا عليه **روينا** في الحديث الصحيح المشهور
 في خطبة ابي بكر الصديق رضي الله عنه يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
 وقوله رضي الله عنه من كان يعبد محمداً فان محمداً قد مات ومن كان يعبد الله
 تعالى فان الله تعالى حي لا يموت **وروي** في الصحيحين عن جرير بن عبد الله رضي
 الله يوم مات لمغيرة بن شعبة رضي الله عنه وكان امير اهل البصرة والكوفة قام
 جرير بن عبد الله فحمد الله تعالى واثنى عليه وقال عليكم باقتناء الله وحده لا
 شريك له والوفاء والسكينة حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم **الآن** **باب** (٢٩٢)
 دعاء الانسان لمن صنع اليه معروف او الى الناس كلم او بعضهم والثناء عليه و
 تحريمه على ذلك **روينا** في صحيح البخاري وسلم عن عبد الله بن عباس رضي الله
 عنها قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الخلاء فوضعت له وضوءاً فلما خرج قال من
 وضع هذا فاجزه فقال اللهم فقده في الدين **وروي** في صحيح مسلم عن ابي قتادة
 رضي الله عنه في جلد بيته الطويل العظيم المشتمل على معجزات متعدّدة لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى اُهِتَتْ
 الليل وانا الى جنبه فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عن راحلته فاتيته
 قد عمدت من غير ان اوقظت حتى اعتدل على راحلته ثم سار حتى تهوى الليل ومال
 عن راحلته فدعمته من غير ان اوقظت حتى اعتدل على راحلته ثم سار حتى اذا
 كان من اخر السحر مال ميلة هي اشد من امليلين الاوليين حتى كاد ينجفل
 فاتيته فدعمته فرفع راسه وقال من هذا قلت ابو قتادة قال متى كان هذا
 مسيرك متى قلت ما زال هذا مسيري منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظنا
 به نبيته وذكر الحديث قلت بهان يوصل لهزة واسكان لباء الموحدة وتشديد
 الراء معناه انتصف وقوله تهوى راحلته ذهب معظمه وانجفل بالجيم سقط
 ودعته اسندته **وروي** في كتاب الترمذي عن سامة بن زيد رضي الله
 عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صنع اليه معروف فقال
 لفاعله جزاك الله خيراً فقد بلغ في الثناء قال الترمذي حدث حسن صحيح
وروي في سنن النسائي وابن ماجه وكتاب ابن السني عن عبد الله

زاد البخاري فيهم ٣٠

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



بن ابي ربيعة الصحابي رضي الله عنه قال استقرض النبي صلى الله عليه وسلم
 مني اربعين الف الفاء مال فدفعه اليّ وقال بارك الله لك في اهلك فمالك
 انما جزاء السلف الحمد والاداء ورويت في صحيح البخاري ومسلم عن جرير بن
 عبد الله البجلي رضي الله عنه قال كان في الجاهلية بنت الخشم يقال له الكعبة
 اليمانية ويقال له ذو الخلصة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
 انت من يحيى من ذى الخلصة فنفرت اليه في مائة وخمسين فارسا من
 احمس فكسرنا وقتلنا من وجد عندك واتيناها فاخبرناه فدعانا واخمس
 وفي رواية فبرك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها
 خمس مرات ورويت في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما اتى زمزم
 وهم يسقون ويعملون فيها فقالوا لعلوا فانكم على عمل صالح **باب ٢٩٣**
 استحباب المكافاة المهدى بالدهاء للمهدي له اذا دعاه عند الهدية روي
 في كتاب ابن السني عن عائشة رضي الله عنها قالت اهديت لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم شاة فقال قسميها فكانت عائشة رضي الله عنها اذا
 رجع الغلام تقول ما قالوا فقول الخادم قالوا بارك الله فيكم فنقول عائشة
 رضي الله عنها وفيهم بارك الله نرد عليهم مثل ما قالوا ويبقى اجرنا **باب ٢٩٤**
 استحباب اعتذار من اهدى اليه هدية فردها المعنى شرعت بان يكون
 قاضيا او واليا او كان فيها شبهة او كان له عذر غير ذلك ورويت في صحيح
 مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب بن جثامة رضي الله عنه اهدى
 الى النبي صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو محرم فرده عليه وقال
 لو لانا لمحمون لقبيلنا منك قلت جثامة بفتح الجيم وتشد يد الشاء
 المثلثة **باب ٢٩٥** ما يقول لمن ازال عنه اذى روي في كتاب
 ابن السني عن سعيد بن المسيب عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
 انه تناول من لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم اذى فقال عليه الصلوة
 والسلام مسح ابيه يا ابا ايوب ما تكلم وفي رواية عن سعيد ان ابا ايوب
 رضي الله عنه اخذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فقال عليه
 الصلوة والسلام لا يمكن بك السوء يا ابا ايوب لا يمكن بك السوء ورويت في
 عن عبد الله بن بكر الباهلي قال اخذ عمر رضي الله عنه عن لحية رجل اوراسه

الخادم

شيئا فقال الرجل صرقتك السوء فقال عمر صرف عنا السوء منذ اسلمنا ولكن
 اذا اخذ عنك شيء فقتل اخذت يدك خيرا **باب ٢٩٦** ما يقول اذا
 راي الماكورة من التمر روي في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 كان الناس ذارا واوا اول لثمر جاوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
 اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا
 في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا ثم يدعو اصغرو وليد له
 فيعطيه ذلك وفي رواية الترمذي اصغرو وليد يراه وفي رواية لابن السني
 عن ابي هريرة رضي الله عنه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي
 بياكورة وضعها على عينيه ثم على شفتيه وقال اللهم كما اريتنا اوله فارنا
 اخره ثم يعطيه من يكون عندك من الصبيان **باب ٢٩٧** استحباب
 الاقتصاد في الموعظة والعلم اعلم انه يستحب لمن وعظ جماعة او القى عليهم
 علما ان يقتصد في ذلك ولا يطول نظولا يسلهم لئلا يضجروا تذهب
 حلاوته وجلالته من قلوبهم ولئلا يكرهوا العلم وسماع الخير فيه فيقعوا
 في المحذور وروي في صحيح البخاري ومسلم عن شقيق بن سلمة قال
 كان ابن مسعود رضي الله عنه تذكرنا في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن
 لو ددت انك تكرتنا كل يوم فقال اما انه يمنعني من ذلك انه اكرم ان املككم واني
 اتجولكم بالموعظة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتجولنا بها مخافة
 السامة وروي في صحيح مسلم عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته
 من سنة من فقهه فاطلوا الصلوة واقصر الخطبة قلت سنة يميم مفتوحة ثم
 هزق مكسورة ثم نون مشددة اى علامة دالة على فقهه وروى عن ابن شهاب
 الزهري رحمه الله قال اذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب **باب ٢٩٨**
 فضل الدلالة على الخير والحث عليها قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى
 وروي في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من
 اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثم من تبعه لا ينقص
 ذلك من اثمهم شيئا وروي في صحيح مسلم ايضا عن ابي مسعود الانصاري

الترمي وفي رواية لمسلم ايضا يركع بركة ثم يعطيه اصغر من يقض من الحلالان م

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



Digitized by
 UNIVERSITY OF MICHIGAN

Original from
 UNIVERSITY OF MICHIGAN

البدر يرضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير
 فله مثل اجر فاعله وروينا في صحيح البخاري عن سهل بن سعد ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لعلي كرم الله وجهه فوائده لان يهدي الله بك رجلا واحدا
 خير لك من عمر النعم وروينا في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم والله في عون
 العبد ما كان العبد في عون اخيه والا حادوث في هذا الباب كثيرة في الصحيح
 مشهور **باب ٢٩٩** حث من سئل علما لا يعلمه ويعلم ان غيره يعرفه
 على ان يدل عليه فيه الاحاديث المقدمة في الباب قبله وفيه الحديث
 الحديث النصيحة وهذا من النصيحة وروينا في صحيح مسلم عن شريح بن هانئ
 قال اتيت عائشة رضي الله عنها اسئلهما عن المسح على الخفين فقالت عليك بعلي
 بن ابي طالب رضي الله عنه فاسئله فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فسألناه وذكر الحديث وروينا في صحيح مسلم في الحديث الطويل
 في قصة سعد بن هشام بن عامر لما اراد ان يسأل عن وتر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاتي ابن عباس رضي الله عنهما يسأله عن ذلك فقال ابن عباس
 رضي الله عنهما الا ادلك على اعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من قال عائشة رضي الله عنها فاتها فسئلهما وذكر الحديث وروينا في صحيح
 البخاري عن عمران بن حطان قال سألت عائشة رضي الله عنها عن الحرير فقالت
 ات ابن عباس رضي الله عنهما فسأله فسألت فقال سل ابن عمر رضي الله عنهما
 فسألت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يبليس الحرير في الدنيا من اخلاق
 له في الآخرة قلت لاخلق اى لانصيب والاحاديث الصحيحة بنحو هذا كثيرة
 مشهورة **باب ٣٠٠** ما يقوله من دعي الى حكم الله تعالى ينبغي لم قال له
 غير بيني وبينك كتاب الله او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم او قول
 علماء المسلمين او نحو ذلك او قال اذهب معي الى حاكم المسلمين او المفتي لفصل
 الخصومة التي بيننا وما اشبه ذلك ان يقول سمعنا واطعنا او سمعنا وطاعة
 او نعم وكرامة وما اشبه ذلك قال الله تعالى انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى
 الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون **فصل**
 ينبغي لمن خاصمه غير او نازعه في امر فقال له اتق الله او خف الله تعالى وراقب الله

أو اعلم ان الله تعالى مطلع عليك أو اعلم ان ما تقول له يكتب عليك وتحاسب عليه أو قال
 له قال الله تعالى يوم تجرد كل نفس ما عملت من خير محضرا أو اتقوا يوم ترجعون
 فيه الى الله أو نحو ذلك من الآيات وما اشبه ذلك من الألفاظ ان يتأدب فيقول
 سمعنا وطاعة أو اسأل الله تعالى التوفيق لذلك واسأل الله الكريم لطفة يتلطف
 في مخاطبة من قال له ذلك وليحذر كل الحذر من تساهله عند ذلك في
 عبارته فان كثير من الناس يتكلمون عند ذلك بما لا يليق وربما تكلم بعضهم
 بما يكون كفرا وكذا لك ينبغي اذا قال له صاحبه هذا الذي فعلته خلاف
 حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أو نحو ذلك ان لا يقول لا التزم الحديث
 اولا تعمل بالحديث ونحو ذلك من العبارات المستشعبة وان كان الحديث
 متروكا لظاهر التخصيص أو تاويل أو نحو ذلك بل يقول عند ذلك هذا الحديث
 مخصوص أو متأول أو متروك بالاجماع وشبه ذلك **باب** **الاعراض**
 عن الجاهلين قال الله سبحانه وتعالى خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين قال
 تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي
 الجاهلين وقال تعالى فاعرض عن تولى عن ذكرنا وقال تعالى فاصفح الصفح الجميل
 وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لما
 كان يوم حنين أثار رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اشرف العرب في القسمة
 فقال رجل والله ان هذه قسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله فقلت والله لا خبرك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فابتته فاخبرت بما قال فنجير وجهه حتى كانه كالضرب
 ثم قال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال بين حم الله موسى عليه السلام قد
 اودى باكثر من هذا فصر قلت الصبر بكسر الصاد المهملة واسكان الراء صبيع
 امر وروينا في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة
 بن حصن بن حذيفة على ابن ابيه الحزب بن قيس وكان من لنفر الذين يديهم
 عمر رضي الله عنه وكان القراء اصحاب مجلس عمر رضي الله عنه ومشاوره كقولنا
 او شبتنا فقال عيينة لابن ابيه يا اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن
 لي عليه فيستأذن فاذن له عمر رضي الله عنه فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب
 فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم فينا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به
 وقال له الحزب يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبية صلى الله عليه وسلم

الظاهر

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



خذ لعفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين والله ما جازها
 عمر حين تلاها عليه وكان قافا عند كتاب الله تعالى **باب ٣٠٣** وعظ للانسان
 من هو اجل منه فيه حديث ابن عباس رضي الله عنهما في قصة عمر رضي الله عنه
 في الباب قبله اعلم ان هذا الباب مما استأكد العناية به فيجب على الانسان
 النصيحة والوعظ ولا امر بالمعروف والنهي عن المنكر لكل صغير وكبير اذا لم يغلب
 على ظنه ترتب مفسدة على وعظه قال الله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة
 والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن **واما** الاحاديث بنحو ما ذكرناه فالكثير
 من ان تحصى واما ما يفعله كثير من الناس من افعال ذلك في حق كبار المراتب
 وتوهم ان ذلك حياء فخطا صريح وجهل قبيح فان ذلك ليس بحياء وانما هو
 خور ومهابة وضعف وعجز فان الحياء خير كله والحياء لا ياتي الا بخير
 وهذا ياتي بشر فليس بحياء وانما الحياء عند العلماء الربانيين والائمة
 المحققون خلق يبعث على ترك القبيح ويمنع من التقصير في حق ذي الحق
 وهذا معني ما روينا عن الجنيد رضي الله عنه في رسالة القشيري
 قال الحياء روية الاله وروية التقصير فيتولد بينهما حالة يسمى حياء
 وقد اوضحت هذا بسوطا في اول شرح صحيح مسلم وبه الحمد والله اعلم
باب ٣٠٣ الامر بالوفاء بالوعد قال الله تعالى واوفوا بعهد الله
 اذا عاهدتم وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وقال تعالى
 واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤلا والايات في ذلك كثيرة ومن اشهدا
 قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله
 ان تقولوا ما لا تفعلون وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آفة المنافق ثلاث
 اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اتمن خان زاد في رواية مسلم و
 ان صام وصلى وزعم انه مسلم **والاحاديث** بهذا المعنى كثيرة وفيها
 ذكرنا كفاية وقد اجماع العلماء على ان من وعد انسانا شيئا ليس بمنه
 عنه فينبغي ان يفي بوعدك وهل ذلك واجب او مستحب فيه خلاف بينهم
 ذهب الشافعي وابو حنيفة والجمهور رحمهم الله الى انه مستحب فلو تركه
 فانه الفضل وار تكب مكر وها كراهة تنزيه شديد ولكن لا ياتم وذهب

جماعة الى انه واجب قال الامام ابو بكر بن العربي المالكي اجل من ذهب الى هذا
المذهب عمر بن عبد العزيز قال وذهبت المالكية مذها ثالثا لئن ارنسط
الوعد بسبب كقوله تزوج ولك لنا واحلف انك لا تشمتني ولك لنا او
نحو ذلك وجب الوفاء وان كان وعدا مطلقا لم يجب واستدل من لم يوجبه
بانه في معنى الهبة والهبة لا يلزمه الا بالقبض عند الجمهور وعند المالكية يلزم
قبل القبض **باب ٣٠٤** استحباب دعاء الانسان لمن عرض عليه ماله
او غيره **روينا** في صحيح البخاري وغيره عن انس رضي الله عنه قال لما قدموا
المدينة نزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال **اقاسمك مالي**
وانزل لك عن حدي مراتي قال يا برك الله لك في اهلك ومالك **باب ٣٠٥**
ما يقوله المسلم للذمي اذا فعل به محروفا اعلم انه لا يجوز ان يدعاه بالمغفرة
وما اشبهها مما لا يكون للكفار لكن يجوز ان يدعاه بالهداية وصحة البدن
والعافية وشبه ذلك **روينا** في كتاب ابن السني عن انس رضي الله عنه قال
استسقى النبي صلى الله عليه وسلم فسقاه يهودي فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم **جملك الله فيما راى الشيب حتى مات** **باب ٣٠٦** ما يقول اذا
راى من نفسه او ماله او غير ذلك شيئا فاعجبه وخاف ان يصيبه
بعينه وان يتضرر بذلك **روينا** في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق **روينا** في
صحيحهما عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم **راى** بينهما
جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظر فذلت السفعة
بفتح السين المهملة واسكان لفاء هي تغير وصفة واما النظر فهي العين
يقال صبي منظور اي اصابته العين **روينا** في صحيح ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو كان شيء بيننا
والفدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا قلت قال العلماء
الاستغسال ان يقال للعائن وهو الصاب بعينه الناظر بها بالاستحسان
اغسل داخلته اذ ارك ما يلي الجلد بما ثم يصب على المعين وهو المنظور اليه
روينا عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم العائن ان يتوضأ ثم يغسل
منه المعين **رواه** ابو داود باسناد صحيح على شرط البخاري ومسلم **روينا**

عن ٢٥

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



في كتب الترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابني سعيد الخدري رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجن وعين الانسان حتى
نزلت المعوذتان فلما نزلتا اخذ بهما وترك ما سواهما قال الترمذي حديث حسن
وروي في صحيح البخاري حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يعوذ الحسن والحسين عيذ كما يكلمات الله التامة من كل
شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول ان اباكما كان يعوذ بهما اسمعيل و
اسحق عليهما السلام وروي في كتاب ابن السني عن سعيد بن حكيم
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خاف ان يصيب شيئا
بعينه قال اللهم بارك فيه ولا تضرع وروي فيه عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راي شيئا فاعجبه فقال ماشاء
الله لا قوة الا بالله لم يضره وروي فيه عن سهل بن خنيفة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راي احدكم ما يعجب في نفسه
او ماله فليترك عليه فان العين حق وروي فيه عن عامر بن ربيعة رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راي احدكم من نفسه وماله
واعجبه ما يعجبه فليدع بالبركة وذكر الامام ابو محمد القاضى حسين
من اصحابنا رحمه الله في تعليقه في المذهب قال نظر بعض الانبياء صلوات
الله وسلامه عليهم اجمعين الى قومه يوم اقامتلكلهم واغضبهم فمات منهم
في ساعة سبعون الفا فوحى الله سبحانه وتعالى اليه انك عنتم ولو انك
اذ عنتم حصنتهم لم يهلكوا قال وباتت شي احصنهم فوحى الله تعالى يقول
حصنتكم بالحق القيوم الذي لا يموت ابدا ودفعت عنكم السوء بلا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم قال المعلق عن القاضى حسين وكان عادة
القاضى رحمه الله اذا نظر الى اصحابه فاعجبه سمتمهم وحسن حالهم حصنتهم
بهذا المذكور والله اعلم **باب ٣٥٧** ما يقول اذا راي ما يجب او ما يكره
روي في كتابي ابن ماجه وابن السني باسناد جيد عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راي ما يجب قال الحمد لله
الذي بنعمته تتم الصالحات واذا راي ما يكره قال الحمد لله على كل حال
قال الحاكم ابو عبد الله هنا حديث صحيح لاسناد **باب ٣٥٨** ما يقول

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

اذا نظر الى السماء يستحب ان يقول ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقتنا
 عند اب النار الى آخر الايات كحديث ابن عباس رضي الله عنهما المخرج في
 صحيحيهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقد سبق بيانه
 والله اعلم **باب ٣٠٩** ما يقول اذا تطير بشئ روي في صحيح مسلم
 عن معاوية بن الحكم السلمي الصحابي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
 من ارجل يتطرون قال ذلك شئ يحد منه في صدوره وهم فلا يصد هم وروينا
 في كتاب ابن لسني عن عقبة بن عامر الجهني قال سئل النبي صلى الله
 عليه وسلم عن الطيرة فقال اصدقها الفأل ولا تؤذ مسلما واذا رايتهم من
 الطيرة شئاً فكهونه فقولوا اللهم لا ياتني بالحسنات الا انت ولا يذهب
 بالسيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله **باب ٣١٠** ما يقول عند دخول
 الحمام قيل يستحب ان يسمي الله تعالى وان يسأله الجنة ويستعينه
 من النار وروينا في كتاب ابن لسني باسناد ضعيف عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم البيت الحمام
 يدخله المسلم اذا دخله سال الله عز وجل الجنة واستغاده من النار
باب ٣١١ ما يقول اذا اشترى غلاما او جارية او دابة وما يقوله
 اذا قضى ديناً يستحب في الاول ان ياخذ بناصيته ويقول اللهم اني
 اسئلك خيرا وخيرا ما جيل عليه واعوذ بك من شره وشر ما جيل عليه وقد
 سبق في كتاب اذكار النكاح الحديث الوارد في نحو ذلك في سنن ابي داود
 وغيره ويقول في قضاء الدين بارك الله لك في اهلك ومالك وجزاك خيرا
باب ٣١٢ ما يقوله من لا يثبت على الخيل ويدعاه به روي
 في صحيح البخاري ومسلم عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال
 شكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب
 بيده في صدره وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا **باب ٣١٣**
 نهى العالم وغيره ان يحد الناس بما لا يفهمونه او يخاف عليهم من تحريف
 معناه وحمله على خلاف المراد منه قال الله تعالى وما ارسلنا من رسول
 الا بلسان قومه ليبين لهم وروينا في صحيح البخاري ومسلم ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ رضي الله عنه حين طول الصلوة بالجماعة

افتان انت يا معاذ وروينا في صحيح البخاري عن علي رضي الله عنه قال
 حدثوا الناس بما يعرفون ان يكذب الله ورسوله صلى الله عليه
 وسلم **باب ٣١٣** استنصت العالم والمواظ حاضرت مجلسه
 ليتوقروا على استماعه روي في صحيح البخاري ومسلم عن جرير بن عبد الله
 رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
 استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضهم رقاب
 بعض **باب ٣١٤** ما يقوله الرجل المقتدى به اذا فعل شيئاً في
 ظاهره مخالفة الصواب مع انه صواب اعلم انه يستحب للعالم والمعلم
 والقاضي والمفتي والشيخ المرتضى وغيرهم من يقتدى بهم ويؤخذ عنه انه
 يجتنب الافعال والاقوال والتصرفات التي ظاهرها خلاف الصواب وان
 كان محققاً فيها لانه اذا فعل ذلك ترتب عليه مفاسد من جعلتها تؤم كثير
 من يعلم ذلك ان هذا جائز على ظاهره بكل حال وان يبقى ذلك شرعاً و
 امراً معمولاً به ^{ومنها} وقوع الناس فيه بالثبوت واعتقادهم نقصه واطلاق
 السننهم بذلك ومنها ان الناس يسيئون الظن به فينفرون عنه
 وينفرون غيرهم عن اخذ العلم عنه وتسقط رواياته وشهادته ويبطل
 العمل بفتواه ويذهب ركون النفوس الى ما يقوله من المعلوم وهذه
 مفاسد ظاهرة فينبغي له اجتناب افرادها فكيف مجموعها فان احتاج
 الى شيء من ذلك وكان محققاً في نفس الامر لم يظهره فان اظهره او ظهر او
 راي المصلحة في اظهاره ليعلم جوانه وحكم الشرع فيه فينبغي ان يقول هذا
 الذي فعلته ليس بحرام وانما فعلته لتعلموا انه ليس بحرام اذا كان على هذا
 الوجه الذي فعلته وهو كذا وكذا ودليله كذا وكذا وروينا في صحيح
 البخاري ومسلم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال رايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فكبّر وكبّر الناس ومراه فقرا
 وركع وركع الناس خلفه ثم رفع ثم رجع القهقري فسجد على الارض ثم عاد الى
 المنبر حتى فرغ من صلوته ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت
 هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي والاحاديث في هذا الباب كثيرة كحديث
 انها صفة وفي البخاري ان علياً كرم الله وجهه شرب قائماً وقال رايت

ابداً

رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتوني فعلت والاحاديث والاثار في
 هذا المعنى في الصحيح مشهورة **باب 316** ما يقوله التابع للمتبوع
 اذا فعل ذلك ونحو اعلم انه يستحب للتابع اذا راى من شبيهه وغيره ممن
 يقتدى به شيئاً في ظاهره مخالفة للمحروفات بسبب له عنه بذية لاسترشا
 فان كان قد فعل ذلك ناسباً تداركه وان كان فعله وهو صحيح في نفس الامر
 بينه له فقد روينا في صحيح البخاري ومسلم عن اسامة بن زيد رضي الله
 عنهما قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب
 نزل فبال ثم توضا فقلت الصلوة يا رسول الله قال الصلوة امامك قلت
 انما قال اسامة ذلك لانه ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم نسي صلوة
 المغرب وكان قد دخل وقته وقرب خروجه وروينا في صحيحهما قول سعد
 بن ابى وقاص رضي الله عنه يا رسول الله مالك عن فلان والله انى لا راه
 الا مؤمناً وفي صحيح مسلم عن بريد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد فقال عمر رضي الله عنه لقد صنعت
 اليوم شيئاً لم تكن تصنعه فقال عمدا صنعته يا عمر ونظائر هذا كثيرة في
 الصحيح مشهورة **باب 317** الحديث على المشاورة قال الله تعالى وشاورهم
 في الامر والاحاديث الصحيحة في ذلك كثيرة مشهورة وتعني هذه الآية الكريمة
 عن كل شئ فانه اذا امر الله سبحانه وتعالى في كتابه نصاً جلياً للنبيه صلى
 الله عليه وسلم بالمشاورة مع انه اجمل الخلق فما الظن بغيره واعلم انه يستحب
 لمن هم بامر ان يشاور فيه من يثق بدينه وخبرته وصدقته ونصيحته ووعده
 وشفقته ويستحب ان يشاور جماعة بالصفة المذكورة ويستكثر منهم
 ويعرفهم مقصوده من ذلك الامر ويبين لهم ما فيه من مصلحة ومفسدة ان
 علم شيئاً من ذلك وبتأكد الامر بالمشاورة في حق ولاة الامور العامة كالسلطان
 والقاضي ونحوهما والاحاديث الصحيحة في مشاورات عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه اصحابه ورجوعه الى اقوالهم كثيرة مشهورة ثم فائدة المشاورة
 القبول من المستشار اذا كان بالصفة المذكورة ولم تظهر المفسدة فيها
 انشأ به وعلى المستشار بذل الوسع في النصيحة واعمال الفكر
 في ذلك فقد روينا في صحيح مسلم عن تميم الداري رضي الله عنه

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله وكتابه ورسوله وائمة المسلمين وعامتهم وروينا في سنن ابن داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن **باب 318** الحث على طيب الكلام قال الله تعالى واخفض جناحك للمؤمنين وروينا في صحيح البخاري وسلم عن عدى بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة وروينا في صحيحهما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة قال والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة وتميط الاذنين الطريق صدقة فلت السلامي يضم السين وفتح الميم وتخفيف اللام احد مفاصل اعضاء الانسان وجمعه سلاميات يضم السين وفتح الميم وتخفيف اليا وقد تقدم ضبطها في اوائل الكتاب وروينا في صحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق **باب 319** استحباب بيان الكلام وايضا للمخاطب وروينا في سنن ابي داود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاما فضلا يفهم كل من يسمعه وروينا في صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى يفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا **باب 320** المزاح وروينا في صحيح البخاري وسلم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لاخيه الصغير **ما فعل النغير** وروينا في كتابي ابي داود والترمذي عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا اذنين قال الترمذي حديث صحيح وروينا في كتابيها عن انس رضي الله عنه ايضا ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

يارسول الله اجملني فقال اني حاملك على ولد الناقة فقال يارسول الله
 وما صنع بولد الناقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهل تلد الا لابل الا النوق
 قال الترمذي حديث صحيح وروينا في صحيح الترمذي عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله انك تداعينا قال اني لا اقول الا
 حقا قال الترمذي حديث حسن وروينا في كتاب الترمذي عن ابن عباس
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمازحوا ولا تمارحوا ولا تلعنوا
 موعدا فتخلفه قال العلماء المزاح المهني عنه هو الذي فيه افراط ويداوم عليه
 فانه يورث الضحك وقسوة القلب ويشغل عن ذكر الله تعالى والفكر في مهمات
 الدين ويؤول في كثير من الاوقات الى الايداء ويورث الاحقاد وتسقط المهابة
 والوقار فاما ما سلم من هذه الامور فهو المباح الذي كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يفعله فانه صلى الله عليه وسلم انما كان يفعله في نادر من الاحوال لمصلحة وتطيب
 نفس المخاطب ومواسسته وهذا لا يمنع منه قطع ابل هو سنة مستحبة اذ كان بهذه
 الصفة فاهتموا نقلناه عن العلماء وحققناه في هذه الاحاديث وبيان احكامها
 فانه مما يعظم الاحتياج اليه وبالله التوفيق **باب ٣٢١ الشفاعة اعلم**
 انه يستحب الشفاعة الى ولاة الامور وغيرهم من اصحاب الحقوق والمستوفين
 لها ما لم تكن في شفاعته في حد او شفاعته في امر لا يجوز تركه كالشفاعة الى ناظر على
 طفل او مجنون او وقف ونحو ذلك في ترك بعض الحقوق التي في ولايته فهذه
 كلها شفاعته محرمة على الشافع وتحرم على المشفوع اليه قبولها وبمحرم على غيره السعي
 فيها اذ اعلمها ودلائل جميع ما ذكرته ظاهرة في الكتاب والسنة واقوال علماء الامة
 قال الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة
 سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقبلا المقبلة والمقدر المقدر
 هذا قول اهل اللغة وهو محكي عن ابن عباس رضي الله عنهما وآخرين من المفسرين
 وقال آخرون منهم المقبلة الحفيظ وقيل المقبلة الذي عليه قوت كل دابة
 ورزقها وقال الكبي المقبلة المجازي بالحسنة والسيئة وقيل المقبلة الشهيد
 وهو راجع الى معنى الحفيظ واما الكفل فهو الحظ والنصيب واما الشفاعة
 المذكورة في الآية فالجمهور على انها هذه الشفاعة المعروفة وهي شفاعة الناس
 بعضهم في بعض وقيل الشفاعة الحسنة ان يشفع ايمانه بان يقاتل الكفار والله

وروي في صحيح البخاري ومسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه طالب حاجة اقبل على جلسائه فقال اشفعوا
 توجروا ويقضى الله على لسان نبيه ما احب وفي رواية ما شاء وفي رواية ابي داود
 اشفعوا الي لتوجروا وليقضى الله على لسان نبيه ما شاء وهذا الرواية توضح
 معني رواية الصحيحين وروي في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما
 في قصة بريق وزوجها قال قال لها النبي صلى الله عليه وسلم لورا اجعبيه
 قالت يا رسول الله تأمرني قال انما اشفع قال لا حاجة لي فيه وروي في صحيح
 البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن
 بدر نزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من نفر الذين يدنهم عمر رضي الله عنه
 فقال عيينة يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه فاستاذن
 فاذن له عمر فلما دخل قال ايه بالن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم فينا
 بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله عز وجل
 قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو و امر بالعرف واعرض عن الجاهلين
 فوالله ما جاوزه امر حين تلاها عليه وكان وقفا عند كتاب الله تعالى **باب ٢٢٢**
 استحباب التبشير والتهنئة قال الله تعالى فنادته الملائكة وهو قائم
 يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى وقال الله تعالى ولما جارت رسلنا
 ابراهيم بالبشرى وقال تعالى فبشرناه بغلام حليم وقال تعالى قالوا لا تخف و
 بشره بغلام عليم وقال تعالى قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم وقال تعالى وامراته قائمة فضحك
 فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب وقال تعالى واذ قالت الملائكة
 يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه الاية وقال تعالى ذلك لذي بشر ابراهيم عباده
 الذين امنوا وعملوا الصالحات وقال تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون
 القول فيتبعون احسنه وقال تعالى وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
 وقال تعالى يوم ترمي المؤمنون والمؤمنات يسعي ثوبهم بين ايديهم وبايمانهم
 بشركم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار وقال تعالى يبشركم ربهم
 برحمة منه ورضوان و جنات لهم فيها نعيم مقيم واما الاحاديث الواردة في
 البشارة فكثيرة جدا في الصحيح مشهورة فمنها حديث تبشير خديجة
 رضي الله عنها ببیت في الجنة من قصب لانصب فيه ولا صخب ومنها حديث

قال تعالى ولقد جات ابراهيم بالبشرى

وامراته قائمة فضحك

كعب بن مالك رضى الله عنه المخرج في الصحيحين في قصة توبته قال سمعت
 صوت صارخ يقول يا علي صوته يا كعب بن مالك ابشر فذهب الناس يبشروننا
 وانطلقت انا ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقاني للناس فوجا فوجا
 يهنوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله تعالى عليك حتى دخلت المسجد
 فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حوله الناس فقام طلحة بن عبید الله
 يهرول حتى صاغني وهنأني فكان كعب لا ينساها لطلحة قال كعب فلما
 سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يرق وجهه من
 السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك **باب** ٣٣٣
 جواز التعجب بلفظ التسييح والتهليل ونحوهما **روينا** في صحيح البخاري و
 مسلم عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه وهو
 جنب فانسل فذهب فاغتسل ففقد النبي صلى الله عليه وسلم فلما
 جاء قال اين كنت يا بهريرة قال يا رسول الله لقيتني وانا جنب فكرهت
 ان اجالسك حتى اغتسل فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس **وروي**
 في صحيحهما عن عائشة رضى الله عنها ان امرأة سالت النبي صلى الله عليه وسلم
 عن غسلها من الحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري
 بها فقالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري
 فاجتذبتها الي فقلت تتبعني بها اثر الدم قلت هذا لفظ احدى روايات البخاري
 وبقيةها وروايات مسلم بمعناه والفرصة بكسر الفاء وبالصاد المهملة القطعة والمسك
 بكسر الميم وهو الطيب المعروف وقيل الميم مفتوحة والمراد الجلد وقيل اقوال كثيرة
 والمختار انها تأخذ قليلا من مسك فتجعل في فطنة او صوفة او خرقة او نحوها و
 تجعله في الفرج ليطيب المحل ويزيل الرائحة الكريهة وقيل ان المطلوب منه انزاع
 علوق الولد وهو ضعيف **وروي** في صحيح مسلم عن انس رضى الله عنه ان اخت
 الربيع ام حارثة جرحت انسانا فاختموا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال
 القصاص القصاص فقالت ام الربيع يا رسول الله اقتص من فلانة والله لا
 يقتص منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله يا ام الربيع القصاص
 كتاب الله قلت اصل هذا الحديث في الصحيحين ولكن هذا المذكور لفظ مسلم
 وهو غرضنا هنا والربيع بضم الراء وفتح الباء الموحدة وكسر اليا المشددة **وروي**

وصحيح مسلم عن عمران بن الحصين رضي الله عنهما في حديثه الطويل في قصة المرأة
 التي اسرت فانفلتت وركبت ناقه النبي صلى الله عليه وسلم ونذرت ان نجها الله
 تعالى لشكرها فجات فذكر واذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله
 بئس ما جزتها وروينا في صحيح مسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه في
 حديث الاستيذان انه قال لعمر رضي الله عنه الحديث وفي آخره يا ابن الخطاب لا
 تكونن عذابا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله انما سمعت
 شيئا فاجبت ان اثبت وروينا في الصحيحين في حديث عبد الله بن سلام
 رضي الله عنه الطويل لما قيل انك من اهل الجنة قال سبحان الله ما ينبغي لاحد
 ان يقول ما لم يعلم وذكر الحديث **باب ٣٢٤** الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 هذا الباب اهم الابواب او من اهمها لكثرة النصوص الواردة فيه ولعظم موقعه وثقل
 الاهتمام به وكثرة تساهل الناس فيه ولا يمكن استقصاء ما فيه لكن لا نخل شيئا
 من اصوله وقد صنف العلماء فيه متفرقات وقد جمعت فيه قطعة منه في واسل
 شرح صحيح مسلم ونهت فيه على مهمات لا يستغنى عن معرفتها قال الله تعالى
 ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك
 هم المفلحون وقال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون
 بالمعروف وينهون عن المنكر وقال تعالى كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه ولايات
 في معنى ما ذكرت مشهور وروينا في صحيح مسلم عن ابي سعيد الخدري عن
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راي منكم منكرا
 فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان
 وروينا في كتاب الترمذي عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر اوليوشكن الله تعالى
 يبعث عليكم عقابا منه ثم يدعونه فلا يستجاب لكم قال الترمذي حديث حسن
 وروينا في سنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه باسناد صحيحة
 عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الآية
 يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم واني سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على
 يديه او شكوا ان يعرهم الله بعقاب منه وروينا في سنن ابن داود والترمذي

الكرم
 في بيان فضل
 في بيان فضل
 في بيان فضل

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

وغيرهما عن ابنه سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 افضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر قال الترمذي حديث حسن قلت
 والاحاديث في الباب شمر من ان تذكر وهذه الآية الكريمة مما يكثر بها كثير
 من الجاهلين ويجهلون بها على غير وجهها بل الصواب في معناها انكم اذا فعلتم
 ما امرتم به فلا يضركم ضلاله من ضل ومن جملة ما امروا به الامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر والآية قريبة المعنى من قوله تعالى ما على الرسول الا البلاغ واعلم
 ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر له شروط وصفات معروفة وليس
 هذا موضع بسطها واحسن مظاهرها احيا علوم الدين وقد اوضحت مهماتها
 في شرح مسلم وبالله التوفيق **كتاب ٣٢٥** حفظ اللسان قال الله
 ما يلفظ من قول لا لديه رقيب عتيد وقال تعالى ان ربك لبا المصاد
 وقد ذكرت ما يسهل الله سبحانه وتعالى من الاذكار المستحبة ونحوها
 مما سبق وازدت ان اضم اليها ما يكره او يحرم من الالفاظ ليكون الكتاب
 جامعاً لاحكام الالفاظ ومبيناً اقسامها فاذا ذكر من ذلك مقاصداً يحتاج الى
 معرفتها كل متدين واكثر ما اذكرة معروف فلمن اترك الادلة في اكثره وبالله
 التوفيق **فصل** اعلم انه ينبغي لكل مكلف ان يحفظ لسانه عن جميع الكلام
 الاكلام تظهر المصلحة فيه ومتى استوى الكلام وتركه في المصلحة فالسنة له
 عنه لانه قد ينجر الكلام المباح الى حرام او مكروه بل هذا كثير وغالب في العادة و
 السلامة لا يعد لها شئ روي في صحيح البخاري ومسلم عن ابنه هرون رضى الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
 خيراً او ليصمت قلت فهذا الحديث المتفق على صحته نص صريح في انه ينبغي
 ان لا يتكلم الا اذا كان الكلام خيراً وهو الذي ظهرت له مصلحة ومتى شك في ظهور
 المصلحة فلا يتكلم وقد قال الامام الشافعي رحمه الله اذا اراد الكلام فعليه ان
 يفكر قبل كلامه فان ظهرت المصلحة تكلم وان شك لم يتكلم حتى تظهر مروياً
 في صحيحهما عن ابنه موسى الاشعري رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله اي
 المسلمين افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده وروى في صحيح
 البخاري عن سهل بن سعد رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة وروى في صحيح

البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول ان العبد يتكلم بالكلمة ما يتبين فيها ينزل بها الى النار ابعدهما بين
 المشرق والمغرب وفي رواية البخاري ابعدهما بين المشرق من غير ذكر المغرب
 ومعنى يتبين يفكر انها خير ام لا ورويت في صحيح البخاري عن ابي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة
 من رضوان الله تعالى ما يلقى لها بال لا يرفع الله تعالى بها درجات وان العبد
 ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى لا يلقى لها بال الا يهوى بها في جهنم قلت
 كنا في اصول البخاري يرفع الله بها درجات وهو صحيح احت درجاته او يكون
 تقديره يرفعه ويلقى بالقاف ورويت في موطأ مالك والترمذي وابن
 ماجه عن بلال بن حارث المزني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى ما كان يظن ان يبلغ ما بلغت
 يكتب الله تعالى له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله
 تعالى ما كان يظن ان يبلغ ما بلغت يكتب الله تعالى له بها سخطه الى يوم يلقاه
 قال الترمذي حديث حسن صحيح ورويت في كتب الترمذي والنسائي
 وابن ماجه عن سفيان بن عيينة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله حدثني
 بما مراعتهم به قال قل مزجت الله ثم استقم قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف
 علي فاخذ بلسان نفسه ثم هذا قال الترمذي حديث حسن صحيح ورويت
 في كتاب الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا تكثر والكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب
 وان ابعده الناس من الله تعالى القلب لفاسي ورويت فيه عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال من وقاه الله تعالى شر ما بين حبيبه وشر ما بين رجله دخل
 الجنة قال الترمذي حديث حسن ورويت فيه عن عقبة بن عامر رضي الله
 عنه قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال امسك عليك لسانك وليسمعك بينك
 وابك على خطيئتك قال الترمذي حديث حسن ورويت فيه عن ابي سعيد
 الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبح ابن آدم فان
 الاعضاء كلها تنكفر للسان فقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمتم
 استقمنا وان اعوججت اعوججتنا ورويت في كتابي الترمذي وابن ماجه

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

عن ام حبيبة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلام ابن آدم
 عليه لاله الا امر بمعروف او نهى عن منكر او ذكر الله تعالى وروينا في كتاب
 الترمذي عن معاذ رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اجبرني بعمل يدخلني
 الجنة ويباعدني عن النار قال لقد سالت عن عظيم وانه ليسير على من يسر الله
 تعالى عليه تغبدا لله لا تشرك به شيئا وبقيم الصلوة وتوفاي الزكوة وتصوم رمضان
 وتحج البيت ثم قال الا ذلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة
 كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل من جوف الليل ثم تلا نتجا في جنوبهم عن
 المضاجح حتى بلغ يعملون ثم قال الا اجبرك براس الامر وعوده وذمروة
 سنامه قلت بلي يا رسول الله قال الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد
 ثم قال الا اجبرك بملاكك كلك قلت بلي يا رسول الله فاحذ بلسانه وقال
 كف عليك هنا قلت يا رسول الله وانا لمواخذون بما نتكلم به قال تكلمتكم امك
 وهل يكب الناس على وجوههم الا حصايد السنتم قال الترمذي حديث حسن
 صحيح قلت الذمومة بكسر الذال المعجمة وضمها من اعلاه وروينا في كتابي
 الترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه حديث حسن وروينا في
 كتاب الترمذي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال من صمت نجا اسناده ضعيف وانما ذكرته لانيته لكونه
 مشهورا والاحادث الصحيحة بنحو ما ذكرته كثيرة وفيما اشرت به كفايته لمن
 وفق وسياتي ان شاء الله تعالى في باب الغيبة جمل من ذلك وبالله التوفيق
 والآثار عن السلف وغيرهم في هذا الباب فكثير ولا حاجة اليها مع ما سبق
 لكن ننبه على عيون منها بلغت ان قس بن ساعدة واكثر من صيغتي اجتمعا
 فقال احدهما لصاحبه كم وجدت في ابن آدم من العيوب فقال هي اكثر من ان تحصى
 والذي احصيته ثمانية الاف عيب ووجدت خصلة ان استعملها استرت
 العيوب كلها قال مامي قال حفظ اللسان وروينا عن ابي علي الفضيل بن
 عياض رحمة الله عليه قال من عد كلامه من عمله قل كلامه فيما لا يعنيه وقال
 الامام الشافعي رحمة الله عليه لصاحبه الربيع ياربيع لا تتكلم فيما لا يعينك فانك
 اذا تكلمت بالكلمة ملكتك ولم تملكها وروينا عن عبد الله بن مسعود رضي الله

راس

في النار

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



سلامة وم

قال ما من شيء احق بطول السج من اللسان وقال غير مثل اللسان مثل السبع
 ان لم توثقه عدا عليك ورويت عن الاستاذ ابي القاسم القشيري رحمه الله في
 رسالته المشهورة قال الصمت هو الاصل والسكوت في وقته صفة الرجال كما ان
 النطق في موضعه اشرف الخصال قال سمعت ابا علي الدقاق رضي الله عنه يقول
 من سكت عن الحق فهو شيطان اخرس قال فاما ايثار اصحاب المجاهدة السكوت
 لما علموا ما في الكلام من الآفات ثم ما فيه من حظ النفس واظهار صفات المدح والميل
 الى ان يتميز من بين اشكاله بحسن النطق وغيره من الآفات وذلك نعت ارباب
 الرياضة وهو احد اركانهم في حكم المنازلة وتهذيب الخلق، وما انشد في هذا الباب

• احفظ لسانك ايها الانسان • لا يلدغك انه ثعبان
 • كم في المقابر من قتييل لسانه • قد كان هاب لقاء الشجعان
 وقال الرياشي رحمه الله عليه

• لجرمك ان في ذنبي لشغلا • لنفسي عن ذنوب بني امية
 • على زني حسابهم المية • تناهى علم ذلك لا الية
 • وليس بضائري ما قد اتوة • اذا ما الله اصلح ما لدية

باب تحريم الغيبة والتمية اعلم ان هاتين الخصلتين

من اقبح القبائح واكثرها انتشارا في الناس حتى ما يسلم منهما الا قليل من الناس فلعوم
 الحاجة الى التحذير منهما بدات بهما فاما الغيبة فهي ذكر كل انسان بما فيه مما
 يكره سواء كان في بدنه او دينه او دنياه او نفسه او خلقه او خلقه او ماله او ولده
 او والدك او زوجه او خادمه او مملوكه او عما منه وثوبه او مشيئته وحركته وبشاشته
 وخلاعه وعبوسه وطلاته او غير ذلك مما يتعلق به سواء ذكرته بلفظك او كتابك
 او مرزت او اشرت اليه بعينك او يدك او راسك او نحو ذلك ما البدن فكقولك
 اعمرح اعمرح اعمش قرع قصير طويل اسود اشقر واما الدين فكقولك فاسق
 سارق خان ظالم متهاون بالصلوة متساهل في التجاسات ليس بارا ابو الدين
 لا يضيع الزكوة مواضعها لا يجتنب الغيبة واما الدنيا فقليل الارب منها وان
 لا يرمى لاحد عليه حقا كثير الكلام كثيرا الاكل والنوم بينام في غير وقته يجلس في غير
 موضعه واما المتعلق بوالدك فكقوله ابن فاسق او نبطي وزنجي او اسكاف بزاز
 نجاس نجار حالك واما الخلق فكقوله سني الخلق متكبر مرابي عجول جبار عاجز

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

ضعيف القلب متهمون عبوس خليج ونحوه واما الثوب فواسع الم طويل الذيل
وسخ الثوب ونحو ذلك ويقاس الباقي بما ذكرناه وضابطه ذكره بما يكره وقد
نقل الامام ابو حامد الغزالي اجماع المسلمين على ان الغيبة ذكر كغيرك بما يكره
وسياق الحديث الصحيح المصريح بذلك واما التهمة فهي نقل كلام الناس بعضهم
الى بعض على جهة الافساد هذا بيانها واما حكمها فهما محرمتان باجماع المسلمين
وقد تظاهر على تحريمهما الدلائل الصريحة من الكتاب والسنة واجماع الامة
قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا وقال تعالى ويل لكل همزة لمرة وقال
تعالى هان مشاء بنهم وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن حذيفة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة نمام وروينا في صحيحها عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقربين قال انهما يعد بان
وما يعد بان في كبير قال في رواية البخاري بل انه كبير اما احد مما ذكر ان
يمشى بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من البول قلت قال العلماء معناه
وما يعد بان في كبير اي كبير في زعمها او كبير تركه عليها وروينا في صحيح مسلم
وسنن ابوي اودو الترمذي والنسائي عن ابن هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدمرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله
اعلم قال ذكر كاحاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان
فيه ما نقول فقد اغتبتته وان لم يكن فيه فقد هنته قال الترمذي حديث
حسن صحيح وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابي بكر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته يوم النحر يمتي في حجة الوداع ان دماءكم
واموالكم واعراضكم حرام عليكم حرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الاهل
بلغت وروينا في سنن ابوي اودو الترمذي عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت
للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا قال بعض الرواه تعني
تصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته قالت وحكيت له انسانا
فقال ما احب ابي حكيت انسانا وان لي كذا وكذا قال الترمذي حديث حسن صحيح
قلت مزجته اي خالطته مخالطة يتغير بها طعمه او يربحه لشدة قبحها ونبتها
وهذا الحديث من اعظم الزواجر عن الغيبة واعظها وما اعلم شيئا من الاحاديث يبلغ
في الدم لها هذا المبلغ وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى نسأل الله الكريم

ما نقول

لظن

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



لطفه والعافية من كل مكروه وروينا في سنن أبي داود عن انس رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرجت من مررت بقوم لهم اظفار من نحاس
 وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس
 ويقعون في اعراضهم وروينا في سنن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال من ارزى المرء بالاسنتطالة في عرض المسلم بغير حق وروينا في كتاب
 الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم
 اخو المسلم لا يخونه ولا يكذب به ولا يتخذ له كل المسلم على المسلم حرام عرضه وماله
 ودمه الثقوي ههنا بحسب مرئى من الشران يحقر اخاه المسلم قال الترمذي
 حديث حسن قلت ما اعظم نفع هذا الحديث واكثر فوائد **باب ٢٢٧**
 بيان مهمات تتعلق بحدا الغيبة قد ذكرنا في الباب السابق ان الغيبة ذكر
 الانسان بما يكره سواء ذكرته بلفظك او في كتابك او رمزت واشرت اليه بعينك
 او يدك او راسك وصابطه كل ما افهمت به غيرك نقصان مسلم فهو غيبة محرمة
 ومن ذلك المحاكاة بان يمشى متعارجا او مطاطا او غير ذلك من الهيات مريدا
 حكاية هيئة من ينتقصه بذلك وكل ذلك حرام بلا خلاف ومن ذلك اذا ذكر
 مصنف كتاب شخصا بعينه في كتابه قائلا قال فلان كذا مريدا بتقصه والشناعة
 عليه فهو حرام فان اراد بيان غلظه لئلا يقلد ابيان ضعفه في العلم لئلا يغتر به
 ويقبل قوله فهذا ليس غيبة بل نصيحة واجبة يثاب عليها اذا اراد ذلك وكذا
 اذا قال المصنف وغيره قال قوم او جماعة كذا وهذا غلط او خطأ او جهالة وغفلة
 ونحو ذلك فليس غيبة انما الغيبة ذكر انسان بعينه او جماعة معينين ومن
 الغيبة المحرمة ترك فعل كذا بعض الناس او بعض الفقهاء او بعض من يدعى
 العلم او بعض المفتين او بعض من ينسب الى الصلاح او يدعى الزهد او بعض من
 قربنا اليوم او بعض من رايناه او نحو ذلك اذا كان المخاطب يفهم بعينه لحصول
 التفهيم ومن ذلك غيبة المتفقيين والمتعبددين فانهم يعرضون بالغيبة تعريضا
 يفهم به كما يفهم بالصرح فيقال لاحد من كيف حال فلان فيقول الله يصلحنا الله يعفر
 لنا الله يصلحنا نسأل الله العافية نحمد الله الذي لم يبتلنا بالدخول على الظلمة نفوذ
 بالله من الشدة الله يعافينا من قلنة الحياء الله يتوب علينا وما اشبه ذلك مما يفهم
 منه نقصه فكل ذلك غيبة محرمة وكذلك اذا قال فلان بيتلى بما ابتلينا به

كلنا او ما له حيلة في هذا كلنا نفعله وهذه امثلة والافضاط الغيبة نفهمك
 المخاطب نقص انسان كما سبق وكل هذا معلوم من مقتضى الحديث الذي
 ذكرناه في الباب الذي قبل هذا عن صحيح مسلم وغيره في حيا الغيبة والله اعلم
فصل اعلم ان الغيبة كما يحرم على المغتاب ذكرها تحرم على السامع استماعها و
 واقرها فوجب على من يسمع انسانا يتدعى بغيبة محرمة ان ينهاه ان لم يخف
 ضررا ظاهرا فان خافه وجب عليه الانكار بقلبه ومفارقة ذلك المجلس ان تمكن
 من مفارقتها فان قدر على الانكار بلسانه او على قطع الغيبة بكلام اخر لزمه ذلك
 فان لم يفعل عصى فان قال بلسانه اسكت وهو يشتمى بقلبه استمرار فقال
 ابو حامد الغزالي ذلك نفاق لا يخرج عن الاثم ولا بد من كراهته بقلبه و
 متى اضطر الى المقام في ذلك المجلس الذي فيه الغيبة وعجز عن الانكار وانكر فلم
 يقبل منه ولم يمكنه المفارقة بطريق حرم عليه الاستماع والاصغاء للغيبة
 بل طريقه ان يبكر الله تعالى بلسانه وقلبه او بقلبه ويفكر في امر اخر ليشغل
 عن استماعها ولم يضر بعد ذلك السماع من غير استماع واصغاء في هذه الحالة المذكورة
 فان تمكن بعد ذلك من المفارقة وهم مستمرين في الغيبة ونحوها وجب عليه
 المفارقة قال الله تعالى واذا رايت الذين يخوضون في باغنا فاعرض عنهم حتى
 يخوضوا في حديث غيرهم واما ينسب الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم
 الظالمين وروينا عن ابراهيم بن الازم رضي الله عنه انه دعي الى وليمة فحضر فذكر
 رجلا لم ياتهم فقالوا انه ثقيل فقال ابراهيم انما فعلت هذا بنفسى حيث حضرت
 موضعا يغتاب فيه الناس فخرج ولم ياكل ثلثه ايام . وما اشد وع في هذا المعنى
 . وسمعك من عن سماع القبيح . كصون اللسان عن النطق به .
 . فانك عند سماع القبيح . شريك لقائله فانتهت .
باب ٣٢٨ بيان ما يدفع به الغيبة عن نفسه اعلم ان هذا الباب له
 ادلة كثيرة في الكتاب والسنة ولكني اقتصر منه على الاشارة الى احرف فمن كان
 موافقا انزجر بها ومن لم يكن كذلك فلا ينزجر وعمدة الباب ان يعرض على نفسه
 ما ذكرناه من النصوص في تحريم الغيبة ثم يفكر في قول الله تعالى ما يلزم من قول ال
 لديه رقيب عتيد وقوله تعالى وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم وما ذكرناه
 من الحديث الصحيح ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى ما يلقى لها بالايهوي

بها في جهنم وغير ذلك مما قد مناه في باب حفظ اللسان و باب الغيبة ويضم المذكور
 قولهم الله معي الله شاهدي الله ناظر اليك وعن الحسن البصري رضي الله عنه ان
 رجلا قال له انك تغتابني فقال ما بلغ قد ركب عندي ان احكمك في حسناتي
 وروينا عن ابن المبارك رحمه الله قال لو كنت مغتابا احدا لا اغتبت والدمى لانها
 احق بحسناتي والله اعلم **باب 329** بيان ما يباح من الغيبة اعلم ان الغيبة
 وان كانت محرمة فانها تباح في احوال المصلحة والمجوز لها غرض صحيح شرعي يمكن
 الوصول اليه الا بها وهي ستة اسباب **الاول** - التنظلم فيجوز للظلم ان يتظلم الى
 السلطان والقاضي وغيرهما من له ولاية اوله قدرة على انصافه من ظالمه فيذكر
 ان فلانا ظلمي وفعل بي كذا واخذ لي كذا ونحو ذلك **الثاني** الاستعانة على تغيير
 المنكر ورد المعاصي الى الصواب فيقول لمن يرجو قدرته على ازالة المنكر فلان يعمل كذا
 فازجر عنه ونحو ذلك فيكون مقصوده التوصل الى ازالة المنكر فان لم يقصد ذلك
 كان محرما **الثالث** - الاستفتاء بان يقول للمفتي ظلمي ابي واخي او فلان بكذا
 فهل له ذلك ام لا وما طريقي في الخلاص منه وتخصيل حقي ودفع الظلم عني ونحو ذلك
 وكذلك قوله زوجتي تفعل معي كذا او زوجي يفعل كذا ونحو ذلك فهذا جائز للحاجة
 ولكن لا حوط ان يقول ما تقول في رجل كان من من كذا وفي زوج يفعل كذا
 ونحو ذلك فانه يحصل به الغرض من غير تعيين ومع ذلك فالتعيين جائز بحديث
 هذا الذي سنده كره ان شاء الله تعالى وقولها يا رسول الله ان اباسفين رجل
 شحيح الحديث ولم ينهها رسول الله صلى الله عليه وسلم **الرابع** تحذير المسلمين
 من الشر ونصيحتهم وذلك من وجوه منها جرح المجر وحين من الرواة للحديث
 المشهور وذلك جائز باجماع المسلمين بل واجب للحاجة ومنها اذا استشارك
 انسان في مصاهرته او مشاركته او ايداعه او الايداع عنه او معاملته بغير ذلك
 وجب عليك ان تذكر له ما تعلمه منه على وجه النصيحة فان حصل الغرض بمجرد ذلك
 لا تصلح لك معاملته او مصاهرته او لا تفعل هذا او نحو ذلك لم يجز الزيادة بذكر
 المساوي وان لم يحصل الغرض الا بالتصريح بعينه فاذكره بصريحه ومنها اذا
 رايت من يشتري عبدا معروفا بالسرقة او الزنا او الشرب وغيرها فعليك ان
 يتبين ذلك للمشتري ان لم يكن عالما به ولا يختص بذلك بل كل من علم بالسلعة المبيعة
 عيبا وجب عليه بيانه للمشتري اذا لم يعلمه ومنها اذا رايت متفقا يتودد الى مبدع

او فاسق ياخذ عنه العلم وخفت ان يتضرر المتفقه بذلك فعليك نصيحتة
 ببيان حاله ويشترط ان يقصد النصيحة وهذا مما يغلط فيه وقد يحال المتكلم
 بذلك الحسد ويلبس الشيطان عليه ذلك ويخيل له انه نصيحة وشفقة فليست
 لذلك ومنها ان يكون له ولاية لا يقوم بها على وجهها اما بان لا يكون صالحا لها
 واما بان يكون فاسقا او مغفلا ونحو ذلك فيجب ذكر ذلك لمن له عليه ولاية
 عامة لينزله ويولي من يصلح او يعلم ذلك منه ليعامله بمقتضى حاله ولا يغتت
 وان يسعى في ان يجتثه على الاستقامة ان يستدل به الخامس ان يكون
 مجاهرا بفسقه او يدعته كالمجاهر يشرب الخمر ومصادرة الناس واخذ المكس
 وخيانة الاموال ظلما وتولي الامور الباطلة فيجوز ذكره بما يجاهر به ويحرم ذكره
 بغيره من العيوب الا ان يكون لجواز سبب آخر مما ذكرناه السادس التعريف
 فاذا كان الانسان معروفا بلقب كالاعشى جاز تعريفه بذلك بنية التعريف وحرم
 اطلاقه على جهة المنقص ولو امكن التعريف بغيره كان الاولى فيه ستة
 اسباب ذكرها العلماء مما يباح بها الغيبة على ما ذكرناه ومن نص عليها كذا
 الامام ابو حامد الغزالي في الاحياء واخرون من العلماء ودلائلها ظاهرة من الاحاديث
 الصحيحة المشهورة واكثر هذه الاسباب مجمع على جواز الغيبة به **روينا في صحيح**
البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا استاذن على النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال انذ نواله بنس اخو العشيرة احتج به البخاري على جواز غيبة اهل
 الفساد واهل الربوب **روينا في صحيح البخاري** ومسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه
 قال قسم لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله
 ما اراد محمد بهذا وجه الله تعالى فانبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
 فتغير وجهه وقال رحم الله موسى لقد اودى بالكثرين هذا نصير وفي بعض رواياته
 قال ابن مسعود رضي الله عنه فقلت لا ارفع اليه بعد ها حد شيا قلت احتج به البخاري
 في اخبار الرجل اخاه بما يقال فيه **روينا في صحيح البخاري** عن عائشة رضي
 الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا و فلانا يعرفان
 من ديننا شيئا قال الليث بن سعد احل الرواة كانوا رجلين من المنافقين و **روينا**
 في صحيح البخاري ومسلم عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لانفقوا

اليه

على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حرمة وقال لمن رجعنا الى المدينة
 ليخرجن الاعز منها الا ذلك فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فاسل
 الى عبد الله بن ابي ذر وذكر الحديث فانزل الله تصديقه اذا جاءك المنافقون
 وفي الصحيح حديث هذا امر امة ابني سفيان وقولها للنبي صلى الله عليه وسلم ان
 اباسفين رجل شحيح الى اخره وحديث فاطمة بنت قيس وقول النبي صلى
 الله عليه وسلم لها اما معوية فضعوك واما ابوجهم فلا يضع العصا عن عاتقه
باب ٣٣ امر من سمع غيبة شيخه او صاحبه او غيرهما بردها وابطالها
 اعلم انه ينبغي لمن سمع غيبة مسلم ان يردّها ويزجر قائلها فان لم ينزجر بالكلام
 زجره بيده فان لم يستطع باليد ولا باللسان فارق ذلك المجلس فان سمع غيبة
 شيخه او غيره من له عليه حق او كان من اهل الفضل والصلاح كان الاعتناء بما ذكرنا
 اكثر وروينا في كتاب الترمذي عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال من رد عن عرض اخيه رد الله عن وجهه النان يوم القيمة قال الترمذي
 حديث حسن وروينا في صحيح البخاري ومسلم في حديث عثمان بكسر العين
 على المشهور وحكي ضمها رضي الله عنه في حديثه الطويل المشهور قال قام النبي صلى الله
 عليه وسلم يصلي فقالوا اين مالك بن الدخشم فقال رجل ذلك منافق لا يجب الله
 ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقل ذلك الا نراه قال لا اله الا الله
 يريد بذلك وجه الله وروينا في صحيح مسلم عن الحسن البصري رحمة الله عليه
 ان عائذ بنت عمرو رضي الله عنه كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دخل على عبيد الله بن زياد فقال اي بني ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان شر الرعاء الحطمة فاياك ان تكون منهم فقال له اجلس فانما انت من
 نخالة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل كانت لهم نخالة انما
 كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم وروينا في صحيحهما عن كعب بن مالك
 رضي الله عنه في حديثه الطويل في قصة ثوبته قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو
 جالس في القوم يتبوكون ما فعل كعب بن مالك فقال رخل من بني سلمة يا رسول الله حبسه
 بردها والنظر في عطفه فقال له معاذ بن جبل رضي الله عنه بس ما قلت والله
 يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت سلمة
 بكسر اللام وعطفاه جانباه وهو اشارة الى اعجابها بنفسه وروينا في سنن ابي داود

عن جابر بن عبد الله و ابي طلحة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من امرئ يخذل امرأ مسلما في موضع بينكما فيه حرمة و ينتقص فيه من
 عرضه الاخذ له الله في موطن يحب فيه نصرته و روي في معاذ بن انس
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حرم مؤمنا من منافق اراه
 قال بعث الله تعالى ملكا يجي لجمع يوم القيمة من نار جهنم و من رمى مسلما بشيء
 يريد به شينه حبسه الله على جس جهنم حتى يخرج مما قال **باب 33**
 الغيبة بالقلب اعلم ان سوء الظن حرام مثل القول فكما يحرم ان يتحدث غيرك
 بمساوي انسان يحرم ان يحدث نفسك بذلك و سئ الظن به قال الله تعالى
 اجتنبوا كثيرا من الظن و روي في صحيح البخاري و سلم عن ابي هريرة رضي الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم و الظن فان الظن اكد الحديث
 و الاحاديث بمعنى ما ذكرته كثيرة و المراد بذلك عقد القلب و حكمه على غيرك
 بالسوء فاما الخواطر و حديث النفس اذ لم يستقر و يستمر عليه صاحبها
 فمفعول عنه با تفاق لعلماء لانه لا اختيار له في وقوعه و لا طريق له الى الانفكاك
 هذا هو المراد بما ثبت في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 ان الله تعالى تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تتكلم به او تعمل قال
 العلماء المراد به الخواطر التي لا يستقر قالوا و سواء كان ذلك الخاطر غيبة او
 كفا او غير فمن خطر له الكفر مجرد خطر ان من غير تعمد لتحصيله ثم صرفه في الحيا
 فليس بكافر و لا شئ عليه و قد قد منافي باب الوسوسة في الحديث الصحيح انهم
 قالوا يا رسول الله سجد احدنا ما يتعاطم ان تتكلم به قال ذلك صريح الايمان و غير ذلك
 مما ذكرناه هناك و ما هو في معناه و سبب العفو ما ذكرناه من تعذر اجتنابه و انما
 الممكن اجتناب الاستمرار عليه فلهذا كان الاستمرار و عقد القلب حراما و ما
 عرض لك هذا الخاطر بالغيبة و غيرها من المعاصي و يجب عليك دفعه بالاعراض
 عنه و ذكر التاويلات الصارفة له عن ظاهره قال الامام ابو حامد الغزالي في الاحياء
 اذا وقع في قلبك ظن بالسوء فهو من وسوسة الشيطان فلقه اليك فينبغي ان تكذبه
 فانه افسق الفساق و قد قال الله تعالى ان جاءكم فاسق فنبأه فتنبوا ان تصيبوا
 قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم ناديين فلا يجوز تصديق ابلت فان كان
 هناك قرينة تدل على فساد و احتمال خلافه لم يجر اساءة الظن و من علامة اساءة الظن

و ما من امرئ ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه
 و بينه فيه حرمة النصر له الله في موطن يحب نصرته

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



دبر فعمدك فلا يلقى اليك مثله فيسبغ من اشتغالك
بالعالم وهم ما عرفتم هفتة مسلم بجته لا شك فرب
ما نضعه في السور ولا يجرد عنك الشيطان هم

ان يتغير قلبك معه عما كان عليه فينزع عنه ويستثقله ويفتر عن مراعاته والكرامه و
الافتقار بسببه فان الشيطان قد يقرب الى القلب بادنى خيال مساوى للناس ويلقى
اليه ان هذا من فطنتك وذاك لك وسرعة نبتك وان المؤمن ينظر بنور الله وانما هو على
التحقيق ناطق بعز وحر الشيطان وظلمته وان اخبرك عدل بذلك فلا تصدقه ولا
تكذبه لئلا تسمى الظن باحدهما ومهما خطر لك سوء في مسلم فزد في مراعاته والكرامه
فان ذلك يعيظ الشيطان فيرد عوك الى اغتيابه واذا وعظته فلا تعظه وانت مسرور
باطلا على نقصه فينظر اليك بعين التعظيم وتنظر اليه بالاستصغار ولكن
اقصد تخليصه من الالم وانت حزين كما تحزن على نفسك اذا دخلك نقص ينبغي
ان يكون تركه برعظك هذا الكلام الغزالي قلت قد كرنا انه يجب عليه اذا
عرض له خاطر بسوء الظن ان يقطعه وهذا اذا لم تدع الى الفكر في ذلك مصلحة
شرعية فان دعت جاز الفكر في نقيصه والسقيع عنها كما في جرح الشهود والرواة
وغير ذلك مما ذكرناه في باب ما يباح من الغيبة **باب ٣٣٠** كفتارة الغيبة والثوبة
منها اعلم ان كل من ارتكب معصية لزمه المبادرة الى التوبة منها والثوبة من حقوق
الله تعالى يشترط فيها ثلاثة اشياء ان يقلع عن المعصية في الحال وان يندم على
فعلها وان يعزم ان لا يعود اليها والثوبة من حقوق الادميين يشترط فيه هذه الثلاثة
ورابع وهو رد الظلامة الى صاحبها او طلب عفو عنها والبراء منها فيجب على المغتاب التوبة
بهذه الامور الاربعة لان الغيبة حق ادعي ولا بد من استخلاصه من اغتابه وهل يكفيه
ان يقول قد اغتبتك فاجعلني في حل ام لا بد ان يتبين ما اغتابه فيه وجهان لاصحاب
الشفاعة رحمهم الله احدهما يشترط بيانه فان ابراه عن غير بيان لم يصح كما لو ابراه عن مال
مجهول والثاني لا يشترط لان هذا مما يتسامح فيه فلا يشترط علمه بخلاف المال الاول
اظهر لان الانسان قد يسمح بالعفو عن غيبة دون غيبة فان كان صاحب الغيبة
ميتا او غائبا فقد تعدر بتحصيل البراءة منها لكن قال العلماء ينبغي ان يكثر الاستغفا
له والدعاء ويكثر من الحسنات واعلم انه يستحب لصاحب الغيبة ان يبرئ منها
ولا يجب عليه ذلك لانه نبرع واسقاط حق فكان الى خير منه ولكن يستحب له استجابا
متاكدا لبراءة ليخلص خاه المسلم من وبال هذه المعصية ويقون هو لعظيم ثواب الله
تعالى في العفو ومحبته الله سبحانه قال الله تعالى والكاذبين لعير والعاقرين عن الناس
والله يحب المحسنين وطريقه في تطيب نفسه بالعفو ان يذكر نفسه ان

لذلك لنقض بعين
وعظك احبا اليك
من تركه

الله

هذا الامر قد وقع ولا سبيل الى رفعه فلا ينبغي ان افوت ثوابه وخلص اخي المسلم
وقد قال الله تعالى ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وقال تعالى خذ
العفو الاية والآيات نحو ما ذكرنا كثيره وفي الحديث الصحيح ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه وقد
قال الشافعي رحمه الله من استرضى فلم يرض فهو شيطان وقد انشد المتقدمون
قيل لقد اساء اليك فلان * ومقام الفتي على لذل عار *

قلت قد جاءنا واحد ث عدرا * دية الذنب عندنا الاعنذار *
فهذا الذي ذكرناه من الحديث على الابرار عن الغيبة هو الصواب واما ما جاء
عن سعيد بن المسيب انه قال لا احلل من ظمني وعن ابن سيرين لم احرمها
عليه فاحلها له ان الله تعالى حرم الغيبة عليه وما كنت لاحل ما حرمه الله
ابدا فمذاضعيفك وغلط فان المبرئ لا يحلل محرما وانما يسقط حقاقت
له وقد تظاهرت نصوص الكتاب والسنة على استحباب العفو واسقاط
الحقوق المختصة بالمسقط او يحل كلام ابن سيرين على انه لا يبرح غيبتي
ابتداء وهذا صحيح فان الانسان لو قال ائحت عرضي لمن اغتابني لم يصرمها
بل يحرم على كل احد غيبته كما يحرم غيبة غيره واما الحديث اعجز احدكم
ان يكون كابي ضمهم كان اذا خرج من بيته قال اني تصدقت بعرضي على الناس
فمعناه لا اطلب مظلمتي ممن ظمني لاني الدنيا والى الآخرة وهذا ينفع في
اسقاط مظلمة كانت موجودة قبل الابرار فاما ما يحدث بعده فلا بد من ابراء جديد
بعدها وبالله التوفيق **باب ٣٣٣** في التهمة قد ذكرنا تحريمها ودلائله
وما جاء في الوعيد عليها وذكرنا بيان حقيقتها ولكنه مختصر ويزيد الآن في ترجمه
قال الامام ابو حامد الغزالي رحمه الله التهمة انما يطلق في الغالب على من يتم قول
الغير الى المقول فيه كقوله فلان يقول فيك كذا وليست التهمة مخصوصة
بذلك بل حدتها ككشف ما يكره سواء كرهه المنقول عنه او المنقول اليه او ثالث و
سواء كان الكشف بالقول او الكناية او الرمز او الایما او نحوها وسواء كان
المنقول من الاقوال او الاعمال وسواء كان عيبا او غير فحقيقة التهمة
افشاء السر وهتك السر عما يكره كشفه وينبغي للانسان ان يسكت عن
كل ما رآه من احوال الاما في حكايته فائدة لمسلم او دفع محصية واذا رآه يخفي

مال نفسه فذكره وهو نيمية قال وكل من حملت اليه نيمية وقيل له قال فيك فلان
 كذا الزمه ستة امور الاول ان لا يصدق له لان المنام فاسق وهو مردود الخبر
 الثاني ان ينهه عن ذلك وينصحه ويقبح فعله الثالث ان يبغضه في الله تعالى
 فانه يبغض عند الله سبحانه والبغض في الله واجب والرابع ان لا يظن بالمنقول
 عنه السوء لقول الله تعالى اجتنبوا كثيرا من الظن الخامس ان لا يجعلك ما حكى لك
 عن التجسس ويبحث عن تحقيق ذلك قال الله تعالى ولا تجسسوا السادس
 ان لا يرضى لنفسه ما نهى للنمام عنه فلا يحكى نيمية وقد ورد ان رجلا ذكر
 لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه رجلا بشيء فقال عمر ان شئت نظرنا في امرك
 فان كنت كاذبا فانت من اهل هذه الامة ان جاءك فاسق بنبا وان كنت
 صادقا فانت من اهل هذه الامة هذان مشاء بنميم وان شئت عفونا عنك قال
 العفو يا امير المؤمنين لا اعود اليه ابدا ورفع انسان رقعة الى صاحب بن
 عباد يحثه فيها على اخذ مال يقيم وكان ما لا كثيرا فكتب على ظهرها النيمية
 فيبحة وان كانت صحيحة والملت رحمة الله والبيتيم جبره الله والمال ثمه الله وعلى
 الساعي لعنه الله **باب ٣٣٣** النهي عن نقل الحديث الى ولاية الامور
 اذا لم تدع اليه ضرورة لخوف مفسدة ونحوها روي في كتابي ابي داود و
 الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم و
 انا سليم الصدر **باب ٣٣٤** النهي عن الطعن في الانساب للثابتة
 في ظاهرها الشرع قال الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر
 والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا وروينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما
 بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت **باب ٣٣٥** النهي عن الافتخار
 قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى وروينا في صحيح مسلم
 وسنن ابي داود وغيرهما عن عياض بن حمار الصحابي رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى
 لا يبغى احد على احد ولا يفخر احد على احد **باب ٣٣٦** النهي عن اظهار
 الشماتة بالمسلم وروينا في كتاب الترمذي عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهر المشيمة لا خيل في رحمه الله و
 بيتليك قال لترمذي حديث حسن **باب ٣٣٨** تحريم احتقار المسلمين
 السخرية منهم قال الله تعالى الذين يلزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
 الذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم وقال تعالى يا ايها الذين امنوا
 لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا
 منهن ولا تلمزوا انفسكم الآية وقال تعالى ويل لكل همزة لمزة واما الاحاديث
 الصحيحة في هذا الباب فاكثرت من ان يحصر واجماع الامة منعقد على تحريم ذلك
 وروينا في صحيح مسلم عن ابن هريقة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم لا تحاسدوا ولا تناجسوا ولا تباغضوا ولا تباذروا ولا يبيع بعضكم على بيع
 بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره
 التقوى ههنا واثار الى صدره ثلث مرات بحسب امر من الشرائع يحقر اخاه
 المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه قلت ما اعظم نفع هذا
 الحديث واكثر فوائده لمن تدبره وروينا في صحيح مسلم عن ابن مسعود
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال
 ذرة من كبر فقال الرجل ان الرجل يجب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة
 قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس قلت بطر الحق
 بفتح الباء والطاء المهملة وهو ابطاله وغمط بفتح الغين المعجمة واسكان
 الميم واخره طاء مهملة ويروى غمص بالصاد المهملة ومعناها واحد وهو
 الاحتقار **باب ٣٣٩** غلظ تحريم شهادة الزور قال الله تعالى واجتنبوا
 قول الزور وقال تعالى ولا تنفق ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد
 كل اولئك كان عنه مسئولا وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابن
 بكرة نفيج بن الحارث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا انبتكم باكبر الكبار ثلثا قلنا بلى يا رسول الله قال الا شراك بالله و
 عقوف الوالدين وكان متكئا فجلس وقال الا وقول الزور وشهادة الزور
 فما زال يكره رها حتى قلنا لبيته سكت قلت والاحاديث في هذا الباب كثيرة
 وفيما ذكرته كفاية والاجماع منعقد عليه **باب ٣٤٠** النهي عن الميت
 بالعطية ونحوها قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن

دفعه و

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



والاذى قال المفترسون اى لا يظلموا ثوابها وروينا في صحيح مسلم عن ابي
 ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم ^{القيامة}
 ولا ينظر اليهم ولا ينزيهم ولهم عذاب اليم قال فقراها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثلاث مرار قال بوذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسلم
 المنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب **باب اعراض النهي عن اللعن**
 وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان
 من اصحاب الشجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المسلم لقتله
 وروينا في صحيح مسلم عن ابيه هريقة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا وروينا في صحيح مسلم
 ايضا عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يكون اللعانون شفعا ولا شهداء يوم القيمة وروينا في سنن ابي داود
 والترمذي عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا تلعنوا ملعنة الله ولا بغضيه ولا بالنار قال الترمذي حديث
 حسن صحيح وروينا في كتاب الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان
 ولا الفاحش ولا البذي قال الترمذي حديث حسن وروينا في سنن
 ابن داود عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان العبد اذا لعن شيئا سعدت اللعنة الى السماء فتخلق ابواب السماء
 دونها ثم تهبط الى الارض فتخلق ابوابها دونها ثم باخذ بمينا وشمالا فاذا لم
 تجد مسافرا رجعت الى الذي لعن فان كان اهلا لذلك والاربععت الى
 قائلها وروينا في كتابي ابن داود والترمذي عن ابن عباس رضي الله
 عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعن شيئا ليس له باهل
 رجعت اللعنة عليه وروينا في صحيح مسلم عن عمران بن الحصين رضي الله
 عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وامرأة من
 الانصار على ناقته فضجرت فلعننها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال خذ واما عليها ودعوها فانها ملعونة قال عمران رضي الله عنه
 فكانني اراها الان تمشي في الناس ما يعرض لها احد قلت اختلف العلماء

في اسلام حصين والد عمران وصحبتة والصحيح اسلامه وصحبتة فلم هذا
 قلت رضي الله عنهما وروينا في صحيح مسلم ايضا عن ابي برزة رضي الله
 قال بينا جاريتة على ناقه عليها بعض متاع القوم اذ بصرت بالنبى صلى الله
 عليه وسلم وتضايق بهم الجبل فقالت حل اللهم العنهما فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم لا تصاحبنا ناقه عليها لعنة وفي رواية لا تصاحبنا راحلة
 عليها لعنة من الله تعالى قلت حل بفتح الحاء المهملة واسكان اللام وهي
 كلمة تزجر بها الابل **فصل** في جواز لعن اصحاب المعاصي غير
 المعينين والمعروفين ثبت في الاحاديث الصحيحة المشهورة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة الحديث
 قال لعن الله آكل الربا الحديث وانه قال لعن الله المصورين وانه
 قال لعن الله من غير منارا لارض وانه قال لعن الله السارق يسرق
 البيضة وانه قال لعن الله من لعن والده ولعن الله من ذبح لغير الله
 وانه قال من احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
 والناس اجمعين وانه قال اللهم العن رعلا وذكوات وعصبة عصوا الله
 ورسوله وهذه ثلث قبايل من العرب وانه قال لعن الله اليهود حرمت
 عليهم الشحوم فباعوها وانه قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور
 انبيائهم مساجد وانه لعن المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات
 من النساء بالرجال وجميع هذه الالفاظ في صحيح البخاري ومسلم
 بعضها فيهما وبعضها في احدهما وانما اشترت اليهود لم اذكر طرقا للاختصار
 وروينا في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 راى حمارا قد وسم في وجهه فقال لعن الله الذي وسمه وفي الصحيحين
 ان ابن عمر رضي الله عنهما مر بفتيان من قريش قد نصبوا اطيرا وهم يرمونه
 فقال ابن عمر رضي الله عنهما لعن الله من فعل هذا ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح عرضا **فصل** اعلم ان
 لعن المسلم المصون حرام باجماع المسلمين ويجوز لعن اصحاب الاوصاف
 المذمومة كقولك لعن الله الظالمين لعن الله الكافرين لعن الله اليهود
 والنصارى لعن الله الفاسقين لعن الله المصورين وتخوذ ذلك كما تقدم

فينا

في الفصل السابق واما لعن الانسان بعينه من انصف شئ من
 المعاصي كيهودي او نصراني او ظالم او زان او مصور او سارق او اكل
 الربوا فظواهر الاحاديث انه ليس محرام و اشار الغزالي الى تحريمه الا في حق
 من علمنا انه مات على الكفر كابن لهب و ابي جهل و فرعون و هامان و
 اشباههم قال لان اللعن هو الابعاد عن رحمة الله تعالى و ما ندري ما يختم
 به لهذا الفاسق او الكافر قال و اما الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم باعيانهم فيجوز ان يصلى الله عليه وسلم علم موتهم على الكفر قال
 و يقرب من اللعن الدعاء على الانسان بالشر حتى الدعاء على الظالم كقول
 الانسان لا اصح الله جسمه ولا سلمه الله و ما جرى مجراه و كل ذلك مذموم و
 كذلك لعن جميع الحيوانات و الجماد فكله مذموم **فصل** حكى ابو جعفر
 النخاس عن بعض العلماء انه قال اذا لعن الانسان ما لا يستحق اللعن
 فليبادر بقوله ان يكون لا يستحق **فصل** و يجوز للامن بالمعروف
 و الناهي عن المنكر و كل مؤدبان يقول لمن يخاطبه في ذلك لا امر و يلك
 او باضعيف الحال او يا قليل النظر لنفسه او يا ظالم لنفسه و ما اشبه
 ذلك بحيث لا يتجاوز الى الكذب و لا يكون فيه لفظ قد فصرح بما كان
 او كناية او تعريضا ولو كان صادقا في ذلك و انما يجوز ما قد مناه و يكون
 الغرض منه التاديب و الزجر و ليكون الكلام اوقع في النفس روي في صحيح
 البخاري و مسلم عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راي رجلا
 يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها حتى قال في الثالثة
 اركبها و يلك و روي في صحيحيهما عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
 قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم فسمنا اناه ذو
 الخوبيرة رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم و يلك و من يعدل اذا لم اعدل و روي في صحيح مسلم عن
 عدي بن حاتم رضي الله عنه ان رجلا خطب عند رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال من يطع و رسوله فقد رشد و من يعصمها فقد عوى فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم بس الخطيب انت قل و من يعص الله و رسوله
 و روي في صحيح مسلم ايضا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان عبدا

الام

انها بدنة قال ٢

لحاطب رضي الله عنه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو احاطبا فقال
 يا رسول الله ليدخل احاطب لنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها
 فانه شهيد بدار والحديدية وروينا في صحيح البخاري ومسلم قول النبي بكر
 الصديق رضي الله عنه لابنه عبد الرحمن حين لم يجد عشي اضيا فنه يا غنتر
 وقد تقدم بيان هذا الحديث في كتاب الاسماء وروينا في صحيحهما ان جابرا
 صلى في ثوب واحد وثيابه موضوعة عنده فقبل له فقال فعلته ليرا في الهالك
 مثلكم وفي رواية ليرا في احق مثلك **باب ٣٤٢** النهي عن انتهاز الفقراء
 والضعفاء واليتيم والسائل ونحوهم والانه القول لهم والتواضع معهم قال الله
 تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر وقال تعالى ولا تطرد
 الذين يدعونك بهم بالغداة والعشي يريدون الى قوله فتطردهم فتكون
 من الظالمين وقال تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة
 والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم وقال تعالى واخفض جناحك
 للمؤمنين وروينا في صحيح مسلم عن عائذ بن عمرو بالذال المطعجة الصحابي
 رضي الله عنه ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا
 ما اخذت سيوف الله من عنق عدوانه ما اخذها فقال ابو بكر رضي الله عنه
 اتقولون هذا الشيخ قريش وسيدهم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاجابهم
 فقال يا ابوبكر لعنك اغضبتهم لمن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فانامهم
 فقال يا اخوتاه اغضبتكم فقالوا لا قلت قوله ما اخذها بفتح الحاء اى لم
 تستنوت حقها من عنقه لسوء فعاله **باب ٣٤٣** في لفاظ بكم استعمالها
 وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن سهل بن حنيف وعن عائشة رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولن احدكم خبثت ولكن ليقل لقسنت
 نفسي وروينا في سنن ابى داود باسناد صحيح عن عائشة رضي الله عنها
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل
 لقسنت نفسي قال العلماء معنى لقسنت وخبثت قالوا وانما كره
 خبثت للفظ الخبث والخبث قال الامام ابو سليمان الخطابي لقسنت و
 خبثت معناها واحد وانما كره لفظ الخبث وبشاعة الاسم منه وعلمهم
 الادب في استعمال الحسن منه وهجران القبيح وخبثت بالميم والشين

المعجزة ولقسنت بفتح اللام وكسر القاف **فصل** روينافي صحيحين،
 البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن وفي رواية لمسلم لا تسموا العنب الكرم
 وان الكرم المسلم وفي رواية فانما الكرم قلب المؤمن وروينا في صحيح مسلم
 عن وابل بن حجر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم
 ولكن قولوا العنب والجللة قلت الجبله بفتح الحاء والباء ويقال ايضا باسكان
 الباء قاله الجوهرى وغيره والمراد من هذا الحديث التمي عن تسمية العنب كرما
 وكان في الجاهلية سمي به كرم ما وبعض الناس اليوم سميته كذلك ونهى النبي صلى
 الله عليه وسلم عن هذه التسمية قال الامام الخطابت وغيره من العلماء اشفق
 النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوهم حسن اسمها الى شرب الخمر المتخذة من
 ثمها فسلبها هذا الاسم والله اعلم **فصل** روينافي صحيح مسلم عن ابي
 هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل
 هلك الناس فهو اهلكم قلت روى اهلكم برفع الكاف والمشهور الرفع ويؤتى
 انه جاء في رواية رويناه في جليلة الاولياء في ترجمة سفيان الثوري فهو
 من اهلكم قال الامام الحافظ ابو عبد الله الحميدي في الجمع بين الصحيحين
 في الرواية الاولى قال بعض الرواة لا ادرى هو بالنصب بالرفع قال الحميدي
 والاشهر الرفع اي اشد هم هلاكه قال وذلك اذا قال على سبيل الازراء عليهم
 والاحتقار لهم وتفضيل نفسه عليهم لانه لا يدري من الله تعالى في خلقه
 هكنا كان بعض علمائنا يقول هناك كلام الحميدي وقال الخطابي معناه
 لا يزال الرجل يعيب الناس ويذكر مساوئهم ويقول فسد الناس وهلكوا
 ونحو ذلك فاذا فعل ذلك فهو اهلكم اي سوا حاله فيما يلحقه من الائم في عيبهم
 والوقية فيهم ونما اذاه ذلك الى العجب بنفسه ورويته ان له فضلا عليهم
 وانه خير منهم فيهلك هناك كلام الخطابي فيمار وينا عنه في كتابه المعروف
 بمعالم السنن وروينا في سنن ابي داود عنه قال حدثنا القعني عن
 مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه وذكر هذا
 الحديث ثم قال قال مالك اذا قال ذلك حزننا لما يدري في الناس قال يعني
 في امر دينهم فلا ارى به باسا واذا قال ذلك عجبنا بنفسه وتصاغرا للناس

وفتحها

فهو المكروه الذي نهى عنه قلت فهذا تفسير باسناد في نهاية من الصحة
 وهو احسن ما قيل في معناه واوجزه ولا سيما اذا كان عن الامام مالك رضي الله
 عنه **فصل** روي في سنن ابى داود بالاسناد الصحيح عن جديفة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ماشاء الله وشاء
 فلان ولكن قولوا ماشاء الله ثم شاء فلان قال الخطابي وغيره هذا ارشاد
 الى الادب وذلك ان الواو للجمع والتشريك و ثم للعطف مع الترتيب والترخي
 فارشد بهم صلى الله عليه وسلم الى تقديم مشيئة الله تعالى على مشيئة من
 سواه وجاء عن ابراهيم النخعي انه كان يكره ان يقول الرجل اعود بالله و
 بك ويجوز ان يقول اعود بالله ثم بك قالوا ويقول لولا الله ثم فلان لفعلت
 لنا ولا نقتل لولا الله و فلان **فصل** ويكره ان يقول مطرنا بنوء كذا فان
 قاله معتقدا ان الكوكب هو الفاعل فهو كافر وان قاله معتقدا ان الله تعالى
 هو الفاعل وان النوء المذكور علامة لنزول المطر لم يكفر ولكنه ارتكب
 مكرها لتلفظه بهذا اللفظ الذي كانت الجاهلية تستعمله مع انه مشترك
 بين ارادة الكفر وغيره وقد قدمنا الحديث الصحيح المتعلق بهذا الفصل
 في باب ما يقول عند نزول المطر **فصل** يحرم ان يقول ان فعلت
 كذا فانا يهودي او نصراني او برقي من الاسلام ونحو ذلك فان قاله واراد
 حقيقته تعليق خروجه عن الاسلام بذلك صار كافرا في الحال وجرى عليه
 احكام المرتدين وان لم يرد ذلك لم يكفر لكن ارتكب محرما فيجب عليه التوبة
 وهو ان يطلع في الحال عن عصيته ويندم على ما فعل ويعزم ان لا يعود اليه
 ابدا ويستغفر الله تعالى ويقول لا اله الا الله محمد رسول الله **فصل** يحرم عليه
 تحزبها مغلظا ان يقول لمسلم يا كافر روي في صحيح البخاري ومسلم عن ابن عمر
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل لاخيه يا كافر
 فقد باء بها احدهما فان كان كما قال والارجعت عليه وروي في صحيحهما عن
 ابى ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من دعا رجلا بالكفر
 او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه هذا لفظ رواية مسلم ورواية البخاري
 بمعناه ومعنى حار رجع **فصل** لو دعى مسلم على مسلم فقال اللهم اسلبه ايمانه
 عصي بذلك وصل يكفر الداعي بمجرد هذا الدعاء يهد و جهنم لاصحابنا حكاهما القاصي

حسين من ائمة اصحابنا في الفتاوى اصحهما لا يكفر وقد حجت هذا بقول الله
 تعالى اخبارا عن موسى صلى الله عليه وسلم ربنا اطمس على اموالهم واشد د على
 قلوبهم فلا يؤمنوا الا به وفي هذا الاستدلال نظر وان قلنا ان شرع من
 قبلنا شرع لنا **فصل** ولو اكره الكفار على كلمة الكفر فقالوها وقلبه
 مطمئن بالايمان لم يكفر بنص القرآن واجماع المسلمين وهل الافضل ان
 يتكلم بها ليصون نفسه من القتل فيه خمسة اوجه لاصحابنا الصريح ان
 يصبر للقتل ولا يتكلم بالكفر ودلالة من الاحاديث لصحيفة وفعل الصحابة
 رضي الله عنهم مشهورة والثاني الافضل ان يتكلم ليصون نفسه من القتل
 والثالث ان كان في نقائه مصلحة للمسلمين بان كان رجوا الزكايمة في
 العدو والقيام باحكام الشرع فالافضل ان يتكلم بها وان لم يكن كذلك
 فالصبر على القتل افضل الرابع ان كان من العلماء ونحوهم ممن يقتدى
 به فالفضل الصبر لئلا يغتر به العوام الخامس يجب التكلم لقول الله تعالى
 ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وهذا الوجه ضعيف جدا **فصل**
 لو اكره المسلم كافر على الاسلام فنطق بالشهادتين فان كان الكافر حربيا
 صح اسلامه لانه الكراه بحق وان كان ذميا لم يصير مسلما لانه امر بالحق
فصل اذا نطق الكافر بالشهادتين بغير الكراه فان كان على
 سبيل الحكاية بان قال سمعت زيدا يقول لا اله الا الله محمد رسول الله لم يحكم
 باسلامه وان نطق بهما بعد استناده مسلم بان قال له مسلم قل لا اله الا الله
 محمد رسول الله فقال لهما صار مسلما وان قالهما ابتداء للحكاية ولا باستناده
 فالمدى الصريح المشهور الذي عليه جمهور اصحابنا انه يصير مسلما وقيل
 لا يصير لاحتمال الحكاية **فصل** ينبغي ان لا يقال للقائم بامر المسلمين
 خليفة الله بل يقال الخليفة وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وامير
 المؤمنين روي في شرح السنة للامام ابي محمد البغوي عنه قال رحمه الله لانه
 ان سمي القائم بامر المسلمين امير المؤمنين والخليفة وان كان مخالفا لسيرة ائمة
 العدل لقيامه بامر المؤمنين وسمع المؤمنين له قال ويسمى خليفة لانه خلف
 الماضي قبله وقام مقامه قال ولا يسمى احد خليفة الله تعالى بعد آدم وداود
 عليهما السلام قال الله تعالى اني جعلت في الارض خليفة وقال تعالى يا داود انا

مسلم

الافضل ان

انا التزمنا الكفر عنه فاكراهه بغير حجة
 لا انما التزمنا الكفر عنه فاكراهه بغير حجة
 لا انما التزمنا الكفر عنه فاكراهه بغير حجة
 لا انما التزمنا الكفر عنه فاكراهه بغير حجة

جعلنا خليفة في الارض وعن ابي مليكة ان رجلا قال لاني بكر الصديق رضي ^{عنه} الله
يا خليفة الله قال انا خليفة محمد صلى الله عليه وسلم وانا راض بذلك وقال
رجل لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يا خليفة الله فقال ويملك لقد تناولت
متنا ولا بعيد ان اتى سميتني عمر فلودعوتني بهذا الاسم قبلت ثم كبرت فكنت
اباحفص فلودعوتني قبلت ثم وليتموني اموركم فسميتوني امير المؤمنين
فلودعوتني بذلك كفاك وذكر الامام افضى القضاة ابو الحسن الماوردي
البصري الفقيه الشافعي رحمه الله في كتابه الاحكام السلطانية ان الامام
سمي خليفة لانه خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في امته قال فيجوز
ان يقال الخليفة على الاطلاق ويجوز خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال واختلفوا في جواز قولنا خليفة الله فجوز بعضهم لقيامه بحقوقه
في خلقه ولقوله تعالى هو الذي جعلكم خلائف في الارض وامتنع جمهور العلماء
من ذلك ونسبوا قائله الى الفجور هذا الكلام الماوردي قلت واول من سمي
امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد ذكر الامام المحافظ ابو عمر
بن عبد البر في كتابه الاستيعاب في اسما الصحابة رضي الله عنهم بيان
تسمية عمر امير المؤمنين رضي الله عنه اولا وبيان سبب ذلك وانه كان
يقال في ابي بكر الصديق رضي الله عنه خليفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم **فصل** ويحرم تحريمنا غلبنا ان يقال للمسلطان وغيره من
الخلق شاهان شاه لان معناه ملك الملوك ولا بوصف بذلك غير الله
سبحانه وتعالى روينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اوطع اسم عند الله تعالى رجل
يسمى ملك الاملاك وقد قد منا بيان هذا في كتاب الاسماء وان سفين بن
عينية قال ملك الاملاك مثل شاهان شاه **فصل** في لفظ السيد اعلم
ان لفظ السيد يطلق على الذي يفوق قومه ويرتفع قدره عليهم ويطلق
على الزعيم والفاصل ويطلق على الحكم الذي لا يستفزع غضبه ويطلق
على الكرم والمالک وعلى الزوج وقد جاءت احاديث كثيرة باطلاق سيد
على اهل الفضل فمن ذلك ما روينا في صحيح البخاري عن ابي بكر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سعد بالحسن بن علي رضي الله

لا خلاف في ذلك بين اهل العلم واما ما توهمه بعض الجهلة في سبيلنا فخطا صريح وهو ان يسموا
الاجماع العلماء وكنيتهم منتظما على نقل الاتفاق على ان اول من سمي امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



هكذا في بعض الروايات
سيدكم او خيركم

عنها المنبر فقالت ابني هذا سيد ولعل الله تعالى ان يصلح به فتنتين من
المسلمين وروينا في صحيح البخاري وسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للانصار لما قبل سعد بن معاذ
رضي الله عنه قوموا الي سيدكم او خيركم وفي بعضها سيدكم بغير شك وروينا
في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان سعد بن عبادة رضي الله عنه قال
يا رسول الله ارأيت لرجل يجتمع امراته رجلا ايقتله الحديث فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظر والى ما يقول سيدكم واما ما ورد في النهي ما روينا
بالاسناد الصحيح في سنن ابي داود عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا المناقب سيد فانه ان يك سيدا فقد
استخطم ربكم عز وجل قلت والجمع بين هذه الاحاديث انه لا باس باطلاق
فلان سيد وياسيدي وشبه ذلك اذا كان المسود فاضلا خيرا اما بعلم
واما بصلاح واما بغير ذلك وان كان فاسقا ومتهما في دينه او نحو ذلك كره
ان يقال له سيد وقد روينا عن الامام ابي سليمان الخطابي رضي الله عنه
في معالم السنن في الجمع بينهما نحو ذلك **فصل** يكن ان يقول المملوك
لمالكه زبي بل يقول سيدي وان شاق قال مولاى ويكره للمالك ان يقول
عبيدي وامتي لكن بقول فتاى وفتاى او غلامى ورويت في صحيح البخاري
ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل
احدكم اطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي ومولاى ولا يقل
احدكم عبيدي وامتي وليقل فتاى وفتاى وغلماى وفي رواية لمسلم ولا
يقول احدكم زبي وليقل سيدي ومولاى وفي رواية له لا تقولن احدكم عبيدي فكلكم
عبيد ولا يقل العبد زبي وليقل سيدي وفي رواية له لا يقولن
احدكم عبيدي وامتي فكلكم عبيد الله وكل نساءكم اما الله ولكن ليقل غلامي
وجاريتي وفتاى وفتاى قلت قال العلماء لا يطلق الرب بالالف واللام
الا على الله تعالى خاصة فاما مع الاضافة فيقال رب المال ورب الدار
وغير ذلك ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح في
ضالة الا بسل دعها حتى يلقاها ربا والحديث الصحيح حتى يهتد رب المال
من يقبل صدقته وقول عمر رضي الله عنه في الصحيح رب الصريمة والغنيمة

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

ونظائر في الحديث كثيرة مشهورة وأما استعمال جملة الشرع ذلك فامر
مشهور معروف قال العلماء وإنما يكن للمملوك ان يقول لمالكه ربي لان
في لفظه مشاركة لله تعالى في الربوبية وأما حديث حتى يلقاها ربه
ورب الصريمة وما في معناها فاما استعمال لانها غير مكلفة فهي كالدار
والمال ولا شك انه لا كراهة في قول رب الدار ورب المال وأما قول يوسف
صلى الله عليه وسلم اذكرني عند ربك فعنه جوابان احدهما انه خاطبه
بما عرفه وجار هذا الاستعمال للضرورة كما قال موسى صلى الله عليه وسلم
للسامري انظر الى الهكاي الذي اتخذته الهًا والجواب الثاني ان هذا
شرع لمن كان قبلنا وشرع من قبلنا لا يكون شرعنا اذا ورد شرعنا بخلافه
وهذا الخلاف فيه واما اختلاف اصحابنا لاصول في شرع من قبلنا اذا لم يرد شرعنا
بموافقته ولا مخالفته هل يكون شرعنا ام لا **فصل** قال الامام
ابوجعفر النخاس في كتابه صناعة الكتاب اما المولى فلانعلم اختلافنا بين العلماء
انه لا ينبغي لاحد ان يقول لاحد من المخلوقين مولاي قلت وقد تقدم في الفصل
السابق جوامعنا طلاق مولاي ولا مخالفة بينه وبين هذا فان النخاس تكلم
في المولى بالالف واللام وكذا قال النخاس يقال سيد لغير الفاستحق لا يقال
السيد بالالف واللام لغير الله تعالى والظاهر انه لا بأس بقوله المولى والسيد
بالالف واللام بشرطه السابق **فصل** في النهي عن سب الريح قد تقدم
الحديثان في النهي عن سبها وبيننا ما في باب ما يقول اذا هاجت الريح **فصل**
يكره سب الحمى روي في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل على ام السائب وام المسيب فقال مالك يا ام السائب ويا ام
المسيب تزفرين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسب الحمى فانه ان ذهب
خطايا بني ادم كما يذهب الكبر خبث الحديد قلت تزفرين اي تتحركين
حركة سريعة ومعناه ترعد وهو بضم التاء وبالزاي المكررة وروي ايضا بالراء
المكررة والزاي اشهر ومن حكما بين الاثني وحكي صاحب المطالع الزاي وحكي
الراء مع القاف والمشهور انه بالفاء سواء كان بالزاي او بالراء **فصل**
في النهي عن سب لذيك روي في سنن ابى داود باسناد صحيح عن زيد بن
جلد الجهمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا

الديك فانه يوقظ للصلاة **فصل** في النهي عن الدعاء بدعوى الجاهلية
 واذم استعمال الفاظهم **روينا** في صحيح البخاري ومسلم عن ابن مسعود رضي
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من امن ضرب الخدود
 وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية وفي رواية او شق او دعا **فصل**
 يكن ان يسمى المحرم صفر لان ذلك من عادة الجاهلية **فصل** يجرم ان
 يدعى بالمغفرة ونحوها لمن مات كافرا قال الله تعالى ما كان للنبي والذين
 امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم
 اصحاب الجحيم وقد جاء في الحديث بمعناه والمسلمون بمعرفة عليه **فصل**
 يجرم سب المسلم من غير سبب شرعي يجوز ذلك **روينا** في صحيح البخاري
 ومسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب
 المسلم فسوق و **روينا** في صحيح مسلم وكتاب ابي داود والترمذي عن ابي
 هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قال
 فعلى البادي منها ما لم يعتد المظلوم قال الترمذي حديث حسن صحيح
فصل ومن الالفاظ المذمومة المستعملة في العادة قوله لمن يخاصمه
 يا حمار يا تيس يا كلب ونحو ذلك وهذا قبيح لوجهين احدهما انه كذب والاخر
 انه ايداء وهذا بخلاف قوله يا ظالم ونحوه فان ذلك سماح به لضرورة المخاطبة
 مع انه يصدق غالباً فقل انسان الا وهو ظالم لنفسه وغيرها **فصل**
 قال النحاس كرم بعض العلماء ان يقال ما كان معنى خلق لا الله قلت سبب
 الكراهة بشاعة اللفظ من حيث ان الاستثناء ان يكون متصلا وهو هنا محال
 وانما المراد هنا الاستثناء المنقطع فقد بين لكن كان الله معنى ما خوذ من قوله هو
 معكم وينبغي ان يقول يدل هذا ما كان معنى احد الا الله سبحانه وتعالى قال
 وكرم ان يقال اجلس على اسم الله تعالى وليقل اجلس باسم الله **فصل**
 حكي للنحاس عن بعض لسلف انه يكره ان يقول الصائم وحق هذا الخاتمة
 الذي على نهي واحتج له بانه انما يختم على افواه الكفار وفي هذا الاحتجاج
 نظر وانما حجتهم انه حلف لعين الله سبحانه وتعالى وسياتي النهي عن ذلك
 ان شاء الله تعالى قريبا فهذا مكره لما ذكرناه ولما فيه من ظهار صومه من
 غير حاجة والله اعلم **فصل** **روينا** في سنن ابي داود عن عبد الرزاق

الاصل في ٢

عن معمر بن قتيادة او غيره عن عمران بن الحصين رضي الله عنهما قال كنا
 نقول في الجاهلية انعم الله بك عينا وانعم صبا حافلما كان الاسلام نهينا عن
 ذلك قال عبد الرزاق قال معمر يكره ان يقول الرجل انعم الله بك عينا
 ولا بأس ان يقول انعم الله عينك قلت هكذا واه ابوداود عن قتيادة
 او غيره ومثلهما الحديث قال اهل العلم لا يحكم له بالصحة لان قتيادة
 ثقة وغيره مجهول فلا ثبت به حكم شرعي ولكن الاحتياط للانسان
 اجتناب هذا اللفظ لاحتمال صحته ولان بعض العلماء يفتي بالمجهول والله اعلم
فصل في النهي ان يتناجى الرجلان اذا كان معهما ثالث وحده
 روينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان
 دون الاخر حتى يختلطوا بالناس من اجل ان ذلك يخبر به وروينا
 في صحيحهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 اذا كانوا ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث وروينا في سنن ابى
 وزاد ابو صالح الراوى عن ابن عمر رضي الله عنهما قلت لابن عمر فاربعة
 قال لا يضرك **فصل في نهى المرأة ان يخبر بزوجه او غيره بحسن**
 بدن امرأة اخرى اذ لم تدع اليه حاجة شرعية من رغبة في زواجها ونحو ذلك
 وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنبش المرأة المرأة فتصفها لزوجها كانه
 ينظر اليها **فصل يكره ان يقال للمتزوج بالرفاء والبنين وانما يقال**
 بارك الله لك وبارك عليك كما ذكرنا في كتاب الزكاح **فصل روى**
 الخناس عن ابي بكر محمد بن ابي يحيى وكان احدا الفقهاء الادباء انه قال
 يكره ان يقال لاحد عند الغضب اذكر الله تعالى خوفا من ان يحمله الغضب
 على الكفر قال وكذا لا يقال له صل على النبي صلى الله عليه وسلم خوفا
 من هذا **فصل من اقبح الالفاظ المذمومة ما يعتاده كثير من**
 الناس اذا اراد ان يحلف على شيء فيتورع عن قوله والله كراهة الخنث
 او اجلا لا لله تعالى وتصوننا عن الحلف ثم يقول الله يعلم ما كان كذا ولقد
 كان كذا ونحوه وهذه العبارة بها خطر فان كان صاحبها ميثيقنا ان الامر

كما قال فلا باس بها وان تشكك في ذلك فهو من اقبح القبائح لانه تعرض للذبح
 على الله تعالى فانه اخبر ان الله تعالى يعلم شيئا لا يتيقن كيف هو وفيه
 دقيقته اخرى اقبح من هذا وهوانه تعرض لوصف الله تعالى بانه يعلم الامر
 على خلاف ما هو وذلك لو تحقق كان كفرا ينبغي للانسان اجتناب هذه
 العبارة **فصل** ويكره ان يقول في الدعاء اللهم اغفر لي ان شئت اوان
 اردت بل يحزم بالمسئلة **روينا** في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقولن احدكم
 اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليحزم المسئلة فانه
 لا مكر له وفي رواية لمسلم ولكن ليحزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعا^{طه}
 شئ اعطاه **روينا** في صحيحهما عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليحزم المسئلة ولا تقولن اللهم ان شئت
 فاعطني فانه لا مستكر له **فصل** ويكره الحلف بغير اسماء الله تعالى
 وصفاته سواء في ذلك النبي صلى الله عليه وسلم والكعبة والملائكة والامانة
 والحياة والروح وغير ذلك ومن شذها كراهة الحلف بالامانة **روينا**
 في صحيح البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ان الله ينهاكم ان تحلفوا باياكم فمن كان حالفا فليحلف بالله
 او ليصمت وفي رواية في الصحيح فمن كان حالفا فلا يحلف الا بالله او بسكت
روينا في النهي عن الحلف بالامانة تشديدا كثيرا فمن ذلك ما **روينا**
 في سنن ابي داود باسناد صحيح عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا **فصل** يمكن
 اكل الحلف في البيع ونحوه وان كان صادقا **روينا** في صحيح مسلم عن
 ابي قتادة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يبحق **فصل** يمكن
 ان يقال قوس تفرح لهذه التي في السماء **روينا** في حلية الاولياء لابن نعيم
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا قوس
 تفرح فان قوس شيطان ولكن قولوا قوس الله عز وجل فهو امان لاهل الارض
 قلت تفرح بضم القاف وفتح الزاي قال الجوهرى وغيره هي غير مصروفة

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

ويقوله العوام قدح بالدال وهو تصحيف **فصل ٣٦** يكرم للانسان اذا
ابتلى بمعصية او نحوها ان يجبر غير بذلك بل ينبغي ان يتوب الى الله تعالى
فيقلع عنها في الحال ويندم على ما فعل ويعزم ان لا يعود الى مثلها ابدا
فهذه الثلاثة هي اركان التوبة لا تصح الا باجتماعها فان اخبر بمعصيته شيئا
او شبهه ممن يرجو اخباره ان يعلمه مخرجا من معصيته او يعلمه ما يسلم به من
الوقوع في مثلها او يعرفه السبب الذي اوقعه فيها او يدعوه او نحو ذلك
فلا باس به بل هو حسن وانما يكرم اذا انتفت هذه المصلحة وروينا في صحيح
البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كل امتي معا فالا المجاهدين وان من المجاهرة ان يعمل
الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره عليه فيقول يا فلان عملت البارحة
كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عليه **فصل ٣٧**
يجرم المكلف ان يحدث عبدا للانسان او زوجته او ابنته او غلامه ونحوهم
بما يفسدهم به عليه اذ لم يكن ما يحدثهم به امرا معروفا او نهيا عن منكر قال
الله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وروينا في كتابي ابي اود
والنساء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من خيب زوجة امرئ او مملوكه او عبده فليس منا قلت خيب نخاء
مجمعة ثم باء موحدة مكررة معناه افسدهم وخدعه **فصل ٣٨** ينبغي ان
يقال في المال المخرج في طاعة الله تعالى انفقته وشبهه فيقال انفقته في
حجتي الفاء وانفقته في غزوتي الفين وكذا انفقته في ضيافة ضيفاتي
وفي ختان ولادي وفي نكاحي وشبه ذلك ولا يقال ما يقوله كثير من العوام
عزمت في ضيافتي وخسرت في حجتي وضيعت في سفري وحاصله ان انفقته
وشبهه يكون في الطاعات وخسرت وعزمت وضيعت ونحوها يكون في المعاصي
والمكروهات ولا يستعمل في الطاعات **فصل ٣٩** مما ينهى عنه ما يقوله
كثيرون من الناس في الصلوة اذا قال الامام اياك نعبد واناك نستعين فيقول
الماموم اياك نعبد واناك نستعين فهذا ما ينبغي تركه والتحذير منه فقد
قال صاحب البيان من اصحابنا ان هنا يطل الصلوة الا ان يقصد به التلاوة
وهذا الذي قاله وان كان فيه نظر والظاهر انه لا يوافق عليه فينبغي ان يحتج

فانه وان لم يطل الصلوة فهو مكروه في هذا الموضع والله اعلم **فصل** وعما يتكاد
 النهي عنه والتخدير منه ما يقوله العوام واشباههم في هذه المكوس التي تؤخذ من بيع
 او يسترى ونحوها فانهم يقولون هنا حق السلطان وعليك حق السلطان ونحو ذلك
 من العبارات المشتملة على تسميته حقا او لازما ونحو ذلك وهذا من اشد المنكرات
 واشنع المستحذات حتى قال بعض العلماء من سمي هذا حقا فهو كافر خارج عن
 ملة الاسلام والصحيح انه لا يكفر الا اذا اعتقد حقا مع علمه انه ظلم فالصواب
 يقال فيه المكس او ضريبة السلطان او نحو ذلك من العبارات وبالله التوفيق
فصل يكره ان يسأل بوجه الله تعالى غير الجنة روي في سنن ابى
 داود عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل
 بوجه الله تعالى الا الجنة **فصل** يكره منع من سأل بالله تعالى وسفع به
 روي في سنن ابى داود والنسائي باسناد الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استغاد بالله فاعيدوه ومن سأل
 بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فافكوا فؤوه فان لم
 تجدوا ما تكفونوه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافتموه **فصل** الا شتم
 انه يكره ان يقال طال الله بقاءك قال ابو جعفر النخاس في كتابه صناعة الكفاية
 كرم بعض العلماء قولهم اطال الله بقاءك ومرخص فيه بعضهم قال اسمعيل السجستاني
 اول من كتب طال الله بقاءك الزنادقة وروي عن حماد بن سلمة رحمه الله ان
 مكاتبة المسلمين كانت من فلان الى فلان اما بعد سلام عليك اما بعد فاني
 احمد اليك الله الذي لا اله الا هو واسئله ان يصلني على محمد وعلى آل محمد ثم
 احدثت الزنادقة هذه المكاتبات التي اطال الله بقاءك **فصل** المذهب
 الصحيح المختار انه لا يكره قول الانسان لغيره فداك ابي وامني وجعلني ابيه فداك
 وقد تظاهرت على جواز ذلك الاحاديث المشهورة في الصحيحين وغيرهما وسواء كان
 الابوان مسلمين وكافرين وكرم ذلك بعض العلماء اذا كانوا مسلمين قال النخاس
 وكرم مالك بن انس جعلني الله فداك واجازه بعضهم قال القاضي عياض ذهب
 جمهور العلماء الى جواز ذلك سواء كان المفدى به مسلما او كافرا قلت وقد جاء
 من الاحاديث الصحيحة في جواز ذلك مما لا يحصى وقد نهت على حملها في شرح
 صحيح مسلم **فصل** وما يضم من اللفاظ المرء والجدال والخصومة

قال الامام ابو حامد الغزالي المرء طعنك في كلام الغير لاظهار خلل فيه لغير عرض
 سوى تحقير قائله واظهار مزيتك عليه قال واما الجدل فعبارة عن مرارة يتعلق
 باظهار المذاهب وتقريرها قال واما الخصومة فلحاج في الكلام ليستوفي به
 مقصود من مال او غيره فتارة تكون ابتداء وتارة تكون اعتراضا والمرء لا يكون
 الاعتراضا هنا كلام الغزالي واعلم ان الجدل قد يكون بحق وقد يكون باطل
 قال الله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب لابل التي هي احسن وقال تعالى
 وجادلهم بالتي هي احسن وقال تعالى ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا
 فاما الجدل للوقوف على الحق وتقريره كان محمودا وان كان في مدافعة الحق او
 كان جدا لغير علم كان مذموما وعلى هذا التفصيل تنزل النصوص الواردة في
 اباحتها وذمها والمجادلة والجدال بمعنى وقد اوضحت ذلك مبسوطا في تهذيب
 الاسماء واللغات قال بعضهم ما رايت شيئا اذهب للدين ولا انقص للروقة
 ولا اضيع للذة ولا اشغل للقلب من الخصومة فان قلت لا بد للانسان من
 الخصومة لاستيفاء حقوقه فالجواب ما اجاب به الامام الغزالي ان الذم
 المتناكدا هنا هو لمن خصم بالباطل او بغير علم كوكيل القاضي فانه يتوكل
 بالخصومة قيل ان يعرف الحق في اي جانب كان فتخاصم بغير علم ويدخل
 في الذم ايضا من يطلب حقه لكنه لا يقتصر على قدر الحاجة بل يظهر اللد والكذب
 للايداء والتسلط على خصمه وكذلك من خلط بالخصومة كلمات نوذي وليس
 له اليها حاجة في تحصيل حقه وكذلك من يجمله على الخصومة محض العناد لغير
 الخصم وكسر فهذا هو المذموم واما المظلوم الذي ينصر حجته بطريق الشرع من
 غير لد و اسراف وزيادة لجأ على الحاجة من غير قصد وعناد ولا ايداء ففعله
 هذا ليس حرام ولكن الاولى تركه ما وجد اليه سبيلا لان ضبط اللسان في الخصومة
 على حد الاعتدال معذور والخصومة توغر الصدور وتهيج الغضب واذهاج
 الغضب حصل الحق بينهما حتى يفرج كل واحد بمساةة الآخر ويجزئ لمسرتة
 ويطلق اللسان في عرضه فمن خصم فقد تعرض بهذه الآفات واقتل باقية اشتغال
 القلب حتى انه يكون في صلوته وخطره معلق بالمحاجة والخصومة فلا يبقى
 حالة على الاستقامة والخصومة مبدأ الشر وكذا الجدل والمرء ينبغي ان لا يفتح
 عليه باب الخصومة الا لضرورة لا بد منها وعند ذلك يحفظ لسانه وقلبه عن آفات

هو

التقعي في م

المخومة روي في كتاب الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم كفى بك اثما ان لا تزال مخاصما وجاء عن علي كرم الله وجهه
انه قال ان المحصومات قهما قلت القم بضم القاف وفتح الحاء المهملة مي لها لك
فصل عمل بكرة الكلام بالتشديد وتكلف السجع والفصاحة والتضع
بالمقدمات التي يعنادها المتفاسحون وزخارف القول وكل ذلك من التكلف
المذموم وكذلك تكلف السجع وكذلك التحريم في دقائق الاعراب ووحشي اللغة
في حال مخاطبة العوام بل ينبغي ان يقصد في مخاطبته لفظا يفهمه صاحبه
فهما جليا ولا يستثقله روي في كتابي ابي داود والترمذي عن عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما يتخلل البقرة قال الترمذي
حديث حسن وروي في صحيح مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال هلك المنطعون قالها ثلثا قال العلماء يعني
المنطعين المباغين في الامور وروي في كتاب الترمذي عن جابر بن عبد
الانصار رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اجتم
الى واقربكم مني مجلسا يوم القيمة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدم
متي يوم القيمة الثثارون والمتشدقون والمنهيقون قالوا يا رسول الله
قد علمنا الثثارون والمتشدقون فما المتفهقون قال المتكبرون قال الترمذي
حديث حسن قال والثثار هو الكثير الكلام والمتشدق من يتناول على الناس
في الكلام ويبدو عليهم واعلم انه لا يدخل في الذم تحسين لفاظ الخطب والمواظ
اذ لم يكن فيها افراط واعراب لان المقصود منها تهذيب القلوب الى طاعة الله تعالى
وتحسين اللفظ في هذا اثر ظاهر **فصل عمل** ويكره لمن صلى العشاء الاخيرة
ان يتحدث بالحديث المباح في غير هذا الوقت واعني بالمباح الذي استنوي فعله
وتركه واما الحديث المحرم في غير هذا الوقت او المكروه فهو في هذا الوقت اشد تحريما
وكرهية واما الحديث في الخير كذا كره العلم وحكايات الصالحين ومكارم الخلاق
والحديث مع الضيف فلا كراهة فيه بل هو مستحب وقد نظارت الاحاديث
الصحيحة به وكذلك الحديث للعدس والامور العارضة لا باس به وقد اشتهرت
الاحاديث بكل ما ذكرته وانا اشير الى بعضها مختصرا وارمز الى كثير منها روي

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

في صحيح البخاري ومسلم عن أبي بنزرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها واما الاحاديث بالترخيص
 في الكلام للامور التي قد منها فكثرية فمن ذلك حديث ابن عمر رضي الله عنهما
 في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العشاء في آخر حياته فلما
 سلم قال ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس مائة سنة لا يبقى من هو على ظهر
 الارض اليوم احد ومنها حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه في صحيحيهما
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتم بالصلوة حتى اهبأ الليل ثم خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلواته قال لمن حضر على رسلكم
 اعلمكم وابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس من الناس احد يصلي هذه الساعة
 غيركم او قال ما صلى احد هذه الساعة غيركم ومنها حديث انس رضي الله عنه في
 صحيح البخاري انهم انظروا النبي صلى الله عليه وسلم فجاءهم قريبا من شطر الليل
 فصلى بهم عن العشاء قال ثم خطبنا فقال لا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم
 لن تزالوا في صلوة ما انظرتم الصلوة ومنها حديث ابن عباس رضي الله عنهما
 في مسنده في بيت خالته ميمونة وقوله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العشاء
 ثم دخل فحدث اهله وقوله نام الغليم ومنها حديث عبدالرحمن بن ابى بكر في قصة
 اضيافه واحتباسه عنهم حتى صلى العشاء ثم جاء وكلهم وكلم امراته وابنه وتكره
 كلامهم وهذان الحديثان في الصحيحين ونظائر هذا كثيرة لا ينحصر وفيما
 ذكرناه ابلغ كفاية وبه الحمد **فصل عمل** يكره ان يسمى العشاء الاخرة العتمة
 للاحاديث الصحيحة المشهورة في ذلك ويكره ايضا ان يسمى المغرب عشاء روي
 في صحيح البخاري عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه وهو بالغين المعجمة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلواتكم المغرب
 قال ويقول الاعراب العشاء واما الاحاديث الواردة بتسمية العشاء عتمة كحديث
 لو يعلمون ما في الصبح والعتمة لا توهمها ولو حبوا فالجواب عنها من وجهين احدهما
 وقعت بيانا لكون النهي ليس للتحريم بل للتنزيه والثاني انه خوطب بها من مخاف
 انه يلبس عليه المراد لو سماها عشاء واما تسمية الصبح غداة فلا كراهة فيه
 على المذهب لصحيح وقد كثرت الاحاديث الصحيحة في استعمال الغداة وذكر
 جماعة من اصحابنا كراهة ذلك وليس بشيء ولا باس بتسمية المغرب والعشاء

عشاءين ولا بأس بقول العشاء الآخرة وما نقل عن الأصمعي انه قال لا يقال
العشاء الآخرة فغلط ظاهر فقد ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ايما امرأة اصابته بخور فلا تشهد معنا العشاء الآخرة وثبت ذلك
من كلام خلافة لا يحصون من الصحابة في الصحيحين وغيرهما وقد وضحت ذلك
كله بشواهد في تهذيب الاسماء واللغات وبالله التوفيق **فصل عمل** ومما
ينهى عنه افشاء السر والاحاديث فيه كثيرة وهو حرام اذا كان فيه ضرر او اذى
روينا في سنن ابي داود والترمذي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا حدث الرجل بالحدث ثم التفت فبى امارة قال الترمذي
حديث حسن **فصل** يكره ان يسال الرجل فيما ضرب امراته من غير حاجة
قد روينا في اول هذا الكتاب في حفظ اللسان الاحاديث الصحيحة في السكوت
عما لا تظهر فيه المصلحة وذكرنا فيه الحديث الصحيح من حسن اسلام المرء تركه ما لا ينبغي
وروينا في سنن ابي داود والنسائي وابن ماجه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسال الرجل فيما ضرب امراته **فصل**
اما الشعر فقد روينا في مسند ابي يعلى الموصلي باسناد حسن عن عائشة
رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشعر فقال
هو كلام حسنه حسن وقبيحه قبيح قال العلماء معناه ان الشعر كالنثر
لكن التجرد له والاقطار عليه مذموم وقد ثبتت الاحاديث الصحيحة بان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع الشعر وامر حسان بن ثابت رضي الله عنه
بهباء الكفار وثبت انه صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة وثبت
انه صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلي احدكم فيحاجر له من ان يمتلي شعرا وكل
ذلك على حسب ما ذكرناه **فصل** وما ينهى عنه الفحش وبذاء اللسان و
الاحاديث الصحيحة فيه كثيرة معروفة ومعناه التعبير عن الامور المستقيمة
بعبارات صريحة وان كانت صحيحة والمتكلم بها صادق ويقع ذلك كثيرا في الفاظ الوقائع
ونحوها وينبغي انه يستعمل في ذلك الكنايات ويعبر عنها بعبارات جميلة ينهم
بها العرض وبهناجاء القرآن العزيز والسنن الصحيحة المكرومة قال الله تعالى
احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نساءكم وقال تعالى وكيف تأخذونه وقد افضى
بعضكم الى بعض وقال تعالى وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن والآيات

جوفه

والاحاديث الصحيحة في ذلك كثيرة قال العلماء فينبغي ان يستعمل في هذا
وما اشبهه من العبارات التي يستحي من ذكرها بصريح اسمها الكتابات لمفهمة
فيكفي عن جماع المرأة بالافضاء والدخول والمعاشرة والوقاع ونحوها ولا يصرح
بالتتيك والجماع ونحوهما وكذلك يكفى عن البول والتغوط بقضاء الحاجة والذما
الى الخلاء ولا يصرح بالخزاة والبول ونحوهما وكذلك ذكر العيوب كالبرص والبخر و
الصنان وغيرها بل يعبر عنها بعبارات جميلة يفهم منها الغرض ويلحق بها ذكرنا من
الامثلة ما سواه واعلم ان هنا كله اذا لم تدع اليه حاجة الى التصريح بصريح اسمه
فان دعت حاجة لغرض البيان والتعليم وخيف ان المخاطب يفهم المجاز او يفهم
غير المراد صرح حينئذ باسمه الصريح ليحصل الافهام الحقيقية وعلى هذا يحمل
ما جاء في الاحاديث من التصريح بمثل هذا فان ذلك محمول على الحاجة كما ذكرنا فان
تحصيل الافهام في هذا اولى من مراعاة مجرد الادب وبالله التوفيق وروينا في
كتاب الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي قال الترمذي
حديث حسن وروينا في كتاب الترمذي وابن ماجه عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء
في شيء الا زانه قال الترمذي حديث حسن **باب ٣٤٣** يحرم انهار الوالد
والوالدة وسبتهما تحريما غليظا قال الله تعالى وقضى ربك لا تعبدوا الا اياه و
بالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنههما
وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني
صغيرا الاية وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لكب ارستم الرجل والدة
قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اياه
ويسب امه فيسب امه وروينا في سنن ابي داود والترمذي عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كان تحت امرأة وكنت اجبتها وكات عمر يكرهها فقال لي طلقتها فانيت
فاق عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم
طلقتها قال الترمذي حديث حسن صحيح **باب ٣٤٤** النهي عن الكذب
وبيان اقسامه قد تظاهرت نصوص الكتاب والسنة على تحريم الكذب في

الجملة وهو من قبائح الذنوب وفواحش العيوب واجماع الامة منعقد على
 تحريمه مع النصوص المنظاهرة فلا ضرورة الى نقل فرادها وانما المهمة بيان ما
 يستثنى منه والتثبيد على دقائه ويكفي من التفسير منه الحديث المنفق
 على صحته وهو ما روينا في صحيحيهما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم آية المنافق ثلاث اذا حدث كذبا واوعدا خلف
 واذا اتهم خان وروينا في صحيحيهما عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت
 فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من نفاق حتى يدعها اذا اتهم خان واذا
 حدث كذبا واذا عاهد غدر واذا خصم فجر وفي رواية مسلم اذا وعد اخلف بدل
 اذا اتهم خان واما المستثنى منه فقد روينا في صحيح البخاري ومسلم عن
 ام كلثوم رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس
 الكذاب الذي يصلح بين الناس فيبني خيرا او يقول خيرا هذا القدر في صحيحيهما
 وزاد مسلم في روايته له قال تمام كلثوم رضي الله عنها ولم اسمعه يرخص في شيء مما
 يقول الناس الا في ثلاث بمعنى الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرائه
 والمرأة زوجها هذا حديث صحيح في باحة بعض الكذب للمصلحة وقد ضبط العلماء
 ما يباح منه واحسن ما رايت في ضبطه ما ذكره الامام ابو حامد الغزالي رحمه الله
 فقال الكلام وسيلة الى المقاصد وكل مقصود محمود يمكن التوصل اليه
 بالصدق والكذب جميعا فالكذب فيه حرام لعدم الحاجة اليه وان لم يكن للتوصل
 اليه بالكذب ولم يمكن بالصدق فالكذب فيه مباح ان كان تحصيل ذلك المقصود
 مباحا واجب ان كان المقصود واجبا فاذا اختفى مسلم من ظالم وسال عنه
 وجب الكذب باخفائه وكذا لو كان عنه او عند غيره ودبعة وسال ظالم
 يريد اخذها وجب عليه الكذب باخفائها حتى لو اخبره بودبعة عنه فاخذها
 الظالم قهر وجب ضمانها على المودع المخبر ولو استخلفه عليها لزمه ان يحلف و
 يورث في يمينه فان حلف ولم يورث حنث على الاصح وقيل لا يحنث وكذلك
 لو كان مقصود حرب او اصلاح ذات البين او استمال قلب المجني عليه في العفر
 عن الجنائفة لا يحصل الا بالكذب فالكذب ليس بحرام وهذا اذا لم يحصل الغرض
 الا بالكذب والاحتياط في هنا كله ان يورى ومعنى التورية ان يقصد

بعبارة مفصولة صحيحا ليس هو كما ذبا بالنسبة اليه وان كان كاذبا في
 ظاهرا اللفظ ولولم يقصد هذا بل اطلق عبارة الكذب فليس بحرام في هذه المواضع
 قال ابو حامد الخزازي وكذلك كل ما ارتبط به غرض مقصود صحيح له او
 لغيره فالذي له مثل ان ياخذ ظالم ويسال له عن ماله لياخذ فله ان ينكره او
 يسال له السلطان عن فاحشة بينه وبين الله تعالى ارتكها فله ان ينكرها و
 يقول ما زينت او ما شربت مثلا وقد اشهرت الاحاديث بتلقين الذين
 اقرروا بالحدود الرجوع عن الاقرار واما غرض غير فمثل ان يسال عن ستر اخيه
 فينكره ونحو ذلك وينبغي ان يقابل بين مفسدة الكذب ومفسدة المرتبة على
 الصدق فان كانت المفسدة في الصدق اشد ضررا فله الكذب وان
 كان عكسه او شك حرم عليه الكذب ومتى جاز الكذب فان كان للمسيح
 غرضا يتعلق بنفسه فستحبه ان لا يكذب ومتى كان متعلقا بغيره
 لم تجز المسامحة بحق غيره والحزم تركه في كل موضع ايج الا اذا كان واجبا
 واعلم ان مذهب اهل السنة ان الكذب هو الاخبار عن لشيء بخلاف
 ما هو سواء تجددت ذلك ام جهلته لكن لا ياتم في الجهل وانما ياتم في العمد
 ودليل اصحابنا تقييد النبي صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا
 فليتبوا مقعده من النار **باب ٣٤٥** الحث على التثبت فيما يحكيه الناس
 والنهي عن الحديث بكل ما يسمع اذا لم يظن صحته قال الله تعالى ولا تقف ما ليس
 لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا وقال تعالى ما
 يلفظ من قول الا لدبه رقيب عتيد وقال تعالى ان ربك لبا المرصاد وروينا في صحيح
 مسلم عن حفص بن عاصم التابعي الجليل رحمه الله عن ابيه هرة رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه مسلم من
 طريقين احدهما هكذا والثاني عن حفص بن عاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 مرسل لم ينكر اباه هرة فيقدم رواية من اثبت اباه هرة رضي الله عنه فان الزيادة
 من الثقة مقبولة ههنا هو المذهب الصحيح المختار الذي عليه اهل الفقه
 الحديث اذا روى من طريقين احدهما مرسل والاخر متصللا قدم المتصل و
 وحكم بصحة الحديث وجاز الاحتجاج به في كل شيء من الاحكام وغيرها والله اعلم
 وروينا في صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بحسب المرء

من الحد
 الثابتين
 المصنوعين
 والمحققين

من الكذب بان يحدث بكل ما سمع وروينا في صحيح مسلم عن ابن مسعود رضي
الله عنه مثله والآثار في هذا الباب كثيرة وروينا في سنن ابن داود باسناد
صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه وحديفة بن اليمان رضي الله عنهما قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بس مطية الرجل نزعوا قال الامام
ابوسلمين الخطابي فيما رواه عنه في معالم السنن اصل هذا ان الرجل اذا اراد
الطعن في حاجة والسير الى بلد ركب مطية وسار حتى بلغ حاجته فنشبه النبي
صلى الله عليه وسلم ما يقدم الرجل امام كلامه ويتوصل به الى حاجته من
قولهم زعموا بالمطية وانما يقال زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت وانما هو
يحكى على سبيل البلاغ قدم النبي صلى الله عليه وسلم من الحديث ما هذا سبيله
وامر بالتوثق فيما يحكيه والتثبت فيه فلا يريد به حتى يكون معزوا الى
ثبت هذا كلام الخطابي والله اعلم **باب** ^{٤٦} ^{٣٣} التعريض والتورية
اعلم ان هذا الباب من اهم الابواب فانه مما يكثر استعماله وتعم به البلوى
فينبغي لنا ان نعنتى بتحقيقه وينبغي للواقف عليه ان يتأمله ويعمل به وقد
قدمنا ما في الكذب من التحريم الغليظ وما في اطلاق اللسان من الخطر وهذا الباطن
طريق الى السلامة من ذلك واعلم ان التورية والتعريض معناهما انه
يطلق لفظا هو الظاهر في معني ويريد به معنى آخر يتناول ذلك اللفظ ولكنه
خلاف ظاهر وهذا ضرب من التغريب والخذاع قال العلماء فان دعت الى ذلك
مصلحة شرعية راجحة على خداع المخاطب او حاجة لامدوحة عنها الا بالكذب
فلا باس بالتعريض وان لم يكن شيء من ذلك فهو مكروه وليس حرام الا ان يقول
به الى اخذ باطل ودفع حق فيصير حينئذ حراما ضابطا الباب واما الاثار
الواردة فيه فقد جاء من الاثار ما يبيحها وما لا يبيحها وهو محموله على هذا
التفصيل الذي ذكرناه فمما جاء في المنع ما رواه في سنن ابن داود
باسناد فيه ضعف لكن يضعفه ابو داود فيقتضي ان يكون حسنا عنده
كما سبق بيانه عن سفيان بن اسيد بفتح الهنق رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كبرت خيانة ان تحدثوا خاك
حديثا هو لك به مصدق وانت به كاذب وروينا عن ابن سيرين ^{الله} ^{رحمه}
قال الكلام اوسع من ان يكذب ظريف **مثال** التعريض المباح ما قاله

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

اشترى

النخعي رحمه الله اذا بلغ الرجل عنك شيئا قلته فقل الله يعلم ما قلت من ذلك من شيء فينومهم السامع النفي ومقصودك الله يعلم الذي قلته وقال النخعي ايضا لا تقتل لابنك لك سكر ابل قتل ارايت لو اشتريت لك سكرًا وكان النخعي اذا طلبه رجل قال للمجارية قولي اطلبه في المسجد وقال غير خرج ابي في وقت قبل هذا وكان للشعبي يخط دائرة ويقول للمجارية ضعي اصبعك فيها وقولي ليس هو هنا ومثله قول الناس في العادة لمن دعاه لطعام انا على نية موها انه صام ومقصوده على نية نزل الاكل ومثله ابصرت فلانا فيقول ما رايت ابي ما ضربت رنته ونظائر هذا كثيرة ولو حلف على شيء من هذا فوترى في يمينه لم يحنث سواء حلف بالله تعالى او حلف بالطلاق وبغيره فلا يقع عليه طلاق ولا غير وهذا اذا لم يحلفه القاضي في دعوى فان حلفه القاضي في دعوى فالاعتبار بنية القاضي اذا حلف بالله تعالى فان حلفه بالطلاق فالاعتبار بنية الحالف لانه لا يجوز للقاضي تحليفه بالطلاق فهو كغيره من الناس والله اعلم قال الغزالي ومن لکن بالمحرم الذي يوجب لفسق ما جرت به العادة في المبالغة كقولك قلت لك مائة مرة وطلبتك مائة مرة ونحوه فانه لا يراد به تفهيم المرات بل تفهيم المبالغة فان لم يكن طلبه الامرة واحدة كان كاذبا وان كان طلبه مرات لا يعتاد مثلها في الكثير لم ياثم وان لم تبلغ مائة مرة وبينها درجات يتعرض المبالغ للمكذب فيها قلت ودليل جواز المبالغة وانته لا يعتد كذا ما روينا في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ابراهيم فلا يضح العصا عن عاتقه وامامعاوية فلا مال له ومعلوم انه كان له ثوب وانه كان يضح العصا في وقت النوم وغيره **باب ٣٤٧**

ما يقوله ويفعله من تكلم بكلام قبيح قال الله تعالى واما ينز عنك من الشيطان نزغ فاستعد بالله وقال تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون وقال تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يبصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين وروينا في صحيح البخاري

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



وسلم عن ابيه هريقة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال
 في حلفه بالللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال قامرك
 فليصدق واعلم ان من تكلم بحرام او فعله وجب عليه المبادرة الى التوبة
 ولها ثلثة اركان ان يقتلع في الحال عن المعصية وان يندم على ما فعل وان
 يعزم ان لا يعود اليها ابدا فان تعلق بالمعصية حتى ادحت وجب عليه مع الثلثة
 رابع وهو رد الظلامة الى صاحبها او تحصيل البراءة منها وقد تقدم بيان هذا
 واذا تاب من ذنب فينبغي ان يتوب من جميع الذنوب فلوا اقتصر على التوبة من
 ذنب صححت توبته واذا تاب من ذنب توبة صحيحة كما ذكرنا ثم عاد اليه فحقت
 اثم بالثاني ووجب عليه التوبة منه ولم تبطل توبته من الاول هذا من هياهل
 السنة خلافا للمعزلة في المسئلتين وبالله التوفيق **باب** في
 في لفاظ حكي عن جماعة كراهتها وليست مكروهة اعلم ان هذا الباب مما تدعو
 الحاجة اليه لئلا يعتد بقول باطل ويعول عليه واعلم ان احكام الشرح الخمسة
 وهي الايجاب والندب والكراهة والتحریم والاباحة لا يثبت شي منها الا بدليل
 وادلة الشرح معروفة فالادليل عليه لا يثبت اليه ولا يحتاج الى جواب لانه ليس
 بحجة فلا يشتغل بجوابه ومع هذا فقد تبرع العلماء في مثل هذا بذكر دليل
 على ابطاله ومقصودى بهذه المقدمة انما ذكرت ان قاسلا كرهه ثم قلت
 ليس مكروها او هذا باطل ونحو ذلك فلا حاجة الى دليل على ابطاله وان ذكرته
 كنت متبرعا به وانما عقدت هذا الباب لا بين الخطا فيه من الجواب لئلا
 يعتد بجملالة من يضاق اليه هذا القول الباطل واعلم اني لا اسمي القائلين بكراهة
 هذه الالفاظ لئلا تسقط جلالتهم وساء الظن بهم وليس لغرض المدح فيهم
 وانما المطلوب التحذير من اقوال باطلة نقلت عنهم سواء صححت عنهم ام لم
 يصح فان صححت لم يقلح في جلالتهم كما عرف وقد اضيف بعضها لغرض صحيح
 بان يكون ما قاله محتملا في نظر غيري فيه فلعل نظرم يخالف نظري فيعتضد
 نظره بقول هذا الامام السابق الى هذا الحكم وبالله التوفيق فمن ذلك
 ما حكاها الامام ابو جعفر النحاس في كتابه شرح اسماء الله سبحانه وتعالى عن
 بعض العلماء انه كرم ان يقال تصدق الله عليك قال لان المتصدق يرجو
 الثواب قلت هذا الحكم خطأ صريح وجمل قبيح والاستدلال اشد تسادا

من العلماء

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

وقد ثبت في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في قصر الصلاة
 صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته **فصل** ومن ذلك ما
 حكاه النحاس ايضا عن هذا القائل المتقدم انه كرم ان يقال اللهم اغنني
 من النار قال لانه لا يعتق الا من يطلب لثواب قلت وهذا الدعوى
 والاستدلال من اقبح الخطا وارذل الجهالة باحكام الشرع ولو ذهبت تتبع
 الاحاديث الصحيحة المصرحة باعتناق الله تعالى من شاء من خلقه
 لطال الكتاب طولا مبالا وذلك كحديث من اغتق رقبة اعتق الله تعالى
 بكل عضو منها عضوا منه من النار من يوم الكثر من ان يعتق الله تعالى فيه
 عبدا من النار من يوم عرفة **فصل** ومن ذلك قول بعضهم بكرة ان يقول
 افعل كذا على اسم الله لان اسمه سبحانه على كل شيء قال القاضي عياض وغيره
 هذا القول غلط فقد ثبتت الاحاديث الصحيحة ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لاصحابه في الاضحية اذ يحوا على اسم الله اى قائلين باسم الله
فصل ومن ذلك ما رواه النحاس عن ابي بكر محمد بن ابي يحيى قال
 وكان من الفقهاء الادباء العلماء قال لا يقل جمع الله بيننا في مستقر رحمة
 فرحمة الله اوسع من ان يكون لها قرار قال ولا يقل ارحمنا برحمتك قلت لا
 نعلم لما قاله في اللفظتين حجة ولا دليل له فيما ذكره فان مراد القائل
 مستقر الرحمة الجنة ومعناه جمع بيننا في الجنة التي هي دار القرار ودار المقام
 ومحل الاستقرار وانما يدخلها الداخلون برحمة الله تعالى ثم من دخلها
 استقر فيها ابدا ومن الحوادث والاكدار وانما حصل له ذلك برحمة الله
 وكانه يقول جمع بيننا في مستقرنا له برحمتك **فصل** روى النحاس
 عن ابي بكر المتقدم قال لا تقل اللهم اجرنا من النار ولا تقل اللهم ارزقنا
 شفاععة النبي صلى الله عليه وسلم فانما تشفع لمن استوجب النار قلت
 هذا خطأ فاحش وجهالة بئينة ولو لا خوف لا غتران بهذا اللفظ وكونه
 قد ذكر في كتب مصنفة لما تجاسرت على حكايته فكم من حديث في الصحيح
 جاء في ترغيب المؤمنين الكاملين بوعدهم سفاعة النبي صلى الله
 عليه وسلم كقولك صلى الله عليه وسلم من قال مثل ما يقول لمؤذنت
 حلت له شفاعتي وغير ذلك ولقد احسن الامام الحافظ الفقيه ابو الفاضل

وحدثني؟

عباس رجه الله في قوله قد عرف بالنقل المستفيض سوال السلف الصالح
رضي الله عنهم شفاعته نبينا صلى الله عليه وسلم ورغبتهم فيها قال وعلى هذا
لا يثبت الى كراهته من كراهة ذلك لكونها لا يكون الا للمدنيين لانه ثبت في الاحاديث
في صحيح مسلم وغيره اثبات الشفاعة لا قوام في دخولهم الجنة بغير حساب
ولقوم في زيادة درجاتهم في الجنة قال ثم كل عاقل معترف بالتقصير محتاح
الى العفو مشفق من كونه من الها لكين ويلزم هذا القائل ان لا يدعو بالمغفرة
والرحمة لانها لا تصاب الذنوب وكل هذا خلاف ما عرف من دعاء السلف و
الخلف **فصل** ومن ذلك ما حكاه النحاس عن هذا المدكور قال
لا تقتل توكلت على ربي الرب الكونم وقل توكلت على رب الكريم قلت لا
اصل لما قال **فصل** ومن ذلك ما حكى عن جماعة من العلماء انهم كرهوا ان
يسمى الطواف بالبيت شوطا او دورا قالوا بل يقال للمرة الواحدة طوفة وللثنتين
طوفتان ولثلاث طوفات وللسبع طواف قلت وهذا الذي قالوه
لا تعلم له اصلا ولعلمهم كرهوه لكونه من الفاظ الجاهلية والصواب المختار
انه لا كراهة فيه فقد روي في صحيح البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرموا اثلثة اشواط وله
يمنعه ان يارمهم ان يرموا الا شواط كلهما الا ابقا عليهم **فصل**
ومن ذلك صهار رمضان وجاء رمضان وما اشبه ذلك اذا اراد بيده الشهر
اختلف في كراهته فقال جماعة من المنقذين يكره ان يقال رمضان من
غير اضافة الى الشهر روي ذلك عن الحسن البصري ومجاهد قال البيهقي
الطريق اليهما ضعيف ومذهب اصحابنا انه يكره ان يقال جاء رمضان
ودخل رمضان وحضر رمضان وما اشبه ذلك مما لا قرينة له تدل على ان
المراد الشهر ولا يكره اذا ذكر معه قرينة تدل على ان الشهر كقوله ضرم رمضان
وقمت رمضان ويجب صوم رمضان وحضر رمضان للشهر المبارك وشبه
ذلك هكذا قاله اصحابنا ونقله الامامان افاضى لقضاة ابو الحسن الماوردي
في كتابه الحاوي وابونصر بن الصباغ في كتابه الشامل عن اصحابنا وكنا نقله
غيره من اصحابنا عن الاصحاب مطلقا واحتجوا بحديثه في سنن
البيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان
وهذا الحديث ضعيف ضعفه البيهقي والضعف عليه ظاهر ولم يذكر احد
رمضان في اسماء الله تعالى مع كثرة من صنف فيها والصواب والله اعلم ما ذهب
الامام ابو عبد الله البخاري في صحيحه وغير واحد من العلماء المحققين انه لا
كراهة مطلقا كيف ما قال لان الكراهة لا تثبت الا بالشرع ولم يثبت في كراهته
شيء بل ثبت في الاحاديث جواز ذلك والاحاديث فيه في الصحيحين وغيرهما
اكثر من ان تحصر ولو تفرعت لجمع ذلك بجوت ان تبلغ احاديثه مئين لكن
الغرض يحصل حديث واحد ويكفي من ذلك ما روينا في صحيح مسلم عن
ابن هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاز رمضان
فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصدفت الشياطين وفي بعض
روايات الصحيحين في هذا الحديث اذا دخل رمضان وفي رواية لمسلم
اذا كان رمضان وفي الصحيح لا تقدموا رمضان وفي الصحيح بني الاسلام
على نفي منها وصوم رمضان واشباه هذا كثيرة معروفة **فصل**
ومن ذلك ما نقل عن بعض المنقذين انه يكره ان يقول سورة البقرة وسورة
النساء وسورة الدخان والعنكبوت والروم والاحزاب وشبه ذلك قالوا
انها يقال السورة التي تذكر فيها البقرة والسورة التي تذكر فيها النساء
شبه ذلك قلت وهذا خطأ مخالف للسنن وقد ثبت في الاحاديث استعمال
ذلك فيما لا يحصى من المواضع كقول صلى الله عليه وسلم الايتان من آخر
سورة البقرة من قرأها في ليلة كفتاه وهذا الحديث في الصحيحين واشباهه
كثيرة لا تحصر **فصل** ومن ذلك ما جاء عن مطرف رحمه الله انه كره ان يقول
ان الله تعالى يقول في كتابه قال وانما يقال ان الله تعالى قال في كتابه كره
ذلك لكونه لفظا مضارعا ومقتضاه الحال او الاستقبال وقول الله تعالى هو كلامه
وهو قد يم قلت وهذا ليس بمقبول فقد ثبت في الاحاديث الصحيحة استعمال
ذلك من جهات كثيرة وقد نهت على ذلك في شرح صحيح مسلم وفي كتاب
آداب القراءة قال الله تعالى والله يقول الحق وعز ابنه ذر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله
عشر امثالها وفي صحيح البخاري في تفسيره لن تنا لوالبر حتى تنفقوا قال

في صحيح مسلم

ابو طلحة يارسول الله ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا **ح**؛
كتاب ٣٤٩ جامع الدعوات اعلم ان عرضنا بهذا
 الكتاب ذكر دعوات مهمة مستحبة في جميع الاوقات غير مختصة بوقت او
 حال مخصوص واعلم ان هذا الباب واسع جدا لا يمكن استقصاء ولا
 الاحاطة بمعشاره لكني اشير الى اهم المهم من عيوننا فاول ذلك الدعوات
 المذكورات في القرآن العزيز التي اخبر الله سبحانه وتعالى بها عن الانبياء
 صلوات الله وسلامه عليهم وعن الاخبار وهي كثيرة معروفة ومن ذلك
 ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه فعله او علمه غيره وهذا القسم
 كثير جدا تقدم جمل منه في الابواب السابقة وانا اذكر هنا جملا صحيحة
 تضم الى ادعيه القرآن وما سبق وبالله التوفيق **روينا** بالاسانيد الصحيحة
 في سنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن النعمان بن بشير
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة قال الترمذي حديث حسن
 صحيح **وروي**نا في سنن ابي داود باسناد جيد عن عائشة رضي الله عنها قالت
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك
وروينا في كتاب الترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء اكرم على الله تعالى من الدعاء **وروي**نا
 في كتاب الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من ستره ان يستجيب الله تعالى له عند الشدائد والكرب فليكثر
 الدعاء في الرخاء **وروي**نا في صحيح البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه قال
 كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة و
 في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار زاد مسلم في روايته قال وكان انس
 رضي الله عنه اذا اراد ان يدعو بدعوة دعاها واذا اراد ان يدعو بدعاء
 دعاها فيه **وروي**نا في صحيح مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اسئلك الهدى والتقى والعفاف
 والغنى **وروي**نا في صحيح مسلم عن طارق بن شميم الاشجعي الصحابي رضي
 الله عنه قال كان اذا اسلم الرجل على النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة
 ثم اسر ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني

وفي رواية اخرى لمسلم عن طارق رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وانه
 رجل فقال يا رسول الله كيف اتقول حين اسال مني فقال قل اللهم اغفر لي وارحمني و
 عافني وارزقني فان هولا تجمع لك دينك واخرتك ومرويينا فيه عن عبد الله بن عمرو
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مضرت في القلوب صرف
 قلوبنا على طاعتك ورويينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعودوا بالله من جهد البلاء ودرمك الشقاء و
 القضاء وشماتة الاعداء وفي رواية عن سفیان انه قال في الحديث ثلث وزدت
 انا واحدة لا ادري ايتهمت وفي رواية قال سفیان اشك في ثلث واحدة منها
 ورويينا في صحيحيهما عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهزم والبخل واعوذ بك من عذاب القبر
 واعوذ بك من فئنة المحيا والممات وفي رواية وضلع الدين وغلبة الرجال
 قلت ضلع الدين شدته وثقل حمله والمحيا والممات الحية والموت ورويينا
 في صحيحيهما عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن ابي بكر الصديق رضي
 الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه به في صلوتي
 قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة
 من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم قلت روى كثيرا بالثلثة وكثيرا
 بالوحدة وقد قد ما بيانه في اذكار الصلوة فيستحب ان يقول للداعي كثيرا
 كبير يجمع بينهما وهذا الدعاء وان كان ورد في الصلوة فهو حسن نفيس صحيح
 فيستحب في كل موطن وقد جاء في رواية وفي بيتي ورويينا في صحيحيهما
 عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعوا بهذا
 الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي فواجر مني وما انت اعلم به مني اللهم
 اغفر لي جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت
 وما اخرت وما اسررت وما اعلمت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر
 وانت على كل شيء قدير ورويينا في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من شر ما علمت وشر ما لم
 اعلم ورويينا في صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان من دعاء النبي صلى الله
 عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة نقمتك

وجميع سخطك وروينا في صحيح مسلم عن زيد بن رهم رضي الله عنه قال لا تقول لكم
 الا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز
 والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم ات نفسي تقوها وزكها انت خير
 من مزلتها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن
 نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها وروينا في صحيح مسلم عن علي كرم الله وجهه
 قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسد دني وفي رواية
 اللهم اني اسئلك الهدى والسداد وروينا في صحيح مسلم عن سعد بن ابي وقاص
 رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا
 سبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهو آه لربي
 فالت قال قل اللهم اغفر لي وارحمتي واهدني وارزقني وعافني شك لراوي
 في وعافني وروينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى
 الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امرئ واصلح لي دنياي التي
 فيها معاشي واصلح لي آخري التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير
 واجعل الموت راحة لي من كل شر وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي
 الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت و
 عليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان
 تضلني وانت الحق الذي لا يموت والحن والانس يموتون وروينا في سنن ابي داود
 والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسئلك بانني اشهد انك انت الله لا اله الا
 انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال لقد سالت الله
 تعالى بالاسم الذي اذا سئل به اعطي واذا دعِيَ به اجاب وفي رواية لقد سأل
 الله باسمه الاعظم قال الترمذي حديث حسن وروينا في سنن ابي داود
 والنسائي عن انس رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ورجل يصلي ثم دعا اللهم اني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت الحنان المنان
 بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم لقد دعا الله تعالى باسمه العظيم الذي اذا دعِيَ به اجاب واذا

سئل به اعطى وروينا في سنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
 بالاسانيد الصحيحة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك من فتنه النار وعذاب النار ومن شر الغنى
 والفقر هتا لفظ ابن داود قال الترمذي حديث حسن صحيح وروينا
 في كتاب الترمذي عن زياد بن علاقة عن عمه وهو قطن بن مالك رضي الله عنه
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق
 والاعمال والاهواء قال الترمذي حديث حسن وروينا في سنن ابي داود
 الترمذي والنسائي عن شريك بن حميد وهو بفتح الشين المعجمة والكاف
 قال قلت يا رسول الله علمني دعاء قال قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر
 بصرتي ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر مني قال الترمذي حديث حسن
 وروينا في كتاب ابي داود والنسائي باسنادين صحيحين عن انس رضي الله عنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجنون
 والجذام وسيئ الاسقام وروينا فيها عن ابي اليسر الصحابي رضي الله عنه
 بفتح الياء المشناة تحت والنسيف المهملة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردى واعوذ بك من الغرق و
 الحرق والهرم واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك من الموت
 في سبيك مدبرا واعوذ بك من اموت لديغا وروينا فيها بالاسناد الصحيح عن
 ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني
 اعوذ بك من الخمج فانه يفسد الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها يبست لبطانة
 وروينا في كتاب الترمذي عن علي رضي الله عنه ان مكاتبا جاءه فقال
 اني عجزت عن كتابتي فاعني قال لا اعلمك كلمات علمهن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل ديبا اذاه عنك قل اللهم الكفني بحلالك عن حرامك و
 اعني بفضلك عن سواك قال الترمذي حديث حسن وروينا فيه عن
 عمران بن الحصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علم اياه حصينا
 كلمتين يدعوهما اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي قال الترمذي
 حديث حسن وروينا فيها باسناد ضعيف عن ابي هريرة رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق

والنفاق وسوء الاخلاق وروينا في كتاب الترمذي عن شهر بن حوشب
قال قلت لام سلمة رضي الله عنها يا ام المؤمنين ما اكثر دعاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ كان عندك قالت كان اكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي
على دينك قال الترمذي حديث حسن وروينا في كتاب الترمذي عن
عاشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
عافني في جسدي وعافني في بصري واجعله الوارث مني لا اله الا الله الحليم
الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين وروينا فيه عن
ابي له مرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من
دعاء داود عليه السلام اللهم اني اسئلك حبك وحب من يحبك والجمال الذي
يبلغني حبك اللهم اجعل حبك حب الي من نفسي واهلي ومن الماء البارد قال
الترمذي حديث حسن وروينا فيه عن سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعا به وهو في بطن
الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فانه لم يدع بها رجل مسلم في
شيء قط الا استجاب له قال الحاكم ابو عبد الله هذا صحيح الاسناد وروينا
فيه وفي كتاب ابن ماجه عن انس رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله امي اذ دعا افضل قال سل ربك لعافية والمعافاة
في الدنيا والاخرة ثم اتاه في اليوم الثاني فقال يا رسول الله ايتي الدعاء افضل فقال
له مثل ذلك ثم اتاه في اليوم الثالث فقال له مثل ذلك قال فاذا اعطيت العافية
في الدنيا واعطيتها في الاخرة فقد افلحت قال الترمذي حديث حسن وروينا
في كتاب الترمذي عن ابي يعقوب بن عبد المطلب رضي الله عنه قال قلت يا
رسول الله علمني شيئا اسئله الله تعالى فقال لي يا عباس يا عم رسول الله
سلوا الله العافية في الدنيا والاخرة قال الترمذي هذا حديث صحيح وروينا
فيه عن ابي امامة رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعاء
كثير لم يحفظ منه شيئا فقلنا يا رسول الله دعوت بدعاء كثير لم يحفظ منه
شيئا فقال لا ادلكم على ما يجمع ذلك كله يقول اللهم اني اسئلك من خير ما سالك
منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه نبيك
محمد صلى الله عليه وسلم وانت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما سئلك من خير ما سالك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وانت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا

باده قال الترمذي حدثني حسن ورويت عنه عن ابي رضى الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الظوا بياذ الجلال قلت الظوا بكسر اللام وتشديد الظاء
 المعجمة معناه الزموا هذه الدعوة واكثروا منها ورويت في كتاب النساء من رواية
 ربيعة بن عامر الصحابي رضى الله عنه قال الحاكم حديث صحيح الاسناد وروينا
 في سنن ابى داود والترمذي وابن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول رب اعني ولا تنصر علي وانصرني
 ولا تنصر علي وامكرت ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى الي وانصرني
 علي من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك مهبالا لك مطوعا اليك محتسبا
 او اها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي واهد
 قلبي وسدد لساني واسئل سخيمة قلبي وفي رواية الترمذي او اها منيبا
 قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح قلت السخيمة بفتح السين المهملة
 وكسر الخاء المعجمة وهي الحقد وجمعها سخام هذا معنى السخيمة هنا وفي حديث
 آخر من سئل سخيتمته في طريق المسلمين فعليه لعنة الله والمراد بها الغائط وروينا
 في مسند الامام احمد بن حنبل وسنن ابن ماجه عن عائشة رضى الله عنها ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لها قولي اللهم اني اسئلك من الخير كله عاجله واجله
 ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم
 اعلم واسئلك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب
 اليها من قول وعمل واسئلك خيرا ما سالك عبدك ورسولك محمد صلى الله
 عليه وسلم واعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه
 وسلم واسئلك ما قضيت لي من امر ان تجعل عاقبته رشدا قال الحاكم ابو عبد الله
 هذا حديث صحيح الاسناد ووجدت في المستدرک للحاكم عن ابن مسعود
 رضى الله عنه قال كان من دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ان اسئلك
 موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر
 والفوز بالجنة والنجاة من النار قال الحاكم حديث صحيح على شرط مسلم
 وفيه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال جاء رجل الي النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال واذنوباه واذنوباه مرتين او ثلاثا فقال له رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قل اللهم مغفرتك واسع من ذنوبي ورحمتك ارجى عندي من عملي

فقالها ثم قال عد فعاد ثم قال عد فعاد فقال قم فقد غفر الله لك وفيه عن أبيه مائة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ملكا موكلًا بمن
يقول يا ارحم الراحمين فمن قالها ثلاثا قال له الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك
فسل **باب ٣٠** في آداب الدعاء اعلم ان المذهب المختار الذي عليه
الفقهاء والمحدثون وجمهير العلماء من لطوائف كلها من السلف والخلف ان الدعاء
مستحب قال الله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال تعالى ادعوا ربكم
تضرعًا وخفية والآيات في هذا كثيرة مشهورة واما الاحاديث الصحيحة فهي
اشهر من ان شهر واظهر من ان تذكر وقد ذكرنا قريبا في الدعوات ما فيه ابلغ كفاية
وبالله التوفيق وروينا في رسالة الامام ابي لقسم القشيري عنده قال اختلف
الناس في ان افضل الدعاء ام السكوت والرضا فمنهم من قال الدعاء عبادة
للمحدث السابق الدعاء هو العبادة ولان الدعاء اظهار للانفجار الى الله تعالى و
قات طائفة السكوت والجود تحت جريان الحكم اتم والرضا بما سبق به القدر
اولى وقال قوم يكون صاحب دعاء بلسانه ورضا بقلبه لياقي بالامرين جميعا
قال القشيري والاولى ان يقال لا اوقات مختلفة ففي بعض الاحوال الدعاء
افضل من لسكوت وهو الادب وفي بعض الاحوال لسكوت افضل من الدعاء
وهو الادب وانما يعرف ذلك بالوقت فاذا وجد في قلبه اشارة الى الدعاء فالدعاء
اولى به واذا وجد اشارة الى السكوت فالسكوت اتم قال ويصح ان يقال كان
للمسلمين فيه نصيب اوده سبحانه وتعالى فيه حق فالدعاء اولى لكونه عبادة
وان كان لنفسك فيه حظ فالسكوت اتم قال ومن شرط الدعاء ان يكون
مطعمه حلالا وكان يجيئ معاذ الرازي يقول كيف ادعوك وانا عاصم وكيف
لا ادعوك وانت كريم ومن آداب حضور القلب وسياتي دليله ان شاء الله تعالى
وقال بعضهم المراد بالدعاء اظهار الفاقة والافاسه سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء
وقال الامام ابو حامد الغزالي في الاحياء آداب الدعاء عشرة الاول ان يتصدق
الازمان الشريفة كيوم عرفة وشهر رمضان ويوم الجمعة والثالث الاخير من
الليل ووقت الاسحار الثاني ان يغتنم الاحوال الشريفة كحالة السجود
والنقاء الجيوش ونزول الغيث واقامة الصلوة وبعد هاتئذ وحالة رقة
القلب الثالث استقبال القبلة ورفع اليدين ويمسح بهما وجهه في آخر

الرابع خفض الصوت بين المخافتة والجهر الخامس ان لا يتكلف السجع وقد
 فسره الاعتناء في الدعاء والاولى ان يقتصر على الدعوات الماثورة فما كل احد
 يحسن الدعاء فيخاف عليه الاعتناء وقال بعضهم ادع بلسان الذل والافتقار
 لا بلسان الفصاحة والانطلاق ويقال ان العلماء والابدال لا يزيدون في الدعاء
 على سبع كلمات ويشهد له ما ذكره الله سبحانه وتعالى في آخرة سورة البقرة ربنا
 لا تاخذنا ان نسيبنا الى آخرها لم يخبر سبحانه في موضع عن دعوية عباده بالكثر
 من ذلك قلت ومثله قول الله سبحانه وتعالى في سورة ابراهيم صلى الله عليه وسلم
 واذا قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا الى آخره قلت والمختار الذي عليه
 جماهير العلماء انه لا حجة في ذلك ولا يكره الزيادة على السبع بل يستحب لاكثر
 من الدعاء مطلقا السادس التضرع والخشوع والرهبنة قال الله تعالى انهم
 كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين وقال
 تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية السابع ان يحزم الطلب ويوقن بالاجابة و
 يصدق رجاءه فيها ودلائله كثيرة مشهورة قال سفين بن عيينة رحمه الله لا
 يبينعت احدكم من الدعاء ما يعلمه من نفسه فان الله تعالى اجاب شرا المخلوقين
 ابليس اذ قال رب انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين الثامن ان يلج
 في الدعاء ويكثر من ثلثا ولا يستبطن الاجابة التاسع ان يفتح الدعاء بذكر الله تعالى
 قلت وبالصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الحمد لله تعالى والثناء عليه
 ويختمه بذلك كله ايضا العاشر وهواهمها والاصل في الاجابة وهو التوبة ورد
 المظالم والاقبال على الله تعالى **فصل** قال الغزالي فان قيل فما فائدة
 الدعاء مع ان القضاء لا مرد له فاعلم ان من جملة القضاء رد البلاء بالدعاء فالدعاء
 سبب لرد البلاء وجود الرحمة كما ان الترس سبب لدفع السلاح والماء
 سبب لخروج النبات من الارض فكما ان الترس يدفع السهم فينبذ فغان و
 كذلك الدعاء والبلاء وليس من شرط الاعتراف بالقضاء ان لا يحمل السلاح و
 قد قال الله تعالى وليأخذوا حذرهم واسلحتهم فقد ربه تعالى الامر وقد قدر
 سببه وفيه من لفوائد ما ذكرناه وهو حضور القلب والافتقار ومما نهاية العبادة
 والمعرفة والله اعلم **باب ٣٥** دعاء الانسان وتوسله بصلح عمله الى الله
 تعالى روي في صحيح البخاري ومسلم حديث اصحاب الغار عن ابن عمر رضي الله
 عنهما

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلثة نفر من كان
قبلكم حتى اوامهم المبيت الى غار فدخلوه فامخدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم
الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله تعالى بصالح اعمالكم
فقال رجل منهم اللهم انه كان لي ابوان شيطان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما
اهلا ولا مالا وذكر تمام الحديث الطويل فيهم وان كل واحد منهم قال في صالح عمله
اللهم ان كنت فعلت ذلك بتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرج في دعوة كل
واحد شيئا منها فانفرجت كلها عقيب دعوى الثالث فخرجوا يمشون قلت اغبق
بضم الهمة وكسر الباء اي استغنى وقد قال القاضي حسين من اصحابنا وغيره في صلوة
الاستسقاء كلاما معناه انه يستحب لمن وقع في شدة ان يدعو بصالح عمله
واستدلوا بهذا الحديث وقد يقال في هذا شي لان فيه نوعا من ترك الافتقار
المطلق الى الله تعالى ومطلوب الدعاء الافتقار ولكن ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
هذا الحديث ثناء عليهم فهو دليله على تصويبه صلى الله عليه وسلم فعلمهم وبالله
التوفيق **قص** ومن احسن ما جاء عن السلف في الدعاء ما جاء
عن الاوزاعي رحمه الله قال خرج الناس يستسقون فقام فيهم بلال بن سعد
فمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ييامعشر من حضر الستم مقرين بالاساءة
قالوا بل فقال اللهم انا سمعناك تقول ما على المحسنين من سبيل وقد
اقررنا بالاساءة فهل يكون مغفرتك اليا مثلنا اللهم اغفر لنا وارحمنا واسقنا
فرح يد يه ورفعوا ايديهم فسقوا وفي معنى هذا انشدوا
انا المذنب للخطا والعفو واسع ولولم يكن ذنب لما وقع العفو
باب ٣٤٢ رفع اليدين في الدعاء ثم مسح الوجه بهما روي في كتاب
الترمذي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رفع يديه بالدعاء لم يحطها حتى يمسح بهما وجهه وروينا في سنن
ابن داود عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه في
اسناد كل واحد ضعف واما قول الحافظ عبد الحق رحمه الله ان الترمذي
قال في الحديث الاول انه حديث صحيح وليس في النسخ المعتمدة من الترمذي
انه صحيح بل قال حديث غريب **باب ٣٤٣** استحباب تكرير الدعاء روي
في سنن ابي داود عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

عرفوا

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

كان يعجبه ان يدعو ثلاثا ويستغفر ثلاثا **باب ٣٥٤** الحث على حضور
 القلب في الدعاء اعلم ان مقصود الدعاء هو حضور القلب كما سبق بيانه والدليل
 عليه الثمين ان تحصر والعلم به اوضح من ان تذكر لكن نتبرك بذكر حديث فيه
 روي في كتاب الترمذي عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ادعوا الله تعالى وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله تعا
 لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه **اسناده ضعيف باب ٣٥٥**
 فضل الدعاء بنظر الغيب قال الله تعالى والذين جاؤا من بعدهم يقولون
 ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وقال تعالى واستغفر
 لذنوبك وللمؤمنين والمؤمنات وقال تعالى اخبارا عن ابراهيم صلى الله عليه
 وسلم رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب وقال تعالى
 اخبارا عن توح صلى الله عليه وسلم رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا
 وللمؤمنين والمؤمنات وروي في صحيح مسلم عن ابنه الدر دار رضي الله
 عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يدعوا لغيره
 بنظر الغيب الا قال الملك ولك مثل وفيت روايه اخرى في صحيح مسلم عن ابى
 الدر دار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة
 المرء المسلم لاخيه بنظر الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه
 بخير قال الملك لموكل به آمين ولك بمثل وروي في كتابي ابي داود
 الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب ضعفه الترمذي **باب ٣٥٤**
 استحباب الدعاء لمن احسن اليه وصفة دعائه هذا الباب فيه اشياء كثيرة
 تقدمت في مواضعها ومن احسنها ما رويناه في الترمذي عن اسامة بن زيد رضي
 الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال لفاعله
 جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الشناء قال الترمذي حديث حسن صحيح وقد قدمنا
 قريبا في كتاب حفظ اللسان في الحديث الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم من صنع
 اليكم معروفًا وكان فوه فان لم تجد وامانتك فؤونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه
باب ٣٥٧ استحباب طلب الدعاء من اهل الفضل وان كان الطالب
 افضل من المطلوب منه والدعاء في المواضع الشريفة اعلم ان الاحاديث في هذا

الباب اكثر من ان تحصر وهو مجمع عليه ومن ادل ما يستدل به فيه ما روينا
 في كتابي ابي داود والترمذي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال استاذنت
 النبي صلى الله عليه وسلم في العرة فاذن وقال لا تنسنا يا اخي من دعاك فقال
 كلمة ما يسرني اتى بها الدنيا وفي رواية قال اشركنا يا اخي في دعاك قال
 الترمذي حديث حسن صحيح وقد ذكرناه في ذكار المسافر **باب ٤٨١**
 نهى المكاتب عن دعائه على نفسه وولده وخادمه وماله ونحوها روينا في
 سنن ابي داود باسناد صحيح عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على خدمكم ولا
 تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يبيل فيها عطاء فيستجاب لكم قلت
 يبيل بكسر النون واسكان الياء ومعناه ساعة اجابة بينال الطالب فيها ويعطى
 مطلوبه وروى مسلم هذا الحديث في آخر صحيحه وقال فيه لا تدعوا على اموالكم
 ولا تدعوا على انفسكم لا توافقوا من الله ساعة يسئل فيها عطاء فيستجاب لكم
باب ٤٨٢ الدليل على ان دعاء المسلم يجاب بمطلوبه او غيره وان
 لا يستعجل بالاجابة قال الله تعالى واذا سالك عبادي عني فاني قريب
 دعوة الداعي اذا دعان وقال تعالى ادعوني استجب لكم روينا في كتاب الترمذي
 عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على
 الارض مسلم يدعوا الله تعالى بدعوة الا اتاه الله اياه او صرف من السوء مثل ما لم
 يدع باثم او قطيعة رحم فقال رجل من لقوم اذا نكث قال الله اكبر قال الترمذي
 حديث حسن صحيح ورواه الحاكم ابو عبد الله في المستدرک على الصحيحين من
 رواية ابن سعید الحدري رضي الله عنه وزاد فيه او يدخر له من الاجر مثلها روينا
 في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت فلم يستجب لي **كتاب**
 الاستغفار اعلم ان هذا الكتاب من اهم ابواب التمتني بها ويحافظ على
 العمل به وقصدت بتاخيرها التناول بان يختم الله الكريم لنا به ونسأله ذلك و
 سائر وجوه الخيري ولا حيتاني وسائر المسلمين آمين قال الله تعالى واستغفر
 لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكان وقال تعالى واستغفر لذنبك وللمؤمنين
 والمؤمنات وقال تعالى واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما وقال تعالى

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة
 ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا اننا آثمنا فاغفر لنا ذنوبنا
 وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين
 بالاسحار وقال تعالى وما كان الله ليُعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
 وهم يستغفرون وقال تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله
 فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصر واعلى ما فعلوا وهم يعلمون
 وقال تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما وقال
 تعالى وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه الاية وقال تعالى اخبارا عن نوح صلى الله
 عليه وسلم فقلت استغفروا ربكم انه كان غفلا وقال تعالى حكاية عن هود صلى
 الله عليه وسلم ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه الاية والآيات في الاستغفار
 كثيرة معروفة ويحصل التنبية ببعض ما ذكرناه واما الاحاديث الواردة في
 الاستغفار فلا يمكن استقصاؤها لكن اشير الى طرف من ذلك روي في
 صحيح مسلم عن الاغر المزني الصحابي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال انه ليغان على قلبي واني لا استغفر الله في اليوم مائة مرة وروي في
 صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول والله اني لا استغفر الله واتوب اليه في اليوم الاكثر من سبعين مرة
 وروي في صحيح البخاري عن شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني
 وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك
 بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها في
 النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها في
 الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة قلت ابو بصير الباء
 وبعدها الواو همزة ممدودة معناه اقر واعترف وروي في سنن ابن داود
 والترمذي وابن ماجه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نعد لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب
 الرحيم قال الترمذي حديث حسن وروي في سنن ابن داود وابن ماجه
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا وورزقه من حيث لا
يحتسب وروينا في صحيح مسلم عن ابيه هريقة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم
يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم وروينا في سنن ابى داود عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه ان يدعو
ثلاثا ويستغفر ثلاثا وقد تقدم هذا الحديث قريبا في جامع الدعوات وروينا
في سنن ابى داود والترمذي عن مولى لابى بكر الصديق رضي الله عنه عن
ابى بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصبر
من استغفروا ن عاد في اليوم سبعين مرة قال الترمذي ليس اسناده بالقوي
وروي في كتاب الترمذي عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت
لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني
غفرت لك يا ابن آدم انك لو اتيتني بقرباب لارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك
بي شيئا لاتيئك بقربابها مغفرة قال الترمذي حديث حسن قلت عنان
السماء بفتح العين وهو السحاب واحدها عنانة وقيل العنان ما عن لك
منها اي اعترض وظهر لك اذا رفعت راسك واما قرباب لارض فروى بضم القاف
وكسرهما والضم هو المشهور ومعناه ما يقرب ملاها ومنه حكى كسرهما صاحب المطالع
وروي في سنن ابن ماجه باسناد جيد عن عبد الله بن بسر بضم الباء وبالسين
المهمله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن وجد
في صحيفته استغفارا كثيرا وروينا في سنن ابى داود والترمذي عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحى القيوم واتوب اليه غفرت ذنوبه وان كان قد فر من الترخف
قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط البخارى ومسلم قلت وهذا الباب واسع
جدا واختصاره اقرب الى ضبطه فيقتصر على هذا القدر منه **فصل**
ومما يتعلق بالاستغفار ما جاء عن الربيع بن خيثم رضي الله عنه قال لا يقتل
احدكم استغفرا الله واتوب اليه فيكون ذنبا وكذا بان لم يفعل بل يقول اللهم
اغفر لي وتب علي حسن واما كراهته استغفرا الله وتسميته كذا فلا يوافق عليه

وهذا الذي قاله من قوله
اللهم اغفر لي وتب علي

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

لان معنى استغفر الله اطلب مغفرته وليس في هذا كذب ويكفي في رده
 حديث ابن مسعود المذكور قبله وعن الفضيل رضي الله عنه استغفار
 بلا اقلع توبة الكذابين ويقاربه ما جاء عن رابعة العدوية رضي الله عنها
 قالت استغفارا يحتاج الى استغفار كثير وعن بعض الاعراب انه تعلق
 باستنار الكعبة وهو يقول اللهم ان استغفارتك مع اصرارى لوم وان تركي
 الاستغفار مع علمي بسعة عفوك لعجز فكم تنخب الي بالنعيم مع غناك عني
 وانغض ليك بالمعاصي مع فقرى اليك يا من ذا وعد وفا واذا تواعدتجاؤ
 وعفا ادخل عظيم جرمي في عظيم عفوك يا ارحم الراحمين **باب ٣٦١**
 النهي عن صمت يوم الى الليل **روينا** في سنن ابي داود باسناد حسن عن
 علي رضي الله عنه قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **لا يقيم بعد**
 احتلام ولا صلات يوم الى الليل **وروي** في معالم السنن للامام ابي سليمان الخطابي
 قال في تفسير هذا الحديث كان اهل الجاهلية من نسكهم الصمت وكان احدهم
 يكف اليوم والليلة فيصمت ولا ينطق فهو يعني في الاسلام عن ذلك وامروا
 بالذكر والحديث بالخير **وروي** في صحيح البخاري عن قيس بن ابي حازم رضي الله
 عنه قال دخل ابو بكر الصديق رضي الله عنه على امرأة من اجس يقال لها زينب
 فراها لا تتكلم فقال ما لها لا تتكلم فقالوا **جئت مصمتة** فقال لها تكلمي فان هذا
 لا يجلب هذا من عمل الجاهلية فتكلمت **فصل** فهذا اخر ما قصدت به
 من هذا الكتاب وقد ريت ان اضم اليه احاديث نتم محاسن الكتاب بها ان شاء
 الله تعالى وهي الاجاديت التي عليها مدار الاسلام وقد اختلف العلماء فيها
 اختلافا منتشرا وقد اجتمع من تداول قوالهم مع ما ضمت اليها ثلثون حديثا
 الحديث **الاول** حديث عن الخطاب رضي الله عنه انها الاعمال بالنيات
 وقد سبق بيانه في اول هذا الكتاب **الحديث الثاني** عن عائشة رضي الله
 عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس
 منه فهو رد **روينا** في صحيح البخاري ومسلم **الثالث** عن النعاج بن بشير
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجلال بين و
 ان الحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى المشبهات
 استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في المشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
 Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

يوشك ان يرتفع فيه الاوان لكل ملك حتى الاوان حتى ابه تعالى محارمه الاوان
 في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي
 القلب وروينا في صحيحيها **السادس** عن ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احداكم يجمع خلقه
 في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم
 يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويومر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله
 وشقي او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احداكم ليجمع لاهل الجنة حتى ما
 يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيجعل بعمل اهل النار فيدخلها
 وان احداكم ليجمع بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
 عليه الكتاب فيجعل بعمل اهل الجنة فيدخلها وروينا في صحيحيها **الخامس**
 عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك وروينا في الترمذي والنسائي قال
 الترمذي حدثني صحيح قوله يريبك يفتح اليا وتضها لغتان الفتح اشهر
السادس عن ابنه هريقة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وروينا في كتابي الترمذي
 وابن ماجه وهو حسن **السابع** عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحل خفيه ما بينه وبينه في
 صحيحيها **الثامن** عن ابنه هريقة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا وان الله تعالى امر المؤمنين
 بما امر به المرسلين فقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من لطيبات واعملوا الصالحات
 اني بما تعملون عليم وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
 ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يده الى السماء يارب يارب و
 مطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذاه حرام فاني يستجاب لذلك
 وروينا في صحيح مسلم **التاسع** حديث لا ضرر ولا ضرار وروينا في
 الموطأ مرسلان وفي سنن الدارقطني وغيره من طرق متصلا وهو حسن
العاشر عن تميم الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الدين النصيحة قلنا لمن قال لله وكتابه ورسوله ولائمة المسلمين وعامتهم

رويناه في صحيح مسلم الحادية عشر عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فافعلوا
 منه ما استطعتم فإنا هلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم
 رويناه في صحيحهما الثاني عشر عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
 جاز رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل
 إذا عملته أحببني الله وأحبنى الناس قال إن هديت في الدين ليحبيبك الله وإن هديت
 فيما عدل الناس يحبيك للناس حديث حسن رويناه في كتاب ابن ماجه
 الثالث عشر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا يجلد امرئ مسلم يشهد أن لا إله الا الله وأنى رسول الله
 الا بأحدى ثلث الثيب الزان والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق
 للجماعة رويناه في صحيحهما الرابع عشر عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن اقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله الا
 الله وأن محمداً رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فإذا فعلوا ذلك عصموا
 مني دماءهم وأموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى رويناه في
 صحيحهما الخامس عشر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة أن لا إله الا الله وأن محمداً رسول الله
 وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة والحج وصوم رمضان رويناه في صحيحهما السادس
 عشر عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماءهم لكن البينة على المدعى
 واليمين على من أنكر وهو حسن بهذا اللفظ وبعضه في الصحيحين السابع
 عشر عن وابصة بن معبد رضي الله عنه أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال جئت تسأل عن البر والآثم قال نعم فقال استفت قلبك البر ما أطمأنت
 اليه النفس واطمأن اليه القلب والآثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر و
 إن أفتاك وافتوك الناس حديث حسن رويناه في مسند أبي أحمد و
 الدرر المنثور وغيرهما وفي صحيح مسلم عن النوايس بن سمعان رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق والآثم ما حاك في نفسك
 وكرهت أن يطلع عليه الناس الثامن عشر عن شداد بن اوس رضي الله

وإن أفتاك
 وافتوك

عن

Digitized by

UNIVERSITY OF MICHIGAN

Original from

UNIVERSITY OF MICHIGAN

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى كتب الاحسان على كل
 شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليجود احدكم
 شفرته وليرح ذبيحته رويناه في صحيح مسلم والقتلة يكسرونها الناسع
 عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من كان يوم من باسه واليوم فكيفل خيرا او ليصمت ومن كان يوم من باسه
 واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يوم من باسه واليوم الاخر فليكرم ضيفه
 رويناه في صحيحيهما العشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
 قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردا مرارا قال لا تغضب
 رويناه في البخاري الحادي والعشرون عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل فرض فرائض فلا
 تضيعوها وحدودا فلا تعتدوها وحرم اشياء فلا تنتهكوها وسكت
 عن اشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها رويناه في سنن الدارقطني
 باسناد حسن الثامن والعشرون عن معاذ رضي الله عنه قال قلت يا
 رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن
 عظيم وانه ليسير على من يسر الله تعالى عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم
 الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحتج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب
 الخير الصوم جنة والصدقة تطفى الخبيثة كما يطفى الماء النار وصلوة
 الرجل في جوف الليل ثم تلا نتجا في جنوبهم عن المصاحح يدعون ربهم حتى يبلغ
 يعملون ثم قال الا ادلك براس الامر كله وعموده وذروة سنامه قلت
 يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك
 بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله فاخذ بلسانه فقال كف عليك هذا فقلت
 يا نبي الله وانا لمواخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك امك وهل يكب الناس في
 النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصايد السنهم رويناه في الترمذي وقال
 حسن صحيح وذروة السنام اعلاه وهي بكسر الهمزة وضمها وملاك الامر بكسر الهم
 ائت مقصوده الثالث والعشرون عن ابي ذر ومعاذ رضي الله عنهما عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها و
 خالق الناس يخلق حسن رويناه في الترمذي وقال حسن وفي بعض

أخبرك

نسخه المعتمدة حسن صحيح الرابع والعشرون عن العرياض بن سارية رضي
الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب
وذرفت منها العيون فقلت يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا قال أوصيكم
بنفوس الله والسمع والطاعة وإن تأمر عليكم عبد وأنه من يعش منكم فسيري
اختلافا كثيرا فعليكم بسننني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا
عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة رويناه في سنن
البت داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح الخامس والعشرون عن
ابن سعد البديري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما
أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت رويناه في
البخاري السادس والعشرون عن جابر رضي الله عنه أن رجلا سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أرايت إذا صليت المكتوبات وصمت رمضان وأحلت
الحلال وحرمت الحرام ولم أزد على ذلك شيئا أدخل الجنة قال نعم رويناه في مسلم
السابع والعشرون عن سفين بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله
قل لي في الإسلام قولا لا أسأل عنه أحدا غيرك قال قل امتت بالله ثم استقم رويناه
في مسلم قال العلماء هذا الحديث من جوامع كلمة صلى الله عليه وهو مطابق لقول
الله تعالى إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
قال جمهور العلماء معنى الآية والحديث أمنوا والتمروا طاعة الله تعالى الثامن
والعشرون حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سؤال جبريل للنبي صلى الله
عليه وسلم عن الإيمان والإسلام والأحسان والساعة وهو مشهور في صحيح مسلم
وغيره التاسع والعشرون عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت خلفا للنبي
صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام إنني أعلمك كلمات أحفظ الله يحفظك
أحفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله
واعلم إن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله
لك وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك
رفعت الأقاليم وحفت الصحف رويناه في الترمذي وقال حديث حسن صحيح
وفي رواية غير الترمذي من زيادة أحفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء
يعرفك في الشدة واعلم إن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وما أصابك لم يكن ليخطئك وفي آخره

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd



ابو عبد الله محمد بن يحيى بن يحيى بن
هوان قال حدثنا

واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا هذا حديث
عظيم الموضع المشكوت وبه اختتامها واختتام الكتاب فنذكره باسناد مستطرف
ونسال الله الكريم خاتمة الخيرات اخبرنا شيخنا الحافظ ابو البقاء خالد بن يوسف
النا بلسي ثم الدمشقي رضي الله عنه قال اخبرنا ابو طالب عبد الله وابو منصور يونس
وابو القاسم الحسين بن هبة الله بن صصرى وابو يعلى حمزة وابو الطاهر اسمعيل قالوا
اخبرنا الحافظ على بن الحسن هو ابن عساكر قال اخبرنا الشريف ابو القاسم على بن ابراهيم
بن العباس الحسيني خطيب دمشق قال حدثنا ابو القاسم الفضل بن جعفر قال
اخبرنا ابو بكر عبد الرحمن بن لقسم بن الفرج الهاشمي قال حدثنا ابو مسهر قال حدثنا
سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابي دريس الخولاني عن ابي ذر رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبرئيل صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك
وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا
يا عبادي انكم الذين يخطون بالليل والنهار وانا الذي اغفر الذنوب ولا ابا الي
فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي كلكم جاع الامن اطعمته فاستنطعموني اطعمكم
يا عبادي كلكم عار الامن كسوت فاستكسوني اكنسكم يا عبادي لوان اولكم و آخركم و
انسكم و جنكم كانوا على اجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لوان
اولكم و آخركم و انسكم و جنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي
لوان اولكم و آخركم و انسكم و جنكم كانوا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل
انسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئا الا كما ينقص البحران يفيض المحيط
فيه غسوة واحدة يا عبادي انما هي اعمالكم احفظها عليكم فمن وجد خير فليجد الله
عز وجل ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه قال ابو مسهر قال سعيد بن عبد
كان ابو دريس اذا حدث بهذا الحديث جثى على ركبتيه هذا حديث صحيح
رويناه في صحيح مسلم وغيره ورجال اسناده مبني الى ابي ذر رضي الله عنه كلهم
دمشقيون ودخل ابو ذر رضي الله عنه دمشق فاجتمع في هذا الحديث جل من لفوائد
منها صحة اسناده ومنتزه وعلوه وتسلسله بالدمشقيين رضي الله عنهم و
بارك فيهم ومنها ما اشتمل عليه من البيان لقواعد عظيمة في اصول الدين وفروعه
والآداب ولطائف القلوب وغيرها والله الحمد و بينا عن الامام ابي عبد الله احمد
بن حنبل رحمة الله عليه قال ليس لاهل الشام حديث اشرف من هذا الحديث هذا

Generated on 2016-12-26 14:31 GMT / http://hdl.handle.net/2027/mdp.39015079126440
Domain / http://www.hathitrust.org/access_use#pd

أعز ما قصدته من هذا الكتاب وقد من الله الكريم فيه بما هو له أهل من الفوائد
 انفسية والدقائق اللطيفة من نواع العلوم ومماتها ومستحادات الحقائق
 مطلوباتها ومن تفسير آيات القرآن العزيز وبيان المراد بها والاحاديث الصحيحة
 وايضاح مقاصدها وبيان نكت من علوم الاسانيد ودقائق الفقه ومعاملات القلوب
 وغيرها والله المحمود على ذلك وغيره من نعمه التي لا تحصى وله المنة ان هداني لذلك و
 وفقني بحججه وتيسر علي واعانني عليه ومن علي يا تاهمه وبتة الحمد والامتنان
 والفضل والطول والشكران وانارج من فضل الله تعالى دعوة اخ صالح انتفع
 به يقربني الى الله الكريم وانتفاع مسلم راغب في الخير ببعض ما فيه الكون مساعدا
 له على العمل بمحضات ربنا واستودع الله الكريم اللطيف الرحيم مني ومن والدي
 وجميع احبائنا واخواننا ومن احسن لينا وسائر المسلمين ادياننا واماننا وخواتم
 اعمالنا وجميع ما انعم الله تعالى به علينا واسأله سبحانه لنا اجمعين سلوك سبيل
 الرشاد والعصمة من احوال اهل الزيغ والعناد والدوام على ذلك وغيره من الخير في
 ازدياد وان تضرع اليه سبحانه ان يزرقنا التوفيق في الاقوال والافعال الصواب
 والجري على اثار ذوى البصائر والالباب انه الكريم الواسع الوهاب والتوفيق
 الالباس عليه توكلت واليه متاب حسينا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا
 بالله العزيز الحكيم والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه لا يكملان على سيدنا
 محمد خير خلقه اجمعين كما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون
 وعلى سائر النبيين وآل كل وسائر الصالحين

آخر الكتاب

قال مصنفه الشيخ الامام العالم الفاضل ابو بكر ياسجي بن شرف النواوي رضي
 الله عنه فرغت من جمعه في المحرم سنة سبع وستين ومثناة بسوى احرف
 الحققتها بعد ذلك واجزت روايتها لجميع المسلمين
 ثم الكتاب بعون الله تعالى وحسن توفيقه على يد العبد الضعيف المذنب المقصر
 اقل عباد الله تعالى واحوجهم الى رحمة عبد الرحمن بن عبد الكريم بن نصر الله البحراني محتدا
 الشيرازي مولدا ومثا اصلح الله احواله في الدارين وغفر له ولوالديه ولا حياءه وسائر
 من احسن اليهم وجميع المسلمين انه هو الغفور الرحيم في ليلة الجمعة الداكنة والعشرين من شهر التوبة
 سنة سبع وستين وسبع مائة والحمد لله رب العالمين الحمد على كل حال والصلوة والسلام
 على خير خلقه محمد وآله واصحابه خير صعب وآل



17 105-2

